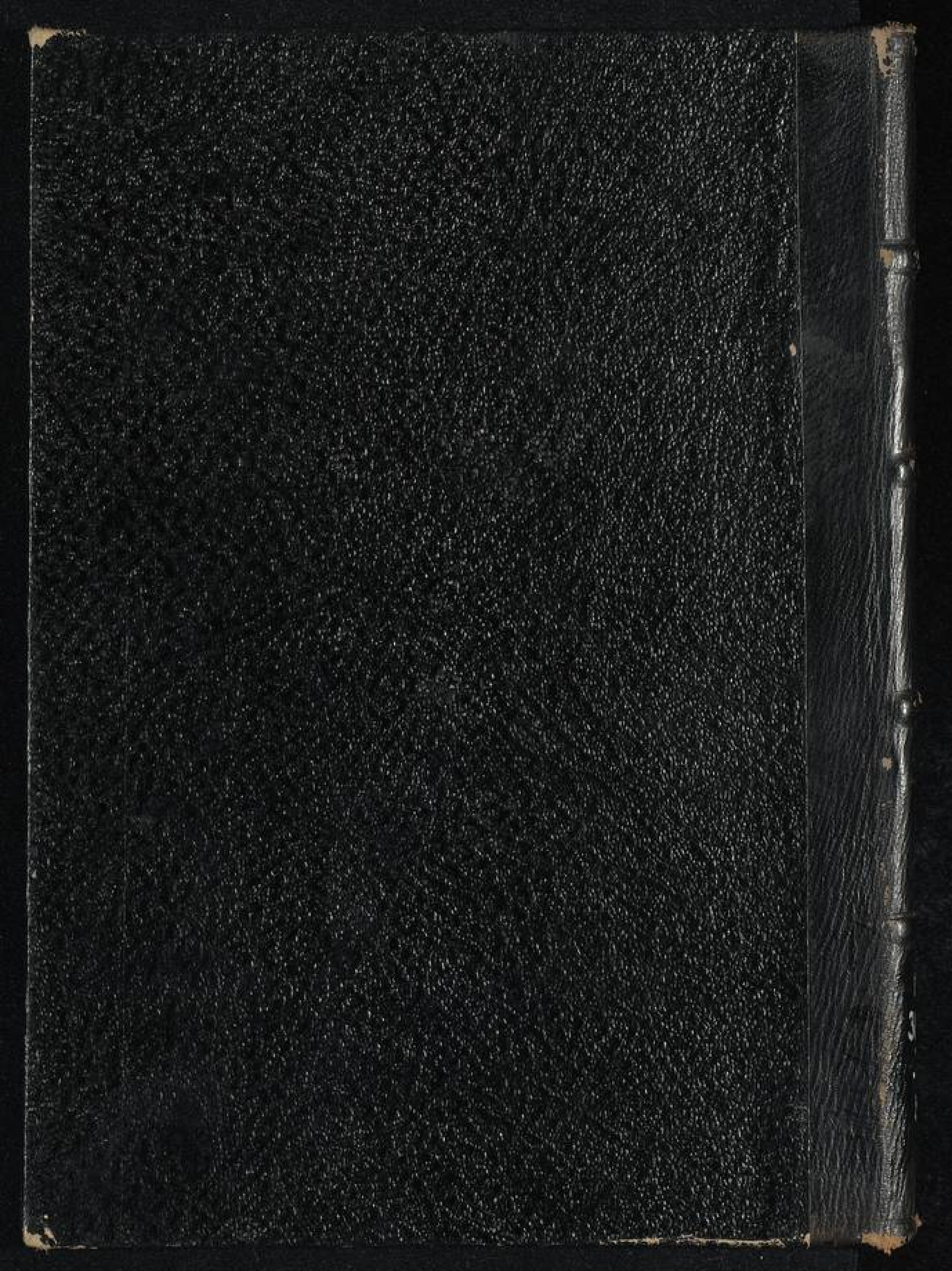

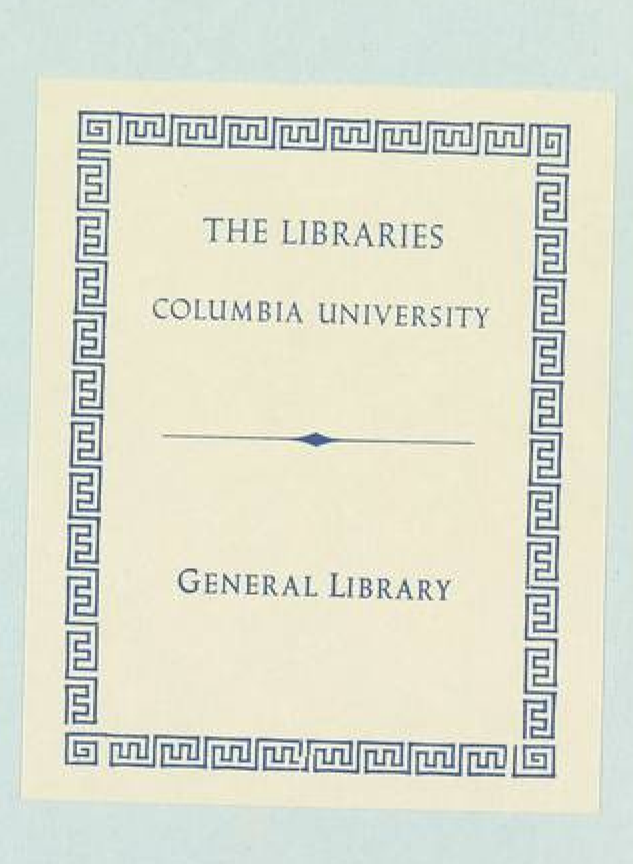

محمد باقر الحسيني
ماجستير آداب قسم الآثار

# العملة الإسلامية

## في العهد الاتابكي

رسالة جازت مرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة ساعد المجمع العلمي العراقي على طبع هذا الكتاب

مطبعة دار الجاحظ
بغداد
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

محمد باقـر الحسينى
ماجستير آداب ـ قسم الاثار

# العُملة الأَسلامِيَّة
## فى العهد الأتابكى

رسالة حازت رتبة الشرف الاولى من جامعة
القاهـرة

ساعد المجمع العلمى العراقى على طبع هذا الكتاب

مطبعة دار الجاحظ ـ بغـداد
١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

# تصدير

أني ليسرني أن اكون اول طالب عراقي يدرس موضوع العملة الصعب في جامعة القاهرة ، وقد يكون عجيبا أن اعترف باني لم ادرس شيئا عن هذا الموضوع في مرحلة الليسانس ، ولم يتصل عملي به من قريب او بعيد وأنا امارس وظيفتي في مديرية الاثار العامة ببغداد ، غير انني في مطالعاتي في كتب التاريخ والابحاث الاسلاميــة كنت بين الحين والحين اقف عند بعض الاستنتاجات التي يشير أصحابها الى انهم استمدوها من عملة كان قد ضربها الملك الفلاني هنا أوهناك في حاضرة من حواضر البلاد الاسلامية ، وكنت حين أقرأ ذلك يأخذني العجب من أهتمام العلماء بهذه القطع المعدنية التي تستخرج من تحت الاتربة وقد علاها الصدأ ، فاذا بأولئك العلماء يتناولون بالتدليل فيجلون عنها ذلك الصدأ ويحفظونها في صناديق وعلب أنيقة ثم يبدأون بدراستها ومعرفة ماسجل عليها من دقائق التاريــخ ، وحينما قمت بزيارة بعض المتاحف (القديمة منهــا والاســلامية) ادركت قيمة تلك القطع المعدنية ، فتحركت في نفسي دوافــع خفية للاهتمــام بالعملة اول الأمر ، وتيقظت في نفسي غريزة حب الاطلاع على عالمها العجيب ، وحين أطلعت على منشورات بعض المتاحف العالمية ادركت أهمية العمل الذى يقوم به المختصون بالعملة هناك ، وكبرت في عيني قيمه مايقوم به اولئك ، فاختمرت في ذهني ان الج ميدانهم وان اتشرف بان اكون زميلا لهم يسهم بما يقومون به من عمل جليل . وهكذا اخترت العملة موضوعا لبحثي .

ولما عرضت الفكرة على الاســتاذ المشرف رحب بها اجمــل ترحيب ، وهداني وبعض المختصين بالعملة الى ان اقصر دراستي الآن على العملة الاتابكية من اسرة بني زنكي وفروعها الذين عاشــوا في الموصــل والشام وسنجار والجزيرة واربل لعدة اسباب اهمها : أن هذا الموضــوع يجلـو

بعض الحقائق عن تاريخ الاقليم العراقى ، وأن العملات الاتابكية لايزال موضوعها بكرا ، وان كثيرا من عملات هذا العصر لم تر النور بعد ،أعنى انها لم تقرأ ولم تنشر صورها ونصوصها على الناس بعـد •

وقد قسمت بحثي الى أربعة فصول ، قدمت لها بمقدمة واتبعتهـا بخاتمة ، فأما المقدمة فقد ارخت فيها باختصار الدراسات التى تناولت العملة قديما وحديثا عند الشرقيين والغربيين ، فتحدثت عما ورد بشأن العملة في كتب المؤرخين المسلمين القدامى ، ثم تعرضت لدراســات العلماء الغربيين المحدثين في هذا الشأن ، وختمت هـذا الفصـل منوها بدراسات العرب المعاصرين في العراق ومصر ، وينبغى هنا ان اشير باعتزاز الى الدراســات العميقة الرائدة التى قام بهـا المختصون بالعملة في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، وقد كانت نبراسا أهتديت بنوره وانا اخطو خطواتى الاولى في ميدان العملة الرحيب •

ويبحث الفصل الاول في العملة الاسلامية قبل عصر الاتابكة ، وقد درست فيه بإيجاز تاريخ العملة عند العرب في الجاهلية وفي عصر الرسول(ص) وفي عصر صدر الاسلام•ووقفت طويلا عند الدينار الاسلامى العربى،ودرست المؤثرات الاجنبية التى أثرت فيه ، ثم أنتقلت الى دراسة العملة بعد ذلك في العصر العباسي الاول والثانى وفي العصر البهويهى وفي عهد آل سلجوق • وقد تعرضت لاحوال العملة فى هذه العصور متحدثا عن الدنانير والدراهم والفلوس أي العملات الذهبية والفضية النحاسية •

ثم بدأت بدراسة العملات الاتابكية فتناولت في الفصل الثانى من هذه الرسالة دنانير الاتابكة الذهب وقد قسمت هذ الفصل الى ثلاثة أقسام ، درست في الاول منها دنانير اتابكة الموصل ، وفي القسم الثانى تعرضت للدينار الاتابكى لعماد الدين زنكى ( صاحب العقر ) ، أما في الثالث من هذا الفصل فقد درست دنانير اتابكية اربل ، وينبغى هنا ان اشير الى اننى قـد قدمت لهذا الفصل بمقدمة عرفت فيها بالاصل اللغوى لكلمة أتابك ، ثم تكلمـت عن اصل الاتابكة انفسهم ونشأتهم ووصولهم الى الحكم ، وشفعت هذه المقدمة بجداول بينت فيها انساب الاسر الاتابكية في الموصل والشام وسنجار والجزيرة واربل وخارطة جغرافية اوضحت فيها مواضـع تلك الاتابكيات •

وكانت طريقتى فى دراسة الدنانير في اقسام هذا الفصل الثلاثة ، ان اذكر الملوك واحدا واحدا ، فابين مقدار ماوصلنا من دنانير الذهب المحفوظة في المتاحف العالمية ثم أختار ماتحت يدى منها فى المتحف العراقى ببغداد والاسلامى فى القاهرة نموذجا لها ، فادرس ماعليها من نصوص ، واقارن بين هذه وماذكرها المؤرخون من اخبار فى كتب التاريخ والسير ، فاذا لم يكن لدى نموذج من عملات ملك من الملوك في هذين المتحفين اخذت النموذج من الكتالوكات المنشورة •

وقصرت الفصل الثالث على دراسة الدراهم الاتابكية • فقسمته الى ثلاثة أقسام • خصصت الاول منها بأتابكية الموصل ، فدرست اولا دراهمها الفضية ثم دراهمها النحاسية ، ودرست فى القسم الثانى أتابكية الشام فبحثت في الجزء الاول من هذا القسم في الدراهم النحاسية في عهد نور الدين محمود ، وبحثت في الجزء الثانى منه الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح، اما القسم الثالث من هذا الفصل فدرست فيه عملة اتابكية سنجار النحاسية أعنى الدراهم التى ضربت فى عهد عماد الدين زنكى وينبغى هنا أن أشير أن ماينشر لدى من العملات كان هو السبب في أن اقسم الفصول واقسامها هذا التقسيم • فلم تصلنا من عهد نورالدين محمود مثلا الا دراهم نحاسية ولم تصلنا من عملات الصالح اسماعيل الا دراهم فضية ، وما قلت في شأن نور الدين محمود يصح على عماد الدين زنكى (أتابك سنجار) •

ومما لفت نظرى في دراسة الدراهم الاتابكية ، أن الدراهم الفضية لم تظهر الا في زمن بدر الدين لولو ٦٣١/٦٥٧ هـ بينما كان الحكم الاتابكى قد بدأ سنة ٥٢١ هـ ، وقد عللت تأخر ضرب هذا النوع من العملات في الموصل موضحا الاسباب بما فيه الكفاية ، وقد جرتنى دراستى للدراهم النحاسية المصورة الى الحديث بأسهاب عن التصوير على العملات عامة منذ فجر الاسلام وحتى بداية العهد الاتابكى •

وفى الفصل الرابع وهو الاخير تكلمت عن الفلوس النحاسية الاتابكية، وقد قسمت هذا الفصل الى خمسة اقسام تحدثت في الاول منها عن الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الموصل ، وفى الثانى عن الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الشام ، وفى الثالث عن الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية سنجار ،

وفى الرابع عن الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الجزيرة وفى الخامس عن الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية اربل .

وقد قدمت لهذا الفصل بمقدمة طويلة تعرضت فيها لامرين الاول تفنيد ماذكره بعض المؤرخين من ان العملات النحاسية الاتابكية لاتعد نقودا لانها كانت محلية والثانى بيان أنواع العملات النحاسية الاتابكية من حيث الضرب ، وما كانت تمتاز به تلك العملات .

وينبغى هنا ان اشير الى انى في اثناء دراستى لانواع العملة الاتابكية الثلاث درست ماعليها (كما بينت) من نصوص ، فجرنى هذا الى أن أدرس الخط الذى كتبت به تلك النصوص بالتفصيل ، وقد جمعت ملاحظاتى عن الخطوط في جدول كبير وعدة جداول صغيرة ، اما الجدول الكبير فاوضحت فيه تطور الحروف على العملات الاتابكية المختلفة وبينت (بالمقارنة) مابين هذه الحروف على العملة الاتابكية والكتابات المنقوشة على الحجر والخشب والمعادن من اختلاف وتشابه ، واتماما للفائدة لدراسة مقارنة الكتابات على العملة الاتابكية والتى سبقتها من العملات العباسية ، أتممت الجدول المرفق عن تطور الحروف الذى نشره الدكتور عبد الرحمن فهمى فى كتابه (صنج السكة في فجر الاسلام) فيما بعدالقرن الثالث الهجرى حتى الربع الاول من القرن السادس وهى بداية الفترة الاتابكية ، اما الجداول الصغيرة فقد بينت فيها مصادر ماوردت من جزئيات في الجدول الكبير ، وأوضحت في بعضها ماورد على العملة من كلمات يصعب قرائتها ، وعملت جداول لالقاب الملوك الاتابكيين وغيرهم التى وردت على العملات مبينا فيها امام كل لقب رقم العملة التى ورد عليها وسنة ضربها وغير ذلك من المعلومات اللازمة المفيدة ، وكذلك عملت جداول لمدن الضرب ولسنوات الضرب وللنقوش التى وردت على العملات المختلفة وغير ذلك

وانهيت الرسالة بخاتمة لخصت فيها ماتوصلت اليه من نتائج جديدة في هذا البحث ويسرنى وأنا اختتم هذه الكلمة ان اتوجه بالشكر البليغ للدكاترة المحترمين الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق والدكتورة سعاد ماهر والدكتور عبد الرحمن فهمى (امين قسم المسكوكات في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة) والدكتور احمد ناجى القيسي والدكتور يوسف عزالدين والدكتور احمد

صالح العلي الذين اخذو بيدي ورعوني في كتابة هذا البحث وطبعه ولم يألوا جهدا في تصحي وتوجيهي وكانوا يحرصون على الدوام ان يكون بحثي هذا وهو اول تجاربي في هذا الميدان قريبا الى الكمال ، وانا اسئل الله العلي القدير ان يرعاهم برعايته ويحفظهم جميعا ذخرا للامة العربية الكريمة

واخيرا اشكر جميع العاملين في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة واخص منهم بالذكر (اضافة الى جهود الدكتور عبد الرحمن فهمي) الاستاذ عبد الرؤوف علي يوسف والسيدة امل العمري والسيد صالح حسن عبد العظم ، وكذلك العاملات في قسم المسكوكات بالمتحف العراقي ببغداد على ما أمدوني به من مساعدات كريمة لن أنساها ماحييت، واعترف هنا أنه لولا تلك المساعدات مااستطعت ان اخرج البحث . كما اشكر هنا السيد اسماعيل الجبوري الخطاط (الموظف في مديرية الاثار العامة) لماقام به من اعمال الخط لبعض الواح هذا الكتاب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الحسيني
مديرية الاثار العامة
بغداد ٢٥ رمضان ١٣٨٦ هـ
١٨ كانون الثاني ١٩٦٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمـــة

تعد العملة الاسلامية من اهم المصادر الاثرية لدراسة التاريخ ، فهى تلقى الضوء على كثير من حوادث هذا التاريخ ، فتظهر بعض ماغمض ،وتضيف اليه بعض ماسقط من ايدى النساخ ، وماأهمل عمدا او سهوا .

وقد عنى بها بعض مؤرخينا ، وأدبائنا القدامى ، كأبـى يوسف في كتابه الخراج (١) الذى بحث فيه في خراج الاقاليم من عهد عمر بن الخطاب ، وتكلم على المثقال والدرهم ، وعلاقة احدهما بالاخر ، وما حدث فيهما من تغيير ، كما تناول الكلام على انواع الدراهم منذ العصر الاموى ، فذكرمنها «السيمرية» و «البيض» فهو مرجع يفسر حلقة من حلقات التطور الذى طرأ على السكة الاسلامية ، ويهمنا فى تفهم اصول السكة الاسلامية التى تنير السبيل لدراسة السكة موضوع البحث .

والبلاذرى في كتابـه «فتوح البلـدان» (٢) الـذى يبدأه بالاحـداث التاريخية الاسلامية ، منذ غزوات الرسول (صلعم) حتى فتوح العراق ، ولايعنينا الامعان في كل هذه الحوادث بقدر مايهمنا منه تلك الاشارات النافعة التى يتناول فيها المؤلف تاريخ الحضارة والنظم الاجتماعية ، والخلاف الذى حدث مع الروم بشأن قراطيس مصر ، اما حديثه عن السكة فيعتبر من انفع المصادر ، وقد نشر الاستاذ الكرملى الجزء الخاص بالسكة فقط من كتاب فتوح البلدان في موءلفه «النقود العربية وعلم النميات» .

---

(١) ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم) : كتاب الخراج (طبعـة بولاق) سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤ م

(٢) البلاذرى (احمد بن يحي بن جابر) : فتوح البلدان (طبعة ليدن)١٨٦٦م

والماوردى في كتابه «الاحكام السلطانية» (٣) وقد رتبه في عشرين بابا ، يهمنا منها الباب الثالث عشر الذى تحدث فيه عن الجزية والخراج ، وتناول في اثناء ذلك الكلام عن الذهب والفضة والدراهم والدنانير، وناقش مشكلة الخلاف فى اول من ضرب السكة الاسلامية .

وابن مماتى في كتابه «قوانين الدواوين» (٤) الذى كتب في بابه التاسع عن دار الضرب والعمل فيها ، وطريقة ضرب السكة بشيء من الايجاز المفيد ، كما تحدث عن دار العيار ، وكيف انها كانت من لوازم بيت المال ، وتناول اختصاصاتها ومواردها .

والدميري في كتابه «حياة الحيوان» (٥) الذى يمدنا باصول النزاع بين عبد الملك والدولة البيزنطيه ، وكيف كان هذا النزاع على قراطيس مصر سببا فى ضرب اول سكة اسلامية في رأي المؤلف فى الاقل .

والقلقشندى في كتابه «صبح الاعشى» (٦) الذى يتعلق بالسكة المضروبة وغير المضروبة .

والمقريزي وحده من بين المؤرخين المسلمين افرد للنقود كتابا قائما بذاته ، بعد ان تناولوها بكتبهم في نبذ عرضية او فصول خاصة ، وكتابه «شذوذ العقود فى ذكر النقود» (٧) الذى يستعرض فيه النقود قبل الاسلام وبعده ، فيتحدث عن انواعها ، واوزانها ، وتاريخ ضربها في عصر بنى أمية ، ويختتمه بفصل عن نقود مصر منذ الفتح العربى حتى سنة ٨٤١هـ/١٤٣٧ م وهو تاريخ انتهائه من تأليف هذا الكتاب ، ويتناول المقريزي في هذا الفصل أيضا البحث عن السكة الطولونية والفاطمية .

---

(٣) الماوردى (ابو الحسن على بن محمد البغدادى الشافعى الماوردى) . الاحكام السلطانية (طبعة القاهرة) ١٣٢٨هـ/١٩١٠ م

(٤) أسعد بن مماتى : قوانين الدواوين (نشر سوريال ١٩٤٣) ص ٣٠٧-٣٥٧

(٥) الدميرى (حياة الحيوان) طبعة القاهرة ١٩٥٤ م

(٦) القلقشندى (احمد بن احمد بن عبدالله) : صبح الاعشي (طبعة دار الكتب) جـ٣ ص٤٤٣

(٧) نشرة الكرملي فى كتابه (النقود العربية وعلم النميات) سنة ١٩٣٩ من ص ٢١ - ٧٣ .

واذا كانت دراسات هوءلاء الادباء والموءرخين المسلمين القدامــى قد وقفت عند التعميم دون التخصص ، فــان لهم فضــل السبق فى تسجيل معلومات هامة عن النقود في مؤلفاتهم ، استقى منها المستشرقون والباحثون المحدثون الكثير من مادة ابحاثهم .

فلقد تنبه كثير من علماء الغرب في العصر الحديث الى اهمية دراسة العملة ، فأقبلوا عليها اقبالا ، يتجلى لنا فى كثرة الذين عنوا بهذه الدراسة ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : أدلر (Adler) (٨) الذى يعتبر من أوائل من كتبوا عن السكة الاسلامية ، وتيشن (Tychsen) (٩) الذى أفادنا كثيرا فيما نشره من مؤلفات المقريزي وخاصة «شذور العقود في ذكــر النقـــود » وكاســتليونى (Oastigioni) (١٠) وفراهــين (Fraehn) (١١) وسوريــه (Soret) (١٢) ونسلمان (Nesselmann) (١٣)

---

(٨) Adler (Jacobus Georgius): Museum Cuficum Borgianum Velitris (Part I, Romae, 1782).

(٩) Tychsen: Al-Makrizi, Historia Monetae Arabicae (Rostockii 1797).

(١٠) Castigliosi (Carlo Ottavio): Monete Cufichi dell' I.R. Museo di Milano (Mlano, 1819).

(١١) Fraehn (Christian Martin):

a—Novae Symbolae ad rem numariam Muhammedanorum ex musies Pfiugiano atque Mannteufeliano Petropoli, nec non Nejeowiano Kasasi (Petropoli et Halis Saxonum 1819).

b—Das Muhammedanische Munzkabient des Asiatischen Museum der Kaiserl. Akademie der Wissenschaften Zu St. Petersburg. (St. Petersburg, 1821).

(١٢) Soret (F. Jacob):

a—Early Dirhem of the Ommeyade Dynasty (In. Numismatic Chronicle Vol. XI 1871).

b—Lettre A.M. Renier Chalon sur les elements de la Numismatique Musulmane. Revue Numismatique Belge 4 Serie Vo., II. 1864).

(١٣) Nesselmann (G.H.F.): Die Orientalischen Munzen des Akademischen Munzcabinets in Konigsberg (Leipzig 1858).

وتيزنهــــوزن (Tiesenhausen) الذى نشر عن سكة خلفاء المشرق ، وشتيكل (Stickel)[١٥] الــذى كتــب جزئين هامين عن مجموعــات يينا (Jean)[١٦] ولافــو (Lavoix)[١٧] الذى وضع ثلاث مجلدات عــن كتالوكات السكة بالمكتبة الاهلية بباريس ، وقد خصص الاول منها لخلفاء المشرق ، والثانى للسكة الاسبانية والمغربية ، والثالث للسكة المصرية والسورية ، غير أن المجلد الاول يمتاز بمقدمة عميقة فى تاريخ السكة الاسلامية ، لازالت هديا لكثير من الباحثين ، ولينبول (Lane-Poole)[١٨] الــذى انفــرد بين هؤلاء بانتاجه الضخم في ميدان السكة وصنج السكة الاسلامية بالمتحف البريطانى بوجه خاص ، والاستاذ يونجفليش (Jungfleisch) الذى عاش وتوفى في مصر بعد ان قضي حياته في خدمة هذا الميدان ، وقد زخرت

---

(١٤) انظر عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ حاشية ص ١٨
Tiesenhausen (WIADINIR):
Numi Cufici Regii numohylacii
Holmiensis (Upsala 1848)

(١٥) Stickel (J.G): Handbuch Zur Morgendischen (Leipzig 1870).

(١٦) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ١٨

(١٧) Lavoix (Henri):
a—Catalogue des Monnaies Musulmanes da la Bibliotheque Nationale — 3 Vols. (Paris 1887—1896).
b—Memoire sur les dinars a legendes latines frappes en Espagne, l'an CXL de l'Hegire
(In: Revue archaeologique T. VII. 1851(

(١٨) Lane-Poole (Stanley):
a—Catalogue of the Mohammadan Coins, Preserved in the Bodleian library at Oxfodd 1688 (Oxford 1888).
b—Catalogue of Arabic Glass Weights in the British Museum. (London 1891).
c—Catalogue of the Collection of Oriental Coins belinging
15 Seton Guthrie. Fasc. 1. Coins of the Amawi Khalifehs. (London 1874).
d—Cat. of the collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library at Caro. (London 1897).
e—Cat. of the oriental coins in the British Museum. (London 1875—1890).
f—Coins and Medals, their Place in History and Art. (London 1885).

كراسات المجمع العلمى المصرى بكثير من بحوثه في العملات اليونانية والرومانية والبيزنطية والعملات الاسلامية ، وولكر ( J. Walker) الـــذى كتب مرجعا اساسيا في العمـــلة العربيـــة ذات التأثيرات الساسانية بالمتحف البريطانى (١٩) وتناول قبل وفاته نشر المجموعات الاسلامية من السكة قبل اصلاح عبد الملك وبعده (٢٠) وميلز ( **Miles** ) الـــذى لايـــزال يمد المشتغلين بعلم النميات بكثير من أبحاثه العميقة في هذا الميدان عن مجموعات جمعية النميات الامريكية بنيويورك ، أو عن المجموعات العلمية الاخرى . والحق أن الدكتور ميلز في هذا الميدان (ميدان النميات) قـــد أفاد كثيرا بمراجعه (٢١) التى لايمكن الاستغناء عنها لكل من يخطو عتبة هـــذا الميدان الواســـع .

ومن بين الباحثين العرب في هذا العصر ، المرحوم ناصر النقشبندى في العراق ، الذى بدأ دراسة النقود العربية التى يضمها المتحف العراقى فـــى بغداد ، ونشر موءلفه النفيس (الدينار الاسلامى في المتحف العراقى) (٢٢) وهو عرض للدينار الاسلامى فى العصرين الاموى والعباسي ، وقد جمع فيه بحوثه المتفرقة التى نشرها في مجلة سومر لغاية سنة ١٩٥٣ م ، وله غير هذا ، مقالات اخرى في السكة نشرها في نفس المجلة بعد هذا التاريخ حتى وفاتـــه سنة

---

(١٩) Walker (John) Cat. of the Arab-Sassanian Coins (London 1941).

(٢٠) Walker (John) Cat. of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umaiyad Coins. (London 1956).

(٢١) Miles (G.C.):

a. The Nmismatic History of Rayy. (New York 1938).

b. Early Arabic Glass Weights and Stamps. (N.Y. 1948).

c. Coinage of the Umayyads of Spain, 2 Vols (N.Y. 1958).

d. Rare Islamic coins. (N.Y. 190).

e. The Early Islamic Coinage of Egypt (Reprinted from Centennial Volume of the American Numismatic Society).

(٢٢) من مطبوعات المجمع العلمى العراقى سنة ١٩٥٣ م .

١٩٦١ ـ ومجلة المجمع العلمى العراقى (٢٣) .

والدكتور عبد الرحمن فهمى (٢٤) في مصر الذى قام بدراسة رائدة في علم النميات فتناول نشر مجموعات صنج السكة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة (٢٥) وأوضح العلاقة بين هذه الاقراص الزجاجية والسكة الاسلامية ، واحدث ماكتبه هو (فجر السكة العربية) (٢٦) وهو الجزء الاول من موسوعة النقود العربية وعلم النميات ، منذ فجر الاسلام حتى منتصف القرن الرابع الهجرى . هذا الى جانب بحوثه المتفرقة في المجلات العلمية (٢٧)

---

(٢٣) ناصر النقشبندى :

ا ـ الدينار الاتابكى (مجلة المجمع العلمى العراقى) م٤ج١و٢سنة ١٩٥٦ م

ب ـ الدينار الايلخانى (بالاشتراك مع ساجدة العزي) ، سومر م ١١ سنة ١٩٥٥ م .

جـ ـ النقود التيمورية (بالاشتراك مع فوزي رشيد) سومر م ١٢ سنة ١٩٥٦ م .

د ـ الدرهم الاموى المضروب على الطراز الاسلامى الخاص سومر م ١٤ سنة ١٩٥٦ م .

هـ ـ الديناران الصفوى والعثمانى ، سومر م ١٧ سنة ١٩٦١ وم ١٥سنة ١٩٥٩ م .

(٢٤) امين قسم المسكوكات في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

(٢٥) عبد الرحمن فهمى : صنج السكة فى فجر الاسلام ـ (طبعة القاهرة ـ دار الكتب) سنة ١٩٥٧ م

(٢٦) من مطبوعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ١٩٦٥ م .

(٢٧) عبد الرحمن فهمى :

ا ـ الجديد فى الصنج الطولونية والسكة الاخشيدية فى كتاب المؤتمر الثانى للاثار في البلاد العربية المنعقد فى بغداد ١٩٥٧ م .

ب ـ الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية من كتاب المؤتمر الثالث للاثار في البلاد العربية المنعقد في فاس ١٩٥٩ م.

جـ ـ النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ القاهرة ١٩٦٤م .

د ـ من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (بحث في مجلة مرآة العلوم الاجتماعية) ـ م ٧ العدد الثالث ١٩٦٤ م .

هـ ـ دراسات لبعض التحف الاسلامية (بحث في مجلة كلية الادب) م ٢٢ ـ القاهرة العدد الاول سنة ١٩٦٤ م .

# الفصـــل الاول
## العملـة الاســلامية قبل عصر الاتابكـة

لم يكن للعرب في الجاهلية سكة (١) خاصة بهم (٢) ، وكانت السكة المتداولة في بلاد العرب هى الدنانير البيزنطية ، والدراهم الساسانية (٣)، تأتي مع رجال القوافل التجارية من سوريا والعراق (٤) ، وكانت ترد الــى الحجاز سكة حميرية ايضا ، وان كانت قليلة (٥) ،ولهذا عرف العرب قبل

(١) السكة (هى النقود او العملة اومايقوم مقامهما) وقد عرفها بعض المؤرخين تعريفات متعددة تدور كلها حول النقود التى تعاملت بها الشعوب العربية على اختلاف انواعها من دنانير ذهب ، ودراهم فضة او نحاسية ،وفلوس نحاسية ، فيقصد بها حينا تلك النقوش التى تزين بها هذه النقود على اختلافها واحيانا اخرى تعنى قوالب السك التى تختم على العملة المتداولة ،وتطلق السكة ايضا على وظيفة السك تحت اشراف الدولة ، غير ان المعنى الشائع هو اطلاق كلمة السكة على النقود العربية التى تضرب في دور السك ، والتى اصبحت وسيلة التعامل الرئيسية في العصور الوسطى بين مختلف الشعوب (عبد الرحمــن فهمى ــ فجر السكة العربية ص ٣٧) (الماوردى ــ الاحكام السلطانيــة ص ١٤٩ ــ ١٥٠ ) (المقريزي ــ شذور العقود في ذكر النقود ــ الكرملى) ص ٣٦ (ابن خلدون ــ مقدمته) ص ١٨٢ــ١٨٣

(٢) يستثنى من ذلك الدرهم اليمنى اى الدرهم الحميرى (انظر جواد علــى ــ تاريخ الاسلام ــ جـ ٢ لوحة ص ٢١٢) .

(٣) ان الاسباب التى جعلت التعامل بالدراهم الفضية فحسب بالاقاليم الشرقية من ممتلكات العرب في الاسلام ، ترجع الى افتقار الفرس للذهب في القرن السابع الميلادى نتيجة الحروب التى شنتها الاكاسرة على البيزنطيين ، وما ترتب عنها من خسارة في النفقات والجزية ، ثم تحويل الطريق التجارى بين الصين وبيزنطه عبر بلاد فارس ، وخسارتهم من تجارة الترانسيت بالذهــب الى جانب المعاهدة المعقودة بين الفرس وبيزنطه بشأن النقود والتى تحتم بأن يضرب الساسانيون نقودا من الفضة فقط ، والا يتخذوا نقودا ذهبية سوى النقود البيزنطية الجارية في التعامل (عبد الرحمن فهمى ــ فجر السكــــة العربيـــة ــ ص ٣٣ )

(٤) Lavoix (Henri): Catalogue des Monnaies Musulmaneh de la Bibliotheque Nationale. Vol., I, PP. I—II.

(٥) كان لقريش رحلة صيفية الى الشام ، وشتوية الى اليمن (سورة قريش رقم ١٠٦ آية ٢،١)

الاسلام الدينار والدرهم وحتى الفلس (٦) ، وقد ورد ذكر هـذه السكة جميعها في اخبارهم واشعارهم (٧) •

اما الدينار البيزنطى ، فكان قطعة مستديرة من الذهب تحمل على أحد وجهيها صورة الامبراطور البيزنطى الذى عاصر سك هذه العملة ، وقـد عاصرت الفترة الاسلامية الاولى الدنانير الهرقلية وعليها صورة هرقل وحده ، أو صورته وعلى جانبيه ولداه هرقليوناس وقسطنطين ، وقد قبض كل منهم على صليب طويل ، كما يتوج الرأس بصليب كذلك ، وعلى الوجه الثانى نجد الصليب قائما على مدرجات أربعة تحيط بها عبارات دعاء ، والاشارة الى مكان الضرب بالحروف اليونانية واللاتينية (٨) •

وقد امر الرسول (ص) استعمال هذه النقود الذهب بشكلها البيزنطى، كما اقرها من تلاه من الخلفاء طوال العهد الراشدى والاموى حتى تم تعريبها زمن عبد الملك بن مروان ٦٥ـ٨٦ هـ/٦٨٤ـ٧٠٥ م •

غير ان المقريزي يذكر ان الخليفة معاوية ٤١ـ٦٠ هـ/٦٦٠ـ٦٧٩ م أول من ضرب دنانيره عليها تمثاله (صورته) متقلدا سيفه (٩) ، والواقع ان هذه الدنانير غير موجوده حتى الان ، وربما يعزي ذلك الى صهر هذه القطع منذ اصلاح عبد الملك بن مروان (١٠) ، غير ان الاحتمال الصحيح هـو استبعاد ظهور مثل هذه الدنانير ، لانها لو ظهرت لكانت مثار نزاع بين معاوية

---

(٦) ليس لفظ (الفلس) عربى الاصل بل هو يونانى معرب ، وقد اخذته اليونانية قبلا فى اللفظ اللاتينى ( (Follis) ) ومعناه كيس النقود ،ويقال مثل ذلك بصدد لفظ (الدرهم) فقد اخذه العرب من لفظ (درم) فى الفارسية ، وهو يونانى الاصل ، وكذلك لفظ (الدينار) واصله ( (Denarius) ) في اللاتينية (المقريزي : اغاثة الامة بكشف الغمة (نشر الدكتور زيادة) حاشية ص ٦٦)

(٧) يوسف غنيمة : النقود العباسية (مجلة سومر) م٩ ،ج١ ، ١٩٥٣ ص ٩٨

(٨) عبد الرحمن فهمى : الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية ، مستخرج من كتاب المؤتمر الثالث للاثار في البلاد العربية المنعقد في مدينة فاس سنة ١٩٥٩ ـ ص ٣٣٨ لوحة ٢،١

(٩) المقريزي ـ الكرملى ـ ص ٣٣

(١٠) صهر السكة الجارية وضربها ثانية امر قديم معروف ، ويذكر لنا احد المؤرخين الارمن ( (Moise de Chorene) ) انه (عندما كان يجيء ملك جديد على عرش فارس كانت كل العملة الباقية في بيت المال تصهر ويعاد ضربها بصورته ، (عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ص ٣٧ ـ حاشية)

والبيزنطين (١١) ، كما سنرى خلال البحث في عهد عبدالملك بن مروان .

وقد استعملت هذه النقود الذهب بشكلها البيزنطى في زمن الرسول ومن تلاه من الخلفاء طوال العهد الراشدى الاموى حتى تم تعريبها زمن عبد الملك بن مروان ٦٥ـ٨٦هـ/ ٦٨٤ـ٧٠٥ م

ويذكر البلاذرى ايضا ، ان مصعب بن الزبير ضرب الدنانير مع دراهمه ايضا (١٢) ، وقد أيده ابن خلدون في مقدمته في هذا بقوله (وقيل اول من ضرب الدنانير والدراهم مصعب بن الزبير في العراق سنة سبعين بأمر اخيه عبدالله ، لما ولى الحجاز ، وكتب عليها في احد الوجهين (بركه) وعلى الوجه الاخر (اسم الله) ثم غيرها الحجاج بعد ذلك بسنة وكتب عليها (بسم الله) (١٣) ، ولكن لم تصلنا هذه الدنانير حتى الان .

اما عبد الملك بن مروان فانه استطاع ان يقضي على جميع الحركات المناهضة لسلطانه (١٤) ،فخضع الشرق العربى لخليفة اموى واحد ،وتركزت السلطة كاملة في يده ، وقد ضربت اول سكة اسلامية خالية من الشارات المسيحية ويمكن عده من كبار المصلحين لنظام النقود ليس بين العرب فحسب بل بين رجال الامم الاخرى (١٥) فعهده يعد الحد الفاصل بين السكه البيزنطيه التى استعملها العرب في الجاهلية وعصر النبوة ، والسكة الاسلامية ذات التأثيرات المسحية من جهة ، والسكة الاسلامية الخالية من هذه التأثيرات التى ظهرت سنة ٧٧هـ/٦٩٦ م والتى تعد سنة الاصلاح من جهة اخرى ، ويمكن على ضوء هذه التغيرات ان نشير الى خطوات هذا الاصلاح منذ اعتلاء عبدالملك العرش سنة ٦٥ هـ حتى سنة ٧٧ هـ حين ظهر الدينار الاسلامى العربى .

( أ ) لقد ضرب عبدالملك دنانيره عند اعتلائه العرش على طراز السكة

---

(١١) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ٣٧

(١٢) البلاذرى ـ فتوح البلدان ـ الكرملى ـ ص ١٣ .

(١٣) ابن خلدون (مقدمته) ص ٤٧ـ٥٣ القسم الثانى المجلد الاول

(١٤) قضي على مصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ ، كما قتل اخاه عبدالله سنة ٧٣ هـ (فليب حتى ـ تاريخ العرب ـ المترجم ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠)

(١٥) يوسف غنيمة ـ النقود العباسية ـ مجلة سومر م٩ح١ سنة ١٩٥٣ ص ١٠١

النحاسية البيزنطية لهرقل وولديه ، مما كان يضرب في الاسكندرية (١٦) ، وعليها الحرفان (I.B.) ولكنه بدل وضعهما وجعل احدهما مكان الاخر فأصبحا (B.I) (١٧)

( ب )تصرف عبدالملك فى شكل الصلبان المنقوشة على العملة البيزنطية تصرفا قليلا بان حذف اعاليها فظهر كل منها وكأنه الحرف (T) (١٨)

( ج ) استبدل عبدالملك بشكل الشارة المسيحية كرة مستديرة احاطها بشهادة التوحيد (لا اله الا الله وحده لاشريك له ) مسجلة بالخط الكوفي، وابقى صورة هرقل وولديه (١٩) .

( د ) طور عبد الملك الدينار الاسلامى تطورا اخر اذ انه استبدل صورته بصورة هرقل وولديه لكنه ابقى بعض التأثيرات البيزنطية كالعمود القائم على المدرج الذى يحمل الصليب اصلا (٢٠) ، واصبح هذا الدينار يصور اخر ماوصل اليه العرب من تساهل في تقليد السكة البيزنطية .

---

(١٦) ضربت هذه النقود النحاسية سنة ٥٣٨ هـ وعليها فى الوجه صورة هراقليوس وولديه وفي ايديهم صوالجه في روءوسها صليب ، اما الظهر فيوجد عليه العمود القائم على المدرج يعلوه الصليب ايضا كتب حرف ( I ) على اليسار وحرف ( B ) على اليمين (ناصر النقشبندى ـ الدينار الاسلامى ـ مجلة سومر م١حـ٢ ١٩٤٥ ص ١٢٢)
W. Wroth: Catalogue of Imperial Byzantine coins in the British Museum Vol. I, No. 8, Pl. IX, P. 62, No. 9, P. 224. Pl. XXVI.

(١٧) I.B يساوى العدد (١٢) بالحروف الابجدية اليونانية فالحرف ( I ) = ١٠ والحرف (B) = ١٢ والرقم يمثل (١٢) نميا (Nummia) وهى وحدة النقود السوليدس الذهب الذى يساوى الفى نميا . وان تبديل هذين الحرفين الواحد مكان الاخر يشير اليه النقشبندى بانه لايعدو انيكون زخرفة ، بينما لينبول والاستاذ اسماعيل غالب يعتقد ان B-I يساوى الرقم (٢١) وهو تاريخ ضرب الدينار (انظر ناصر النقشبندى ـ الدينار الاسلامى ـ مجلة سومر م١حـ٢ سنة ١٩٤٥ ص ١٢٢ ـ ١٢٤ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات اسلامية ـ المدخل ص لب)
Lone-Pocle: Journal of the Royal Asiatic. New series I-VII.

(١٨) عبد الرحمن فهمى : الشارات المسيحية مستخرج من كتاب الموءتمر الثالث للاثار سنة ١٩٥٩ لوحة (٢) شكل (٤)

(١٩) H. Lavoix: OP. cit. No. 26, P. 7, W. Wroth. Op. cit: P: 62, No. 8.

(٢٠) H. Lavoix: Ibid. No. 57, P. 17, No. 1677. P. 485.

(هـ) في هذه المرحلة تطور الدينار الاسلامى فاصبح خاليا من أية مسحة بيزنطية ، فحل محل الدينار المصور الذى بقى الى اوائل سنة ٧٧ هـ دينارا بكتابات عربية خالصة ، واصبح الدينار الجديد يحمل فى هامشه الدائرى على الوجه عبارة تشير الى الرسالة المحمدية نصها (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) وفي المركز شهادة التوحيد نصها (لا اله الا الله وحده لاشريك له) وعلى الوجه الثانى فى الهامش كتابة تشير الى تاريخ الضرب (بسم الله ضرب هذا الدينر سنة سبع وسبعين) وفى المركز ثلاثة اسطر هى الاية الكريمة (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) (٢١) — وكان هذا الدينار هو خاتمة الاصلاح النقدى على يد عبدالملك (٢٢) .

وهكذا ظهرت كلمة «الدينر» لاول مرة على العملة الذهب زمن عبد الملك (٢٣) ، واستمرت الحال طوال العهد الاموى ولكنها لم تكتب على اجزائه بل كتب محلها (ضرب هذا النصف وهذا الثلث) على أنصاف الدينار واثلاثه (٢٤) .

والموءرخون في نسبة الطراز الاسلامى للسكة الخالية من الشارات المسيحية الى عبد الملك لايختلفون بقدر اختلافهم في الدافع الذى ادى الى ترك التعامل بالسكة البيزنطية ، ويمكن الوقوف على هذا الدافع من وجهة النظر العربية من تلك النصوص التى ذكرها البيهقى في المحاسن

---

(٢١) Lane-Poole Catalogue of the Collection of Arabic Coins in the Khedivial Library at Cairo. P. 4. No. 1.

(٢٢) ان الدينار الاموى العربى منذ سنة ٧٧ هـ كان ذا نوعان احدهما بنصوص تختلف قليلا في الاقاليم الشرقية من العالم الاسلامى عنها فى الاقاليم الغربية وكذلك بالنسبة لاجزاء الدنانير ففى ظهر الدينار في الاقاليم الشرقية كتب (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) وفى الهامش (بسم الله الرحمن الرحيم) وفي الهامش (ضرب هذا الدنير ...)

J. Walker: Catalogue of the Arab—Sassanian Coins pp. ivii — iviii.

(٢٣) Lavoix: OP. cit., No. 1677, Year 76, Vol. I. No. 56. Year 77. Vol. I.

(٢٤) Lane-Poole: OP. cit., P. 6 and 7. No. 18—21.

والمساوىء (٢٥) والدميرى في حياة الحيوان (٢٦) ، والبلاذرى في فتوح البلدان (٢٧) ، والمقريزي في شذور العقود (٢٨) ، وابو المحاسن فى النجوم الزاهرة (٢٩) ، وهى نصوص تتلخص في ان السبب في ضرب السكة الاسلامية، هو ان أوراق البردى التى كانت تصدر من مصر الى بيزنطه كانت تسجل عليها عقيدة الايمان المسيحية (بأسم الاب والابن وروح القدس) فعندما امر عبد الملك عامله على مصر بتغيير هذه الكتابة وجعلها شهادة التوحيد (شهدالله انه لا اله الا هو) أحتج ملك البيزنطين على ذلك عندما وصلت اليه قراطيس البردى الاسلامية ، وهدده بانه سيضطر الى ضرب دنانير بيزنطيه منقوش عليها عبارات تسيء الى شخصية الرسول الاعظم ، فغضب عبدالملك من هذا التهديد واستشار اهل الرأي من المسلمين (٣٠) فنصحوه بضرب سكة اسلامية عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله ) وصبصنج من زجاج لاتستحيل الى زيادة اونقصان لتعير عليها هذه السكة ، وتضبط اوزانها فعمل عبدالملك بهذه المشورة وضرب السكة الاسلامية العربية كابلغ رد على امبراطور الدولة البيزنطية .

ولكن لافوا يرى ان اوراق البردى التى كانت تصدر الى بيزنطة من مصروعليها عقيدة الايمان ، لم تكن هى الدافع الى ضرب سكة اسلامية خالصة من قبل عبدالملك ، لان عبارات التوحيد والرسالة المحمدية، كانت قد ظهرت على اعداد ضخمه من السكه الاسلامية البيزنطيه قبل عهد

---

(٢٥) البيهقى ــ المحاسن والمساوىء جـ٢ص١٢٦
(٢٦) الدميري ــ حياة الحيوان الكبرى ــ جـ١ ص٦٢ـ٦٤
(٢٧) البلاذرى ــ فتوح البلدان ــ الكرملى ــ ص ٩ــ ١٨
(٢٨) المقريزي ــ شذور العقود (الكرملى ص ٣٥)
(٢٩) ابن تغرى بردى ــ النجوم الزاهرة ــ جـ ١ ص ١٧٦ ــ ١٧٧

(٣٠) يذكر المقريزي في كتابه شذور العقود ــ طبعه الكرملى ــ ص ٣٤ـ٣٥ (ان خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان ،قال له : يالمير الموءمنين ، ان العلماء من اهل الكتاب الاول ، يذكرون انهم يجدون فى كتبهم ان اطول الخلفاء عمرا، من قدس الله تعالى في درهمه فعزم على ذلك ، ووضع السكة الاسلامية) وهناك راي آخر في هذا الاصلاح جاء من الامام الخامس محمد بن على بن الحسين الملقب بمحمد الباقر (الكرملى ــ النقود العربية وعلم النميات ــ ص٩٢)

عبد الملك ، وهـذه السكـة بلاشـك قد وصلـت الى ايـدى البيزنطيين وعليهم (٣١) ، والدافع الى الاصلاح سببه النزاع الذى وقع بين عبد الملك وأمبراطور البيزنطيين المعاصر جستنيان الثـانى ٦٨٥–٦٩٥م/٦٦–٧٦ هـ وهو يتلخص في أن هدنـة بين الدولة العربية والدولـة البيزنطية عقـدت سنـة ٦٧ هـ/٦٨٦ م لمـدة عشر سنوات تقضـي بسهادنة الدولة البيزنطية للعرب على حدودها نظير دفع عبدالملك أتاوة سنوية قدرها الـف دينار ذهب (٣٢) ، ولكن الهدنة نقضها العـرب في السنـة السادسـة في حكم جستنيان الثانى أي سنة ٧٣هـ/٦٩٢ لان الاتـاوة السنوية لم تدفع بسكة تحمل صورة الامبراطور البيزنطى بل دفعت بسكة عليها صورة عبد الملك ، ولم يكن من المسموح به ان تضرب السكة الذهب على غير طراز امبراطور الـروم (٣٣) •

والحق أن الاصلاحات التى طرأت على العملة الاسلامية على يد عبد الملك كان لابد منها لان طبيعة الوحدة العربية الشاملة سياسيا واداريا وماليا تحت سلطانه حفزته الى اعادة حق ضرب السكة الى الخلافة ، وحصرها فى يده بعد ان كان قد اسهم في الضرب كثير من الولاةوالعمال الثائرين ، منذ ان قامـت الفتن في اعقـاب مقتـل عثمـان سنـة ٣٥هـ/٦٥٥ م (كمـا فعل مصعب بن الزبير واخوه عبدالله وقطرى ابن الفجاءة) وكان لابد ان يقضي عبد الملك على كل هذه الحقوق المغتصبة التى لم يبق لها مكان عقب تحطيم حركات المقاومة العسكرية ، وعند بداية الاستقرار السياسي (٣٤) •

ولقد اقتفى الخلفاء الامويون بعد عبد الملك أثـره في ضرب الدنانير الذهب الاسلامية العربية ، حتى سقوط دولتهم سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م اذ جاء العباسيون الذين لم يغيروا في تنسيق السكة الاسلامية زمن الخليفة ابـى العباس السفاح عـدا ماكتب على مركز الوجـه وهو (محمـد رسول الله)

---

(٣١) Lavoix: OP. cit. PP. XIV, XV, XXV Nos. 1—55. PP. 1—16. Vol. I.

(٣٢) فليب حتى – تاريخ العرب – الترجمة العربية – ص ٢٦٤

(٣٣) عبد الرحمن فهمى – فجر السكة العربية – ص ٥٢

Lavoiz: OP. cit. Vol. I. PP. XXVI XXVII.

(٣٤) عبد الرحمن فهمى – فجر السكة العربية – ص ٥٢

بدل آية الاخلاص (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) (٣٥)

وفي زمن الرشيد ١٧٠ ـ ١٩٣ هـ/٧٨٦ـ٨٠٨ م حدث تطور رئيسي في نظام النقود العربية ، فقد امر هذا الخليفة بان يكتب اسمه واسم أبنه على النقود الذهب (٣٦) ، كما انه اول من ترفع عن الاشراف على السكة، اذ أن الخلفاء من قبله كانوايتولون النظر فى عيار الدنانير والدراهم بانفسهم، فتنازل عن حقوقه المباشرة على السكة ، ووهبها لوزرائه وولاته وعمال ماله (٣٧) .

وفى خلافة الامين ١٩٣ ـ ١٩٨ هـ/٨٠٨ـ٨١٣ م ظهرت لاول مرة على عملاته الذهب كلمة (ربى الله) (٣٨) و (ربى الله ـ العباس) (٣٩) و (الخليفة الامين) (٤٠) (الخليفة الامين العباسي) (٤١) (وربى الله الامين) (٤٢) علاوة على النقود التى ضربها على طراز اسلافه .

وبعد مقتل الامين ولى الخلافة اخاه المأمون ١٩٨ـ٢١٨هـ/٨١٥ـ٨٣٣م الذى امر بكتابة اسماء دور الضرب لاول مرة على العملة الذهب ، وهى (العراق) (٤٣) و (مصر) (٤٤) سنة ١٩٩ هـ/٨١٤ م و (المغرب) (٤٥) سنة ٢٠٢هـ/٨١٧ م ، وذلك بعد ان ضرب الدينار في ولايات متعددة ، كما جاءت نقوده وعليها اسم (الخليفة المأمون ـ عياد) (٤٦) و (الخليفة الامام)(٤٧)

(٣٥) Lane-Poole: Op. cit. P. 31. No. 247.

(٣٦) **Nutzel :** Katalog Der Orientalischen Munzen Berlin Vol. 1. P. 149 No. 949

(٣٧) القريزي ـ الكرملى ـ ص ٤٨

(٣٨) Lane-Poole: Op. cit. P. 63. No. 528.

(٣٩) Ibid. : P. 63. No. 530.

(٤٠) Ibid. : P. 62. No. 521.

(٤١) Lavoix : OP. cit. P. 203. No. 833.

(٤٢) Ibid. : P. 207, No. 865.

(٤٣) المسكوكة رقم (١٧٥٨٤/١) و (١٧٥٨٤/٢) في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة . يلاحظ ان مدينة السلام (بغداد) ظهرت على الدنانير سنة ١٩٨ هـ انظر Lane-Poole : OP. cit. No. 553. P. 67.

(٤٤) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية لوح ٤٠ رقم المسكوكة (١٧٥٨٥) و (٢٢٢٦٥/٢) رقم التسلسل ١٩٥٦،١٩٥٧ ص ٥٧٦

(٤٥) النقشبندى : الدينار العراقي ـ رقم ١١٨ ص ١١٦ لوحة (٤)

(٤٦) Lane-Poole : OP.P cit. No. 534 P. 65.

(٤٧) Mutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1246 P. 184.

واحيانا ترى اسماء أمراءه (الحسن) (٤٨) و (طاهر) (٤٩) ... او القابا مثل (ذو الرياستين) (٥٠) و (ذو اليمينين) (٥١) وكلمة (عدل) (٥٢) .. وغيرها ، وحدث في عهده ايضا ان تغيرت العبارات الدينيـة المسجلة على السكة الاسلامية ، فظهرت الآية القرآنية التى تميز السكة العباسية منذ عهده على الوجه فى هامش اضافي اخر الى الخارج حول هامش الكتابة الذى ينص على تاريخ الضرب ومكانه ونصه (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) وكذلك اكملت العبارة القرآنية فى هامش ظهر الدينار بعد أن كانت تسجل في هامش الوجه (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) واضيفت البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) (٥٣) .

لقد استمر ضرب الدينار العباسي في الفترة العباسـية الثانية (٥٤) ٢١٨-٣٣٤هـ/٨٣٣-٨٤٨ م على نسـط واحـد طـوال هـذه المـدة على آخر ماوصل اليه الضرب زمن المأمون ، فصار من الضروري ذكر اسم الخليفة ومدينة الضرب ، واستقرت بقية النصـوص ولكن هـذا لايمنع من ظهور بعض الكلمات ، او الاسماء الاضافية على الدينار الذهب ، كما هو واضح مثلا في اسماء الامراء (جعفر) او (المفوض الى الله) (٥٥) و (الموفق

---

(٤٨) Lavoix : OP. cit. Vol. I., P. 211.

(٤٩) Lane-Poole : OP. cit. No. 557, P. 68.

(٥٠) Lavoix : OP. cit. No. 886. P. 214.

(٥١) Lane-Poole : OP. cit. No. 557, P. 68.

(٥٢) Lavoix : OP. cit. Vol. I. No. 882, P. 213.

(٥٣) عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية - ص ٨٩ .
Mutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1309. P. 193., No. 1312: P: 194, No. 1316. P. 195.

(٥٤) كانت الاوضاع السياسية العامة في هذه الفترة مضطربة ، حيث استفحل الاتراك ، وخاصة بعد مقتل المتوكل الذين اصطفاهم الخلفاء لدرء بعض الاخطار من عناصر غير عربية ، وصاروا يتدخلون في الصغيرة والكبيرة من شوءون البلاد ، حتى انهم جعلوا الامارات نهبا مقسما بينهم ، يستولي من اراد منهم ، ولم يمت احد من خلفاء بني العباس في هذه الفترة ميتة طبيعية الا اربعة اما الباقون فانهم اخرجوا من الخلافة قتلا او خلعا .

(٥٥) جعفر بن الخليفة المعتمد ، لقب بالمفوض ، ولاه والده مصر والمغرب وخلع من ولاية العهد سنة ١٧٩ هـ/٧٩٥ م واسقط اسمه من السكة
Nutzel : Kat. Berlin. Vol. I. No. 1531 P. 234, No. 1533 P: 235.

بالله) (٥٦) وغيرهما وكلمة (ذو الوزارتين) (٥٧) على دينار المعتمد سنة ٢٥٦هـ/٨٦٩ م ، ولقب (ولى الدولة) على دينار المكتفى (٥٨) ، ولقب (عميد الدولة) (٥٩) على دينار المقتدر ، وعبارة (المنتقم من اعداء الله لدين الله) (٦٠) على دينار القاهر .

لقد ظهرت دولة البويهين في الدور العباسي الثالث ٣٣٤–٤٤٧هـ/ ٩٤٥–١٠٥٥ م وجاءت اسماء أمرائهم والقابهم على الدينار العباسي زمن الخليفة العباسي المطيع سنة ٣٣٤ هـ/٩٣٥ م وهي «معز الدولة» لاحمد البويهي «وعماد الدولة» لاخيه عليا «وركن الدولة» لاخيهم الثالث الحسن، وقد جاءت نقود البويهيين مشابهة للنقود العباسية بنصوصها مع زيادة القابهم ثم القاب الخلفاء العباسيين (٦٢) .

اما الدولة السلجوقية (٦٣) ، فلم يطرأ في زمنها تغيير في ضرب النقود الذهب ، عدا بعض الزيادات في النصوص مثل (رب انعمت) ، وأضافة

---

(٥٦) Ibid. : Vol. I. No. 1538 P. 238.

(٥٧) يقصد به (صاعد بن خلد) حيث تقلد الوزارة والقيادة .
Ibid. : Vol. I. No. 1532. P. 234.

(٥٨) Lavoix : Vol.. I. No. 1083. P. 272.

(٥٩) Ibid : Vol. I. No. 1118. P. 281.

(٦٠) Nutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1781. P. 275.

(٦١) ينتسب البويهيون الى بهرام بن يزدجرد من ملوك ال ساسان وكان ابوهم ابو شجاع بويه فقيرا معدما من اهالى بلاد الديلم ، وقد استولى على بن بويه على العراق سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥ م ، ثم استمر عهد بنى بويه في العراق حتى سنة ٤٤٧ هـ . (حسن ابراهيم حسن : النظم الاسلامية ص ٨٤)

(٦٢) ناصر النقشبندى – الدينار الاسلامى – مجلة سومر م٣ج٢ ١٩٤٧ ص ص ٢٩٠

(٦٣) السلاجقة : نسبة الى جدهم الاعلى سلجوق ، وهم فرع من قبائل (الغز) في سهول باكستان ، وقد اندفعوا من هذه المنطقة وسكنوا ماوراء النهر سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م حيث دخلوا حظيرة الاسلام ، ودخل سلجوق وابناءه في خدمة السامانين ، وفي سنة ٤٢٩ هـ/١٠٣٧ م وضع السلاجقة ايديهم على مرو ونيسابور ، ثم اضافوا اليها بلخ وجرجان. وغيرهما وفى سنة ٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م استطاع طغرلبك (حفيد سلجوق) ان يدخل بغداد ظافرا وان تصبح تحت حكمهم حتى سقوطها سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م بيد المغول . (حسن ابراهيم حسن: النظم الاسلامية ص ٩٢) .

هامشين غير محددين حول مركز الوجه والظهر (٦٤) ، وهكذا استمر ضرب الدينار الذهب حتى بداية الدولة الاتابكية التى نحن بصددها .

اما الدراهم الساسانية التى كانت فى فجر الاسلام ،فهى قطعة مستديرة من الفضة على احد وجهيها نقش يمثل الجزء العلوى من صورة كسرى الفرس وقد علا رأسه ( Proffil ) الذى امر بضربها ، ويظهر وجهه بوضع جانبى التاج ، ومن الناحية الثانية حارسان مدججان بالسلاح ، وبينهما معبد النار الذى يسهران على حراسته او خدمته ، وتشير الكتابة البهلوية المنقوشة على الدراهم الى اسم الملك ، كما تشمل احيانا على عبارات دعائية لاسرته ، وفي الهامش الخارجى توجد ثلاثة اهلة أو أربعة ، وفي داخل كل هلال نجمه تشير الى كـوكب الزهـرة عنـد تقابله مـع القمر وهو رمز للرخاء عند الشرقيين (٦٥) .

ولما استخلف عمر بن الخطاب الخلافة بعد ابو بكر وفتح الله على المسلمين في بلاد الفرس اقر النقود الساسانية في ايران والعراق ،كما هى بلغتها وحروفها البهلوية وبشاراتها وشعائرها غير الاسلامية ، وحافظ على اسماء دور السكك وتاريخ الضرب باللغة البهلوية كذلك (٦٦) ويذكر المقريزي ان عمر بن الخطاب ضرب في سنة ١٨ هـ/٦٣٩ م الـدراهم على نقش الكسروية وشكلها واعيانها (صورها) ولكنه زاد عليها عبارة (الحمدلله) وفي بعضها (محمد رسول الله) (٦٧)

---

(٦٤) الهامش غير المحدد : هى النصوص التى تكتب حول مركز الوجه او الظهر مابين الهامش الداخلى الدائرى ، ونصوص المركز مثال :

غـازي بـن
لا الـه الا اللـه
وحده لاشريـك له
المستضـيء بامر
الله اميـر
المؤمنيـن

فالهامش غير المحدد هو (سيف الدين غازي بن مودود)

(٦٥) A Survey of Persian Art Vol. IV P. 252. H. Lavoix. Vol. I. op. cit. P. VII.

(٦٦) عبد الرحمن فهمى ــ النقود العربية ماضيها وحاضرها ــ ص ٢٥

(٦٧) المقريزي ــ الكرملى ــ ص ٣١

اما في العهد الاموى زمن عبدالله بن الزبير) فيقول المقريزي ، انه ضرب دراهمه ونقش على احد وجهيها (محمد رسول الله) وعلى الوجه الاخر (امر الله بالوفاء والعدل) (٦٨) وقد ضرب الحجاج دراهم جـديدة بامر عبد الملك بن مروان كتب عليها (بسم الله ـ لااله الاالله وحده ـ محمد رسـول الله ـ الحجاج بن يوسف) (٦٩) ويذكر البلاذرى فى كتابه (فتوح البلدان) ان الحجاج عندمـا ضرب الـدراهم بامـر عبد الملك كتب عليها (بسم الله ـ الحجاج) وبعد سنة كتب عليها (الله احد الله الصمد) (٧٠) ويقـول المقريزي في كتابه (اغاثة الامة بكشف الغمة) أن الدراهم التى ضربت من قبل الحجاج نقش عليها (قل هو الله احد) (٧١) ويشير في كتابه (شذور العقود في ذكر النقود) الى ان الدراهم التى للحجاج نقش على احد وجهيها (قل هو الله احد) وعلى الاخر (لااله الا الله) وطوق الدرهم على جهتيه بهامشين كتب في احدهما (ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا) وفي الهامش الاخر ـ نقش (محمد رسول الله ـ ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ، وقيل الذى نقش فيها (قل هو الله احد هو الحجاج) (٧٢) ولكن الدراسات العلمية للنقود فى المتاحف او المجموعات الخارجية لم تثبـت صحة قول هذين الموءرخين .

وفي سنة ٧٩هـ/٦٩٨م تم تعريب الدراهي الاسلامية ، وهى تحمل منذ هذا التاريخ مكان الضرب (باستثناء القطعة الموءرخة سنة ٧٩ هـ بدار الكتب المصرية) (٧٣) وجميع هذه الدراهم المعربة تحمل نصوص الدنانير فى الاقاليم الشرقية التى تحتوى على الوجه والظهر ، فيما عدا ماسمحت به أمكانيات الدراهم من المساحات الكبيرة التى تحتوى عليها ، كذلك اكملت النصوص القرآنية من سورة الاخلاص الى (كفوا أحد) على مركز الوجه ، واكملت عبارة الهامش الى (ولو كره المشركون) وفي هامش الظهر اشير الى

---

(٦٨) نفس المصـدر ص ٣٤

(٦٩) J. Walker. Cat. of the Arab-Sassanian in B.M. P. 118. No. 229. PL. XXI.

(٧٠) البلاذرى ـ فتوح البلدان ـ طبعة الكرملى ـ ص ١٣ـ١٤

(٧١) المقريزي ـ اغاثة الامة بكشف الغمه ـ ص٥٤

(٧٢) المقريزي ـ الكرملى ـ ص ٣٦

(٧٣) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ٥١

مكان الضرب (٧٤) ، كما هو واضح في القراءة التالية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| | لا الـه الا | | الله احد الله |
| **مركز الوجـه :** | الله وحـده | **مركز الظهـر :** | الصمد لم يلد و |
| | لاشريـك لـه | | لم يولد ولم يكن |
| **الهـامش :** | بسم الله ضرب هذا الدرهم | | له كفوا احد |
| | بدمشق سنة تسع وسبعين | **الهـامش :** | محمد رسول الله |
| | | | ارسله بالهدى |
| | | | ودين الحق ليظهره |
| | | | على الدين كله ولو |
| | | | كره المشركون |

وقد استمر ضرب مثل هذه الدراهم بنصوصها طوال العهد الاموى ، ولم يطرأ عليها تغيير في نظام ضربها ،حيث كان الامير المسلم يقوم بادارتها في المقاطعة (٧٥) التى يحكمها بدل الخليفة في العاصمة الاسلامية ، ففى العراق تولى ادارة ضرب الـدراهم الفضيـة (عمر بن هبيرة) (٧٦) (وخالـد بـن عبدالله) (٧٧) و (يوسف بن عمر) (٧٨) وكانت تعرف باسمائهم ، فيقـال (الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية) (٧٩)

امافي العهد العباسي فقد سار الخلفاء على منوال من سبقهم من الامويين حتى عصر الاتابكة ، عدا نقش اسم مدينة الضرب والسنة التـى ضربت فيها ، ولكن هذا لم يمنع من اضافة بعض النصوص عليها ، فنلاحظ مثـلا

---

(٧٤) ناصر النقشبندى ـ الدرهم الاموى ـ مجلة سومر م ١٤ ١٩٥٨ص ١١٠

(٧٥) هذه الادارة فى المقاطعات لم تكن جديدة بالنسبة للولاة بصفـة عامة ، بل هي فى الواقع مثل ادارة الاقليم اليونانى (Eparchos) الذى يقوم بادارة السكة فى المقاطعة التى يحكمها. (عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ـ ص ١٠١) Lavoix : OP. cit. Vol. I. P. XLVII.

(٧٦) عمر بن هبيرية ، والى العراق ليزيد الثانى ١٠١ـ١٠٥هـ/ ٧٢٠ـ٧٢٤م

(٧٧) خالد بن عبدالله والى هشام بن عبدالملك في العراق ١٠٦ـ١٢٠/ ٧٢٣ـ٧٣٧ م

(٧٨) يوسف بن عمر ، والى الوليد بن يزيد في العراق ١٢٠ـ١٢٦هـ/ ٧٣٧ـ٧٤٣ م

(٧٩) Lavoix : OP. cit. P. 42. No. 352.

في زمن الخليفة المهدى سنة ١٥٨–١٦٩ هـ/٧٧٤–٧٨٥ م أنه يسجل اسمه على دراهمه (٨٠) ، وهى فى هذه الناحية قد سبقت الدنانيـر فـى تسجيل اسم الخليفة .

اما الفلوس ، فهى قطع من النحاس تسمى الواحدة منها «فلس» وقيمته (٤٠) نسيا منذ عهد الامبراطور اناستاسيوس الاول (٤٩١–٥١٨ م) ويرمز للعدد (٤٠) ( M ) الذى ينقش على وجه العملة ، وعلى الوجه الثانى صورة الامبراطور المعاصر (٨١)

لقد ضرب عمر بن الخطاب فلسا على طراز عملة هرقل سنة ١٧هـ/٦٣٨م وكتب عليه اسمه ، وهو اقدم فلس وصلنا لحد الان كتب عليه بحروف عربية (٨٢) .

وقد استمر تداول الفلوس النحاسية حتى تم تعريبها ايضا ، وتنوعت طرزها حسب الاقاليم التى ضربت فيها ، فظهـرت الفلـوس التى تحمل العبارات الاسلامية ، واهمها شهادة التوحيد (اشهد الا اله الا الله وحده لاشريك له) والرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكـذلك الفلوس التى تحمل مكان الضرب وتاريخ احدهما او كليهما (٨٣) واقـدم القطع المؤرخة من هذه الفلوس يرجع الى سنة ٩٠ هـ (٨٤)/٧٠٨ م ويمكن القول ان التطور الذى حدث في الدينار والدرهم هو التطور الذى حدث في ضرب السكة النحاسية في فجر الاسلام بوجه عام (٨٥)

---

(٨٠) Lane-Poole : OP. cit. P. 42. No. 352.

(٨١) Nutzel — Kat. Berlin. P. 5. No. I. PL. I.

(٨٢) عبد الرحمن فهمى — صنج السكة — ص ٣٧

(٨٣) عبد الرحمن فهمى — فجر السكة العربية — ص ٥١

(٨٤) J. Walker : Islamic Coins with Hindu Types Nmismatic Chronicle 1946. PP. IXVII. 289.

(٨٥) عبد الرحمن فهمى — صنج السكة — ص ٣٧

## الفصل الثانى

## دنانير الاتابكة

يحسن قبل دراسة العملة الاتابكية ان نلقى نظرة سريعة على تاريخ الدولة الاتابكية حتى نستعين بالتاريخ على فهم الاثار ، فالعلاقة بين التاريخ والاثار وثيقة جدا ، اذ هما يكمل بعضهما بعضا ولايستغنى احدهما عن الاخر

فالاتابكة جمع أتابك ، واتابك لفظ تركى مركب من (اتا) بمعنى (ب) وبك بمعنى (امير) فكلمة اتابك معناها الامير الوالد [١] ، ويرجع الاصل في هذا الى ان سلاطين السلاجقة منذ عصر ملكشاه بن الب ارسلان [٢] ٤٦٥–٤٨٥ هـ/١٠٧٢–١٠٩٢ م كانوا يعهدون في تربية الامراء من ابنائهم المقربين اليهم من الاتراك الذين ترعرعوا في كنفهم ، فاذا ماعين سلطان ماأبناء من أبنائه أميرا على مدينة من المدن ذهب معه هذا التركى (الامير الوالد) ليعاون هذا الامير في حكم المدينة بما اوتى من حكمه وليسدى اليه مايراه من النصائح على ان السلاجقة توسعوا بعد ذلك فى معني هذا الاسم بحيث اصبح يمنح لقبا من القاب الشرف لكبار رجال الدولة ، وقواد الجيش [٣] علاوة على ان نظام الاتابكة هذا أصبح عنصرا من نظمهم السياسية والاجتماعية ، وكثيرا ماتزوج الاتابك من ام الموصي به فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه ابويه .

والاتابكة من الاتراك يرجع اسباب مجيئهم الى اقاليم الدولة العباسية عامةالى الفترة التى امتدت بها الدولة العباسية الى بلاد الشرق ، واصبحت املاكها متآخمة لاملاك القبائل التركية التى تقطن على حدودها ، وكانت

---

(١) السيوطي : تاريخ الخلفاء – ص ٧٧٩

(٢) المقريزي : السلوك لمعرفة دول الملوك – نشر الدكتور زيادة – جـ١ ق ١ حاشية ص ١٤٦ .

(٣) ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول – ص ٣٤٣

هذه القبائل منتشرة في شمال بحر قزوين وشرقه ، وكان النخاسون ينتهزون الفرص لاختطاف الاطفال الذين يجدونهم على الحدود ، فيرسلونهم الى اسواق النخاسة التى كانت منتشرة في اقاليم الدولة العباسية ،فيقبل الخلفاء والامراء على شرائهم ، ويكثرون منهم في بلاطهم مندفعين الى ذلك بحسن منظرهم وجمال خلقتهم (٤)

ودخل هوءلاء الاتراك في الدين الاسلامى ، ونشأوا نشأة اسلامية صحيحة في بلاط الخليفة او السلطان وعهد اليهم ببعض الوظائف كرياسة الخدم وتنظيم القصور ، منهم من التحق بحرس الخليفة او السلطان ، فاذا ما أظهر احدهم كفاية خاصة أو صفة حربية ممتازة وصل الى اعلى المراتب في الجيش ، وقد يسعد الحظ احد هوءلاء اليه بحكم أقليم من اقاليم الدولة ومن أقرب الامثال لهوءلاء الاتابكة عماد الدين زنكى (٥) مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل (٦) ٥٢١-٦٦٠ هـ/١١٢٧-١٢٦١ م وبعد وفاته انقسمت مملكته الواسعة (٧) الى قسمين فآل القسم الشرقى ، وعاصمته الموصل (٨) الى ابنه غازي الاول - ٥٤١-٥٤٤ هـ/١١٤٦-١١٤٩ م .

---

(٤) Lane-Poole: The Mohammadan Dynastes P. 159.

(٥) ابو الجود وابو المظفر عماد الدين بن اق سنقر بن عبدالله الملقب بالمنصور واحيانا بالشهيد (سعيد الديوه‌جى - الموصل في عهد الاتابكة - حاشية ص ١٧ )

(٦) أنظر جميع الاسرات الاتابكية من غير اسرة بنى زنكى في (زمباور- معجم الانساب) المترجم ص ٣٤٤ وما بعدها

(٧) كانت مملكة عماد الدين تشمل حمصا وحماة وحلب ونصيبين والخابور وسائر الجزيرة وسنجار والقلاع الكردية ثم ماردين ودارا والرها وحران وسروج وامد وشهرزور ... وغيرها (ابن الاثير - الكامل - جـ١١ ص ٣٥ ابن خلكان - وفيات الاعيان - جـ٦- ص ٣٣ ، محمد كرد على - خطط الشام- جـ ٢ ص ١٠ ) .

(٨) تعد الموصل اليوم من اشهر المدن سعة وعمرانا وهى تقع على جانبى نهر دجلة ،جانبه الايسر من جهته الشرقية يحاذى اطلال مدينة نينوى ، احدى عواصم الدولة الاشورية الذائعة الصيت ، والتى درست معالمها منذ سنة ٦١٢ ق.م ، اما منشا مدينة الموصل فيعثوره شيء من الغموض والخفاء ، شان كثير من بلدان العراق ذات الماضي البعيد الضارب في القدم ، فقيل انها نشئت في ايام الاشوريين ، وقيل انها بنيت على ايدى الفرس ، على ان الاخبار الواردة بشان هذه المدينة في الحقبة التي سبقت الاسلام لايقوم منها مايفصح عن تاريخها

والقسم الغربى [٩] وعاصمته حلب ثم دمشق الى ابنه الثانى نورالدين محمود [١٠] ٥١٤ـ٥٦٩/١١٤٦ـ١١٧٣ م

لقد حكم القسم الشرقى ثمانية ملوك من أسرة بنى زنكى بعد عماد الدين حتى سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م وثلاثة ملوك [١١] من غير هذه الاسرة حتى ٦٦٠ هـ/١٢٦١ م ولكن نرى اتابكية الموصل انقسمت الى اتابكيات صغيرة بين ابناء مؤسسها عماد الدين واحفاده ومماليكه ، هى اتابكية الجزيرة [١٢] وسنجار [١٣] واربل [١٤] .

---

(٩) ويشمل بلاد الجزيرة والشام .

(١٠) انظر الجدول ع (ب) المرفق بالرسالة باسماء ملوك أتابكة الشام (مصادره : ابن الاثير ـ الكامل ـ ج١٠ـ١١ـ١٢ ، زمباور ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة فى تاريخ الاسلام ـ ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه ـ٢ ص ٣٤١ ـ ٣٤٢ :

(١١) انظر الجدول (أ) المرفق بالرسالة باسماء ملوك أتابكة الموصل (نفس مصادر جدول (ب) .

(١٢) انظر الجدول (د) المرفق باسماء ملوك اتابكة الجزيرة (نفس مصادر الجدول (ب) .

(١٣) انظر الجدول (جـ) المرفق باسماء ملوك اتابكة سنجار (نفس مصادر جدول(ب) .

(١٤) انظر الجدول (هـ) المرفق باسماء ملوك اتابكة اربل (نفس مصادر جدول (ب)

---

وغاية مايستخلص من ذلك ، ان الموصل كانت قبل الفتح الاسلامى بلدة ضئيلة القدر قليلة العمران ، قوامها محلتان ، يسكن احدهما المجوس من الفرس ، ويسكن النصارى المحلة الاخرى ، وقد فتح العرب مدينة الموصل سنة (١٦) (٦٣٧م) في خلافة عمر بن الخطاب ، ثم اخذت تتوسع شيئا فشيئا ، ويعلو شانها بمن نزلها حينذاك من قبائل العرب ، وكان لها دورا هاما بعد هذا الفتح فذاع صيتها في ايام الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين . وقد نشات بها دويلات الطوائف مثل دولة بنى حمدان ، وبنى عقيل ، والسلاجقة ثم الاتابكة (كوركيس عواد ـ مدينة الموصل ـ نشرة مديرية الاثار ص ٣ـ٤ ١٩٥٩) (القس سليمان ، تاريخ الموصل ص ٤٢ـ٤٤) لقد وصف الموصل اكثر من واحد من البلدانيين والموءرخين الاقدمين منهم هوقل في المئةالرابعة للهجرة (صورة الارض ص ٢١٤ـ٢١٥ طبعة ليدن ١٩٣٨) والاصطخرى (مسالك الممالك ص ٧٣ طبعة ليدن ١٩٢٧) وابن الفقيه الهمذانى في حدود سنة ٣٤٠ هـ (مختصر كتاب البلدان ص ١٢٨ طبعة ليدن ١٨٨٥)، والمقدسي حسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ص ١٣٨ ليدن ١٩٠٦) .

اما اتابكية الجزيرة [١٥] ٥٧٦ـ٦٤٨هـ/١١٨٠ـ١١٢٥ فقد اسسها سنجر شاه ٥٧٦ـ٦٠٥هـ/١١٨٠ـ١٢٠٨ م وذلك بعد وفاة غازي بن مودود أتابك (الموصل) الذى اراد ان يوصي بالملك من بعده لابنه سنجر شاه على الموصل ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، غير أن أمراء دولته أشاروا عليه بتوليه اخيه مسعود لما اتصف به من شجاعة ورجاحة عقل ، وهما امران ضروريان لمن يتولى الحكم فى ذلك الوقت بسبب استفحال شأن صلاح الدين الايوبى في بلاد الشام ، فنزل عند هذا الرأي وولى اخاه مسعودا حكم الموصل من بعده ، وأعطى ابنه سنجر شاه مدينة الجزيرة وقلاعها [١٦] ٥٧٦ـ٦٠٥هـ/١١٨٠ـ١٢٠٨م وقد جاء بعده ابنه معزالدين محمود ٦٠٥ـ ٦١٨ هـ/١٢٠٨ـ١٢٢١ م ، ومما هو جدير بالذكر ان امراء الجزيرة قبلوا الخضوع لصلاح الدين الايوبى مع باقى امراء بلاد النهرين ، واستخدم صلاح الدين امراء هذه البلاد الشمالية وهى الموصل وسنجار والجزيرة واربل وغيرها في حرب الصليبين [١٧] ، وكانت هذه البلاد من نصيب اخيه الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب واولاده من بعده حتى غزاها المغول .

اما اتابكية سنجار ٥٦٦ـ٦١٧ هـ/١١٧٠ـ١٢٢٠ م فقد أسسها عماد الدين زنكى الثانى بن مودود ، وكان والده قد اوصى بالملك من بعده اول الامر لابنه الاكبر عماد الدين ثم عدل عن وصيته هذه الى ابنه الاصغر غازي بايعاز من احد خواصه فخر الدين عبد المسيح الذى كان يكره عماد الدين ، لمسايرته عمه نور الدين (صاحب حلب) ، وكان عماد الدين يكره عبد المسيح هذا لاستبداده بامور الدولة [١٨] ، وكان هذا سببا لان يوعز بالوصية الى غازي بدلا منه ، فلما توفى مودود سنة ٥٦٥هـ/١١٦٩م وعلم نور الدين محمود باستبداد عبد المسيح بامر اخيه سيف الدين غازي وسوء سياسته قال : «انا اولى بتدبير اولاد اخى وملكهم» [١٩] ثم سار الى الموصل واستولى

---

(١٥) المراد بالجزيرة هنا ـ جزيرة ابن عمر وهى شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال. (الكرملى ـ النقود العربية حاشية ص ٤٥)

(١٦) ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ ١١ ص ٢٠٩ ـ ٢١٠

(١٧) Lane-Poole : History of Egypt in the Middle Ages P. 207 (London 1925).

(١٨) ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ١١ ص ١٥٩

(١٩) نفس المصدر ـ جـ ١١ ص ١٦٢ .

في طريقه على مدينة سنجار ، فمنحها لعماد الدين زنكى (الثانى) سنة ٥٦٦هـ/ ١١٧٠م بعد ان فتح الموصل [٢٠] .

أمـا أتابكيـة مماليك عماد الديـن زنكى ، فهى اتابكية اربل [٢١] ٥٣٩ـ٦٣٠هـ/١١٤٤ـ١٢٣٢ م فقد أسسها زين الدين على بن بكتكين احد مماليك عماد الدين الذى عينه حاكما على مدينة الموصل ٥٣٩هـ/١١٤٤م وفي سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م ضـم الى سلطانـه سنجار [٢٢] وحران [٢٣] وتكريت [٢٤] واربل وغيرها غير ان زين الدين سرعان مانزل عن معظم املاكه لسيده قطب الدين مودود مكتفيا باربل وحدها في أيامه ، وفعل فعله ابناء من بعده زين الدين يوسف ٥٦٣ـ٥٨٦ هـ/١١٦٧ـ١١٩٠ م ومظفر الدين كوكبري [٢٥] ٥٨٦ـ٦٣٠هـ/١١٩٠ـ١٢٣٢ م حتى خضعت هذه البلاد لخلفاء الدولة العباسية ثم الى المغول في اثناء توغلهم في اقاليم اسيا الغربية

بعد هذه المقدمة التاريخية الموجزة عـن الاتابكـة واصل تسميتهم،

---

(٢٠) ابن الاثير ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر احمد طليمات ص ١٥٣ـ١٥٤ .

(٢١) اصل اسم اربل باللغة الاشورية القديمة (اربا ـ ايلو) ومعناه (اربعة آلهـة) ولعل (اربا ـ ايلو) من الاسماء الالهة عشتار ، لان هذه المدينة موطنا لعبادة هذه الالهة ، واربل تقع بين الزابين (الكبير والصغير) في شمالى شرقى العراق ، وهى اليوم مدينة كبيرة تقوم احياوءها على التل الاثرى المعروف بقلعة اربل (سترنج ـ بلدان الخلافة الشرقية ـ ترجمة كوركيس عواد وبشيـر فرنسيس ـ حاشية ص ١٢٢ )

(٢٢) سنجار حدى مدن الجزيرة شمالى العراق ، وهى مدينة لاتزال عامرة الى اليوم في محافظة (لواء) الموصل ، ويظهر انها ترجع الى عهد الاشوريين ثم استولى عليها الرومان في القرون الاولى للميلاد ، وقد ذكرت فى اخبـار الحروب بينهم وبين الفرس ، وتمتع ملوكها بشيء من الاستقلال تدل عليـه مجموعة السكة التى ضربت باسمائهم (سترنج ـ بلدان الخلافة الشرقية ـ ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس ـ ص ١٢٩) .

(٢٣) حران فى المدن الواقعة في شمال العراق .

(٢٤) تقع تكريت شمال سامراء بثلاثين ميل على الضفة الغربية من دجلة، وهى مشهورة بقلعتها الحصينة المطلة على النهر ، وكانت تقع على الحدود بين الجزيرة والعراق (سترنج ـ بلدان الخلافة الشرقية ـ المترجم ـ ص٨١) .

(٢٥) انظر الجدول (هـ) المرفق بالرسالة باسماء اسرة بكتكين في اربـل (مصادر الجدول نفس مصادر الجدول (ب) .

وظهورهم على مسرح الحياة ، سنسير في هذه الدراسة على اساس نقدى ، فنتناول الدنانير الذهب لكل حاكم من حكام الاتابكة، ثم الدراهم ، والفلوس وسنشرع بالكلام (أولا) عن اتابكة الموصل بادين بعماد الدين زنكى .

والحق ان الدنانير المبكرة للاتابكة كانت موضع شك ، فيذكر الاستاذ اسماعيل غالب في مدخل كتابه (مسكوكات تركمانية) بالحرف الواحد : (ان الدولة الاتابكية في بداية امرها كانت عشيرة ، ولم يكن مركز الحكومة فيها قد تقرر ، وكان ملوكها دائما مشغولين بالمحاربات وعلى هذا لم يكن لديهم الوقت الكافي لتنظيم امور الدولة واصلاحها، وضرب النقود والذهب والفضة التى تحتاج الى ثروة وجهد كبيرين ، لهذا اختاروا المسكوكات النحاسية)[٢٦] والواقع ان الدولة الاتابكية منذ بداية نشوئها وخاصة زمن عماد الدين زنكى وابنه غازي ، ضربت عملات ذهبا وواقع الامر انه لم تصل الينا عملات نحاسية من الاتابكة وانما بدأ ظهورها زمن قطب الدين مودود، ويلاحظ ان عماد الدين زنكى عندما تولى اتابكية الموصل سنة ٥٢١ هـ بدأ نجمه يلمع ، ومركزه يقوى ، واستطاع توسيع بلاده وصد التوسع الصليبى عن بلاد الشام حتى اصبحت مملكته تشمل بلادا واسعة في مدة لاتتجاوز بضع سنين من حكمه الذى دام عشرين عاما ، فاتابكية الموصل اذن لم تكن عشيرة (كما يقول الاستاذ اسماعيل غالب) وانما كانت دولة قائمة لها عملتها الذهب وجيشها القوى [٢٧] ، كما انه قد وصلتنا دنانير [٢٨] ذهب ترجع الى عماد الدين زنكى منذ فجر العهد الاتابكى ، وهى

---

(٢٦) اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية المدخل ص كا

(٢٧) القس سليمان ــ تاريخ الموصل ص ٢١٣ .

(٢٨) لقد استطعت القيام بدراسة عملات اتابكة الموصل من اسرة بنى زنكى الذهب ونشرها لاول مرة وهى محفوظة في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وعددها اثنى عشرة عملة ، اما المتاحف الاخرى (البريطانى والعراقى والملكى باسطنبول) فقد نشرت عملاتها الاتابكية فى كالوكاتها وفى المجلات العلمية وكانت تسعة وستين عملة ذهبا ، وقد ادخلتها ضمن مجموعة المتحف الفن الاسلامى لدرسها ، كما انى قمت بعمل جداول لهذه العملات الذهب عامة ،تخص مدن ضربها والسنة التى ضربت فيها ... وغيرها ، ولم ينشر متحف برلين وباريس وغيرهما من المتاحف في كتالوكاتها عن العملة الاتابكية من اسرة بنى زنكى وفروعها .

محفوظة بالمتحف العراقى فى بغداد [٢٩] ، وهذه الدنانير ذات شكل دائري وغير مصورة بصورة آدمية او غيرها ، بـل اقتصرت على الكتابات الكوفية على الوجهين ونصها :ـ

**الدينـار رقم (١)**

**مركز الوجـه :** العـادل

لااله الا الله
وحده لاشريك
المقتفى لامر الله
امير المؤمنين

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا
الدينار سنة اربعين وخمسماية .

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

**مركز الظهـر :**

سنجـر
محمد رسول الله
صلى الله عليه
معز الدنيـا
والدين وغيـاث
الدنيـا والدين
ومسعـود

**الهـامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركـون

**الدينار رقم (٢) [٣٠]**

**مركز الوجـه :**

الـله
. لا اله الا
. المسترشد بالله
. السلطان
الاعظـم
سنجـر

**الهـامش :**

... الدينـار سنة ...

**مركز الظهـر :**

سنجـارة
محمـد
رسول اللـه
السلطـان
المعظـم
منصـور ؟
محمد شاه

**الهـامش :**

غير واضح نتيجة الضرب غير السليم من ناحية ، وكثرة الاستعمال من ناحية اخرى ) [٣١]

---

(٢٩) وعددها اثنين رقم الاول ٧٦٩٢ ـع والثانى ٤٢٨٨ ـ ع

(٣٠) انظر الصورة رقم (٢) لوح (١) كتالوج السكة تسلسل (٢) .

(٣١) الدينار غير سليم الضرب معناه انه ناقص النصوص والنقوش ، وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب ، وهذا النوع اكثر مانلاحظه على العملات الاتابكية عامة والنحاسية خاصة .

(٣٢) Nutzel : Kat. — Berlin Vol. I. P. 185, No. 1250.

نلاحظ في قراءة نصوص الدينار رقم (١) والمؤرخ سنة ٥٤٠هـ وهو من ضرب الموصل ، اسماءا والقابا جديرة بدراستها والتعليق عليها بالملاحظات الاتيــــة : ــ

أ ــ نرى على دينار عماد الدين اسم كبير امرائه ، وهو من غير اسرة بنى زنكى اعنى به عزالدين ابا بكر الدبيسي (ملك الأمراء ابو بكر) يشارك ملكا اتابكيا في ذكر اسمه على العملة ، لامنافسا له بالحكم او السلطــة كما حدث لعضد الدين الب ارسلان الذى ورد ذكره على العملة نفسها ، او وليا للعهد كما حدث زمن الخليفة العباسي الامين عندما كان اخــوه المأمون وليا للعهد [٣٣] بل كان ذكره احتراما لمنزلته وعلو شأنه بالنسبة لعماد الديــن [٣٣]

ب ــ ورود اسم (عضد الدين الب ارسلان) وهو ابن السلطـــان السلجوقى محمود الذى كان له الفضل الاكبر فى توليه [٣٤] عماد الدين زنكى الموصل سنة ٥٢١ هـ /١٢٢٧ م بعد وفاة عز الدين مسعود واخيه الصغير (اولاد البرسقى) ، اذ استقر رأيه فيه ، لما يعهده من حنكة ، وتدبير وعلـم بامور الحرب ، وانه بطل الملمات ، فولاه السلطان محمود الموصل وضم اليه ولديه الب ارسلان وفروخ شاه المعروف (بالخفاجى) لتربيتهما وجعله اتابكا عليهما [٣٥] ، ولكن عماد الدين لم يترك الب ارسلان ، بل حاول ان يشركه معه في امور البلادالرسمية بذكر اسمه على العملة مقرونا بلقـــب

(٣٣) يذكر ابن الاثير فى كتابه (الكامل جـ ١١ ص ٩٩) ان عز الدين ابا بكر الدبيسي ياخذ نفسه ماخذ الملوك وانه لم يضع علامته على اطلاق مال ابدا قل ام كثر ، وكان عاملا حازما ذا راي وكيد ومكر ، وعندما توفى عماد الدين سنة ٥٤١ هـ اقطع ابنه غازي ابا بكر عز الدين الجزيرة ، فبقيت فى يده حتى وفاته سنة ٥٥٢ هـ ، وهذا يدل على منزلته عند الاسرة .

(٣٤) ابن الاثير ــ الكامل ــ جـ ١٠ ص ٢٣٨ .

(٣٥) فى هذا الوقت ، اطلق على عماد الدين (تابك) (ابن خلكان ــ وفيات الاعيان ــ جـ ٦ ص ٣٥)

(عضد الدين) وقد تم هذا اما ارضاء له لطموحه في البلاد [٣٦] او اعترافا بالجميل لوالده محمود .

جـ ـ ورود اسم (معزالدنيا والدين سنجر) [٣٧] وهو احمد سنجر بن ملكشاه ٥١١ـ٥٥٢ هـ/١١١٧ـ١١٥٧ الذى اصبحت علاقته بعماد الدين حسنة في الفترة التى ضربت فيها هذه العملة سنة ٥٤٠هـ/١١٤٥ م بعد ان كانت على غير مايرام ، اذا اعتمد عليه في كثير من الامور السياسية [٣٨] واحسن دليل على حسن هذه العلاقة ذكر اسمه على العملة الذهب ، التى تعد وثيقة رسمية للدولة كاعترافا صريحا بشخصيته .

وكذلك (غياث الدنيا والدين مسعود) [٣٩] فهو مسعود بن محمد ٥٢٧ـ٥٤٧هـ/١١٣٢ـ١١٥٢م من سلاجقة العراق ، وان ذكر اسمه على العملة دليل على قيام صداقة بينه وبين عماد الدين زنكى في هذه السنة (٥٤٠هـ)، ويظهر ان النفور الذى كان بينهما ، والذى يشير اليه المؤرخون [٤٠] قد

(٣٦) يذكر ابن الاثير مؤيدا هذا الراي ، ان الب ارسلان يظهر للخلفاء وللسلطان مسعود واصحاب الاطراف ان البلاد التى بيد عماد الدين انما هى ملك له ، وانه نائبه فيها ، وكان اذا ارسل رسولا او اجاب عن رسالة ، فانما يقول (قال الملك كذا وكذا) ، ولم يقف بطموحه في البلاد عند هذا الحد بل وصل به الوضع الى درجة انه قتل نائب عماد الدين بالموصل ، وسائر البلاد الشرقية نصر الدين جقر فى ذى القعدة سنة ٥٣٩ هـ لاعتقاده ، انه بقتله قد ملك الموصل وغيرها وان عمادالدين سيعجز بعد ذلك عن ان يقيم بين يديه (ابن الاثير ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر طليمات ـ ص ٧١) ويضيف ابن واصل فى كتابه (مفرج الكروب جـ ١ ص ٩٥)، ان الب ارسلان كانت له الخطبة فى جميع البلاد .

(٣٧) معز الدنيا والدين هو ناصر الدين ثم (معزالدين) ابو الحارث احمد سنجر من السلاجقة العظام ببلاد فارس (زامباور ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ـ المترجم ـ ص ٣٣٣)

(٣٨) ابن الاثير ـ الباهر في تاريخ الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر طليمات ـ ص ٤٤ وص ٥٣ .

(٣٩) غياث الدنيا والدين هو ابو الفتح غياث الدين مسعود بن محمد (زامباور ـ معجم الانساب والاسرات ـ المترجم ص ٣٣٤)

(٤٠) حيث يقول (قد يكون هذا الدينار سلجوقيا لوجود اسم المسترشد فيه فيكون تاريخه سنة ٥١٢و٥٢٩ هـ فى مدة خلافة المسترشد ، ومحمد شاه بن ملك شاه المتوفي في سنة ٥١١ هـ ، وسنجر شاه حكم من ٥١١ـ٥٥٢ هـ) مجلة المجمع العلمى العراقى ـ الدينار الاتابكى ـ م٤ جـ١ ـ ١٩٥٦ ص ٢٣٣

انتهى هذه السنة بدليل ذكر اسمه عليها .

يشك المرحوم النقشبندي في نسبة الدينار العراقي رقم (٢) الى عماد الدين زنكي [٤١] ولكني اعتقد انه دينار اتابكي ضرب لعماد الدين ، ويرجع الاعتقاد عنـدي : ــ

اولا ــ ان خلافة المسترشد بين سنة ٥١٢ هـ و٥٢٩ هـ ، وان وفـاة محمد شاه بن ملكشاه سنة ٥١١ هـ/١١١٧ م فكيف يصح في هذه الحالـة ضرب عملة سلجوقية عليها اسم ملك كانت وفاته سنة ٥١١ هـ بينما تولى الخليفة المسترشد الخلافة سنة ٥١٢ هـ/١١١٨م وبينهما بفارق سنة واحدة .

ثانيا ــ ان اسم (محمد شاه) الذى نقش على يمين مركز الظهر يبدو واضحا ، لكن ماكتب في جهة اليسار لايبدو كذلك ، ويصح ان يكون ذلك الاسم هو محمود [٤٢] الذى تتفق سنو حكمه مع الخليفة العباسي المسترشد بالله ، والسلطان السلجوقي احمد بن سنجر بن ملكشاه وعمـاد الديـن زنكـى [٤٣]

ثالثا ــ ان مدينة الضرب (سنجارة) قد دخلت تحت حكم عماد الدين زنكي سنة ٥٢١ هـ [٤٤] /١١٢٧ م وهي بداية حكمه ولم تكن سنجـارة قبل هذا التاريخ الا مقاطعة وهبها السلطان سنجر شاه الى السلطان محمود مع غيرها من البلاد التى كانت من حدود خراسان الى الداروم فاقصـى الشـام [٤٥]

رابعا ــ ان لفظ (اتابك) الذى نقش على يمين المركز ليس له مكمل في الجهة الثانية ، فالمفروض في هذه الحال ان يسبقه اسم ملك اتابكي لاحدى الاسرات الحاكمة التى استقلت عن الدولة والتى اصبحت تدين لها بالطاعة

---

(٤١) حيث يقول (قد يكون هذا الدينار سلجوقيا لوجود اسم المسترشد فيه فيكون تاريخه بين سنة ٥١٢ و٥٢٩ هـ في مدة خلافة المسترشد ، ومحمد شاه بن ملك شاه المتوفي في سنة ٥١١ هـ، وسنجر شاه بن ملك شاه حكم من ٥١١ــ ٥٥٢ هـ ) مجلة المجمع العلمي العراقي ــ الدينار الاتابكي م٤ ج١ــ١٩٥٦ ص٢٣٣

(٤٢) محمود بن محمد شاه الذى حكم مابين سنة ٥١١ هـ و٥٢٥ هـ ، وهو من سلاجقة العراق (زامباور ــ معجم الاسرات الحاكمة ــ المترجم ــ ص٣٣٤)

(٤٣) نفس المصدر ص ٣٤١

(٤٤) ابن الاثير ــ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ــ ص ٣٧ .

(٤٥) نفس المصدر ص ٢١ .

الرسمية ، وهنا نرى ظروف هذه العملة التاريخية واسمائها تتفق مع ظروف عماد الدين زنكى ، فمن الجائز ان يكون ورد اسمه هنا .

خامسا – ان اللقب (منصور) هو احد القاب عماد الدين زنكى [٤٦]

سادسا – ليس من المعقول ضرب عملة عليها اسم ملكين هما (احمد سنجر) و (محمد شاه) حكما في بلد واحد في زمنين مختلفين .

سابعا – في اعتقادى ان هذا الدينار ضرب مابين سنة ٥٢١هـ/١١٢٧م وسنة ٥٢٥هـ/١١٣٠م لان التاريخ الاول هو بداية حكم عماد الدين زنكى في الموصل ، والتاريخ الثانى هو وفاة السلطان محمود بن محمد شاه ، ولايفوتنى خلال دراستى لعملات عماد الدين الذهب هذه ان اشير الى الالقاب [٤٧] التى وردت عليها ، سواءا مفردة كانت ام مركبة [٤٨]

وقد سبقت دراسة لقب (اتابك) في مقدمة هذا الفصل اما لقب (السلطان) [٤٩] فانه لم يكن شائعا في اسرة بنى زنكى ،وانما اقتصر فقط

(٤٦) سعيد الديوهجى – الموصل في العهد الاتابكى – حاشية ص ١٧ .

(٤٧) تعد العملة اهم مصادر الالقاب الموثوق بها من الناحية الرسمية على الرغم من قلتها بالنسبة لمثيلاتها فى المصادر الاخرى ، فقد اتخذ الملوك والخلفاء والامراء هذه الالقاب لانفسهم ، اما نتيجة لتوسع نفوذهم ، اوسلطانهم في البلاد او انهم ورثوها مع ماورثوا من عرش ومراسيم ملكية ، وان لم يكونوا يستحقون هذه الالقاب ، او انهم تلقبوا بها بمناسبة حوادث معينة لها خطورتها في تاريخ الاسلام ، خصوصا وان الاتابكة من اسرة بنى زنكى كانوا قد عاشوا في فترة عصيبة مشحونة بالحوادث التاريخية الا وهى الحروب الصليبية .

(٤٨) لقد عملت جداول ضممتها الى الرسالة باسماء الملوك القابهم الخاصة من الاتابكيين الواردة فى كل عملة من العملات الاتابكية ، تحقيقا للدراسة المقارنة لنقود لاتابكة التى هى اصلا موضوع هذا البحث (نظر الجداول ذات الارقام ١٣ – ٢٨ ).

(٤٩) لقب السلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ، وقد ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم بمعنى الحجة او البرهان وكذلك ، اوراق البردى منذ القرن الاول للهجرة وقد ظهر لاول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب خالد بن برمك بهذا اللقب، ويعد اللقب في هذه الحالة نعتا خاصا ، اذ انقطع التلقيب به بعد ذلك حتى القرن الرابع الهجرى ولم يصبح نعتا عاما الابعد ان تغلب الملوك بالشرق ، مثل بنى بويه على الخلفاء ، واستاثروا بالسلطةدونهم ، وبذلك اتخذوا لقب السلطان سمة عامة لهم على المستقلين من الولاة يضرب على نقودهم تمييزا لهم عن غيرهم من الولاة غير المستقلين )حسن الباشا الالقاب الاسلامية – ص ٣٢٣) انظر الجدول رقم (١٢) المرفق .

على عماد الدين زنكى ، كما هو واضح على الدينار رقم(٢) حيث ورد لقب (السلطان المعظم) اما اللقب (السلطان الاعظم) على الدينار نفسه فهو لابى الحارث احمد بن ملكشاه السلجوقى .

من الواضح ان لقب (المنصور) الذى ورد على العملة الذهب المرقمة (٢) هو لقب لعماد الدين زنكى ، الذى نصره الله تعالى على اعدائه الصليبيين الذين كانوا العدو اللدود للاسلام والمسلمين ، وسببا فى تفريق شملهم ،وقد تلقب عماد الدين بهذا اللقب بعد انتصاراته هذه التى لم تحدث لغيره من الملوك .

اما اللقب (ملك الامراء) الذى ورد على الدينار رقم (١) فقد اطلق على احد اكابر امراء عماد الدين وهو من غير اسرة بنى زنكى ، اعنى به ابا بكر عز الدين الدبيسي ، ولم يتلقب به احد من بعده من الامراء ، ولكنه ورد لقبا للملوك الاتابكين .

واللقب (عضد الدين) الذى ورد على العملة نفسها استعمله الب ارسلان بن السلطان محمود بن محمد ، ولم يرد لغيره على عملات الاتابكة عامة .

واللقب (معز الدنيا والدين) الذى نجده على العملة رقم (١) تلقب به ناصر الدين ابو الحارث احمد بن سنجر ملكشاه ، وهو من السلاجقة العظام ببلاد فارس ، وكذلك اللقب (غياث الدنيا والدين) هو لقب لابىالفتح غياث الدين مسعود بن محمد ، من سلاجقة العراق ، ولم يلقب بهذين اللقبين الاخيرين غير الملكين السلجوقيين على العملة الاتابكية خلال هذه الفترة .

**(٢) سيف الدين غازي الاول** : ٥٤١ـ٥٤٤هـ/١١٤٤ـ١١٤٩ م

لسيف الدين غازي عملة ذهب واحدة ظهرت له حتى الان ، وهى محفوظة في المتحف العراقى جاءت نصوصها [٥٠] على الشكل الاتى : ـ

---

(٥٠) هذه النصوص كما قراها المرحوم النقشبندى فى هذا الدينار المرقم ٧٦٩٣ـع (انظر مجلة المجمع العلمى العراقى ـ الدينار الاتابكى ـ م٤ ج١ ـ ١٩٥٦ ص ٢٣٤ ) .

**الدينار رقم (٢)**

**مركز الوجـه :**

الامـام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المقتفى لامر الله
امير المؤمنين

**الهامش الداخلى :**

بالموصل سنة احدى
واربعين .

**الهامش الخارجي**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله

**مركـز الظهر :**

سنجر | لله | ومسعود
تكريت

**الهـامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

رغم ان هذا الدينار ينسب الى غازي [٥١] ، لايزال هذه النسبة يحيط بها شيء من الشك اذ ان والد عماد الدين كان قد توفى في ربيع الاخر سنة ٥٤١هـ[٥٢]/١١٤٤ م وتولى الحكم ابنه سيف الدين غازي في السنة نفسها كما ان الظروف السياسية والادارية في البلاد عند ضرب هذا الدينار كانت واحـدة .

اما سنجر فقد حكم بين سنة ٥١١و٥٥٢هـ/١١١٧ـ١١٥٧م ومسعود بين سنة ٥٢٧و٥٤٧ هـ/١١٣٢ـ١١٥٢م والخليفة المقتفى لامر الله بين سنة ٥٣٠و٥٥٥هـ/١١٣٥و١١٦٠ م .

لقد ورد اسم مدينة تكريت (تكرتيت) [٥٣] في نصوص هذا الدينار منقوشا في مركز الظهر ، وهذا الامر يدعونا خلال هذا البحث الى الوقوف قليلا لابداء بعض الملاحظات :

---

(٥١) انظر نفس المجلة العلمية ص ٢٣٥ .
(٥٢) ابن الاثير ـ الكامل ـ ج ١١ ص ٥٠ .
(٥٣) هكذا قراها المرحوم النقشبندى ثم علق عليها في الهامش انها تكريت (انظر مجلة المجمع العلمى العراقى م٤ج١ سنة ١٩٥٦ م ص ٢٣٤) .

أ ـ انى لاأشك في قراءة هذا الاسم ، ولكنى اشك في انه اسم لمدينة الضرب لهذا الدينار لوجود اسم مدينة الضرب (الموصل) في هامشه فلا يحدث مطلقا ضرب عملة عليها مدينتى ضرب متباعدتين في آن واحد ، الا اذا كانت مدينة الضرب جزء من الاقليم الذى ضربت فيه العملة ، كأن يقال (الفسطاط ـ مصر) او (الفيوم ـ مصر) (٥٤) وليس الامر كذلك بالنسبة لتكريت والموصل •

ب هناك احتمال ممكن الاخذ به ، هو ان تكون كلمة محذوفة اوغير منقوشة تسبق لفظ تكريت مثل (حاكم) او (ولاية) او (جيش) (٥٥) اوغيرها

والامام المقتفى لامر الله المذكور على نفس الدينار ، هو الخليفة العباسي ابو عبدالله محمد بن المستظهر الذى تربع على عرش الخلافة بين سنة ٥٣٠ و٥٥٥ هـ/١١٣٦ـ١١٦٠ م

اما سنجر ومسعود فقد سبق الاشارة اليهما في دراسة الدينار رقم (١) لعماد الدين زنكى •

**(٢) قطب الدين مودود** ٥٤٤ـ٥٦٥هـ/١١٤٩ـ١١٦٩ م

لقد وصلتنا خمس (٥٦) عملات ذهب من عملات قطب الدين ، اثنتان في المتحف العراقى (٥٧) واثنتان فى المتحف الاسلامى بالقاهرة

---

(٥٤) عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة العربية ص ٦٥ .

(٥٥) انظر العملة رقم ١٦٨٥٧ ضرب هارون اباد سنة ١٦٩ هـ حيث ورد في **مركز الظهر :** ارمينية
الخليفة المهدى
مما امر به هرون
بن أمير المؤمنين
جيش

لقد قرا لافوا الكلمة الاخيرة (حسن) ولكن الدكتور عبد الرحمن فهمى ، قراها (جيش) حيث يقول ، ان الدرهم خصص للانفاق على جيش ارمينية ، اما مدينة الضرب هرون اباد فقد ضربت في مركز الوجه (عبد الرحمن فهمى ـ فجر السكة ـ ص ٥٠٥ ـ ٥٠٦ )

(٥٦) ساقوم بدراسة ثلاثة منها فقط لاهميتها ، اما الاثنتان الباقيتان فليس فيهما شيء جديد يستحق الدرس وهذه الطريقة ساتبعها خلال البحث .

(٥٧) برقم ٧٧٠١ ـع ٧٤٥٢ـع

بالقاهرة [٥٨] وواحدة في المتحف البريطاني [٥٩]

**الدينار رقم (٤)**

**مركز الوجـه :** الامام

لااله الا الله

وحـده لاشريك

له المقتفى لامر

الله امـير

المومـيـن

**الهامش الخارجي :**

بالموصل سنة خمسين

وخمسمايـة

**الهامش الداخلي :**

لله الامر من قبل ..

**مركز الظهر :**

لـلــه

معـز الدنـيـا

والدين سنجـر

**الهـــامش :**

محمد رسول الله ارسله

**الدينار رقم (٥)** [٦١] تقرأ نصوصه على الشكل الاتي :

**مركز الوجـه :** بن زنكى

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

المستنجـد بالله

امير المومـنين

**الهامش الخارجي :**

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

**الهامش الداخلي** بسم الله ضرب هذا

الدينار بدقوقا سنة ثمان وخمسين وخمسماية

**مركز الظهر :**

والــه

محمـد

"" رسـول اللـه ""

صلى الله عليه

**الهـــامش :**

ارسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

---

(٥٨) برقم (١٧٠٩٩/١) ووزن (٢٫٣٤٠) غرام وقطر (٢٣) ملم ورقم (١٧١٠٠) ووزن (٤٫٩٢٠) غـرام وقطر (٣٠٫٥) ملم .

(٥٩) برقم ٤٩٧ انظـر : **Lane-Poole : OP. Cit Vol III P. 178**

(٦٠) رقمه في المتحف العراقى ٧٧٠١ — ع

(٦١) رقمه في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة ١٧١٠٠ ، ووزنه ٤٫٩٢٠ غرام وقطره ٣٠٫٥ ملم الصورة (٥) لوح (١)ثم كتالوج السكة تسلسل (٥) هـــذا الدينار فريد من نوعهولامثيل له في بقية المتاحف الاخرى

**الدينار رقم (٦)** (٦٢) فقد جاءت نصوصه :

**مركز الوجـه :**

| | |
|---|---|
| الامـام | **مركز الظهر :** |
| لا اله الا الله | الـلـه |
| وحده لاشريك له | محمـــد |
| المستنجد بالله | رسول اللـه |
| امير المؤمنين | صلى اللـه عليه |
| | اتابـك |
| **الهامش الداخلى :** | **الهـامش :** |
| بسم الله ضرب هـذا الدينار (بالموصل) سنة احدى وستين وخمسائة | ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون |
| **الهامش الخارجي :** | |
| لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله | |

نلاحظ في نصوص الدينار العراقى رقم (٤) ورود اسم عضد الدين (الب ارسـلان) وان وجوده لايناسب مايذكره المؤرخون من ان عضد الدين قتل بوترقوس بعد دخوله الموصل سنة ٥٤١ هـ(٦٣)/١١٤٤ م وابن الاثير يقول الى ان عضد الدين طمع بملك الموصل بعد مقتل عماد الدين زنكى سنة ٥٤١هـ/١١٤٤ م ولكن سيف الدين غازي ارسل اليه جيشا بقيـادة عز الدين الدبيسي ، فادخله الموصل فكان ذلك اخر العهد به (٦٤) بينما هذا الدينار عليه اسمه سنة ٥٥٠هـ/١١٥٥ م (اى عضد الدين) ، وهذا يدل على انه كان لايزال حيافي هذه الفترة ، ويمكن ان نعلل هذا بان الب ارسلان لم يكن صاحب المنزلة والمقام الرفيع بعد وفاة عماد الدين زنكى سنة ٥٤١ هـ، او انه في ألاقل لم ينافس أبنه غازي الاول على سلطته ، ولكنه استعـاد هذه المنزلة ايـام ابنه الثانى قطب الدين مودود ،

---

(٦٢) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٠٩٩/١ ، وزنه ٢٫٣٤٠ غرام وقطره ٢٣ (انظرالصورة (٦) اللوح (١) كتالوج السكة تسلسل (٦) ).

(٦٣) ابن واصل : مفرج الكروب ـ ج ١ ص ١٠٩ .

(٦٤) ابن الاثير ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ص ٨٦ .

اما الدينار الثانى المرقم (٥) فلقد امتاز بان النص الذى على الظهر يتضمن عبارة (محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ) ولفظ (آله) يظهر لاول مرة هنا علاوةعلى خلوه من الهامش غيرالمحدد (٦٥) الذى رأيناه على ظهر عملات عماد الدين زنكى وابنه غازي السالفة الذكر (٦٦) ، ويمتاز ايضا بوجود زخرفة تشغل الفراغ في المركز مكونة من مجموعتين من الدوائر المقفلة ، كل مجموعة فيها ثلاث دوائر على جهة اليمين ، وثلاث اخرى على جهة اليسار ، يخرج من كل دائرة مقفلة في المجموعة خط رقيق هو زخرفة على هيئة الفاصلة الانجليزي ( **Comma** ) ، ومدينة داقوق (٦٧) التى ترى اسمها على الهامش الداخلى ، كانت تحت الحكم الاتابكى ايام عماد الدين زنكى سنة ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م وكان ذلك زمن الخليفة المقتفى لامر الله ، والسلطان السلجوقى مسعود (٦٨) وفي سنة ٥٤١هـ/١١٤٤ م اصبحت من جملة املاك الامير عز الدين ابى بكر الدبيسي احد امراء الموصل الاتابكى ، وفي سنة ٥٥٣/١١٥٨م استولى عليها قطب الدين مودود ، واستمرت تحت حكمه حتى سنة ٥٦٥هـ/١١٦٩م وهذا الدينار يوءيد ماذكرت .

ويدل اسم قرا ارسلان (٦٩) على هذه العملة على تحسن العلاقة بينه

---

(٦٥) انظر تفسير الهامش غير المحدد فى نهاية الفصل الاول (هامش)

(٦٦) انظر الدينار رقم ١،٢،٣،٤ في هذا الفصل .

(٦٧) وردت داقوق في المراجع العربية القديمة باشكال مختلفة مثل (دقوقاء) و (دقوقا) ووردت في المراجع الاعجمية (كالمصادر الفارسية) بشكل (داقوقا) و (دقوق) و (طاووق) و (طاوق) ، وداقوق تقع على نهر يعرف باسمها وهو الفرع الرئيسي من نهر العظيم ، ومدينة داقوق اليوم مركز ناحية بهذا الاسم فى جنوب مدينة كركوك (الطريق القديم) اذ يمر في وسطها فيشطرها الى شطرين شرقى وغربى . (ابن الاثير ــ الكامل ج.١ ص ١٥٤ ج١١ ص ٣٥ ، ج ١٢ ص ٢٤٦ ــ (طبعة ليدن) (لسترنج ــ بلدان الخلافة الشرقية ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس ص ٨٣ وص ١٢٠) .

(٦٨) ابن الاثير ــ الكامل ــ ج ١١ ص ٣٥ .

(٦٩) فخر الدين ابى الحارث قرا ارسلان بن داود ٥٣٩ــ٥٦٢هـ/١١٤٤ــ١١٦٦ م(زمباور ــ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ــالمترجم ــ ج ٢ ص ٣٤٤ )

وبين قطب مودود بعد ان كانت قد ساءت سنة ٥٤٤هـ/١١٣٩م بسبب نجدة اخاه نور الدين محمود عندما كان في سنجار بعساكره عليه (٧٠)

لقد امتاز الخط على العملات الاتابكية بنوعين منه ، هما : الكوفي(٧١) والنسخي ومعظم ماخط على الدينار كان بالخط الكوفي (٧٢) ، وكان اقله قد خط بالنسخي ، فقد ظهر في نصوص الدينار الخط الكوفي المزخرف بزخارف هندسية بسيطة اى ذات نهايات متطورة ، وقد حليت قمة الحرف اما بخط قصير كما في حرف الواو ( ) من رسول او بخطين كما في كلمة المستنجد ( المستنجد )وحرف لا ( لا ) في لاشريك .(٧٣)

ولم يقتصر استعمال الخط الكوفي في الدينار رقم (٥) على هذا النوع من الزخارف الهندسية البسيطة ، وانما نقشت على النصوص بالخط الكوفي المورق ايضا (٧٤) وغالبا نرى هذا التوريق في نهاية الحروف من الكلمة التى

---

(٧٠) ابن الاثير — الكامل ج ١١ ص ٦٣ .

(٧١) الخط الكوفي (نسبة الى الكوفة) وقد عنى الكوفيون به عناية خاصة بتجويده والابداع في رسم حروفه او التربيع مما اكسبه طابعا هندسيا وهو يعد من اهم مظاهره وبالرغم من خضوعه للاصول الهندسية فله نصيب وافر من الجمال ، وذلك بمافيه من الترطيب الذى خففت من شدة جفافه ، ويظهر هذا الترطيب بدرجات متفاوتة في عراقات (كاسات) الراء والنون والياء والواو مثلا ، وتلويز الصاد والراء والطاء ، وهامة العين وراس العين والواو ، وتدوير الهاء والميم . (زكى محمد حسن — فنون الاسلام — ص ٢٣٦) (سهيلة الجبورى — الخط العربى وتطوره فى العصور العباسية — ص ٢٩) (انظر جدول تطور الحروف)

(٧٢) للخط الكوفي انواع عديدة : ا — الكوفى البدائي البسيط .
ب — الكوفي ذو النهايات المتطورة ج — الكوفى المورق .
د — الكوفى المزهر هـ — الكوفى المظفور .
و — الكوفى المحدد بزخارف ارضية (اى محفوظ به) ز — الكوفى المعمارى .
ح — الكوفى المربع

(٧٣) انظر الجدول رقم ١، ٣١ المرفق بالرسالة .

(٧٤) يمتاز الخط الكوفي المورق بان تكون نهايات حروفه او اولها على شكل اوراق نباتية لانصاف مراوح نخيلية او اوراق ذات فصين ، او ثلاثة فصوص ، ونلاحظ ان هذه العناصر النباتية تتصل بالحروف مباشرةدون ان يكون بينها افرع او خطوط متموجة ، بل انها لاتعدو ان تكون راس الحرف مقسمة او نهايته ، وقد يحدث بالحروف المنتهية من الكلمة او بالحروف الوسطية المفردة زكى محمدحسن — فنون الاسلام — ص ٢٣٨ شكل ١٦١-١٦٢ )

تقع في آخر السطر او السطور ، بحيث تكون في مجموعها زخرفة جميلة كما هو واضح في مركز الوجه ←

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
المستنجد بالله
امير المؤمنين

او نرى التوريق في الحروف الوسطية من الكلمة كما هو واضح في كلمة محمد

اما الخط الكوفي المزهر (٧٥) فاننا نراه على بعض نصوص الدينار ، ولكن ازدهاره لم يكن يشمل حيزا كبيرا من الفراغ بين الحروف ، وانما كان بسيطا الى درجة يمكن القول انه كان في بداية تطوره كما في حرف الراء ( ) في كلمة امير مثلا .

لم تظهر كلمات كثيرة نقشت بالخط النسخي على هذا الدينار ، وانما الواضح منها كلمة صلى ( صلى ) في مركز الظهر .

ان اللقب (العادل – العالم) لقطب الدين مودود على الدينار رقم(٦) يرد لاول مرة على عملاته الذهب ، اما طراز الخط على هذا الدينار فانه لايختلف عما سبقه مما ذكرته في الدينار رقم (٥) .

**(٤) سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥–٥٧٦هـ/ ١١٦٥–١١٨٠ م**

لسيف الدين غازي عملتان ضربتا في الموصل ، احداهما محفوظة في المتحف الاسلامي بالقاهرة (٧٦) والاخرى في المتحف العراقي (٧٧) ، اما العملة الاولى رقم (٧) فتقرأ عليها مايأتي : –

(٧٥) يمتاز الخط الكوفي المزهر بانه تزخرف رؤوس الحروف ونهايتها بزخارف نباتية ، كالمراوح النخيلية اوالاوراق بالاضافة الى افرع نباتية وازهار تخرج من نهايات الحروف ، ومن الحروف الوسطية ايضا ، وقد تكبر الافرع الزخرفية الخارجية من الحروف بحيث تملىء جميع الفراغات الموجودة بينها ، وهذا النوع من الخط يمثل مرحلة دقيقة من مراحل تطور الخط الكوفي وذلك لما يمتاز به من جمال وروعه (زكي محمد حسن – فنون الاسلام – ص ٢٣٨ شكل ١٦٣ ) .

(٧٦) برقم (١٧٠٩٩/٢) ووزن (٤٫٠٢٥) غرام ، وقطر (٢٦) ملم ، (هذا الدينار فريد من نوعه ، ولامثيل له في بقية المتاحف الاخرى) انظر الصورة (٧) اللوح (١) ثم كتالوج العملة تسلسل (٧) .

(٧٧) رقمها ٨١٧٧ – ع

**مركـــز الوجه :**

غازي بــن
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستضيء بامر
الله امير
الموءمنين

سيف الدين — مودود

**الهامش الخارجي :**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله

**الهامش الداخلي :**

بسم الله ضرب هذا
الدينار بالموصل سنة .... وستين وخمسماية

**مركـــز الظهر :**

العـــادل
محـــمد
رســول اللــه
صلى الله عليه
بــن زنكــى

الملك — محمود

**الهـــــامش :**

ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كلــه
ولو كره المشركـــون

اما العملة الثانية فى المتحف العراقى ورقمها (٨) فتقرأ نصوصها

**مركـــز الوجه :**

الامـــام
لا اله الا الــه
وحده لاشريك لــه
المستضيء بامــر
اللــه امير
الموءمنيـــن

**الهامش الخارجي :**

للــه الامر ...

**الهامش الداخلي :**

بسم الله ضرب هذا
الدينار بالموصل سنة سبعين وخمسماية

للـــه
محمـــد
رسول اللـــه
صلى اللـــه عليه
وسلـــم
مـــودود

سيف الدين — غازي بن

**الهـــــامش :**

محمد رسول الله ...

يلاحظ على الدينار الاول رقم (٧) ان نور الدين محمود الذى ورد اسمه عليه ، لم يكن آنذاك ملكا على الموصل ، وانما كان ملكا علـــى الشام ، فكيف يمكن ان نعلل ذلك ؟

الواقع ان التاريخ يحدثنا ان نور الدين محمود كان ملكا على الشام

ولم يكن ملكا على الموصل ، فورود اسمه على دينار ضرب في الموصل يستلفت النظر ، ولكننا اذا رجعنا الى ابن الاثير في حوادث سنة ست وستين وخسمائة ، وجدنا انه في سنة ٥٦٥ هـ/١١٦٩ م كان سيف الدين غازي ملكا على الموصل ، وكان وزيره انذاك فخر الدين عبد المسيح ، مستأثرا دونه بالسلطة ، فاستاء لذلك نور الدين محمود ، وقرر ان يغزو الموصل ويضمها اليه لكي يتولى هو بنفسه تدبير امور اخيه فحاصر الموصل سنة ٥٦٦ هـ/١١٧٠ م ودخلها وبقى فيها عشرين يوما ، واخذ معه الوزير فخر الدين الى الشام [٧٨] ، واذ ان تاريخ الدينار يتضمن رقم المئات والعشرات واضحين ، ورقم الاحاد غير واضح ، فليس من المستبعد ان يكون هذا الرقم هوست ، لان نور الدين قد جاء في تلك السنة الى الموصل وبقى فيها عشرين يوما وضرب خلالها العملة باسمه كما في هذا الدينار .

ويلاحظ ان الحادثة السالفة الذكر قد ترتبت عليها في اول الامر محاولة الخليفة العباس ان يساعد سيف الدين غازي على نورالدين محمود ، ولكن نور الدين محمود اوضح للخليفة اهدافه من الغزو ، فاقتنع الخليفة بذلك ، واذن لنور الدين بدخول الموصل فامتعض سيف الدين غازي لذلك ، واستاء من الخليفة [٧٩] ولكن استياءه هذا لم يمنعه من ان يكتب اسمه على الدينار لان ذكر اسم الخليفة على العملات حق من حقوق الخلافة تمسكوا به ، علاوة على اهتمام الولاة والحكام المسلمين بتسجيله في مسكوكات اقاليمهم ليضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي وحتى في اسوأ الفترات التى كانت تتوتر فيها العلاقات بين الخليفة والولاة .

لقد ورد لقب (الملك) [٨٠] على ظهر العملة رقم (٦) لنور الدين محمود

(٧٨) ابن الاثير ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـ ص ١٥٢-١٥٣ .

(٧٩) ابن الاثير ـ التاريخ الباهر فى الدولة الاتابكية ـ ص ١٥٣ .

(٨٠) يختلف لقب الملك فى مدلوله عن لقب السلطان ، فالسلطان هو (الملك الاعظم) (حاكم اعظم) بينما لقب الملك يطلق على احد ولاة السلطان من ابناء بيته (حاكم تابع) وهو يشبه الفرق بين لقب (شاهنشاه) الذى معناه ملك الملوك وبين لقب (شاه) وهو الملك الصغير) . او كالفرق بين لقب خاقان (الذى اطلقه المغول) ومعناه (رئيس الرؤساء) او (اعظم الحكام) وبين (خان) ومعناه (الرئيس) الذى يتولى جزء من الامبراطورية المغولية (حافظ حمدى ـ الشرق الاسلامى قبيل المغول ـ حاشية ص ١٣٨)

ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل على عملاتهم حتى هـذا التاريخ ٥٦٦هـ/١١٧٠ م ٠

اما اللقب (العادل ـ العالم)[٨١] فهو لسيف الدين غازي وقد ورد لاول مرة على عملته التى ضربت سنة ٥٧٠ هـ ولم يرد على العملة التى ضربت سنة ٥٦٦ هـ ٠

**(٦) نور الدين ارسلانشاه الاول[٨٢]** ٥٨٩ـ٦٠٧هـ/١٢٩٣ـ١٢١٠ م

لنور الدين عملتان ذهب ضربتا بالموصل ، احداهما فى المتحف العراقى[٨٣] والاخرى في متحف همابون فى اسطنبول[٨٤] ، نقرأ على الدينار الاول رقم (٩) مايأتى : ـ

**مركز الوجه :**

| **مركز الظهر :** | **مركز الوجه :** |
|---|---|
| بن مودود | والدين ابو |
| محمد رسول الله | عدة الدنيا / العباس احمد |
| صلى الله عليه | الناصر لدين الله |
| نور الدنيا والدين | امير المومنين |
| اتابك ارسلانشاه | **الهامش الخارجى :** |
| مسعود / ابن زنكي | لله الامر من قبل |
| **الهامش :** | **الهامش الداخلى :** |
| محمد رسول الله ٠٠٠ | بسم الله ضرب هذا |

الدينار بالموصل سنة سبع وتسعين وخمسماية

---

(٨١) لقب العالم من القاب العلماء الا انه كان فى الحقيقة من الالقاب المشتركة فى الاصطلاح بين رجال الحرب والادارة وكان يعتز به الملوك (حسن الباشا ـ الالقاب الاسلامية ـ ص ٣٩٠) (انظر الجداول رقم (١٣) و (١٤) )

(٨٢) يعد عزالدين مسعود الاول بن مودود (الملك الاتابكى الخامس) الوحيد من اسرة بنى زنكى الذى لم تصلنا منه عملة ذهب ،ولكن مقابل هذا كان قد تركلنا مجموعة لاباس بها من العملات النحاسية التى سندرسها فى الفصل الرابع .

(٨٣) تحمل الرقم ٢٠٥٣ ـ ع

(٨٤) تحمل الرقم ١٣١ ا ، انظر (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٦٤ )

وعلى الدينار الثاني رقم (١٠) نقرأ

**مركـــز الوجه :**

الامـــام

لا اله الا اللـــه

وحده لاشريك لـ

الناصر لدين اللـــه

امـير المؤمنين

**الهامش الخارجي :**

لله الامر من قبل

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

**الهامش الداخلي :**

بسم الله (ضرب هذا

الدينار) بالموصل سنة سبع وستماية

**مركـــز الظهر :**

بـن مودود

محمد رسول الله

صلى الله عليـه

نور الدنيا والدين

اتابك ارسلانشاه

**الهـــامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركـــون

نلاحظ ان (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) ، على الدينار رقم (٩) هو ولى عهد الخليفة الناصر لدين الله العباسي (٨٥) ويقول القلقشندى في كتابه (صبح الاعشي) (٨٦) ان هذا اللقب هو من القاب الملوك ، بينمـا ورد هنا لولى العهدأبى نصرمحمد، وعندما تولى الخلافة بعدوفاةوالدهالخليفة الناصر لدين الله سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م لقب نفسه (الظاهر بامر الله) ولم

---

(٨٥) كانت ولاية عهد ابى نصر محمد بين سنة ٥٨٥هـ/و٦٠١ هـ، ثم عزله والده عن ولاية العهد ، وعين اخاه الصغير الملك المعظم ابا الحسن عليا فقطعت الخطبة لابىنصر ، ولم يذكر اسمه على السكة ، وفى سنة ٦١٢ هـ توفى اخوه الصغير ، وتولى الولاية ثانية حتى سنة ٦٢٢ هـ وهى السنة التى توفى فيها والده ،وتسلم فيها عرش الخلافة (ابن الاثير ــ الكامل جـ١٢ ص ٩٥) (ابن واصل ــ مفرج الكروب ــ جـ٣ص ١٦٨ــ١٦٩) (انظر الجدول رقم (٢٥) ) .

(٨٦) جـ ٦ ص ٥٩

يرد لقب (عدة الدنيا والدين) [٨٧] على عملاته بعد ذلك .

اما اللقب (نور الدنيا والدين) الذى ورد على العملتين السابقتين ، فهو لنور الدين ارسلانشاه [٨٨]

اما اللقب (الملك العادل) في الدينار رقم (١٠) فهو لسيف الدين ابو بكر بن ايوب (اخى صلاح الدين الايوبى) الذى اصبح ملكا على مصر والشام ٥٩٦ــ٦١٥هـ/١١٩٩ــ١١٨م ، وسبب وروده ، هو ان الدولة الاتابكية كانت قد دخلت تحت التبعية الايوبية منذ سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م عندما

---

(٨٧) ذكر الاستاذ الكرملى فى كتابه (النقود العربية) ص ١٢٨ في الاشارة الى اللقب بعدة الدنياو الدين مانصه ثم (بويع ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بامر الله ، سنة ٥٧٥ هـ(١١٧٩م) ،وبقى الى سنة ٦٢٢ـ ١٢٢٥ م ونقش على النقود اسمه مع اسم ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على نقود اتابك الموصل .. ثم يقول ومن اتابك الزنكية فى الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثانى ، ومحمود ، ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سنجار (في شمالى العراق) ، زنكي ، ومحمد ، ومن اتابك الجزيرة ، سنجار شاه ومسعود ، ومحمود ) ولكنى استطيع ان ارد على هذه السطور بالنقاط الاتية :ـ

اولا : ان لقب (عدة الدنيا والدين) لم يظهر مطلقا على العملات الاتابكية على اختلافها مع اسم الخليفة الناصر لدين الله قبل سنة ٥٨٥هـ/ ١١٨٩ م التى تولى فيها ابو نصر محمد ولاية العهد ،ولم يكن ذلك منذ سنة ٥٧٥هـ كما ذكر الاستاذ الكرملى .

ثانيا : ان اللقب المذكور لن يرد على عملات عزالدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ ٦١٥ هـ/١٢١٠ـ١٢١٨ م .

ثالثا : لم يكن باية حال من الاحوال وجود اللقب (عدة الدنيا والدين) على عملة الملك الصالح (اتابك حلب) لانه توفي سنة ٥٧٧ هـ/١١٨١ م بينما الذى تولى ابو نصر محمد ولاية العهد سنة ٥٨٥ هـ/١١٨٩ م .

رابعا : لم تكن اتابكية سنجار زمن عماد الدين زنكى ، وقطب الدين محمد قدوصلتنا منهم عملة عليها هذا اللقب ايضا .

خامسا : واخيرا اقول ان اتابكية الجزيرة لم تصلنا من عملاتهم ماتحمل هذا اللقب .

نستنتج من هذا ان الاستاذ الكرملى استند فى قوله هذا على اساس ان هوءلاء الملوك الاتابكة ، قد عاصروا الخليفة الناصر لدين الله ، وابنه ولى العهد ابا نصر محمد ، ويبدو لانه اعتمد على الاسماء دون الرجوع الى العملة .

(انظر الجداول باسماء الملوك والقابهم المرقمة ١٤و١٨و١٩ و٢٠)

(٨٨) لقد اشار الاستاذ الكرملى فى كتابه النقود ص ١٣٣ ان اللقب (نور الدنيا والدين) جاء على عملات نور الدين ارسلانشاه المختلفة ، بينما لم تصلنا الى الان هذه العملات (انظر جدول اسماء الملوك والقابهم رقم (١٤) ) .

استولى صلاح الدين الايوبى على الموصل زمن مسعود الاول ، ولم تفلت هذه السيطرة الا فى فترات قليلة نتيجة الاضطرابات ، وعدم الاستقرار السياسي ولاسيما بعد وفاة صلاح الدين الايوبى سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣ م وتولى الملك العادل امر البلاد وبعدها بقليل (٨٩) ٥٩٦هـ/١١٩٩ م حتى تمت الوحدة للبلاد والسيطرة عليها (٩٠) .

**(٧) الملك القاهر عزالدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ٦١٥/١٢١٠ـ١٢١٨ م**

وصلنا من عصر الملك القاهر مسعود اربعة دنانير ثلاثة منها فى المتحف العراقى (٩٠) وواحد في المتحف البريطانى (٩١) ، والدينار ذو الرقم (١١) (٩٢) وهو الذى اخترته من بين الدنانير الثلاثة الاولى ، فقد جاءت نصوصه على النحو الاتـى :

**مركـز الوجه :**

الملك | العـادل | ابو بكر

**الهامش الداخلى :**

بالموصل سنة سبع
وستمايـــة

**الهامش الخارجى :**

لله الامن من قبل

**مركـز الظهر :**

ارسلانشاه بن | بـن مسعود — عز الدنيـا والديـن اتابك مسعـــود | بن مودود

**الهـــامش :**

محمد رسول الله

(الملك العادل ابو بكر) هو سيف الدين ابو بكر بن ايوب (اخو صلاح الدين) الذى كان ولايزال ملكا على مصر والشام في هذه الفترة من الزمن حتى سنة ٦١٥هـ (وقد سبق الكلام عليه في دراسة الدينار رقم (١٠) لنور الدين ارسلانشاه الاول ) .

---

(٨٩) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ جـ٣ـ المقدمة ص د الى هـ .

(٩٠) لم نراسم الملك العادل ابى بكر بن ايوب على الدينار رقم (٨) المضروب سنة ٥٩٧ هـ مما يدل على الاضطراب السياسي في البلاد (انظر فس المصـدر السابق والصفحـة ).

(٩١) تحمل الارقام ٢٠٥٥ ـع و٨١٨١ ـع و٧٨٥٣ ـع

(٩٢) يحمل الرقم . Lane-Poole : OP. cit., Vol. IX. P. 304. ٥٣٧

واللقب (عز الدنيا والدين) (٩٣) هو لقب عز الدين مسعود الثانى (صاحب العملة نفسها) .

**(٨) نور الدين ارسلانشاه الثانى ٦١٥-٦١٦هـ/١٢١٨-١٢١٨ م**

على الرغم من قصر المدة التى حكم فيها نور الدين ارسلانشاه، فقد وصلتناعملتان ذهب ضربتا في الموصل سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م وهما محفوظتان في المتحف العراقى (٩٤) ومتشابهتان فى كل شيء ، ولذلك سنكتفى بدراسة واحدة منهما ، ورد عليها مايلى : —

رقم ( ١٢ )

**مركز الوجه :**

الامام
لااله الا الله
وحده لا شريك له
الناصر لدين الله
امير الموءمنين

**انهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة خمس عشرة وستماية

**مركز الظهر :**

بن عز الدين
محمد رسول الله
صلى الله عليه
نور الدنيا والدين
اتابك ارسلان
شاه

**الهامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله .

نلاحظ هنا ورود (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) (٩٥) على هذا الدينار وهما اولاد الملك العادل سيف الدين ابى بكر الايوبى الذى توفى سنة ٦١٥هـ/١٢١٨ موتولى ابنه ابو المعالى الملك الكامل (ناصر الدين محمد) الحكم بعده فى مصر ، وقد ضربت السكة باسمه ، كما هو واضح

---

(٩٣) لم يرد اللقب (عز الدين) على عملاته المختلفة كما ذكرهالكرملى فى كتابه (النقود العربية) ص١٣٢بل ورد (عزالدنيا والدين) انظر الجدول رقم(١٤) )

(٩٤) يحملان الرقم ٥ والرقم ١١ .

(٩٥) انظر الجداول المرقمة ٢٢و٢٣و٢٤ بحصر الالقاب (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) التى وردت على العملة الاتابكية .

على الدينار السالف الذكر ، اما الملك الاشرف مظفر الدين موسي ، فهـو صاحب البلاد (الشام والجزيرة) وتوءكد المراجع التاريخية ان نورالديـن ارسلانشاه ، ومدير اموره بدر الدين لولو ، كانا قد دخلا فى طاعته [٩٦]، وهذا ماتوءكده العملة السالفـة .

**(٩) ناصر الديـن محمـود**[٩٧] ٦١٦–٦٣١هـ/١٢١٩–١٢٣٣ م

وصلتنا من هذا الملك اربعة عشر دينارا من ضرب الموصل ، موزعة بين المتحـف البريطانـي [٩٨] والمتحـف الاسـلامى بالقـاهرة [٩٩] ، ومتحـف همايـون باسطنبـول [١٠٠] ، والمتحـف العراقى [١٠١] اما نصوص الدينار [١٠٢] رقم [١٠٣] والمحفوظـة فـى المتحف العراقى فهى : ــ

**مركـز الوجه :**

الامـام

الناصر لدين الله

امير الموءمنين

**الهامش الداخلى :**

بالموصل سنة سبع عشر وستماية .

**مركـز الظهر :**

عز الديـن

ناصر الدنيا والدين

اتابـك

**الهـامش :**

محمد رسـول الله

**الهامش الخارجي :**

للـه الامر

---

(٩٦) ابو الفدا ــ تاريخ مختصر البشر ــ ج٤ ص ٢٧٠–٢٧٢ .

(٩٧) تسلم ناصر الدين محمود حكم الموصل وعمره ثلاث سنين واصبح بدر الدين لوءلوء مدير اموره (ابن الاثير ــ الكامل ــ ج١٢ ص١٥٦) .

(٩٨) اثنتان منها فى المتحف البريطانى تحمل الاولى الرقم (٥٦٢) والثانية (٥٦٣)

(٩٩) اثنتان منها ايضا فى المتحف الاسلامى تحمل الاولى الرقم (١٨٤٨٠) وزنها (٢ر٨٥٠) غرام وقطرها (٣٠) ملم ضرب سنة (٣) ٦٢ هـ والثانية برقم (١٧٠٩٩/٣) ووزن (٣ر٦٥٠) غرام وقطر (٢٨) ملم ، ضرب سنة ٦٢٣ هـ .

(١٠٠) اربعة منها فى متحف همايون باسطنبول بالارقام ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و ١٣٥ ب .

(١٠١) ستة منها فى المتحف العراقى بالارقام ٧٨٥٤–ع و١٧٨٠٣–ع و٢٩٠٢–ع و٢٠٥٩–ع و٦٦٤٣–ع

(١٠٢) رقمه في المتحف ٨٧٥٤–ع

(١٠٣) ساقوم بدراسة اربعة دنانير فقط ضربت فى سنين مختلفة لانها تستحق الدرس لما فيها من نصوص جديدة ، اما العشرة الباقية فانها متشابهة

ونرى على الدينار رقم (١٤) [١٠٤] والمحفوظ في نفس المتحف :

**مركز الوجه :**

علاء الدنيا

والدين كيقباذ

---

الناصر لدين الله

امير الموءمنين

بن كيخسرو

**الهامش الداخلى :**

بالموصل سنة عشرين

وستماية

**مركز الظهر :**

الكامل

---

الملك

ناصر الدنيا والدين

اتابك محمود

الملك

الاشرف

**الهامش :**

محمد رسول الله

اما بخصوص الدينار رقم (١٥) [١٠٥] فقد جاءت نصوصه :

**مركز الوجه :**

الامام

الملك

لا اله الا الله

وحده لاشريك له

الظاهر بأمر الله

امير الموءمنين

الاشرف

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا الد (ينار) ...(ثلث) وعشرين وستماية .

**الهامش الخارجى :**

غير واضح نتيجة الضرب

بآلة اثناء الاستعمال .

**مركز الظهر :**

بن مسعود

محمد رسول الله

الملك

صلى الله عليه

ناصر الدنيا والدين

اتابك محمود

الكامل

**الهامش :**

غير واضح نتيجة الضرب بآلة .

اما نصوص الدينار رقم (١٦) [١٠٦] فقد جاءت على الشكل الاتى :

---

(١٠٤) رقمه في المتحف العراقى ١٧٨٠٣ـع

(١٠٥) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٨٤٨٠ الصورة رقم (١٥) اللوح (١) كتالوج السكة تسلسل (١٥)

(١٠٦) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٠٩٩/٣ انظر الصورة رقم (١٦) اللوح (١)

مركـز الوجه :

الامـام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنصر بالله
امير المؤمنين

مسعـود
محمد رسول الله
صلى الله عليه
ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود بن

الملك الاشرف — الملك الكامل

الهامش الداخلي :

ضرب هذا الدينار بالموصل
سنة ثلث وعشرين وستماية

الهـامش :

ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون .
(الدينار مثقوب من الحافة)

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن
بعد (ويومئذ يفرح المؤمنون) بنصر الله

نلاحظ على الدينار رقم (١٣) وهو من ضرب الموصل سنة ٦١٧ هـ ورود اسم (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) اللذين عاصرا ناصر الدين محمود حتى وفاته سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م ، ولقد سبق الكلام قبل قليل على نورالدين ارسلانشاه (٦١٥–٦١٦هـ) انه ومدير اموره بدر الدين لؤلؤ، كانا قد دخلا في طاعة الملك الاشرف ، بعد ان عاضده بعسكره ضد عماد الدين زنكي (صاحب العقر والشوش) (١٠٧) . ولكن فى زمن ناصر الدين نرى ان بدر الدين لؤلؤ (مدير امور ناصر الدين) استند في حكمه ايضا الى الملك الاشرف في جميع امـوره منـذ سنـة ٦١٧هـ/١٢٢٠م حتى سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وهى السنة التى توفي فيها ناصر الدين محمود ، وهذا الدينار يوضح ويؤكد ذلك بينما يذكر ابو الفدا فى حوادث ٦٢٢هـ في كتابـه (تاريخ مختصر البشر)ان ناصرالدين محمود، خضع سنة٦٢٢هـ/١٢٢٥م للملك الاشرف (صاحب بلاد الشام والجزيرة) والملك الكامل ( صاحب العقـر ) ولدى الملك العادل وضرب النقود باسمهما .

نلاحظ على الدينار رقم (١٤) اسم (علاء الدنيا والدين كيقباذ بـن كيخسرو) صاحب بلاد الروم ، وهذا يدل على تحسن العلاقات بين بـدر

(١٠٧) ابن الاثير – الكامل–ج١٢ ص ١٥٦ .

الدين ( مدير امور ناصر الدين ) وكيقباذ بن كيخسرو ، بعد ان كانت سيئة بسبب اخى كيقباذ واسمه عز الدين كيكاوس الذى ترأس حلفا معاديا للملك الاشرف وبدر الدين(١٠٨) .

واسم ( الظاهر بامر الله ) ، على العملة رقم (١٥) هو الخليفة العباسى ابو نصر محمد بن الناصر لدين الله ٦٢-٦٢٣هـ/١٢٢٥-١٢٢٦م والذى كان يلقب بـ (عدة الدنيا والدين) عندما كان وليا للعهد.

واسم ( المستنصر بالله ) على العملة (١٦) هو الخليفة العباسى ابو جعفر المنصور بن الظاهر ٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦-١٢٤٢ م .

**(١٠) بدرالدين لولو** ٦٣١-٦٥٧هـ/١٢٣٣-١٢٥٨ م

ان عملات بد الدين لولو الذهب التى وصلتنا تبلغ خمس وثلاثون عملة، ثمانى منها فى المتحف العراقى(١٠٩) ، وخمس فى متحف همايون(١١٠) ، وتسع منها فى المتحف البريطانى (١١١) ، وثلاث منها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة(١١٢) .

ان النصوص المكتوبة على تلك العملات الذهب ليست متشابهة ، بل فيها اسماء ملوك ،ومدن ، وعبارات يختلف بعضها فى عملة عنه فى اخرى

---

(١٠٨) تبدأ العلاقة عندما كون مظفر الدين كوكبرى حلفا معاديا لبدر الدين كان يراسه عز الدين كيكاوس (صاحب بلاد الروم ، اخو كيقباذ بن كيخسرو) وكان معهم في الحلف صاحب امد وحصن كيفا ، وصاحب ماردين ، ولكن قدر لهذا الحلف ان يخيب وان ينجو كل من الملك الاشرف وبدر الدين من خطره المحقق لان عزالدين كيكاوس قد توفي ، فخلفه اخوه كيقباذ بن كيخسرو الذى اتبع سياسة تخالف سياسة اخيه ، فقد راى ان من مصلحته ان تكون العلاقة بينه وبين اعداء اخيه علاقة طيبة ، فعقد معهم الصلح (ابن الاثير- الكامل - جـ ١٢ص١٦٣) .

(١٠٩) بالارقام التالية : ٧٨٦٠-ع و٢٩١١-ع و٢٨٨٧-ع و٢٨٧٧-ع و٨٧٥٥-ع و٢٨٨٦-ع و٢٨٦٥-ع و٧٨٥٢-ع و ٢٠٦٠-ع و٢٦٢٩٣-ع و٢٠٦١-ع و٢٠٥٧-ع و٢٨٥٣-ع و٢٨٩٦-ع و٢٨٧٤-ع و٧٨٦٢-ع و٢٤٦٨-ع و٢٥٥-ع

(١١٠) تحمل الارقام ١٤٠و١٤١و١٤٢و١٤٤و١٤٥ .

(١١١) تحمل الارقام ٥٧١ و٥٧١ف و٥٧١ك و٥٧٢ و٥٧٥ و٥٧٢ا و٥٧٣ و٥٧٣ ب و٥٧٤ .

(١١٢) برقم (٧٧١٤) ووزن (٦ر٤٦٠) غرام وقطر (٢٧) ملم ورقم (١٧١٠٨) ووزن (٦ر٤٦٠)غرام وقطر (٢٧) ملم ورقم (٧٧١٣) بوزن (٦ر١٧٠) غرام وقطر (٢٧) ملم .

لذا سأقوم بحصر هذه العملات لدراستها خلال البحث .

نقرأ على الدينار رقم (١٧) [١١٣]

**مركـز الوجه :**

الامـام

لا اله الا الله

المستنصر باللـه

امير الموءمنيـن

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر

الله

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ... دينار

بالموصل سنة ثلث وثلثين وستماية

**مركـز الظهر :**

لـولـو

محمد رسول الله

صلى اللـه عليه

بـدر الدنيـا

والديـن اتابك

**الهـــامش :**

(محمد رسول) الله ارسله ..

ونصوص الدينار رقم ( ١٨ ) [١١٤] كالاتى : ـــ

**مركـز الوجه :**

الامـام

لا اله الا الله

وحده لاشريك لـه

المستنصر باللـه

امـير الموءمنين

**الهامش الخارجى :**

للـه الامر ...

**الهامش الداخلى :**

بالموصل سنة سبع

وثلثين وستمايـة

**مركـز الظهر :**

السلطـان

الاعظم غياث

الدنيا والـد

يـن كيخسرو

بدر الدنيـا

والديـن اتابك

**الهـــامش :**

محمـد رسول

---

(١١٣) رقمه فى المتحف البريطانى ٥٧١ ، انظر قراءة :
Lane-Poole: OP. cit. Vol. III. P. 200.

(١١٤) رقمه في المتحف العراقى ٢٨٧٧ ـع

اما نصوص الدينار رقم (١٩) [١١٥] فجاءت على الشكل الاتى

**مركز الوجه :**

الامام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستعصم بالله
امير المومنين

**الهامش الخارجي :**

لله الامر ...

**الهامش الداخلي :**

بالموصل سنة اربعين
وستماية

**مركز الظهر :**

لولو
بدر الدنيا
والدين اتابك
الملك الناصر
يوسف

**الهامش :**

محمد رسول الله ..

اما نصوص الدينار رقم (٢٠) [١١٦] فنقرأ عليه مايأتى :

**مركز الوجه :**

الامام
لا اله الا اله
وحده لاشريك له
المستعصم بالله
امير المومنين

**الهامش الخارجي :**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله .

**الهامش الداخلي :**

بسم الله ضرب هذا
الدينار بـ(صيبين) سنة ثنتين وخمسين وستماية

**مركز الظهر :**

لولو
محمد رسول الله
صلى الله عليه
بدر الدنيا
والدين اتابك
الملك الناصر
يوسف

**الهامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

---

(١١٥) رقمه في المتحف العراقي ٢٢٥ ـ ع
(١١٦) رقمه في المتحف البريطاني ٥٧٣ب انظر الصورة رقم (٢٠) اللوحة
(١) ثم كتالوج السكة تسلسل (٢٠)

اما الدينار رقم (٢١) [١١٧] في المتحف الاسلامى بالقاهرة فنصوصه :

**مركز الوجه :**

منكو
قاآن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بندت عظما

**الهامش الداخلي :**

ضرب هذا الدينار بالموصل
سنة ثنتين وخمسين وستماية .

**الهامش الخارجي :**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله .

**مركز الظهر :**

لولو
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

(الدين)

**الهامش :**

ارسله بالهدى ودين الحق ..

اما الدينار رقم (٢٢) [١١٨] فنصوصه :

**مركز الوجه :**

منكو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بندت عظمة

**الهامش الخارجي :**

... ويومئذ ...

**الهامش الداخلي :**

بسم الله ضرب هذا
الدينار بالموصل سنة ست وخمسين
وستماية

**مركز الظهر :**

لولو
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

(الملك الرحيم) (بدر الدين)

**الهامش :**

محمد رسول الله ..

---

(١١٧) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة (٧٧١٤/١) انظر الصورة رقم (٢١) اللوح (١) وكتالوج السكة تسلسل (٢١)

(١١٨) رقمه في المتحف العراقى ٧٨٦٢ ـع

نلاحظ ورود اسم (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) على الدينار رقم (١٧) ، والسبب فى ذلك هو ان بدر الدين لولو عندما خلف سلطان بنـى اتابك من اسرة بنى زنكى فى ملك الموصل سار على اثارهم ، وظل يضرب السكة باسم السلطانين الايوبيين الاشرف المتوفي سنة ٦٣٥هـ/١٢٣٧ م والكامل المتوفى بعده بستة اشهر (١١٩) .

ولكننا نقرأ في العملة رقم (١٨) اسم السلطان غياث الدين كيخسرو من سلاجقة الروم باسيا الصغرى ٦٣٤ـ٦٤٤هـ/١٢٣٦ـ١٢٤٦م ، وهنـا تتساءل لماذا انقطع بدر الدين لولو عن ضرب السكة باسم السلاطين الايوبيين الذين جاءوا بعد وفاة الاشرف و الكامل ، واتجه الى سلاجقة الروم باسيا الصغرى سنة ٦٣٧هـ/١٢٣٩م حسب مايشير اليه الدينار نفسه ..؟ ثم باى صورة كان بدر الدين يضرب عملاته بين سنة ٦٣٥و٦٣٧هـ ـ ..؟

الواقع ان العملات الذهب التى وصلتنا من بدر الدين لولو فى الفترة الواقعة بعد وفاة (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) سنة ٦٣٥هـ/١٢٤٧م وبين ورود اسم السلطان (غياث الدين كيخسرو) سنـة ٦٣٧ هـ/١٣٩ م تشير الى انه انفرد بضرب السكة باسمه انذاك ، ولم يشاركه احد من السلاطين والملوك فى ذلك (١٢٠) ، كما ان المراجع التاريخية توءكد ان بدر الدين كان قد استبشر بوفاة الكامل الاشرف الايوبيين وكاندائبا فى استعـادة ماذهب من بلاد الاتابكين ، فقطع الخطبة وضرب السكة باسمهما في السنة التى توفي فيهما نفسها (١٢١) .

اما غياث الدين كيخسرو ، فقد خضع له بـدر الديـن لولو سنـة ٦٣٧ هـ/١٢٣٩ م وسجل اسمه على ديناره السالف الذكر ، لاكما يذكر بعض الموءرخين من ان بدر الدين خضع للسلطـان غيـاث الدين سنـة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م (١٢٢) .

(١١٩) القس سليمان ـ تاريخ الموصل ـ ص ٢٢٣ .

(١٢٠) انظر الدينار رقم ٢٩١١ـع ضرب سنة ٦٣٥ والدينار رقم ٢٨٨٧ـع ضرب سنة ٦٣٧ هـ فى المتحف العراقى (حيث انفرد بدر الدين بضربها ولم يشارك احد فيها) .

(١٢١) القس سليمان ـ تاريخ الموصل ـ ص ٢٢٣

(١٢٢) نفس المصدر ص ٢٤٤ .

ان الدينار رقم (١٩) ورد عليه اسم (الملك الناصر يوسف) [١٢٣] الايوبى (صاحب حلب) وكان قد ضرب سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م ، ولم يرد اسم قبل هذا التاريخ لغير هذا الملك الايوبى على عملات بدر الدين منذ وفاة الكامل والاشرف سنة ٦٣٥هـ/١٢٤٧ م وبعد سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م ابطل بدر الدين لولو ذكر اسم الملك الناصر وجعل بدله اسم الصالح نجم الدين الايوبى (صاحب الشام) [١٢٤] ولكن هذا الاجراء من قبل بدر الدين ادى الى استياء الملك الناصر منه ، فقصده بعساكره واستولى عليه ، فاضطره الى اعادة اسمه [١٢٥] سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦ م مرة ثانية حتى سنة ٦٥٦ هـ [١٢٦]/١٢٥٨ م

نلاحظ على الدينار رقم (٢٠) المضروب سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م انه قد رد عليه اسم مدينة (نصيبين) [١٢٧] بينما نرى اسم مدينة (الموصل) على جميع عملاته الاخرى ، وسبب ذكر اسم مدينة (نصيبين) في هذه السنة نفسها ، هو ان بدر الدين لولو كان قد استعادها مرة ثانية بعد ان كان قد اخذها منه الملك الناصر لصلاح الدين بن الملك العزيز (صاحب حلب) سنة ٦٤٧هـ [١٢٨]/١٢٤٩ م بسبب ابطال الخطب له ، وعدم ضربه السكة باسمه .

ان (منكو قا آن الاعظم) [١٢٩] الذى ورد ذكره على الدينار رقم (٢١) سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م هو ابن تولوى بن جنكيز خان ملك التتر الذى سير اخاه هولاكو [١٣٠] لاخذ العراق والبلاد العربية من ايران ، فاستولى على : ديار بكر وميافارفين وغيرهما من بلاد الجزيرة ، والدينار السالف الذكر

(١٢٣) الملك الناصر يوسف صلاح الدين يوسف ٦٣٤-٦٥٩هـ/١٢٣٦-١٢٦٠م

(١٢٤) القس سليمان - تاريخ الموصل - ص ٢٤٤

(١٢٥) كما فى العملة رقم ١٤٤ في متحف همايون باسطنبول (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٠٥) .

(١٢٦) كما في العملتين رقم ٢٨٩٦-ع ، ٢٨٧٤-ع في المتحف العراقي ورقم ١٤٥ في متحف همايون (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٠٦) .

(١٢٧) نصيبين : مدينة تقع فى بلاد الجزيرة على الطريق الذى يربط بين مدينة الموصل والشام

(١٢٨) ابو الفدا - تاريخ مختصر البشر - جـ ٤ص ٥٠٨

(١٢٩) يذكر الاستاذ اسماعيل غالب فى كتابه (مسكوكات تركمانية) ص ١١٠ ، الى ان (منكو) من القاب هولاكو ، بينما الواقع ان (منكو) هو اسم لاحد ملوك التتر حكم من سنة ٦٤٩ -٦٥٩ هـ/١٢٥١-١٢٥٩ م .

(١٣٠) في سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١ م عندما قرر مجمع روءساء التتر تتويج منكو واعلانه (الاعظم) قرر ايضا تجهيز حملتين حربيتين ، تقصد احداهما الصين ويكون قائدها قوبيلاى (اخو منكو) والاخرى للغرب بقيادة هولاكو (اخو منكو ايضا) .

يشير الى ان بدر الدين لولو (اتابك الموصل) دخل فى طاعة المغول هـذا العام ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م لاكما يذكر بعض المؤرخين سنة ٦٥٣هـ/١٢٥٥ م (١٣١)

ولاينبغى ان يفوتنى وانا اتكلم على هذا الدينار ان الاحظ بان اسم الخليفة العباسي المعاصر (المستعصم بالله) غير وارد فيه ، ولقد سبق ان ذكرت خلال البحث (١٣٢) ، ان نقش اسم الخليفة العباسي على الدينار حق من حقوقه التى تمسك بها ، فلايمكن ان يكون الدينار شرعيا او يتداوله الناس فى الاقل الا اذا كان هنالك أعتراف صريح من خلافة بغداد (١٣٣) بالملوك الاتابكين، علاوة على اهتمام هوءلاء الملوك والحكام انفسهم بهذه الناحية كى يضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي ، وهنا نتساءل عن الاسباب التى حملت بدر الدين لولو على عدم تسجيل اسم الخليفة المستعصم بالله على ديناره ..؟

الجواب عن ذلك ، هو اننا لو فرضنا ان هذا الدينار الذى لم يرد اسم الخليفة عليه سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م استمر ضربه حتى وفاة بدر الدين سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩ م لاقتنعنا بذلك على اعتبار انه دخل فى احضان المغـول وانفصل عن الخلافة العباسية نهائيا ، ولكننا نرى الامر على العكس من ذلك فقد ضرب دينارا سنة ٦٥٣هـ (١٣٤)/١٢٥٥ م ورد عليه اسم الخليفة المستعصم بالله . وبناء على هذا يمكن ان نعلل اسباب ذلك .

أ ــ اما ان الخان الاعظم المغولى اشار الى بدر الدين لولو بعـدم ذكر اسم الخليفة العباسي على عملته لسوء العلاقة بينهما ، خاصة وان قائد المغول كان قد اتجه لفتح بغداد ، مما جعله يفكر ان ذكر اسم الخليفة على الدينار مع اسمه ربما يفهم منه خطأ حسن العلاقة بينهما (اى بين الخليفة والمغـول ) .

---

(١٣١) Greswell : The Works of Sultan Bibras. Bull. de L'Institu Francais d'Archeclogie Orientale. t. XVI. P. 182.

(١٣٢) انظر عملات سيف الدين غازي الثانى (نفس الفصل) .

(١٣٣) لقد ذكر ابن الفوطى فى حوادث سنة ٦٣١هـ هـ (الحوادث الجامعة) ص ٢٥ بالحرف الواحد : (وفيها نفذ الامير بدر الدين سنقرجاه الظاهرى امير اخور المستنصر بالله الى الموصل ، ومعه خلعة السلطان ، وتقليد لبدر الدين لولو الرومى الاتابكى صاحب الموصل .. واذن له ان يذكر اسمه على المنابر ببلده ونقشه العين والورق) اى الذهب والفضة .

(١٣٤) انظر الدينار رقم ١٧١٠٨ والمحفوظ في المتحف الاسلامي بالقاهرة

ب ـ واما ان بدر الدين لولو قد قدر أن ذكر اسم الخليفة مع اسم المغول معناه تقليل من قيمة اولئك المغول الذين سيطروا على الموصل عسكريا فهاب الامر مما ادى الى عدوله عن ضربها .

جـ ـ واما أن استيلاء المغول على الموصل سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م جعل البلاد فى حالة طوارىء ، فاصبح الولاة موءتمرين بامر الحاكم المغولى الخطير في ذلك الوقت . اذ فرض عليهم التعامل بهذه الدنانير على الرغم من افتقارها الى المظهر الشرعى من ناحية نقش اسم الخليفة عليها .

ان اللقب المركب غير العربى (خداوند عالم بادشاه روى ، زمين بندت عظمة) الذى ورد على الدينار نفسه رقم (٢١) كان قد اتخذه بدر الدين لولو لاول مرة على عملاته الذهب سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م ولم يرد بعد هذا التاريخ الا فى سنة ٦٥٦ هـ /١٢٥٨ م و٦٥٧هـ/١٢٥٩ م ، كما انه اقتصر علـــى العملات التى فيها اسم الخان الاعظم (منكو قا آن) فقط .

ان اللقب (خداوند) معناه بالفارسية (صاحب وبـزرك خانه) [١٣٥] وبالعربية (صاحب او رب البيت) ، فخداوندعالم معناه (صاحب العالم) اما بادشاه فـ(باد) لوحدها معناها كبير ، فـ (بادشاه) بمعنى : السلطان الكبير ، و ( روى ) بمعنى ( وجه ) و ( زمين ) بمعنى ( الارض ) ، فالمعنى الكلى لـ (يادشاه روى زمين) سلطـــان ماعلى وجـــه الارض [١٣٦] ، اما (زيـــدت عظمته) [١٣٧] معناها (زاد الله عظمته) . وهى كلمة دعائية .

لقد ورد اللقب (الملك الرحيم) على الدينار رقم (٢٢) سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٩ م لاول مرة ايضا لبدر الدين لولو على الرغم من انه تلقب به منذسنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م [١٣٨]

---

(١٣٥) انظر مادة خداوند (فرهنك برهان قاطع) (معجم فارسي) جـ١ طهران ١٣١٧ هـ.ش .

(١٣٦) انظر مادة بادشاه (نفس المصدر والجزء) (ثم انظر الجداول (١٥) و (١٦) و (١٧) )

(١٣٧) انظر نفس المصدر السابق (مادة زيدت)

(١٣٨) يذكر ابن الوردى في كتابه يتيمة المختصر ، جـ٢ص ٢٢ (استقل بدر الدين لولو ملك الموصل وتوفى الطفل الذى نصبه وهو ناصر لدين الله محمود بن القاهر مسعود ، وسمى لولو بالملك الرحيم وعاضده الاشرف بـــن العـــادل ) .

**(١١) اسماعيل بدرالدين لولو ٦٥٧ــ٦٦٠هـ/١٢٥٨ــ١٢٦١ م**

اما عددعملات اسماعيل لولو الذهب التى وصلتنا فهى سبع عملات ضربت جميعها بالموصل اثنتان منهامحفوظتان في المتحف العراقى [١٣٩]، وثلاث منها في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١٤٠]، وواحدة في المتحف البريطانى [١٤١] وواحدة في موزه همايون [١٤٢] .

لقد جاءت نصوص الدينار رقم (٢٣) [١٤٣] على الشكل الاتى :

**مركـز الوجه :**

منكــو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بندت عظمة

**الهامش الداخلى :**

بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدينار بالموصل سنة سبع وخمســين وستماية

**الهامش الخارجى :**

بسم الله الامر
(معظم الحروف مقطوعة نتيجة الضرب غير السليم)

**مركـز الظهر :**

اسمعيــل
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
والديــن

الملك الصالح

ركن الدنيــا

**الهـــامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
(نفس الحالة في الهامش الخارجى في الوجه)

---

(١٣٩) برقم ٢٨٧٦ــع و٢٨٩٥ــع
(١٤٠) تحمل الارقام (١٨٤٩٠) وزن (٦ر٣٠٠) غرام وقطر (٢٤) ملم ورقم (١٧٠٩٩/٤) وزن (٥ر٣٥٠) غرام و(٢٥) ملم ورقم (١٧١٠٢) وزن (٤ر٦٢٠) غرام وقطر (٢٤) ملـم .
(١٤١) برقم ٥٩٥ ك
(Lane-Poole : OP. cit. Vol. III. P. 306).
(١٤٢) برقم ١٥٤ (اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص١١١)
(١٤٣) رقمه في المتحف العراقى ١٨٤٩٠ ــع انظر الصورة رقم (٢٣) اللوحة رقم (١) ثم كتالوج السكة المرفق تسلسل (٢٣) .

اما الدينار رقم ٢٤ (١٤٤) فقد جاءت نصوصه :

**مركز الوجه :**

الامام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنصر بالله
امير المؤمنين

**الهامش الداخلي :**

بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدينار بالموصل سنة تسع وخمسين وخمسماية

**مركز الظهر :**

اسمعيل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
الملك الصالح
ركن الدنيا
والدين

**الهامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

**الهامش الخارجي :**

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

لقد تلقب اسماعيل لولو على ديناره المرقم (٢٣) سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩ م بألقاب والده بدر الدين وورثها عنه بلا استحقاق (خداوند عالم بادشاه روى، زمين بندت عظمة) وورد على ذلك الدينار (منكو قا آن الاعظم) ملك التتر، وهذا يدل على ان اتابكة الموصل كانت لاتزال في هذه الفترة تحت السيطرة المغوليـة (١٤٥)

اما الدينار رقم (٢٤)فنقرأ عليه اسم (السلطان الاعظم الملك الظـاهر بيبرس) وهو رابع المماليك البحرية الذى حكم مصر ٦٥٨–٦٧٦هـ/١٢٦٠–١٢٧٧ م والسبب في هذا هو ان اولاد بدر الدين كانوا قد تغيرت قلوبهم

---

(١٤٤) رقمه فى متحف همايون باسطنبول ١٥٤ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١١١)

(١٤٥) لقد ترك بدر الدين لولو (الذى كان تحت حكم المغول) بعد وفاته سنة ٦٥٧هـ ثلاثة اولاد ، فملك منهم الملك الصالح ركن الدين اسماعيـل الموصل ، وعلاء الدين سنجار ، والمجاهد الجزيرة ، وقد ايدهم هولاكو ، فاظهر لهم الرعاية والمودة (ابو الفرج (المعروف بابن العبرى) ـ مختصر الدول ـ ص ٤٨٦ )

على المغول ، ومما زاد هذا التغير ظهور الظاهر بيبرس البندقدار فى مصر سنة ٦٥٨هـ الذى استفحل امره،وسار يدوخ البلاد،فذاع صيته ، واشتهرت شجاعته ولاذ به الملوك المسلمون يستنصرونه على المغول التتر ، فانضم اليه اولاد بدرالدين وضرب اسماعيل لولو الدينار باسمه سنة٦٥٩هـ/١٢٦٠ م ولكن هذه الاعمال لم ترق المغول فقرر الاستيلاء على الموصل • وقد تم هذا سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١ م وانتهت بذلك حياة الدولة الاتابكية على يده (١٤٦)

وقد ورد على الدينار نفسه اسم (المستنصر بالله) ، ومن المؤكد ان المستنصر بالله الذى ورد اسمه على الدينار هو ليس هذا الخليفة العباسي المشهور الذى توفي سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م لان الدينار المذكور مضروب سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠ م ولكن المقصود به هو المستنصر بالله الامام احمد بن الخليفة الظاهر بالله بن الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، المتصل بالنسب العباسي بن عبد المطلب ، وسبب وروده هنا ، هو ان الخلافة العباسية في بغداد انتقلت الى مصر بعد قتل الخليفة المستعصم بالله سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م وذلك في عهد المماليك الذين شك الناس في مبلغ أحقيتهم في تولى امور مصر ، وكان هذا زمن تولى الظاهر بيبرس شئون السلطة هناك فاستطاع الظاهر بيبرس استقدام احمد بن الامام الظاهر احد رجال الدولة العباسية ، واستقبله عند وصوله مصر بمظاهر التكريم وبويع بالخلافة ولقب (المستنصر بالله) بعد ان قرر مجلس العلماء والقضاة والامراء وسائر عظماء الدولة انه صحيح النسب ، وقبل قاضي القضاة شهاداتهم (١٤٧)

ان اللقب (الملك الصالح) ، هو لاسماعيل لولو ، ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل •

---

(١٤٦) لقد انضم علاء الدين اخو اسماعيل لولو الى السلطان بيبرس اول الامر عندما لجا اليه ، فجعله نائبا على حلب ثم كتب الى اخيه اسماعيل فى الموصل ان يغادرها ، ووصف له قوة السلطان ، الا ان ذلك الكتاب افشي سره احد امراء ابيه بدر الدين ، فخاف اسماعيل لولو من مغبة عمله فهرب الى مصر ، فاكرمه الظاهربيبرس واحسن اليه ، ولكنه لم يطل بقاوءه فيها ، فرجع الى الموصل وبعد ذلك بقليل هجم المغول عليها بقيادة سمدغو ، وانتهت الدولة الاتابكية (محمد شاكر ـ فوات الوفيات) ـ جـ١ ص ٨١٧ (ابو الفرج (المعروف بابن العبرى) ـ مختصر الدول ـ ص ٤٩٥ـ٣٩٦) •

(١٤٧) حسن ابراهيم (النظم الاسلامية) ص ١٢٦ـ١٢٧

ثانيا ــ [١٤٨] الدينار الاتابكى لعماد الدين زنكى [١٤٩] (صاحب العقر)

وصلنا من عملات عماد الدين زنكى دينار واحد [١٥٠] ، وهو محفوظ في المتحف الاسلامى بالقاهرة جاءت نصوصه [١٥١] على النحو الاتى : ــ

الدينار رقم (٢٥)

**مركـز الوجه :**

عز الدنيا

مسعود

والديـن
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
الناصر لدين الله
امير الموءمنين

**الهامش الخارجي :**

(لله الامر من قبل) ومن بعد (يومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله)

**الهامش الداخلي :**

بسم الله ضرب هذا الدينار بشهرزور سنة ثنتين وعشرين وستماية

**مركـز الظهر :**

ملك الامراء

كوكبري

ارسلانشاه
محمد رسول الله
صلى الله عليه
عماد الدنيـا
والدين اتابك
زنكـى

**الهــامش :**

محمد رسول الله (ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) ولو كره المشركون

ان مدينة شهرزور [١٥٢] المضروب اسمها على هذا الدينار سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥ م لم تكن قبل هذا التاريخ الا من املاك مظفر الدين كوكبرى ،وقد

---

(١٤٨) اما (اولا) فهو عند بداية دراسة العملة الذهب لاتابكة الموصـــل (عماد الدين زنكى) موءسس الدولة

(١٤٩) عماد الدين زنكى هو ابن ارسلانشاه بن مسعود الاول بن مودود بن زنكى (صاحب قلعتى العقر والشوش) توفي سنة ٦٣٠ هـ

(١٥٠) رقمه في المتحف الاسلامى (١٧٠٩٩/٥) وزنه (٤ر٥٣٦) غـــرام وقطره (٢٥ر٦) ملم

(١٥١) هذا الدينار فريد في نوعه ، ولانظير له في بقية المتاحف ، وهو يدرس وينشر لاول مرة .

(١٥٢) شهرزور : مدينة حصينة تقع شمالى العراق (لسترنج ــ بلـدان الخلافة الشرقية ــ (المترجم) ــ ص ٢٢٥ ) .

تنازل عنها بعد ذلك الى صهره عماد الدين زنكى [١٥٣] ( صاحب العقر ) ، وكان مظفر الدين في الوقت نفسه لايألو جهدا فى نجدته ونصرته [١٥٤] ، فليس ببعيد اذن ان يرد اسمه على عملة عماد الدين الذهب ، اعترافا له بالجميل ، وصلة الرحم التى بينهما ،ولتأييده له في سياسته ،ولاسيما عندما كانا معا جبهة واحدة مقابل بدر الدين لولو فى الموصل والملك الاشرف الايوبى فى بلاد الشام والجزيرة [١٥٥] ، وهذا العداء بين عماد الدين والايوبيين جعله لايورد اسمائهم على ديناره .

نستنتج من هذا ان عماد الدين زنكى كان احد امراء الزنكيين الذين حكموا (العقر والشوش) ثم ضم اليه مظفر الدين كوكبرى شهرزور ، ولم تكن علاقته طيبة مع الايوبيين بسبب نصرتهم بدر الدين لولو .

لقد سبق الكلام عن اللقب (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) [١٥٦] اما اللقب كوكبر ى ـ بضم الكافين ـ فهو من الالقاب غير العربية (تركى) معناه (الذئب الازرق) [١٥٧] .

ثالثا ـ دنانير اتابكة اربل [١٥٨] ٥٤٠ـ٦٣٠هـ/١١٤٥ـ١٢٣٢ م

لم تظهر دنانير هذه الاسرة الذهب الا زمن مظفر الدين كوكبرى [١٥٩] ٥٨٦ـ٦٣٠ هـ/١١٩٠ـ١٢٣٢ م وعددها سبع عملات ، خمس منها فى المتحف البريطانى [١٦٠] ، وواحدة فى المتحف الملكى

---

(١٥٣) كان عماد الدين زنكى متزوجا ابنة مظفر الدين كوكبرى (صاحب اربل) وامها هى ربيعة خاتون بنت ايوب اخت السلطان الملك العادل زوجة مظفر الدين كوكبرى .

(١٥٤) ابو الفدا ـ تاريخ مختصر البشر ـ جـ٤ ص ٢٧٠ .

(١٥٥) نفس المصدر ـ جـ ٤ ص ٢٧٢ .

(١٥٦) انظر الدينار رقم (٨) لنور الدين ارسلانشاه الاول .

(١٥٧) ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ـ جـ٣ ص ٢٧٠

(١٥٨) لقد ادخلت دراسة عملات اتابكية اربل ضمن البحث ، لان هذه الاسرة من مماليك اتابكية الموصل (من اسرة ابن زنكى) علاوة على العلاقة الوثيقة بين الاسرتين من الناحية السياسية والادارية والعائلية .

(١٥٩) مظفر الدين هو ابو سعيد كوكبرى بن ابى الحسن زين الدين على بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك الاعظم ، تزوج اخت صلاح الدين الايوبى (ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ـجـ٣ص٢٧٠) (انظر الجدول (هـ) المرفق بالرسالة)

(١٦٠) برقم ٦٥١اا ورقم ٦٥١ ك ورقم (١١) ٦٥١ ورقم ٦٥١ ب ب ورقم ٦٥١ ×× (عدد اثنين وهما متشابهين) (لينبول ـ كتالوج العملة الشرقية ـجـ٩ ص ٢١٠ ـ ٢١١ ) .

باسطنبول [161] ، اما نصوص الدينار رقم (٢٦) [162] فقد جاءت على النحو الاتى : ـ

**مركز الوجه :**

بن على
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
الناصر لدين الله
امير المؤمنين

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هـذا
الدينار باربل سنة تسع وستماية

**مركز الظهر :**

العادل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ملك
الامراء كوكبرى

**الهامش :**

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

اما الدينار رقم (٢٧) [163] فنقرأ عليه :

**مركز الوجه :**

والدين
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
الناصر لدين الله
امير المؤمنين

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا
الدينار باربل سنة احد (عشرين) وستماية .

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

**مركز الظهر :**

الكامل
محد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ملك
الامراء كوكبرى

**الهامش :**

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

---

(١٦١) برقم ١٧٩ أ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٦٧) .
(١٦٢) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٥١ ك
(١٦٣) رقمه في المتحف البريطانى ٦٥١ ا (انظر الصورة رقم (٢٧) اللوحة (٢) ثم كتالوج السكة المرفق بالرسالة تسلسل (٢٧) )

ان ورود اسم (الملك العادل ابو بكر) على الدينار رقم (٢٦) وهو ضرب اربل سنة ٦٠٩ هـ ، معناه ان اتابكية بكتكين في اربل زمن مظفر الدين كوكبرى ،كانت تابعة للايوبيين مع بقية بلاد الجزيرة .

اما الدينار رقم (٢٧) فانى اشك فى انه ضرب سنة ٦٠١ هـ (١٦٤) ،لان اسم الملك الكامل محمد الذى ورد على مركز الظهر لم يكن فى هذا التاريخ ملكا على مصر والشام ، وانما كان نائبا عن ابيه الملك العادل ابى بكر في مصر (١٦٥) ، وقد تولى الحكم بعد وفاة ابيه سنة ٦١٥ هـ/١٢١٨ م وارجح بعد دراستى له ، انه ضرب سنة ٦٢١هـ لاسنة ٦١١ هـ ولاسنة ٦٣١ هـ، لانه في سنة ٦١١ هـ/١٢١٤ م كان الملك العادل لايزال ملكا على الشام ومصر ، وكان الكامل نائبه في مصر ولم يكن مظفر الدين كوكبرى حيا يرزق فى سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م ، اذ انه كان قد توفي سنة ٦٣٠ هـ/١٢٣٢ م.

اما (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) (١٦٦) و (كوكبرى) (١٦٧) فقد سبق الكلام عليهما .

بعد هذه الدراسة لعملات الذهب الاتابكية لاسرة بن زنكى وفروعها اشير قبل الانتهاء من هذا الفصل الى بعض الملاحظات والاستنتاجات التى استطعت استنباطها خلال البحث .

ان الدنانير الذهب الاتابكية كان قد اقتصر ضربها فى الموصل ، ولم تصلنا حتى الان عملات من غيرها من المدن التى حكموها (سنجار والجزيرة والشام) (١٦٨) ، ولهذا اقول ان الموصل من حيث هى العاصمة ، امتازت عن غيرها من المدن الاتابكية بان ضربت فيها الدنانير الذهب ، وهذا

---

(١٦٤) لاحظ قراءة لينبول اذ جاءت سنة الضرب ٦٠١ هـ حـ٩ ص٣١٠-٣١١

(١٦٥) ابن واصل - مفرج الكروب - نشر الدكتور الشيال - جـ ٣ص ١٦٧ .

(١٦٦) انظر الدينار رقم (٨) لنور الدين ارسلانشاه فى نفس الفصل .

(١٦٧) انظر الدينار رقم (٢٥) لعماد الدين زنكى ( صاحب العقر ) فى نفس الفصل ايضا .

(١٦٨) لقد وردت بعض العملات الذهب من ضرب الاسكندرية باسم نور الدين محمود (اتابك الشام) (في المتحف البريطاني برقم (٥٩٦) ضرب سنة ٥٦٧ هـ ورقم (٥٩٧) ضرب سنة ٥٦٩ هـ) منذ قيام الدولة الايوبية على يد صلاح الدين الايوبى في مصر ، ولم اتطرق الى بحث هذه العملات على انها نقود ايوبية لااتابكية برغم أنه ظهر عليها اسم نور الدين محمود ، الذى سجله صلاح الدين على عملته اعترافا بتبعيته ، ولكنه كان ايوبيا مستقلا ( انظر لينبول - كتالوج العملة الشرقية - حـ ٣ ص ٢١٠

مايوءكد ان العاصمة تنفرد [169] بضرب هذا النوع من العملات ، وان الضرب يكون باشراف الملوك انفسهم ، ويمكن ان نستنتج ايضا ان الموصل كانت قد انفردت بضرب العملات الذهب الاتابكية على الرغم من ان ماعليها من الكتابة يشير الى مدن اخرى مختلفة ، مما كان داخل ممتلكاتها مثل مدينة (سنجارة) زمن عماد الدين زنكى فى الدينار رقم (٢)ومدينة (داقوق) زمن قطب الدين مودود في الدينار رقم (٥) ومدينة (نصيبين) زمن بدر الدين لولو في الدينار رقم (١٩) ، والحالة هى نفسها بالنسبة لاتابكة بكتكين وعاصمتها اربل ، اذ نفس اسم مدينة شهرزور زمن عماد الدين زنكى (صاحب العقر) في الدينار المضروب رقم (٢٥) في العاصمة اربل •

لقد امتاز الدينار الاتابكى عامة بعدم ثبوته على وزن وقطر معينين، حتى ان هذا الاختلاف ظهر زمن الملك الواحد ، كما انه لم يكن يوما ما مصورا ، بل اقتصر على النصوص من الجهتين •

اما من ناحية الطراز والاسلوب ، فان الدينار الاتابكى يشبه الدينار العباسي (عدا بعض الفروق في الاسماء والالقاب المنقوشة عليه) [170] ، ففى الوجه هامشان : الخارجى منها (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله) والداخلى (بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة •••••) اما مركز الوجه فهو (لا اله الا الله وحده لاشريك له) ثم اسم الخليفة المعاصر والقابه ، واحيانا اسم الملك الاتابكى والقابه ، اما هامش الظهر فهو (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) [171] ، اما مركز الظهر فهو (محمد رسول الله

(١٦٩) لقد حدثت مثل هذه الحالة زمن احمد بن طولون فى مصر عندما انحصرت دنانيره بين سنة ٢٦٦ هـ وسنة ٢٧٠ هـ على التوالى بوجود مدن الضرب عليها (الرافقة) و (دمشق) (وهما ضمن ممتلكات الدولة الايوبية) فقد ضربت اسمائها فى عاصمة الدولة الطولونية ، (فسطاط ــ مصر) ولاسيما ان ضرب هذه الدنانير كان يتم باشراف الحاكم نفسه كما ان ابن طولون قد احتفظ بحق الضرب لهذا النوع من السكة لنفسه فقط ، ولكن هذا لايمنع من ان يذكر على السكة اسم الاقليم الذى سيجرى فيه التعامل بهذهالسكة (عبدالرحمن فهمى ــ فجر السكة العربية ــ ص ١٢٤ ) .

(١٧٠) لاحظ هذه الفروق في الفصل الاول عند الكلام عن دنانير الدولة السلجوقية

(١٧١) واحيانا تحذف (ولو كره المشركون)

صلى الله عليه) (١٧٢) ، ثم اسم الملك الاتابكى المعاصر والقابه .

وهنا اشير الى ملاحظة مهمة تتعلق بقراءة الهامش غير المحدد (١٧٣) (حول المركز) فانه نقش على العملات بغير ان تحدد قاعـدة لقراءته تبـين ابتداء الهامش ونهايته ، ولذلك يصعب قراءته ، فجهل قاعدة القراءة ينتج عنها خطأ فى تعيين اسم صاحب العملة والقابه ، وهذا يوءدى الى الخطـأ في نسبة العملة لاصحابها الحقيقيين ، وتوضيحا لفكرتى اورد النماذج :

أ ـ يقرأ هذا الهامش من الاسفل الى الاعلى او من اليمين الى اليسار كما في نصوص الدينار الاتى :

**مركـز الظهر :**

بن عز الدين
محمد رسول الله
صلى الله عليه
نور الدنيا والدين
اتابك ارسلان
شـاه

فالهامش غير المحدد يقرأ ـ ارسلان
(شاه بن عز الدين الملك الاشرف)

ب ـ احيانا يقرأ من الاعلى الى الاسفل ،ومن اليمين الى الشمـال ، كما فى نصوص ظهر الدينار الاتى :

**مركـز الظهر :**

سنجـر
محمد رسول الله
صلى الله عليه
معز الدنيـا
والدين وغيـاث
الدنيا والديـن
ومسعـود

**فالهامش غير المحـدد :**

غيـاث الدنيا
والدين (سنجر ومسعود . عضد الدين
الـب ارسلان

جـ ـ واحيانا يقرأ عكس عقرب الساعة ، اذ يبدأ من اليمين ، كما فى ظهـر الدينار التالى :

(١٧٢) واحيانا يضاف لفظ الجلالة (لله) قبل (محمد رسول الله) .
(١٧٣) سبق ان اوضحت معنى الهامش غير المحدد عند الكلام عن الدينـار السلجوقى فى الفصل الاول

مركـز الظهر :

الملك الصالح

اسمعيـل
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
والديـن

ركن الدنيا

**فالهامش غير المحـدد :**

الملك الصالح
اسمعيل ركن الدنيـا والدين

د ـ يمكن ان نقرأه من الوجه فنجد تكملته على الظهر كما هـو فـي الدينار الاتـي :

**مركـز الوجه :**

العادل

الامـام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستضيء بامر
الله اميـر
الموءمنيـن

العالم

**مركـز الظهر :**

سيف الدين

للـه
محمـد
رسول اللـه
صلى الله عليه
وسلـم
مـودود

غازي بن

**فالهامش غير المحـدد :**

العادل العالم (في الوجه) سيـف الدين غـازي بـن مودود (فى الظهر) ٠

ان وزن العملة هو امر اساسيا لضبط معلوماتنا عن السكة والنظـام الاقتصادى الذى اتخذته الدولة فى عيار سكتها ووزنها ، ولعلنا نلمس تلك الاهمية اليوم فيما تصدره الدولة من قوانين تحدد العيارات والاوزان لقطع العملة التى ترغب فى ضربها ،وتحدد ايضا نسبـة الخليط مـن المعدنين فيها (١٧٤) ٠ وكذلك لتأكيد اهمية الوزن يجب ان نذكر كيف اهتمت الدولة الاسلامية منذ تعريب السكة على يد عبد الملك بن مروان من صب صنجات من زجاج لاتصيبها زيادة ولانقصان فى الاوزان ، تعير عليها السكة المعدنية

---

(١٧٤) انظر كتاب (سك النقود) صادر من دار سك النقد في الجمهوريـة العربية المتحدة سنة ١٩٦٠م (الباب الخامس تشريعات العملة ص ١٣ وما بعدها)

المضروبة ، ولكل نوع من السكة المعدنية صنجة معينة من الزجاج [175] لذلك لم نغفل عند دراسة مجموعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة من المسكوكات الاتابكية ومقارنتها مع غيرها من المسكوكات المماثلة لها التى نشرها الباحثون ان نحصر اهتمامنا في وزن القطعة المسجلة فى الابحاث او الكتالوجات ، وقد خرجت من هذه الدراسة بتصحيح الاساس العلمى الذى اتبعه بعض الباحثين عند تسجيل اوزان السكة الاتابكية .

وهنا في نهاية هذه المقدمة ، اشير الى الخطأ بالوزن الذى وقع فيه احد الباحثين في العملة الاتابكية المنشورة فى مجلة المجمع العلمى العراقى [176] والمحفوظة فى المتحف البريطانى في تحويل الحبات (Grains) (بالنظام الانجليزي) الى غرامات (Grammes) (بالنظام الفرنسي) ، فمثلا وزن احدى هذه العملات في المجلة المذكورة (٦٫٢٨٥) غرام بينما الصحيح يكون (٥٫٨١٨) غرام [177] .

اما الخطأ الثانى فهو في اقطار العملات ، وذلك بتحويل البوصات (النظام الانجليزي) الى مليمترات (النظام الفرنسي) ، فمثلا نجد الدينار الذى قطره ١٫٠٠٥ بوصة جاء في المجلة المذكورة ٢٧ ملم في الوقت الذى هو ٢٦٫٢٥ ملم [178]

---

(١٧٥) عبد الرحمن فهمى ـ صنج السكة ـ فصل العلاقة بين السكة والصنج الاسلامية ـ ص٢٧ وما بعدها .

(١٧٦) النقشبندى ـ الدينار الاتابكي ـ مجلة المجمع العلمى العراقى م٤ ج١ ١٩٥٦ ص ٢٤٢ ـ ٢٥٠، م٤ ج٢ سنة ١٩٥٦ ص ٥٩٤ـ٦١٧

(١٧٧) سبب هذا الخطأ اوضحه فيما يأتى : ـ

أ ـ وزن هذه العملة فى الاصل ٨٩٫٨ حبة (انظر لينبول ـ كتالوج العملة الشرقية ـ ج٣ ص ١٩٥ رقم الدينار ٥٦٢) .

ب ـ العدد الصحيح ـ ٨٩٫ حبة يساوى ٥٫٧٦٧ غرام (انظر الجدول المرفق فى نفس الكتالوج )

جـ ـ اجزاء الواحد ٠٫٠٠٦٤ ، تضرب في الكسر (٠٫٨) فيصبح (٠٫٠٥١٢) او (٠٫٠٥١) غرام بعد تقريبه الى ثلاثة اعداد (انظر نفس الجدول المرفق بالكتالوج) .

د ـ نضيف ٠٫٠٥١ غرام الى الرقم ٥٫٧٦٧ غرام فيصبح ٥٫٧١٧ غرام لقد حصل الخطأ فى العملات الاتية ٤٩٧١،٥٦٢،٥٦٣،٥٧٣،٥٧٤ (انظر مجلة المجمع العلمى العراقى التى سبق ذكرها فى الهامش السابق)

(١٧٨) والسبب في هذا هو ان كل بوصة واحدة تساوى (٢٥) ملم ،فنضرب ٢٥×١٫٠٠٥ = ٢٦٫٢٥ ملم ، وهذه الاخطاء وقعت فى نفس العملات السابقة (٩٤٧،٥٦٢،٥٦٣،٥٧٣،٥٧٤ ـ انظر المجلة نفسها ) .

اما العملات الذهب المحفوظة في متحف همايون باسطنبول والمنشورة في المجلة نفسهـا فقـد حصلت فيها الاخطاء نفسها ، وذلك عند تحويـل الدرهم والقيراط الى غرام ، فمثلا نجد الدينار الذى وزنه ٦٫١١٥ غرام بينما الصحيح ٥٫٩٤٧ غـرام [١٧٩]

لقد قمت خلال البحث والدراسة بوزن العملات الذهب الاتابكيـة[١٨٠] وقياسها وعددها اثنتا عشرة عملة في المتحف الاسلامى بالقاهرة • وتسـع وعشرون فى المتحف العـراقى ببغـداد وحصلت على المعـدل العام لها فظهر الوزن (٤٫٥٣٤) غرام ـ والقطر (٢٦٫٤) ملمم •

---

(١٧٩) سبب هذا الخطأ اوضحه بما يأتى : ـ
أ ـ وزن هذا الدينار اصلا يساوى درهم و١٤٫٥ قيراط (انظر اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ٩٧)
ب ـ كل درهم يساوى ١٦ قيراط •
جـ ـ نحول الدراهم الى قراريط فيساوى (١٦) قيراط ثم نضيفه مـع ١٤٫٥ قيراط فيساوى ٣٠٫٥ قيراط •
د ـ كل ١٦ قيراط =٣٫١٢ غرام ، اذن ٣٠٫٥×٣٫١٢=٥٫٩٤٧ غرام •

---

١٦
لقد وقع هذا الخطأ ايضا فى اوزان العملات التالية : ـ
١٣٤ و١٣٥ و١٣٥ب و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٥ انظـر نفـس المجلة العلمية العراقية)

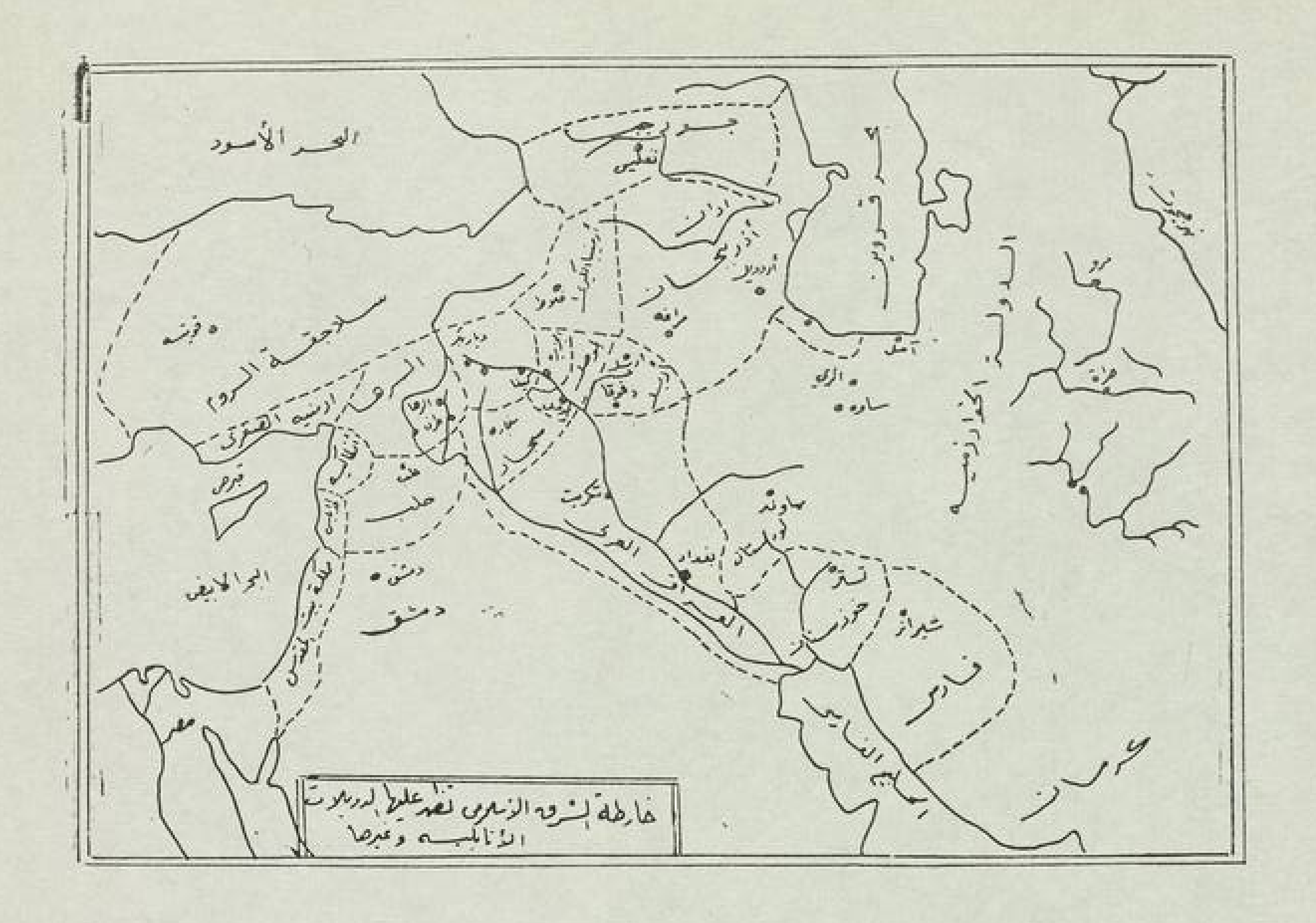
البحر الأسود
جورجيا
تفليس
أذربيجان
أردبيل
سلاجقة الروم
قونية
قبرص
حلب
دمشق
البحر الأبيض
مصر
تكريت
بغداد
العراق
خوزستان
شيراز
فارس
الري
ساوه
الدولة الخوارزمية
كرمان

# الفصل الثالث

## الدراهم الاتابكية

### اولا ـ اتابكية الموصل :

نلاحظ من خلال دراستنا لعملات اتابكية الموصل ، ان الدراهم الفضية والنحاسية لم تظهر الا فى زمن بدر الدين لولو ، الملك الاتابكى العاشر الذى حكم الموصل سنة٦٣١ـ٦٥٧هـ/١٢٣٣ـ١٢٥٨م ولانستطيع ان نجد تعليلا لذلك ، غير انه من الواضح ان التجارة الخارجية كانت قد ازدهرت ازدهارا واسعا فى بلاد الجزيرة (الموصل هى قاعدة الجزيرة) [١] في القرنين السادس والسابع الهجريين ١٢ـ١٣ م واصبحت الموصل محط الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان فهى باب العراق ومفتاح خراسان ، ومنها الى اذربيجان [٢] حيث تصدر منها البضائع المختلفة ولاسيما المعادن ، كالذهب والفضة الى الولايات التركية باسيا وغيرها مثل دياربكر والروم، وربما اثر ذلك في كميات المعادن اللازمة لضرب السكة الموصلية ، وبالاضافة الى هذا فان بعض المناجم فيالموصل كانت قد سيطرت عليها بعض الدول الشمالية ، فاستحالت الاستفادة منها تماما [٣] ،وخاصة فى القرن السادس الهجرى (١٢م) وهناك احتمال اخر عن سبب نقص الفضة خاصة ، وهو ان هذه المناجم التى تقع في بلاد الجزيرة هي ايضا فقيرة بطبيعتها فى معدن الفضة ، مما ادى الىعجز الدولة عن ضرب عملاتها الفضية واستيراد الفضة من الخارج ولاسيما ايران [٤] والمناطق المجاورة لها في الشرق والشمال

---

(١) لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ـ ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس ـ ص ١٥٧

(٢) ياقوت الحموى : معجم البلدان ـ جـ٨ص١٩٥ـ١٩٦ .

(٣) Gaston Migeon: Les cuiveres Arabes P. 9—10 (Paris, 1900)

(٤) كانت ايران والمناطق المجاورة لها شرقا غنية بمعدن الفضة فى تائين وشمال غربى دلفريد حيث جبل المعادن وبنجهيز وغيرهما (لسترنج ـبلدان الخلافة الشرقية ـ المترجم ـ ص ٣٣٢ و٣٥٤ و٣٨٩ و٤٣١ ) .

ليتسنى لها ضرب عملات فضية او تكفيف تحف معدنية ، كما حدث مثلا في الفترة الواقعة بين سنة ٦١٦ـ٦٥٧هـ/١٢١٩ـ١٢٥٨ م وهي تشمل حكم ناصر الدين محمود وبدر الدين لولو في صناعة التحف المعدنية للاول (٥) وللعملات والتحف المعدنية للثاني (٦) ، وكان من نتيجة حدوث هذه الازمة في معدن الفضة بالموصل خاصة ، والجزيرة عامة ان اختفت الدراهم الفضية، وحلت محلها الدراهم النحاسية حيث ضرب النحاس دراهم (٧) .

**أ ـ الدراهم الفضية :** يضم المتحف العراقي عملتين فضيتين جاءت نصوص الاولى على الشكل الآتي الدرهم رقم (٢٨) (٨)

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
|---|---|
| الامام | لولو |
| المستنصر | محمد |
| بالله امير | رسول الله |
| المؤمنين | صلى الله |
| **لايوجد هامش واضح** نتيجة الاستعمال علاوة على انها غير سليمة الضرب | **لايوجد هامش :** لنفس السبب في هامش الوجه . |

---

(٥) أقدم تحفة معدنية مكفتة مؤرخة سنة ٦١٧ هـ في متحف بناكي وهو صندوق من صناعة الموصل ( زكي محمد حسن فنون الاسلام — ص ٥٤٢ ) ثم ابريق من النحاس المكفت بالفضة مؤرخ سنة ١٢٣٢ م ( ٦٣٠ هـ ) انظر ( تراث الاسلام ) ـ المترجم ـ جـ ٢ ص ٢٨ شكل ٦ ) .

(٦) لبدر الدين لولو تحفة معدنية مكفتة بالفضة ( صينية ) ( ديماند ـ الفنون الاسلامية ـ ترجمة ـ احمد محمد عيسى — ص ١٥٢ ) .

(٧) لقد كانت الدراهم النحاسية تطلى ايضا من الخارج بالفضة لتبدو لمن يراها أول مرة فضية ، حتى اذا مر عليها زمن قليل انكشف امرها ،وظهر نحاسها المخلوط بالفضة ، وكانت تسمى « الزيوف » ( عبد الرحمن فهمي ـ النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ ص ١١٩ ) الزيوف جمع زيف ( بالفتح ) وهو جمع زائف ـ وهي الدراهم التي خلط بها النحاس او غيره ، ففاتت عليها صفة الجودة فيرده بيت المال الا التجار ( الكرملي ـ النقود العربية — حاشية ص ٥٠ ) .

(٨) رقمه في المتحف العراقي ٢/٦٦٨٦ ع ( انظر الصورة رقم (٢٨) اللوح (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٢٨) .

اما نصوص الدرهم رقم (٢٩) (٩)

| مركز الوجه : | مركز الظهر : |
| --- | --- |
| الامام | لولو |
| المستعصم بالله | ملك الرحيم |
| الملك الناصر | بدر الدنيا والد |
| يوسف | ين |
| الهامش : (ممسوح نتيجة الاستعمال) | الهامش : |

بسم الله/ضرب/وستماية

تستطيع على ضوء دراستنا للدرهم رقم (٢٨) ان نحدد تاريخ ضربه من قراءة نصوصه على الرغم من عدم وجوده وهو ينحصر في رأيي بين سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وسنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م لان حكم بدر الدين لولو بدأ سنة ٦٣١ هـ ووفاة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٤٠ هـ

اما اللقب (السلطان الاعظم) فهو لبدر الدين لولو ، ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل على عملاتهم منذ زمن عماد الدين زنكى (مؤسس الدولة الاتابكية) كما انه لم يرد على عملات بدر الدين الذهب التى وصلتنا (١٠) .

اما الخط الذى نقشت به نصوص هذا الدرهم فمعظمه من الكوفي المورق كما في حرف الميم من كلمة الامام ( ) والراء فى كلمتى المستنصر وامير المؤمنين ( ) والكوفى المزهر كما فى حرفي الواو من كلمة لولو ( ) والكوفي المزخرف بزخارف بسيطة والذى تنتهى حروفه من اعلى بخطين كما فى كلمة الله ( ) (١١) .

اما الدرهم رقم (٢٩) فيمكن تحديد تاريخ ضربه لعدم وجوده ،فهو ينحصر بين سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م وسنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م لان الخليفة المستعصم بالله العباسي بدأ حكمه سنة ٦٤٠هـ وتوفي سنة ٦٥٦هـ بعد سقوط بغداد.

---

(٩) رقمه فى المتحف العراقى ٤٣٠٨ ع ( انظر الصورة (٢٩) اللوح (٢) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٢٩) ) .

(١٠) انظر الجداول ١٥ و١٦ و١٧ .

(١١) انظر الصورة رقم ( ٢٨ ) اللوحة (٢) .

اما عن (الملك الناصر) و(الملك الرحيم) فقد سبق ذكرهما عند البحث عن عملات بدرالدين لولو الذهب (١٢) .

نلاحظ على الدرهم المذكور نفسه ظهور زخرفة هندسية على شكل نجمة سداسية (١٣) ، وهي زخرفة ليست غريبة على العملات التي ضربت في هذه المنطقة عامة ، اذ اننا نلاحظ مثل هذه الزخرفة على قطع عملة ارتقية(١٤) من ضرب كيفا وآمد موءرخة سنة ٦٢٨هـ (١٥) مما يوحي ان هذا النـــوع من العملات الاتابكية زمن بدر الدين لولو قد تأثر بالعملات الارتقيــة السابقة عليه تاريخيا .

**ب ـ الدراهم النحاسيـة :**

لقد جاءت نصوص الدرهم النحاسي رقم (٣٠) (١٦) على الشكل الاتي :ـ

| مركـز الوجه : | مركز الظهـر : |
|---|---|
| الاعظـــم | لـولـــو |
| المستنصـــر | محمـــــد |
| باللــه امـير | رســول اللــه |
| الموءمنيــن | صلـى الله عليه |
| (الهامش الأيمن: السلطان) (الهامش الأيسر: كيخسرو) | |
| لايوجد هامش | الهـامش : ضرب هذا الدر .... |

لم يكن تاريخ هذا الدرهم واضحا ، ولكن يمكن على ضوء دراسة نصوصه تحديد تاريخه ، وهو عندي ما بين سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٦م وسـنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م لان السلطان الاعظم كيخسرو بدأ حكمه ســــنة ٦٣٤ هـ والخليفة المستنصر بالله توفى سنة ٦٤٠ هـ .

---

(١٢) انظر الدنانير رقم ١٩ و٢٠ و٢٢ لبدر الدين لولو ( الفصل الثاني ) .
(١٣) انظر هذه الزخرفة الهندسية في الصورة رقم ( ٢٨ ) اللوح ( ٢ )
(١٤) الدولة الارتقية : منسوبة الى ارتق ، وهو جد طائفة تركمانية ، جاء الى الجزيرة ودخل في طاعة السلطان السلجوقي الب ارسلان سنة ٤٥٥هـ/ ١٠٦٣م . ولم تكن الدولة الارتقية مكونة من حكومة مستقلة واحدة ، بل كانت من ثلاث حكومات ، جاءت الواحدة منها بعد الاخرى من اولاد ارتق ، الاولى في كيفا وآمد (٤٩٥ــ٦٢٩هـ ) باسم سكمانية ، والثانية في بخر تبرت (٥٨١ ــ ٦٦٠ هـ ) باسم فربوت ، والثالثة في ماردين ( ٥٠٠ــ٨٠٩هـ) باسم ايلغارية ، وكانت الدولة السكمانية ( الاولى ) في بلاد الجزيرة ( كيفا وآمد ) مجـاورة لدولة الموصل ( اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ المدخل ص ى الى به ).
(١٥) انظر العملة الارتقية رقم (٤٦٦) لوحة (٩) ضرب سنة ٦٢٨ هـ .
(١٦) Lane-Poole : op. cit. Vol III.
Ibid. : Vol. III P. 204-205.

أما ضرب هذا الدرهم فوجهه سليم الضرب[17] ، وليس ظهره كذلك، وأما الخط فهو لا يختلف عما ذكرته في نوعه من الدراهم الفضية .

**ثانيا - أتابكية الشام :**

**أ - الدراهم النحاسية في عهد نور الدين[18] محمود ٥٤١-٥٦٩هـ/١١٤٦-١١٧٣م**

لنور الدين محمود درهم نحاسي واحد محفوظ في المتحف الاسلامي بالقاهرة[19] ، نقرأ النصوص :

رقم الدرهم (٣١)

| مركز الوجه : | مركز الظهر : |
|---|---|
| الملك العادل | محمود بن زنكي |
| **الهامش :** | **الهامش :** |
| ضرب الدرهم .... | غير واضح نتيجة الاستعمال |

لقد امتاز هذا الدرهم بوجود مجموعة من الزخارف المختلفة[20] على الجانبين ، علاوة على الدائرة المحببة التي تحيط بالمركز ، وهذا شيء جديد لا بالنسبة لعملات أتابكية الشام فحسب بل للعملات الاتابكية عامة ، والتي سبق ذكرها خلال الفصلين الثاني والثالث من هذا البحث .

أما اللقب ( الملك العادل ) فهو لقب لنور الدين محمود . ويعد هذا الملك أول من تلقب به من أسرة بني زنكي ، ولم يرد على عملات من سبقه من هذه الاسرة أو من عاصره على عملاتهم الذهب .

---

(١٧) العملة السليمة الضرب : وهي تمتاز بانها سليمة من كل عيب يقع عليها في النصوص ، والنقوش المختلفة كالدوائر وغيرها او ان القالب كان قد وضعه النقاش عند ضربه العملة وضعا صحيحا ومضبوطا ، فظهرت العملة على هذه الحالة واضحة غير ناقصة وسليمة في نفس الوقت .

(١٨) تولى نور الدين محمود الحكم بعد وفاة ابيه عماد الدين زنكي سنة ٥٤١هـ/١١٤٦م في حلب ، وبقي فيها حتى سنة ٥٤٩هـ/١١٥٤ م ، ثم انتقل الى دمشق حيث قضى بقية حياته حتى سنة ٥٦٩هـ-١١٧٣ م وقد سعى في حياته لتوسيع مملكته التي شملت سوريا والجزيرة وديار بكر ومصر وبعض بلاد المغرب ، ولولا سياسته الحكيمة في البلاد ، لتوغل الصليبيون في سوريا والجزيرة ، ولكنه استطاع التغلب عليهم ، ولقد كان لنور الدين عظماء انشاهم هو فكانوا ساعده الايمن وعضده الاقوى ، ففتحوا البلاد باسمه ، وصدروا حكمهم من رايه ومشورته ، ومن اعظم هؤلاء صلاح الدين الايوبي ( ابو الفرج ( المعروف بابن العبري ) مختصر الدول - ص ٣٦٠-٣٦١ ) ( محمد كرد علي - خطط الشام - جـ ٢ ص ٤٧ ) .

(١٩) رقمه في المتحف (١٧١٨٨/٢) وزنه (٨٩٠ر٥) غرام وقطره (٢٣) ملم ( انظر الصورة رقم ( ٣١ ) اللوح ٢ ثم كتالوج السكة تسلسل (٣١) .

أما الضرب فهو غير سليم من الوجهين ، أما نوع الخط الذى نقشت به هذه النصوص فهو لا يختلف عما سبقه من خط على النقود، ولكننا نرى لاول مرة الخط الكوفى المزخرف البسيط الذى تنتهى حروفه فى الاعلى بشلث ، كما هو واضح فى حرف اللام ( ) من كلمة العادل[٢١] ، ونلاحظ أيضا أن جودة الخط فى هذا الدرهم لم تكن بالجودة التى لاحظناها فى العملات السالفة الذكر الذهب أو الفضة •

**ب ـ الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح اسماعيل** ٥٦٩ـ٥٧٧هـ/١١٧٣ـ١١٨١ م

لقد وصلنا من دراهم الملك الصالح درهمان فقط ، اولهما محفوظ فى المتحف البريطانى[٢٢] ، وثانيهما فى المتحف العراقى [٢٣] ، وهما متشابهان من حيث النصوص ومدينة الضرب والسنة التى ضربا فيها ، لذا سأقتصر الدراسة على الرقم (٣٢) المحفوظ فى المتحف العراقى •

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
|---|---|
| الله | الله |
| لا اله الا الله | محمد رسول الله |
| وحده لا شريك له | صلى الله عليه |
| المستضىء بأمر الله | الملك الصالح |
| امير المؤمنين | اسمعيل بن محمود |

| **الهامش :** | **الهامش :** |
|---|---|
| بسم الله ضرب هذا الدرهم | أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره |
| بحلب سنة أربع وسبعين وخمسماية • | على الدين كله ولو كره المشركون • |

هذه العملة فى الواقع تؤيد المراجع التاريخية ، فظهور مدينة الضرب « حلب » عليها ، تذكرنا بالحوادث التى وقعت عقب وفاة نور الدين محمود مباشرة سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م حيث ان أمور البلاد بدأت فيها الخلافات بسبب

(٢٠) قمت بعمل احصائى عام فى العملات الاتابكية لهذه الزخارف وغيرها بجدولين يحملان الرقم ٤٠ ، ٤١ .

(٢١) انظر الصورة رقم (٣١) اللوح (٢) .

(٢٢) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٠٣ ( انظر Lane-Poole : op. cit. Vol III P. 213.

(٢٣) رقمه فى المتحف العراقى ٦٦٤٧ ع ( انظر الصورة رقم ( ٣٢ ) اللوح (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٢) ) .

صغر سن الملك اسماعيل الذى جاء بعد والده نور الدين محمود اذ كان عمره لا يتجاوز عشر سنين(٢٤) ، وقد جعل هذا صلاح الدين الايوبى بمصر يشعر بالفراغ الذى تركته وفاة أبى اسماعيل ، وأنه يجب عليه أن يجمع شمل البلاد ويتحاشى دخول الدخلاء فى أمور الدولة واستضعافهم المملكة ، لذا قرر الخروج الى الشام بحجة انقاذ الامير الصغير من أيدى أفراد حاشيته ، فلما وصل دمشق سنة ٥٧١هـ/١١٧٥م سلمها اليه من بها من الامراء الذين راسلوه فاستقر بها(٢٥) ، ورحل الملك الصالح الى حلب .

المستضىء بامرالله الخليفة العباسي هو أبو محمد الحسن بن المستنجد (٥٦٦ـ٥٧٥هـ/١١٧٠ـ١١٨٠ م) .

ان الدرهم المذكور نقشت نصوصه بالخط الكوفى المزخرف بزخارف هندسية ، وان معظم حروفه ينتهى بثلاث خطوط بدل خط واحد أو خطين ( مثلما لاحظنا على الدينار رقم (٥) لقطب الدين مودود ) كما فى كلمة المستضىء ( المستضى ) والصالح ( الصالح ) وكذلك نرى الكوفى المزهر فى كلمة أمير المؤمنين ( امير المومنين ) ، والخط الكوفى المور ق كما فى حرف النون من كلمة ( المؤمنين ) السالفة الذكر والكوفى البسيط كما فى حرف الالف واللام والراء من الكلمة نفسها ( أمير المؤمنين ) .

**ثالثا ـ اتابكية سنجار** ٥٦٦ـ٥٩٤هـ/١١٧٠ـ١١٩٧م

وصلنا من عصر عماد الدين زنكى ( أتابك سنجار ) اثنتان وعشرون قطعة من الدراهم النحاسية ، موزعة على المتاحف المختلفة ، تسع منها فى المتحف البريطانى (٢٧) ، وعشر فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (٢٨) ، واثنتان

---

(٢٤) ابن الاثير : الكامل ـ ج ١١ ص ١٨٢ .

(٢٥) ابن الاثير : التاريخ الباهر فى الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر احمد ـ ص ١٧٦ .

(٢٦) انظر الصورة رقم (٣٢) اللوح (٢)

(٢٧) رقمها فى المتحف البريطانى تبدأ من رقم (٦١١) الى رقم (٦١٩) على التوالى. Lane-Poole : OP. cit. Vol. III. P. 217-220.

(٢٨) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة من (١٧١٨٩/١) الى رقم (١٧١٨٩/٦) على التوالى ومن رقم (١٧٦٨٢/١) على التوالى .

فى المتحف العراقى (٢٩) ، وواحدة فى موزه همايون (٣٠) باسطنبول •

ويمكن تقسيم هذه الدراهم النحاسية الى نوعين بالنسبة الى طريقة ضربها ، النوع الاول عملات مصورة فى الوجه كما فى الدرهم رقم (٣٣)(٣١) مثلا :

**مركز الوجه :**

صورة نسر ذى رأسين
ناشرا جناحيه وعلى صدره
كتب ( الامام احمد )

**الهامش :**

ضرب هذا الدرهم بسنجار سنة •••

**مركز الظهر :**

بن زنكى
الملك العادل
العالم عماد
الدنيا والدين
زنكى بن
مودود

أما النوع الثانى فليست مصورة فى الوجه ، وانما اقتصرت على الكتابة فقط كما فى الدرهم رقم (٣٤)(٣٢) مثلا : ـ

**مركز الوجه :**

الامام
الناصر
للدين أمير
المؤمنين

**الهامش :**

ضرب هذا الدرهم •• نصيبين ••

**مركز الظهر :**

بن زنكى
الملك العادل
العالم عماد
الدنيا والدين
زنكى بن
مودود

ان ذكر (الامام احمد ) على الدرهم النحاسى رقم ( ٣٣ ) هو الخليفة

---

(٢٩) رقمها فى المتحف العراقى ٧٣٠ مس و١٤٩٢ مس ( وهما تدرسان وتنشران لاول مرة ) .

(٣٠) رقمها فى المتحف الملكى باسطنبول ١٦٥ ( انظر اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٢٤ ) .

(٣١) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٧١٨٩/٣) انظر الصورة ( ٣٣ ) اللوح (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٣) .

(٣٢) رقمه في المتحف الاسلامى القاهرة ١٧١٨٨/١ (انظر رقم (٣٤) اللوح (٢) ثم كتالوج تسلسل (٣٤) ) .

العباسى الناصرلدين الله ٥٧٥ـ٦٢٢هـ/١١٧٩ـ١٢٢٥م الذى عاصر الملك الاتابكى عماد الدين ( أتابك سنجار ) .

أما كتابة نصوص هذا الدرهم فقد اقتصرت فى مركزالظهر على خط معين لم يسبق ان ظهر مثله على العملات الاتابكية عامة ، وهو الكوفى المجدول أو المظفور ، ولكن من النوع البسيط (غير المعقد) وأن هذا الظفر جاء بسيطا ولم يتعقد كما فى كلمة (العالم العادل) العالم العادل

وهنا نقطة مهمة يجدر أن نتكلم عنها باسهاب ، وهى التصوير على العملة الاتابكية النحاسية والتى تعد من أهم مميزاتها ، ونبدأ ذلك ، بمقدمة عن التصوير على العملة منذ العصر الذى سبق الاسلام ثم الاسلامى حتى عصر الاتابكة ، وسندرس بعد ذلك الصورة المرسومة على الدرهم السابق المرقم ( ٣٤ ) .

من الواضح أن السكة بوجه عام تعد معرضا رائعا لدراسة التصوير ، فالصور على المسكوكات أيا كان نوعها أو معدنها هى نتاج قوالب حفرت فيها الصور بعد رسمها ، أى أنها وليدة القدرات الفنية للمصورين الذين وضعوا تصميم هذه الصور قبل ابرازها خلال عملية الضرب ، وينطبق هذا القول على السكة الاسلامية وغيرها من المسكوكات غير الاسلامية التى ظهرت وراجت قبل أن يكون للعرب سكة مصورة خاصة بهم ، فنحن نعرف ان المملكة اليونانية أبرزت كثير من صور الآلهة والمعابد والحكام قبل الميلاد ، كذلك تأثرت من بعدها بهذا الطراز العملة الرومانية التى كثيرا ما كانت تزينها صور الاباطرة الذين يحملون فوق روءوسهم خوذات رمزا للحماية(٣٣) . ويلاحظ أن الدولة الرومانية منذ عهد يوليوس قيصر كانت مغرمة بتزيين عملتها بالصور الآدمية وخاصة الوجوه ، ثم اتجه بعد ذلك الاهتمام برسم صورالامبراطور نفسه أو أفراد عائلته على العملة فى الوجه فى عهد الامبراطورية ، وكان ظهر العملة أيضا يشتمل على كل ما يتعلق بشخص الامبراطور من تسجيل ما يشير الى انتصاراته او عظمته أو تبرعاته لفقراء روما ، أو استعراضه لشعبه ، أو تسجيل رحلاته وزواجه أو ميلاد

---

(٣٣) Encylopaedia Britannica Vol. 16. P. 620 (London 1960).

أبنائه ، وقد قام الدين بدور مهم فى هذه الناحية التصويرية ، فقد صور الامبراطور وجماعته مع الآلهة العظام ، وقد استمرت صور الاباطرة تظهر على العملة الرومانية حتى قبيل ظهور المسيحية ، اذ كانت تصور بعض الالهة مثل جوبتر ( (Jupiter) ) وهرقل ( (Heracules) ) ومارس ( (Mars) وغيرهم (٣٤)

أما منذ ظهور المسيحية فقد اختفت صور الآلهة الوثنية ، واستبدلت بشارات ورموز مسيحية كالصليب فضلا عن صور الاباطرة حماة الديانة المسيحية الجديدة ، كما استبدلت بصور ترمز الى انتصارات الاباطرة بصور الملائكة والمسيح والعذراء والقديس(٣٥) ، واستمر هذا الضرب فى مثل هذه العملات بالصور الرومانية فى بيزنطة حيث الدولة الرومانية الشرقية حتى ظهور العملات الاسلامية(٣٦) .

لقد جاءت العملة الاسلامية المصورة شاهدا على استمرار التأثيرات البيزنطية ( الرومانية الشرقية ) والتأثيرات الساسانية فى الصور التى زين بها العرب سكتهم قبل اصلاح عبد الملك بن مروان ، ويكفى الاشارة الى تلك المجموعات الضخمة من الدراهم العربية المصورة الموجودة فى المتحف البريطانى والتى نشرها ولكر ( J. Walker )(٣٧) وكذلك تلك المجموعة من المسكوكات العربية المتأثرة بالصور البيزنطية والموجودة فى المتحف البريطانى أيضا والتى نشرها ولكر (J. Walker) (٣٨) ، ومن يستعرض كل هذه المجموعات من السكة الاسلامية المصورة والتى ضربت فى العصر الاموى لا يشك فى ظهور التأثيرات الساسانية والبيزنطية بوضوح فيها ، اذ تبدو التأثيرات الساسانية فى صورة كسرى الفرس على الدراهم العربية ذات الكتابات البهلوية أو الكتابات الكوفية ، بينما تبدو التأثيرات البيزنطية فى تصوير الخليفة الاموى فى هيئة تقرب من صور العائلة الامبراطورية ، وخاصة عائلة هرقل ، فيبدو الخليفة بمفرده واقفا كما فى

---

(٣٤) Ibid. : Vol. 16 . P. 624.

(٣٥) Ibid. : Vol. 16. P. 620-621 .

(٣٦) لقد تكلمت عن الدرهم الساسانى المصور قبل وفجر الاسلام فى الفصل الاول ، وكذلك الدينار والفلس .

(٣٧) J. Walker: A catalogue of the Arab-Sassanians Coins

(٣٨) J. Walker : Catalogue of Arab - Byzantine Coins

سكة هرقل ، أو معه تابعان كما هو في سكة هرقل وولديه ، أو يبدو الخليفة أو الامير مع شخص آخر كطراز هرقل واحد أبنائه ، أو طراز جستن الثانى وصوفيا (Justin II and Sufia) [٣٩] .

وقد ضربت بعض عملات مصورة أخرى ليست متأثرة بتأثيرات ساسانية وحدها بل بتأثيرات ساسانية وبيزنطية أيضا ، كتلك التى ضربها بشر بن مروان فى أذربيجان والبصرة ، ويمثل ظهر هذه العملة صورة الخليفة ومعه تابعان ، وهو طراز مأخوذ عن صورة هرقل وولديه[٤٠] ، أما عملة يزيد بن المهاب التى ضربت فى جزجان (Juzjan) فهى تعرض خوذة ( على الوجه ) ومحاربا مدرعا ( على الظهر ) [٤١] .

وقد وصلتنا دنانير من عهد عبد الملك بن مروان ، وهو الخليفة الاموى الذى تزعم اصلاح النقد وتعريبه ، ومع ذلك لم تخلص خطوات اصلاحها الاولى من تلك التأثيرات البيزنطية ، فقد ضرب دنانير بصورته وهو واقف على نسق طراز سكة هرقل مع وجود الطابع الاسلامى فى المظهر العام لصورته فى اطلاق لحيته وقبضته على السيف ( علامة الامامة عند المسلمين ) ونحن لا نشك فى أن الفنان المسلم قد استوحى صورة الخليفة نفسه وهو يرسم صورته ، ولعل المقارنة بين ما اشار اليه ابن دقماق فى كتابه المخطوط ( الجوهر الثمين ) وما أورده من مواصفات لشخصية عبد الملك تنفق وتفاصيل الصورة التى وردت على دنانيره المؤرخة سنة ٧٤هـ ، ٧٦هـ ، ٧٧ هـ [٤٢] من حيث أنه ( أي الخليفة ) كان طويلا أبيض مقرون الحاجبين ، رقيق الوجه ، أبيض الرأس واللحية [٤٣].

ولم يغفل العباسيون تزيين سكتهم بالصور الآدمية ، والحيوانية ، وأيا كان العدد الذى وصلنا من هذه المسكوكات العباسية المصورة ، فان القطع المحفوظة فى المتاحف العالمية تؤيد تبنى العباسيين للسكة المصورة ، كما

---

(٣٩) ARS Orientalis Vol. III. P. 210. PL. I Fig. 20, 22.

(٤٠) Ibid. : Vol. III. P. 209 PL I. Fig. 4, 5.

(٤١) Ibid. : Vol. III. P. 209 PL. I. Fig. 6.

(٤٢) عبدالرحمن فهمى :انظر الشارات المسيحية والرموز القبطية مستخرج من كتاب المؤتمر الثالث للاثار المنعقد في مدينة فاس ٩٥٩ م لوحة (٢) شكل٦،٥

(٤٣) ابن دقماق : الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ( مخطوط بدار الكتب ) جـ ١ ورقة ٢٠ (تحت رقم ١٥٨٧ تاريخ ) .

فى سكة الخليفة العباسى المتوكل ٢٣٢ـ٢٤٧هـ/٨٤٦ـ٨٦١ م فى متحف فينا وعليها صورته ، وعلى الوجه الثانى صورة رجل يقود جملا [٤٤] ، وسكة المقتدر بالله ٢٩٥ـ٣٢٠هـ/٩٠٧ـ٩٣٢م التى رسمت على أحد وجهيها صورته وبيده كأس ، وعلى الوجه الثانى رسم شخص يعزف على آلة موسيقية [٤٥] ، وضرب المقتدر دينارا ذهبا ودرهما فضيا مصورا ، احدهما وهو الدرهم فى المتحف العراقى وعليه صورة الخليفة وهو يمتطى صهوة جواده ، وعلى جانبى الصورة سجل اسمه [٤٦] ، وكذلك فى سكة الخليفة المطيع ٣٣٤ـ٣٦٣هـ/٩٤٥ـ٩٧٣م المصورة [٤٧] .

وبناء على هذا يمكن أن نقرر أن السكة الاسلامية المصورة لم تكن محرمة أو مكروهة لا فى عهد الرسول ( صلعم ) الذى كان يجمع الزكاة [٤٨] ، ويأخذ المهور ، ويتعامل بالسكة البيزنطية والساسانية المصورة [٤٩] ، ولا فى عهد الخلفاء الراشدين الذين نهجوا على نهجه ، ولا فى عهد الامويين والعباسيين الذين ضربوا سكة مصورة .

بعد هذه المقدمة عن العملات المصورة قبل العهد الاتابكى ، نعود الى الصورة المنشورة على وجه الدرهم وهى تمثل صورة الحيوان الخرافى النسر ذى الرأسين ، وتذكر بعض المراجع أن النسر ذا الرأسين كان قد اتخذ رمزا أو شعارا على العملات الزنكية [٥٠] ، فى سنجار فى القرنين السادس والسابع الهجريين (١٢ـ١٣ م ) ولكن لا يمكن التسليم بصحة هذا الرأى الذى لا تثبته القرائن النقدية التى بين أيدينا ، فلو صح أنه اتخذ رنكا لبنى زنكى لوجدناه على مختلف أنواع السكة الرئيسية منها والفرعية الصادرة من دور السك ، علاوة على أن صورة النسر ذى الرأسين هذه لم

---

(٤٤) T. Arnold : Painting in Islam. P. 10—11.
Creswell: Early Muslim Architecture. Vol. II P. 277.

(٤٥) احمد تيمور : التصوير عند العرب – تعليق زكى محمد حسن – ص ٢٦١ .

(٤٦) مجلة سومر م٢ ج. ١ سنة ١٩٤٦ اللوحة الاولى .

(٤٧) T. Arnold : Op. cit. P. 126.

(٤٨) المقريزى : الكرملى – ص ٣٠ .

(٤٩) عبد الرحمن فهمى : فجر السكة العربية – ص ٤٤ .

(٥٠) Erzfvgnisse Islamischen Kunst TEFL II.
Selatschukisnhe Kleinkunst (Leipzig 1909) (Von Sarre)

يقتصر استعمالها على أسرة بني زنكى فقط وانما ضربت على عملات الدولة الارتقية المعاصرة والمجاورة لها ( فرع سكمانية فى كيفا وآمد ) زمن ناصر الدين محمود بن محمد [٥١] ٥٩٧–٦١٩هـ/١٢٠٠–١٢٢٣م وزمن ركن الدين مودود [٥٢] ٦٠٩–٦٢٩هـ/١٢٢٢–١٢٣١م .

والراجح فى رأيى أن مثل هذه النقوش ليست سوى عناصر زخرفية وردت على النقود النحاسية خاصة ، وهى النقود التى تركت للفنان حرية التصرف فى نقوشها ، والابداع فى زخارفها على انها نقود مساعدة الى جانب النقود الرئيسية من الذهب والفضة التى خلت من مثل هذه الصورة وغيرها ، واقتصرت على الشعارات والالقاب الرسمية لاسرة الاتابكة .

ويمكن عد النسر ذى الرأسين من حيث هو عنصر زخرفى على نقود الاتابكة تأثيرا عراقيا محليا ولا سيما اذا لاحظنا أنه يستند ظهوره عنصرا زخرفيا الى اصول حيثية [٥٣] .

أما فيما يتعلق بمدينة الضرب ( نصيبين ) التى تظهر على الدرهم رقم (٣٤) فمن الملاحظ أنها كانت منذ سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م تابعة لعماد الدين بعد أن كانت ضمن أملاك صلاح الدين الايوبى قبل هذا التاريخ[٥٤] مع غيرها من المدن مثل الرها وحران ، الا أن عماد الدين زنكى تسلم سنجار ونصيبين والخابور مقابل أن يتسلم صلاح الدين الايوبى حلب [٥٥] .

أما ضرب هذا الدرهم فهو غير سليم .

أما اللقب ( الملك العالم العادل عماد الدنيا والدين ) فانه ظهر لعماد الدين على جميع عملاته[٥٦] .

---

(٥١) انظر اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية ـ ص ١٦ لوحة ( ١ ) رقم ( ١٦ ) ضرب سنة ٦١٠ هـ .
(٥٢) نفس المصدر لوحة (٢) رقم (٢٠) سنة الضرب ٦٢١ هـ .
(٥٣) تراث الاسلام : ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه ـ جـ ٢ ص ٥٩ .
(٥٤) ابن الاثير : الكامل ـ جـ ١١ ص ٢٢٤ .
(٥٥) نفس المصدر ـ جـ ١١ ص ٢٢٥ .
(٥٦) انظر الجدول رقم ( ١٨ ) المرفق بالرسالة .

نستنتج من دراستنا لدراهم عماد الدين النحاسية ، انه لـن يتبـع قاعدة معينة فى كتابة نصوصها ( كما رأينا ذلك على دراهم الملـك الصالح الفضية ) فلم تنقش عليها آية التوحيد ( الله احد الله الصمد ) أو الرسالـة المحمدية ( لا اله الا الله محمد رسول الله ) مثلا ، أو نرى الهوامش فـى الوجه دون الظهر ، كما أننا نرى لاول مرة ، أن معظم هــذه الدراهـم النحاسية مصورة ، علاوة على ان نصوص الظهر الكتابية وضعت داخل مربع محبب ، بينما المتبع لحد هذا التاريخ ٥٦٦ــ٥٩٤هـ/١١٧٠ــ١١٩٧م أن توضع النصوص داخل دائرة محببة أو غير محببة •

# الفصـــل الرابـــع

## الفلـــوس النحاسيـــة (١)

يرى الاستاذ عباس العزاوى من ان العملات النحاسية الاتابكية فى رأيه لاتعد نقودا لانها كانت محلية ، ولم يكن لها اعتبار عند الفقهاء وان التصرف فيها كان غير موءاخذ عليه ولامخالف للمعهود (٢)

وهذا في رأيي غير صحيح ، لان العرب منذ فجر السكة الاسلامية المعربة كانوا يعنون بالعملة النحاسية عنايتهم بالعملة الذهب والعملة الفضية وكانت بعض الدول الاسلامية ، تتبع نظام المعدن الواحد بان تجعل عملتها الرئيسية دنانير ذهبا او دراهم فضية او فلوسا نحاسية ، وكانت بعضهـا تتبع نظام المعدنين (٣)، فتختار عملتين من تلك العملات الثلاث تجعلهـا رئيسيتين في الوقت نفسه ، ولايمنع هذا بالطبع ان تضرب هذه الدول او تلك ، عملات مساعدة بجانب عملاتها الرئيسية ، ففى العصر الاموى اتبع نظام المعدنين الذهب والفضة فى مصر (٤) • وفي عصر المماليك ايضا اتبع

---

(١) ان الفلوس النحاسية التى درستها ونشرتها لاول مرة فى هذا البحث هى (٥٦) فلسا محفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، و(٢٣) فلسا محفوظة فى المتحف العراقى ، وقد تناولت بالدراسة ايضا ماهو محفوظ من العملات النحاسية فى المتحف البريطانى وعددها (١٠٢) فلسا وما هـو محفوظ منها في المتحف الملكى باسطنبول وعددها (٥٧) فلسا ، وقد وضعت جداول اوضحت فيها سني ضرب تلك العملات كلها ، ومدن ضربها وزخارفها والكلمات والحروف التى نقشت عليها ، والاخطاء النحوية التى وردت فـى نصوصها ، والقاب الملوك والامراء الذين ضربت باسمائهم ، والذين شاركوهم فى ضربها وغير ذلك ، وهذه الجداول تحمل الارقام من ١ وحتى ٤٨ ، وقـد جعلتها ملحقا بالرسالة .

(٢) العزاوى : تاريخ النقود العراقية ــ ص ١٩٤

(٣) اذا كان اساس النقد فى دولة من الدول هو الذهب يقال عنها انهـا تتبع (قاعدة الذهب) واذا كان بالفضة يقال انها تتبع (قاعدة الفضة) واذا كان التعامل بالذهب والفضة يقال انها تتبع ( نظام المعدنين ) .

(٤) عبد الرحمن فهمى : من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (مجلة مرآة العلوم الاجتماعية م ٧ العدد الثالث ص ٦٠ )

نظام المعدن الواحد النحاس ، فلم يعترف بالدنانير الذهب ولا الدراهم الفضية عملة رئيسية ، فكانت الفلوس النحاسية هي النقد الرئيس الذى تقوم به اسعار البضائع والحاجيات المعاشية وكانت مرتبات الموظفين واجور العمال تحدد وتحسب بالنقد النحاسي اى (الفلوس) وهو مايوءيده المقريزي في كتابه (اغاثة الامة فى كشف الغمة ص ٧٦) اذ يقول (ان الذى استقر امرالجمهور باقليم مصر عليه في النقد الفلوس خاصة يجعلونها عوضا عن المبيعات كلها من اصناف الماكولات وانواع المشروبات وسائر المبيعات ، ويأخذونها فى خراج الارضين وعشور اموال التجارة ، وعامة مجابى السلطان ، ويصيرونها قيما عن الاعمال جليلها وحقيرها لانقد لهم سواها ولا مال اياها) .

ولماذا نذهب بعيدا ولدينا من فجر الاسلام من الدلائل الاثرية مايوءكد احترام النقود النحاسية نقدا يجب التحقق من وزنه ، وضبط هذا الوزن بالصنج الزجاجية ، ولاتعتورها زيادة ولانقصان ، وتقدر كل قطعة بالقراريط او الخراريب (٥) ، وانما كل مايمكن ان يقال فيما يتعلق بهذا النوع من النقود انه تطور على ضوء المعاملات الاسلامية من حيث عده منذ فجر الاسلام ، وعلىوجهالتحديد منذ تعريب السكة سنة ٧٧هـ/٦٩٦م نقدا مساعدا ثم عد بعد ذلك فى دولة المماليك نقدا رئيسيا ، كما ان الفلوس النحاسية التى لايعدها الموءرخ نقودا كانت لها اهمية وهى التى تتحدث عنها او تناقشها الى درجة ان الدرهم الذى عد نقدا فضيا منذ فجر الاسلام حلت محله فى العصر الاتابكى النقود النحاسية ، واطلق عليها لفظ الدرهم، ونقش هذا اللفظ ايضا بين كتاباتها .

قبل الدخول فى تفاصيل العملات النحاسية اود ان اوضح بعض الملاحظات عنها حتى نستطيع ان نكون على بينة منها خلال البحث .

لقد امتازت العملات الاتابكية بانها قد اتخذت طابعا خاصا بالنسبة للعملات الاسلامية الاخرى ، فقد كانت معظمها مصورة ، كما انها لم تكن ثابتة الوزن والقطر ، وكانت كبيرة الحجم واسعة القطر ، اما من حيث

---

(٥) عبد الرحمن فهمى : صنج السكة ــ ص٣٧ (الخروبة هى القيراط ، وكل ١٦ قيراط = ١٢ر٣ غرام)

نصوصها المنقوشة عليها فانها لم تتخذ قاعدة معينة فى ذلك ، فاننا نرى الهامش مرة في الوجه واخرى فى الظهر ، اولا نراه في الوجهين كليها ،واحيانا لانرى اسم الخليفة عليها ، ولاشهادة التوحيد ، ولا الرسالة المحمدية ، ولا البسملة ايضا ، وان قراءة هذه النصوص ليست سهلة على الباحث كما هو المتوقع في العملات الذهب والفضية (الدنانير والدراهم) لان معظمها متآكل وغير واضح الكتابة ، وقسم اخر منها مفكك بحيث يصعب احيانا ضبط وزنه او قطره ، والسبب في هذه الصعوبة يعود الى ماياتى :ـ

أ ـ ان هذه العملات النحاسية تحتوى على كمية من مادة الرصاص ، فهى ليست متماسكة تماسكا قويا بحيث تتقبل الضرب او الضغط ، لذا نرى نصوصها او نقوشها غير واضحة او مطموسة، بينما الدينارالذهب اوالدرهم الفضي اكثرتماسكا وتحملا للضرب او الضغط منها ، فالنقوش والكتابات فى هاتين العملتين الاخيرتين واضحة الى درجة يمكن قراءتها بسهولة .

ب ـ ان العملات النحاسية كانت قد عثر عليها تحت عوامل الطبيعة قد علاها الصدأ ، لذلك رأينا نقوشها وكتاباتها قد طمست [٦] .

لم تكن العملات النحاسية الاتابكية على درجة واحدة من الضرب ، فلذا يمكن تقسيمها الى الاقسام الا تية من حيث ضربها :ـ

أ ـ السليمة الضرب : وتمتاز العملات بأنها سليمة الضرب من كل عيب يقع عليها فى النصوص والنقوش المختلفة كالدوائر والمربعات وغير ذلك ، وهذا يدل على ان القالب كان قد وضعه النقاش عند ضرب العملة بصورة صحيحة ومضبوطة .

ب ـ العملة غير السليمة الضرب : اى تكون ناقصة النصوص اوالنقوش وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب، وهذا النوع اكثر مانلاحظه على العملات الاتابكية التى سنلاحظها خلال البحث .

---

(٦) احيانا نرى بعض القطع النحاسية سالمة الضرب وواضحة النقوش، نتيجة تماسك اجزائها ، ووجود طبقة خفيفة من الصدا لاتتاثر بها نقوشها بعد المعالجة والتنظيف .

جـ ـ العملة ذات الضرب المزدوج : اى انها عند الضرب يكون الضغط عليها شديدا الى درجة ان تزحزح القالب منها ، وترك الحروف او الكلمات مكررة ، فادى ذلك الى تشويه النصوص ايضا .

د ـ العملة ذات الضرب المتكرر : معنى ذلك ان العملة تضرب مرتين ربما يكون سبب ضربها ثانية عدم وضع القالب بصورة صحيحة في المرة الاولى ، او ان العملة ضربت بقالب معين ثم كرر الضرب عليها بقالب اخر مختلف عنه تماما ، فتكون النتيجة طبعا التشويه وعدم الوضوح ، وقد يحدث العكس تماما بان يكون القالب الاول ذا نصوص والثانى مصورا .

كما امتازت هذه العملات النحاسية بان الالقاب الواردة فيها شيء من التصرف فى اختيارها من قبل الملك الامير ، لاكما رأينا ذلك فى العملات الذهب ، وهذا يعود الى ان الحاكم الاتابكى كان كالحاكم اليونانى ابارخس (eparchs) [٧] له الحق في الاشراف على ضرب العملة فى بلاده ، فاستطاع التصرف فى نصوصها باضافة القاب أو أسماء أو حذفها حتى انه لم يتقيد بذكر اسم الخليفة ، كما هو الحال في الدينار الذهب او بذكر اية قرآنية او غيرها .

**اولا الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية الموصل ٥٢١ـ٦٦٠هـ/١١٢٧ ـ١٢٦١م**

(١) قطب الدين مودود [٨] : ٥٤٤ـ٥٦٥هـ/١١٤٩ـ١١٦٩م

لقد وصلتنا تسع عشرة عملة نحاسية لقطب الدين مودود ، وهى موزعة على المتاحف المختلفة على النحو الاتى :ـ اربع عشرة عملة منها فى المتحف البريطانى [٩] ، وثلاث منها في المتحف الملكى باسطنبول [١٠] ،

(٧) Lavoix : op. cit. Vol. I. P. XLVII.

(٨) سبق ان ذكرت في مقدمة الفصل الثانى انه لم تصلنا فلوس نحاسية باسم عماد الدين زنكى (موءسس الدولة الاتابكية) وابنه سيف الدين غازي الاول حتى الان .

(٩) تحمل الارقام من (٤٩٨) الى (٥٠٩) على التوالى والرقمان (٥٠٠ أ) و (٥٠٤ أ) . انظر
Lane-Poole : op. cit. Vol. III P. 179-180. Vol. IX.

(١٠) تحمل الارقام (١١٧) و (١١٨) و (١١٩) . انظر اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية ـ ص ٨٧ـ٨٨ .

واثنتان فى المتحف العراقى [11] .

رقم الفلس (٣٥) [12] (نموذج)

**مركز الوجـه :**

صورة لشخص متجه
نحو اليسار قليـلا
فوق رأسه ملكـان
ناشران اجنحتهـا

**الهـــامش :**

(خمس وخمسين)على
اليسار و (خمسماية)
على اليمين .

**مركـز الظهر :**

بن زنكى
الشرق والغرب
الملك العــادل
العالم ملك امـرا
طغرلتكين اتابك

**لايوجد هامش**

نلاحظ ان الالقاب الواردة على هذا الفلس قد ازدادت وتنوعت ، وذلك يرجع الى ان الحاكم الاتابكى كان له حق ضرب العملة فى بلاده . فهو اذن كان يستطيع التصرف فيما يكتب عليها باضافة القاب أوأسماء أو حذفها ، والواقع ان كثرة الالقاب اصبحت من المظاهر الرسمية فى العهـد الاتابكى ، ولم يكن اتابكية بنى زنكى اول من اكثروا الالقاب بل سبقهم في ذلك اسيادهم السلاجقة [13] ولعلهم تابعوا طريقة اولئك نفسها واضافوا اليها القاب جديدة مثل (ملك أمرا الشرق والغرب طغرلتكين) .

ونلاحظ على هذا العكس ، عدم ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر، ولعل السبب يعود الى ان العملات الذهب كانت تضرب باشراف الخليفـة نفسه ، وانه تمسك بحقه فى كتابة اسمه على هذه العملات ، كما هو الطابع العام للسكة الاسلامية السائدة فى اقليم الدولة العباسية ، وكان الولاة والحكام المسلمون يهتمون بضرب المسكوكات الذهب في اقاليمهم ليضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي ، وكانوا يفعلون ذلك حتى فى أسوأ الفترات التى كانـت

---

(١١) برقم ٢١٣٨ع ، ١١٦٧٤ م ع .
(١٢) رقمه في المتحف العراقى ١١٦٧٦ م ع (انظر الصورة رقم (٣٥) اللوح (٢) كتالوج السكة (٣٥) )
(١٣) حسن الباشا : الالقاب الاسلامية ـ ص ٦٣ .

تتوتر فيها العلاقات بينهم وبين الخليفة ، بينما الذى تركت لهؤلاء الـولاة او الحكام الاتابكيين حرية التصرف فى نقودهم النحاسية التى لم تكـن تضرب الا على اساس انها نقود مساعدة تفيد فى مرونة العمليات التجارية وشراء الحاجيات البسيطة ، فلم تكن لها قوة الذهب الشرائية ، فأضافـوا ألقابا وأسماء أو حذفوها ، حتى انهم لم يتقيدوا بذكر اسم الخليفة او بذكر آية قرانية عليها او غير ذلك •

ان المتأمل فى الصورة المنقوشة على عملة قطب الدين مودود النحاسية يسترعى انتباهه حقا ظهور ذلك الطراز الفريد فى رسم الصورة الادمية متأثرة بالتأثيرات اليونانية عليها مما يجعله يعتقد ان الاتابكة قد استخدموا رسامين وضرابين غير مسلمين تولوا نقشها وضربها ، فان الشبه واضح بين هذه النقود الاسلامية التى ضربت على يد الاتابكة في القرن السادس والسابع الهجريين (١٢ـ١٣م) وتلك النقود التى ضربت فى بلاد اليونان قبل الاسلام وبعده ، فصورة الوجه واسدال الشعر على جانبيه على العملة الاتابكية تمثل الصورة المرسومة على العملة اليونانية تماما (١٤) •

اما صورة الملكين المجنحين اللذين على جانبى الرأس المرسومة على العملة فانها تذكرنا بالصورة الادمية المجنحة الدينية التى ظهرت فى القرن التاسع الهجرى (١٥م) على يد الفرس فى العصر التيمورى ولاسيما الرسول (صلعم) التى كان يظهر فيها الملاك جبرائيل مجنحا (١٥) غير ان العملة الاتابكية قد ظهرت فى مثل هذه الصورة فى القرن السادس الهجرى (١٢م) اى انها سبقت المدرسة التيمورية بحوالى ثلاثة قرون • وهذا يجعلنا نتساءل هل كانت امثال هذه الصور الادمية صادرة عن تأثير محلى ام هل كانت وليدة تأثيرات خارجية ••؟ واى نوع من التأثيرات كانت هذه •• ؟

الواقع اننا نستبعد ظهور مثل هذه الصور نتيجة تأثيرات محلية وخاصة اذا عرفنا ان كثيرا من التأثيرات الاجنبية ثبت ظهورها في عملة الاتابكة في عناصر تصويرية اخرى ناقشناها قبل قليل ، ان هذا يجعلنا نفترض ان هذه

---

(١٤) E. A. Gardner, Litt. D. : Tne Art of Greece. PL. 42 No. 12. (London 1925)

(١٥) Basil Cray: Lavrence Binyon, Persian Miniature Pointing PL. XXXIX.

العناصر التصويرية طارئة على طراز العملة الاتابكية ، ففى بعض الكهوف بطاق بستان فى ايران نقشت صور اشخاص مجنحين فى القرن السابع الميلادى فى العصر الساسانى قبيل الاسلام (١٦)

ان هذه العناصر التى رأيناها على العملة الاتابكية متأثرة بالتأثيرات اليونانية (١٧) • وهى تجعلنا نميل الى ارجاع ظهور هذه الصور الادمية المجنحة الى التأثيرات اليونانية التى وقعت مباشرة على نقود الاتابكة بالتأثر بسظهر العملة البيزنطية العام ، واما باستقدام بعض الفنانين البيزنطيين الى دور سك النقود الاتابكية •

وفى ختام دراستى لهذه الصور (او العملة المصورة) يجب ان اسأل هنا ـ لماذا نقشت العملات الاتابكية النحاسية مصورة ••؟

يذكر اسماعيل غالب تفسيرا (١٨) يتلخص فى ان عودة الاتابك الى نقش الصور الادمية على نقودهم هى العودة الى الماضي ، اى انها استعادة للنظام الذى سار فى نقود فجر الاسلام وانتهى بتعريب السكة سنة ٧٧هـ/٦٩٦م ثم يعود فيفسر ذلك باحتمال ان الاتابكة كانوا يرغبون في رواج مسكوكاتهم فى بلاد الروم والافرنج المجاورة لهم (يقصد ممتلكات الدولة البيزنطية) وفي تسهيل المعاملات التجارية ، فان المصادر التاريخية تشير الى التعامل بتلك العملة بين الدول الاسلامية وغيرها من بلدان اوربا (١٩) ، وقد كان رواج السكة بين المسلمين وغيرهم هو الذى يقصده عبد الملك بن مروان عندما ضرب السكة العربية على الطراز البيزنطى منذ سنة ٧٤هـ/٦٩٣م وتطورت من هذا الطراز المصور في الدنانير والدراهم والفلوس تطورا الى التعريب الكامل تدريجيا حتى يألف البيزنطيون بادىء ذى بدء النقود العربية شيئا فشيئا بحيث لايختلف طرازها اختلافا فجائيا عن طراز نقودهم المصورة (٢٠) •

---

(١٦) Survey of Persian Art Vol. V. PL. 515.

(١٧) E. A. Gardner : op. Cit. PL. FiG. 3.

(١٨) اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية ـ المدخل ص ك

(١٩) انظر ـ تراث الاسلام (المترجم) ـ جا ص ١١٦ـ١١٩

(٢٠) عبد الرحمن فهمى : ـبحث الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية ـ مستخرج من كتاب الموءتمر الثالث للاثار المنعقد فى فاس سنة ١٩٥٩ م ص ٣٤٧ •

وقد كان هذا العمل فى حد ذاته كما يذكر عبد الرحمن فهى ارضاء لحاجات شعب مزدوج من الغالبين والمغلوبين [٢١] فلم يغفل الاتابكة الذين امتدت حدود دولتهم فى اعالى الجزيرة الى حدود الدولة البيزنطية المسيحية وممتلكاتها ذات التراث والحضارة اليونانية كثيرا من الاصول الفنية التى ميزت النقود اليونانية القديمة ، وهناك احتمال اخر يمكن ان نضعه الى جانب رواج التعامل وتسهيله بالنقود الاتابكية فى البلدان المسيحية (الاقاليم البيزنطية) الا وهو استخدام الاتابكة لبعض الفنانين الاجانب اذ ان بروز التأثير اليونانى والفارسي فى النقود الاتابكية قد يكون استخدام دور السك الاتابكية لبعض الفنانين من هذه البلاد الذين تولوا رسم الصورة ، ثم حفرها على القالب ونحتها ثم ضرب هذا القالب على السكة . ويستوى فى نظرنا أبأمر الاتابكة نقش اولئك الفنانون الاجانب تلك الصورة ، ام بارادتهم ، فجاءت هذه السلسلة من النقود النحاسية المصورة تصويرا يبرز فيه الكثير من حرية الفنان ، ويوءكد ذلك ماسبق ان ذكرت من ان النقود النحاسية كانت هى الميادين المفتوحة للفنان ليمارس فيها حريته الفنية كاملة .

(٢) سيف الدين غازي الثانى : ٥٦٥–٥٧٦هـ/١١٦٩–١١٨٠م

يضم المتحف البريطانى [٢٢] تسع عشرة عملة نحاسية من عملات سيف الدين غازي ، ويضم متحف همايون [٢٣] تسع عملات ، وفى المتحف الاسلامى بالقاهرة [٢٤] اثنتان ، وفى المتحف العراقى واحدة [٢٥] .

يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى قسمين من حيث صورتها المنقوشة عليها :

---

(٢١) نفس المصدر – ص ٣٣٩ .

(٢٢) تحمل من رقم (٥١٠) الى (٥٢٦) على التوالى ، والرقمان (٥١١ا) و (٥٢٢ا) انظر : Lane-Poole: op. cit. Vol. III P. 181-182, Vol. IX. P. 303.

(٢٣) تحمل الارقام من (١٢٠) الى (١٢٨) على التوالى (اسماعيل غالب– مسكوكات تركمانية – ص ٩١–٦٢) .

(٢٤) رقمها هو (١٧١٨٠/١) و (١٧١٨٣/٢) وزن الاولى (١١ر٠٢٥) غرام وقطرها (٢٧) ملم ووزن الثانية (٧ر٧٩٠) غرام وقطرها (٢٧) ملم .

(٢٥) رقمها (١٨٧٥٧) .

نموذج من المجموعة الاولى رقم الفلس (٣٦) [٢٦]

**مركز الوجـه :**

صورة لشخص
متجه قليلا نحو
اليسار فـوق
رأسه ملكـان
مجنحان ناشران
اجنحتهما

**الهـامش :**

(ستوستين) على اليمين و(خمساية)
على اليسار .

**مركـز الظهر :**

غازي بـن
الملك العـادل
العالم ملك أمـرا
الشرق والغرب
طغرلتكين اتابك

بن زنكي
مودود

**الهامش :** لايوجد هامش

نموذج من المجموعة الثانية رقم الفلس (٣٧) [٢٧]

**مركز الوجـه :**

صورة شخص على
رأسه خوذة وهو
متجه نحو اليسار

**الهـامش :**

لااله الا الله محمد رسول الله

**مركـز الظهر :**

ملك الامر
ا غـازي بـن
مـودود

**الهـامش :**

بسم الله ضـرب بالجزيرة سنـة
خمس وسبعـين وخمساية

نلاحظ عند دراستنا لنموذج القسم الاول من عملات سيف الديـن غازي في العملة رقم (٣٦) انه جاء مشابها لعملة قطب الدين مودود رقم (٣٥) السالفة الذكر ، مما يدل على ان ضرب عملة سيف الدين غازي جاء استمرارا لضرب عملة قطب الدين مودود بحيث يصعب تمييز عملة غازي عن عملة مودود (عدا اسم الملك وتاريخ الضرب) للتشابه الذى بينهما فى النصوص من حيـث الالقاب وترتيبها[٢٨] علاوة على التشابه بين الصور المرسومة على العملتين

---

(٢٦) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٧١٨٠/١) انظر الصورة رقم (٣٦) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٣٦) .

(٢٧) رقمه في المتحف البريطانى ٥٢١ (انظر الصورة (٣٧) اللوح (٢) ثم كتالوج السلكة تسلسل (٣٧) ) .

(٢٨) انظر الجدول رقم (١٣) المرفق بالرسالة .

وربما يكون السبب في هذا ابقاء النقاشين او الصناع على حالتهم زمن مودود وغازي ، والاحتفاظ بقوالب السك ، بالاضافة الى رغبة غازي في الاحتفاظ بضرب عملاته مشابهة لعملات اخيه مودود ، والتمسك بالقابه الجديدة المركبة خلال السنوات الاولى من حكمه .

اما القسم الثانى من عملات سيف الدين غازي فانه يختلف عن القسم الاول منها بما يأتي :-

عدم ذكر اللقب الذى ورثه عن اخيه مودود ، واختلاف صورة الوجه وظهور الهامش فى وجه العملة لاول مرة (لا اله الا الله محمد رسول الله)، (بينما كان هذا الهامش يكتب فى المركز من قبل) ، وظهور الهامش فى ظهر العملة مذكورا فيه اسم مدينة الضرب (الجزيرة) .

تناولت فى الكلام عن عملات قطب الدين مودود النحاسية ، اسباب عدم ذكر اسم الخليفة العباسي عليها (٢٩) .

ان مدينة الضرب (الجزيرة) كانت ضمن ممتلكات نور الدين محمود (اتابك الشام) وقت وفاته سنة ٥٦٩ هـ /١١٧٣م

وكان سيف الدين غازي قد استرجعها وبقية البلدان مثل نصيبين والخابور وحران والرها والرقة وسروج .. وغيرها ، مما كان قد اغتصبها منه نور الدين محمود قبل وفاته (٣٠) وهذا ماتؤيده العملة النحاسية الموجودة

وتدل دراستنا لعملات سيف الدين غازي النحاسية ، يمكن ان استنتج ان الفلوس التى كانت تضرب فى مدينة الموصل لم يذكر عليها اسم دار الضرب ، اما تلك التى كانت تضرب خارجها فكانت ينقش عليها اسم دار الضرب لتمييزها من العملة المضروبة فى الموصل ، فالفلس رقم (٣٦) لم يذكر عليه اسم مدينة الضرب (الموصل) بينما ورد على الفلس رقم (٣٧) اسم (الجزيرة) ويؤكد قولي هذا ماسنراه خلال هذا الفصل .

ان الصورة المنقوشة على فلس سيف الدين غازي سبق ان درستها

---

(٢٩) بينما يعد ذكر اسم الخليفة على العملات الذهب حقا من حقوق الخلافة تمسك به الامير او الملك الاتابكي ليضفي على حكمه صفة شرعية (انظر عملة قطب الدين مودود رقم (٣٥) التى سبق ذكرها) .

(٣٠) ابن الاثير : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية — ص ١٨١ .

مع عملة قطب الدين مودود ، لانها تشبهها تماما ، اما الصورة التى على الفلس رقم (٣٧) الثانية من العملة فانها صورة نصفية لشخص فى وضع جانبى ( Proffil ) متجه نحو اليسار وهى تماثل العملات اليونانية قبل الميلاد ،وقد صورت فيها رؤوس الابطال والالهة بطريقة جانبية (٣١) اما غطاء الرأس فى هذه الصورة فانه يستند ايضا الى اصول يونانية وهو يشبه الخوذة التى تغطى رأس الالهة اثينا الواردة على العملات اليونانية(٣٢)

وبمناسبة ذكر التأثير اليونانى فى غطاء الرأس ينبغى ان لانغفل احتمال وقوع التأثير الايرانى على الاسلام في نقود الاتابكة وماعليها من خوذات ولاسيما تلك الخوذات التى تشبه الطاقية المدببة فوق رؤوس الاشخاص التى تحددها سالفيات من الشعر على جانبى الوجه تتدلى الى قرب الكتفين ، كتلك التى نراها فى صور سامراء (٣٣) اما الطاقية المدببة فنراها قد وردت على طبق من الخزف ذى بريق معدنى مزين بصورة شخص يعزف على قيثاره وعلى رأسه قلنسوة مدببة (٣٤) .

**(٢) عزالدين مسعود الاول بن مودود ٥٧٦ــ٥٨٩هـ/ ١١٨٠ــ١١٩٣م**

لقد وصلتنا من مسكوكات مسعود الاول خمس عشرة عملة ، سبع منها في المتحف البريطانى (٣٥) ، وخمس في المتحف الاسلامى بالقاهرة (٣٦)، واثنتان فى متحف همايون (٣٧) .

يمكن تقسيم هذه الفلوس النحاسية الى اربعة اقسام بالنسبة الى مدن ضربها والسنة التى ضربت فيها .

---

(٣١) G. F. Hill : Historical Greek, PL. 3-4-5-5-6-8,
(٣٢) G. F. Hill op. cit. pL. 13. No. 95.
(٣٣) Herzfled : Die Malareien Von Sammerra. PL. II (Berlin 1927).
(٣٤) زكى محمد حسن : فنون الاسلام ــ ص ٢٦٤ شكل ١٨٩ .
(٣٥) تحمل الارقام من ٥٢٧ الى ٥٣٣ على التوالى انظر :
Lane- Poole: op. cit. Vol. III. p. 185-186).
(٣٦) تحمل الارقام ،١٧٢٠٠، وزنها ، ١٠٫٧٩٠ ، غرام وقطرها ،٢٦، ملم ، و ١٧١٨٢، ، وزنها ،١٣٫٤٥٠ ، غرام وقطرها ،٢٧، ملم ، و ١٧١٨٤، وزنها ١٣٫٢٤٠، غرام وقطرها ،٢٧، ملم و ١٧٢٠٤، وزنها ، ٣٫٥٢٠، غرام وقطرها ،١٩، ملم و ١٧١٣/١، وزنها ، ١٥٫٦٤٠، غرام وقطرها ،٢٨، ملم .
(٣٧) برقم ١٢٩ ورقم ١٣٠ (اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ٩٣ــ٩٤) .

أ ـ العملات النحاسية التىضربت بالجزيرة سنة ٥٧٧هـ او ٥٧٩هـ

نـموذج ـ رقمالفلس (٣٨) [٣٨]

| مركز الوجـه : | مركـز الظهر : |
| --- | --- |
| صورة نصفيـة لشخص متجه الى اليسار على رأسه خـوذة | امير المؤمنـين الناصر لديـن الله عز الديـن مسعـود |
| الهـامش : | هامش . |
| لا اله الا اللـه محمد رسول الله | بسم الله ضـرب بالجزيرة سنة سبع (تسع) وسبعـين وخمساية . |

لقد ظهر التشابه بين هذه العملة وعملة سيف الدين غازي رقم (٣٧) مرة ثانية [٣٩] وهو واضح في صورة الوجه والخوذة علاوة على الهامـش (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكذلك فى ذكر اسم مدينة الضرب (الجزيرة) في هامش الظهر ، ولكن الاختلاف بينهما هو ان عملة مسعود هذه ورد عليها اسم الخليفة العباسي المعاصر (الناصر لدين الله) ولم يرد عليها اللقب (ملك الامرا) وهو لقب سيف الدين غازي .

ان ذكر مدينة الضرب (الجزيرة) في العملة تثير تساوءلنا ، افكانت الجزيرة ضمن ممتلكات عز الدين مودود الاول ام لا ..؟

ان كتب التاريخ تقول انها كانت (في وقت ضرب هذه العملة) من ممتلكات معزالدين سنجر شاه (اتابك الجزيرة) فكيف جاز لعز الدين مسعود ان ينقش اسمها على عملته ..؟ ولماذا ذكرها على عملته بعد ذلك ؟.

والواقع ان معز الدين سنجر شاه (اتابك الجزيرة) كان صغير السن، وكان عمه عز الدين مسعود (ملك الموصل والبلاد كلها) هو المسئول عنهفى ادارة البلاد [٤٠] ، فلم ير ماينعه من ضرب عملاته النحاسية باسم الجزيرة

---

(٣٨) رقمه في المتحف البريطانى ٥٢٧ (انظر الصورة رقم (٣٨) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٨) ) .

(٣٩) ظهر التشابه فى المرة الاولى بين عملات غازي الثانى وقطب الدين مـودود .

(٤٠) ابن الاثير : الكامل ـ ج ١١ ص ٢١٠ .

لشعوره بالسيطرة العامة فى البلاد ، وانه المرجع الاول فى ادارتها ، ولكن بعد سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م ساءت العلاقة بينهما ، وعلى اثر ذلك خرجت الجزيرة من سيطرته فاضطر سنجر شاه الى ضرب عملاته باسمه .

ب ـ العملات النحاسية التى ضربت بالموصل سنة (١×٥) هـ
نموذج ـ رقم الفلس (٣٩) [٤١]

**مركز الوجه :**
صورة شخص
ملفوف راسه برباط
ملتفت نحو اليسار
**هامش .**
.. بالموصل ..احدى وخمساية..

**مركز الظهر :**
لا اله الا الله محمد
الناصر لدين الله
امير الموءمنين
عز الدنيا والدين
مسعود

**لايوجد هامش**

نلاحظ على هذه العملة :

١ ـ ان هناك خطأ فى كتابة التاريخ (احدى وخمساية) على هذه العملة ذلك ان رقم العشرات قد سقط اثناء ضربها ، ولكن بعد دراستى النصوص التى كتبت عليها ، وضح لى انها ضربت سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م لان الدولة الاتابكية لم تكن فى سنة ٥٠١ هـ/١١٠٧م قد اسست بعد ، ولم يكن عماد الدين زنكى موءسسها الا شابا صغيرا يشرف عليه شمس الدين جكرمش ولو فرضنا ان النقاش اراد ان يكتب (ستماية) فكتب بدلها (خمساية) على أساس ان هذا التاريخ ٦٠١هـ/١٢٠٤ م يتفق مع تاريخ الحكم الاتابكى فلو كان النقاش فعل ذلك لم يكن هذا التاريخ الذى نقشه يتفق مع حكم صاحب العملة عز الدين مسعود الاول ٥٧٦ـ٥٨٩هـ/١١٨٠ـ١١٩٣م ولم يكن يتفق ايضا مع سمية عز الدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ٦١٥هـ/١٢١٠ـ١٢١٨م الذى هو حفيده فالخطأ كما تشير اليه الدلائل السابقة وقع من النقاش اثناء ضربه العملة ، ولم يقتصر هذا الخطأ على التاريخ فحسب بل شمل النصوص ايضا ، فانه مثلا حذف كلمة (رسول الله) اذ ورد فى

---

(٤١) رقمه في المتحف الاسلامي ..١٦٢٠ ـ انظر اللوحة ـ ٧ ـ صورة رقم ـ ٣٩ ـ ثم انظر كتالوج السكة المرفق بالرسالة تسلسل ـ٣٩ـ

مركز الظهر (لا اله الا الله محمد)فقط ، وقد حذف كذلك الياء والنون من كلمة (الدين) في (عز الدنيا والدين) (والباء والنون) من كلمة (ابن) [٤٢]، ويضاف الى ذلك اننا نرى ان الخط ضعيف وان قراءته ليست بالامر اليسير فقدكانت الكلمتان مثلا احدى وخمسماية( [illegible] )وامير المؤمنين ( [illegible] ) [٤٣] هكذا وقد ترابطت الكلمات والحروف بعضها ببعض بحيث يصعب تمييزها وتفسير قراءتها [٤٤] .

من الواجب ان نقف قليلا عند هذه الاخطاء لنناقش اسبابها فى كتابة النصوص الكتابية فى عملة رسمية .

يبدو لى ان الفنان او النقاش الذى نقش هذه الكتابات على قوالب السكة النحاسية فى العصر ألاتابكى كان قليل الخبرة باللغة العربية وبقواعدها ورسم خطها وربما كان لايجيدها او كان يجهلها ويضاف الى مابيناه من اتصال الكلمات والحروف بعضها ببعض ، فان نصوص العملة لاتخلو من اخطاء نحوية .

وهناك نقطة اخرى هى كيف سمح المشرفون على دار السك باعتماد النماذج الاولى لهذه العملات من السكة الاتابكية ..؟

لاشك ان صنع الاف القطع من نوع واحد يحتاج اول الامر الى اعداد القوالب الخاصة بها ثم اجراء تجربة مبدئية على كتاباتها ولن نرمى هوءلاء المشرفين بالغفلة عما ورد فى هذه القوالب التى ضربت بها المسكوكات ، غير اننا نفترض ان هيئة الموظفين في هذا الدار لم يكونوا عربا او على الاقل لم يكونوا يتقنون العربية ، وربما كانت العملات العباسية بانواعها التى ضربت فى اقاليم اخرى غير اتابكية معاصرة [٤٥]، فى فترة الدولة الاتابكية او قبلها [٤٦] او بعدها [٤٧] ، وربما كانت هذه المسكوكات وما

---

(٤٢) انظر الجدول رقم –٢٦– المرفق بالرسالة بحصر هذه الاخطاء .
(٤٣) انظر الجدول رقم –١٢– المرفق بالرسالة .
(٤٤) انظر الجدول رقم –٣– المرفق بالرسالة .
(٤٥) Lane- Poole: op. cit. Vol. IV. P. 80-130. PL. 3-5.
(٤٦) عبد الرحمن فهمى : فجر السكة العربية – ص ٢٩١ ومابعد ، اللوحة من رقم ١ الى رقم ١٠٠ المرفقة بالرسالة .
(٤٧) Lane- Poole: . op. cit. Vol. IV. P. 136-216. P. 6-8.

عليها من نقوش عربية متقنة ،دليلا قويا يوءكد مانفرضه بشأن السكة الاتابكية،فمسكوكات العباسيين ضربت بقوالب نقش عليها كتاباتها نقاش خبير باللغة العربية ، وان كانت هذه المسكوكات او تلك منها ضربت باشراف الخلافة او وزرائها او قضاتها او اشهر كتابها (٤٨) .

ان عملات الاتابكيين الذهب قد نقشت كتاباتها بدقة واضحة (الا ماندر منها) (٤٩) وهى تشبه نقود العباسيين التى ضربت في مدينة السلام والتى سبقت نقود الاتابكة او عاصرتها .. فما اسباب هذا التشابه ..؟ هل كانت نقود الدولة الاتابكية الذهب تضرب لحسابهم وبأسمائهم في العاصمة العباسية ..؟ ثم هل كان الخليفة العباسي فى ضوء حقه فى ضرب السكة الذهب باسمه يتمسك بتطبيق هذا الحق على الاتابكيين انفسهم فيرسل الى حكامهم بقوالب الدنانير التى يضربون بها نقودهم ..؟

ان مسألة اعتراف اتابكية بنى زنكى وفروعها والابقاء على العلاقات الروحية مع الخليفة العباسي مسألة موءكدة تاريخيا (٥٠) ، فليس بعيد ان عبر هذه الرغبة فى ضرب الدنانير الاتابكية بالربط بين اسماء الملوك الاتابكيين واسماء الخلفاء العباسيين والقابهم على السكة الاتابكية وضربها فى عاصمة الخلافة ببغداد ، ومسألة ضرب اقليم لنقوده في بلد اخر مسألة مألوفة في القديم والحديث فقد اشار يونجفلاش (٥١) الى ان عملات افريقية واندلسية وغيرهما كانت تضرب في واسط (العراق) في العصر الاموى حتى سنة ١٢٦هـ/٧٤٣م على الاقل (٥٢) ، كما ان مصر حتى سنة ١٩٥٢م اى قبل ثورتها كانت تضرب فى بريتوريا (جنوب افريقيا) وبرمنجهام (انجلترا) وباريس (فرنسا) وبومباى (الهند) رغم ان هذه النقود كان يسجل عليها انها ضربت في مصر (٥٣) .

---

(٤٨) عبد العزيز الدورى ـ تاريخ العراق الاقتصادى ـ ص ٢٢٥

(٤٩) انظر الجدول رقم (٤٦) .

(٥٠) الشيخ الخضرى بك ـ محاضرات تاريخ الامم الاسلامية ـ ص ٤٩٥

(٥١) Jungfleisch : B. I. E. T. XXXI. P. 111. (1949).

(٥٢) هذا الكلام استنادا الى تلك المجموعة من السكة التى عثر عليها في واسط وعليها كثير من اسماء مدن الضرب المختلفة .

(٥٣) عبد الرحمن فهمى : النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ ص ١٣٣ .

٢ ـ نلاحظ ان احد الملوك الايوبيين يشارك الملك الاتابكى مسعودا في عملاته وهو (الملك العادل) ابو بكر بن ايوب (اخو الملك الناصر صلاح الدين الايوبى) الذى كان مفوضا من قبل اخيه على البلاد التى تقع فيما وراء الفرات من الولايات (٥٤) ويمكن ان نعلل ذلك بان صلاح الدين الايوبى كان قد استولى على الموصل سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م زمن مسعود الذى اصبح تابعا له منذ ذلك التاريخ .

اما الاسم غير الواضح في الجهة اليسرى من تلك العملة فاظن انه (الملك الناصر) صلاح الدين الايوبى (ملك مصر والشام) لان ماكتبه فى الجهة اليمنى منها هو (الملك العادل) الذى كان مفوضا عنه فى هذه المنطقة .

اما الصورة المرسومة على وجه العملة والتى تمثل صورة شخص ملفوف رأسه برباط وملتفت نحو اليسار فانها لاتختلف عن مثيلاتها من حيث التأثير الاجنبى بها ، فالرباط الملفوف به الرأس يعد مظهرا زخرفيا اخر التزمه الفنان لتزيين الروءوس الادمية فى عصر الاتابكة ، وينتهى هذا الرباط من الخلف بعقدة تشبه العصائب المستعملة على الروءوس اليوم ، وهذه الصورة الاتابكية تماثل العملات اليونانية (٥٥) اما ضرب هذه العملة فهى غير سليمة الضرب .

( جـ ) العملات النحاسية التى ضربت في الموصل سنة ٥٨٥هـ/ ٥٨٧ هـ (٥٦)

---

(٥٤) سبق الكلام عن الملك العادل في العملة النحاسية رقم (٣٩) .

(٥٥) E. A. Gardner : op. cit. pl. IIII . No. 5.

(٥٦) كما في العملة رقم ٥٢٩ الى ٥٣٣ على التوالى فى المتحف البريطانى ، ورقم ١٣٠ في متحف همايون ورقم ١١٦٧٧ مع في المتحف العراقى ورقم ١٧١٨٢ و ١٧١٨٤ في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

نموذج ـ رقم الفلس (٤٠) [٥٧] الذى ضرب سنة ٥٨٥ هـ .

**مركـز الوجه :**

صورة شخص جالس ممسكا بيديه المرفوعتين على صدره بالهلال كتب خارج الهلال من اليسار (ضرب بالموصل) وفي اليمين ( وثمانين وخمساية) اما داخل الهلال قرب الوجه فقد كتب فيه على اليسار (ستة) وعلى اليمين (خمس)

**مركـز الظهر :**

الملك العادل

مسعود بن مودود
لا اله الاالله محمد
رسول الله الناصر
لدين الله امير المؤ
منين عدة الدنيا و
الدين ابو نصر
محمد يوسف بن
ايوب

الملك الناصر

**لايوجـد هامش .**

لاول مرة فى تاريخ العملة الاتابكية بانواعها (الدنانير والدراهم والفلوس) يرد لقب ولى عهد الناصر لدين الله (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) [٥٨] على عملة عز الدين مسعود رقم (٤٠) سنة ٥٨٥ هـ ، ولقد تكلمت على هذا اللقب عند دراسة الدينار الذهب رقم (٩) لنور الدين ارسلانشاه (الفصل الثانى) ، اما (الملك الناصر) و (الملك العادل) فقد سبق ايضا ذكرهما قبل قليل في العملتين النحاسيتين المرقمتين (٣٨و٣٩) .

سبق ان ذكرت خلال هذا الفصل ان عملات قطب الدين مودود وسيف الدين غازي وعز الدين مسعود النحاسية المصورة فيها تأثيرات يونانية ، ولكنا نرى على عملات مسعود النحاسية ايضا صورا تبدو عليها تأثيرات ساسانية واضحة كما فى الفلس الذى نحن بصدده رقم (٤٠) اذ نرى الشخص جالسا على الطريقة الايرانية [٥٩] (رجله متقاطعة) على رأسه التاج الخاص بالملوك الساسانيين [٦٠] قد امسك بالهلال بين ذراعيه [٦١] وربط

---

(٥٧) رقمه ١٧١٨٤ في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ـ انظر الصورة رقم (٤٠) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٠) ـ

(٥٨) اقدم ماورد هذا اللقب على الدينار الذهب الاتابكى هو سنة ٥٩٧ هـ رقم (٩) لنور الدين ارسلانشاه .

(٥٩) انظر شكل ٨ ص ١٦٦ (انظر كريستنسن ـ ايران في عهد الساسانيين ـ ترجمة يحيى الخشاب) ثم انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل ـ ا ـ

(٦٠) Surveey of Persian Art. Vol. IV. PL. 253. Fig. G. H.

(٦١) Ibid : PL. 145. Fig. H.

بطنه بحزام محبب [٦٢] وهذه هى مثل للتأثيرات الساسانية فى العصور الاتابكية [٦٣] .

وانا نتساءل ونحن نتحدث عن هذه الصورة هل كانت رنكا (شعارا) [٦٤] للدولة الاتابكية زمن مسعود الاول.؟ ام انها جاءت صورة مستقلة على العملة لم يقصد منها سوى الرسم او النقش او التقليد للعملات او الصور الساسانية ، كما حصل مثل ذلك للنقود الاتابكية بتأثيرات يونانية ..؟

لقد ذهب ديماند في كتابه (الفنون الاسلامية) [٦٥] الى احتمال ان صورة الشخص الجالس على الطريقة الايرانية وبيده الهلال هى رنك او شعار لاحد افراد اسرة بنى زنكى ، فقد رأى تلك الصورة على بعض القطع التى ترجع لعصر السلطان بدر الدين لولو ، كما رآها على باب قلعة سنجار بالموصل ، ولقد ايده زكى محمد حسن في كتابه (فنون الاسلام) اذ قال (ومن الرسوم التى نلاحظها على التحف الموصلية رسم الهلال بين شخص جالس على نحو مانرى على بعض القطع التى ضربها بنو زنكى في الموصل ، ويبدو ان هذا الهلال من اشعرة هذه المدينة بعض امراء بنى زنكى [٦٦] .

ولقد ثبت لى بالدراسة على ان رأي ديماند لايستند على اساس قويم أذ أن الامير او السلطان يتخذ الرنك او الشعار لنفسه علامة على وظيفة

---

(٦٢) لقد اتبع النقاش الاتابكى طريقة التحبيب على العملات المختلفة فى رسم الدوائر والمربعات .

(٦٣) انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل ـ ب ـ

(٦٤) الرنك : لفظ فارسي معرب ، اصل معناه اللون ، والرنك او الشعار من النقوش ، يتخذه الاشراف ليعرفوا به ، وتجمع رنوك (الكرملي ـ النقود العربية حاشية ص ٦١) (أحمد تيمور ـ التصوير عند العرب ـ اخراج زكى محمد حسن ـ حاشية ص ٣٢) .

ويظهر ان كلمة رنك بالفارسية التى معربها (رنك) كما ذكر الكرملى وتيمور لم تستعمل في لغتها الاصلية بالمعنى الذى عربت به ، فان موءلف المعجم الفارسي (برهان قاطع) يذكر فى شرحه لهذه الكلمات ثلاثين معنى لانجد بينها معنى واحد قريبا من معنى الشعار او الشارة (انظر كلمة رنك) (فرهنك برهان قاطع (معجم فارسي) جـ ١ طهران ١٣١٧ هـ . ش ) .

(٦٥) ترجمة احمد محمد عيسي ومراجعة احمد فكرى ـ ص ١٥٢ ـ ١٥٣

(٦٦) ص ٥٤٢ .

الامارة التى يعين فيها [٦٧] ، ويكون له صفة رسمية فى جميع المناسبات او الحالات من الناحية السياسية والادارية والمالية ، ولم يحدث ان اتخذ الاتابكيون من اسرة بنى زنكى زمن مسعود الاول رنكا او شعارا [٦٨] على نحو ما وصفنا الان ، اذ اقتصر نقشهم على عملاتهم النحاسية سنة ٥٨٥ هـ فقط ، يضاف الى ذلك ويوءيده انهم في هذه السنة (٥٨٥هـ) ضربوا عملة نحاسية بغير تلك الصورة ، اما باقى العملات التى ضربها مسعود الاول فى حياته قبل هذا التاريخ وبعده فلم تحمل هذه الصورة كما رأينا قبل قليل [٦٩] ، ثم لو سلمنا جدلا ان تلك الصورة رنكا او شعارا لهذه الاسرة جازلنا ان نسأل لماذا ينقش مسعود الاول (او غيره من الملوك الاتابكيين) هذه الصورة نفسها على عملاتهم الذهب او على مقتنياتهم واشيائهم الاخرى ..؟ ولو كان الامر كذلك لكان من الاولى ان ينقش الرنك على العملات الذهب خاصة لانها وثيقة رسمية توءرخ قيام الملوك وتوليهم السلطان كما فعل الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩ م حين اتخذ صورة الاسد رنكا (شعارا) ونقشه على نقوده الذهب وآثاره [٧٠] .

اما (صورة الشخص الجالس وبيده الهلال) فهى في رأيي ذات علاقة باحدى الخرافات الشعبية الساسانية التى اصبحت معظم اعيادهم السنوية متصلة بها ، فهذه الاعياد هى اعيادا زراعية تتصل عامة باعمال الفلاحين ، ولما اعترف الدين الرسمى بهذه الاعياد صار الاحتفال بهذا ذا مراسيم دينية [٧١] وقد جاءت فكرة الهلال او الشخص الجالس (على مارى) من

---

(٦٧) مكس هرتس بك : فهرس مقتنيات دار الاثار العربية ـ تعريب على بك بهجت ص ٩٣

(٦٨) لقد استعمل ماير في كتابه كلمة رنك بمعنى شعار (L. A. Mayer Saracenic Heraldry. P. 5)

(٦٩) ساذكر عند الكلام على عملات ناصر الدين محمود وبدر الدين لولو ، ان هذين الملكين قد فعلا فعل مسعود الاول ـ اذ نقشا صورة على عملاتهما النحاسية تشبه هذه الصورة التى نقشها مسعود الاول على عملاته ، وهذا يوءيد ان تلك الصورة لم تكن رنكا او شعارا وانما اريد بها تزيين العملة فحسب .

(٧٠) احمد تيمور ـ التصوير عند العرب ـ (اخراج زكى محمد حسن) ص ٣٢ .

(٧١) كريستنسن : ايران فى عهد الساسانيين ـ ترجمة يحي الخشاب ـ ص ١٥٩ .

احد هذه الاعياد (٧٢) (ذلك العيدالذى له اسمان مختلفان باللغة البهلوية ، قراءتهما غير موءكدة ، واولهما مركب يدخل في تركيبه الاسم (كاو) بمعنى الثور ، ويتصل منشأ هذا العيد بخرافة الملك فريدون (٧٣) فقد ركب هذا الملك ثورا في الليلة التى ظهر فيها الثور الذى يجر عجلة القمر ، اذ ظهر ملك القمر (ماه) جالسا على عرشه داخل هلال الذى هو الجزء العلوى من عربته التى يجرها اربعة ثيران ) (٧٤) .

اما الخط على هذه العملة فقد ظهر الخط الكوفي المورق واضحا وخاصة في نهاية كل سطر من سطور مركز الظهر علاوة على الكوفي البسيط المزخرف بزخارف هندسية اذتنتهى حروفه بخطين ، اما ضرب هذه العملة فهو سليم وواضح .

( د ) العملة التى ضربت سنة ٥٨٥ هـ رقمها (٤١) (٧٥) نقرأ نصوصها:

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
|---|---|
| الامام | الملك |
| الناصر | الناصر |
| **الهامش** : سنة خمس وثمانين وخمسماية . | **الهامش** : .. الدين مودود بن .. |

فمن الواضح ان (الامام الناصر) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥ـ٦٢٢هـ/١١٧٩ـ١٢٢٥م وان (الملك الناصر) هو صلاح الدين الايوبى ٥٧٠ـ٥٨٩هـ/١١٧٤ـ١١٩٣م الذى استولى على الموصل سنة ٥٨١/١١٨٥م وأصبح مسعودا تابعا له كما ذكرت قبل هذا بقليل .

(٧٢) عدد هذه الاعياد ستة ، تسمى كهابنارات (جمع كهابنار) وكل منها يستمر خمسة ايام ـ نفس المصدر ص ١٦٠ ـ .

(٧٣) فريدون : من ملوك الشاهنامه الاسطوريين ، وهو من نسل تهمورث ، وابن آيتين . وقد قتل الضحاك اباه ، فاخذته امه الى مرجين ، فكبر هناك فلما ثار كاوه الحداد على الضحاك دعا فريدون لان يكون ملكا ، فتغلب فريدون على الضحاك وحبسه فى جبل دماوند وجلس فى الملك (زهراى خانلرى) ـ كتاب راهنماى ادبيات فارس ـ ص ٢٩٢

(٧٤) لقد وجدت صورة الثور لعربة القمر على كأس ساسانية من الفضة انظر شكل (٨) كريستنس ـ ايران فى عهد الساسانيين ـ ترجمة يحي الخشاب ص ١٦٦ وكذلك على احد الاطباق الفضية فى متحف الارميتاج ، انظر اللوحة رقم (٢٣٧) Survey of persian Ant. Vol. IV.
ثم انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل ـ أ ـ

(٧٥) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢٠٤ (انظر الصورة رقم (٤١) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٤١) )

ان تاريخ هذه العملةهو سنة ٥٨٥هـ (الربع الاخير من القرن السادس الهجرى ) أي في عهد الملك الاتابكى عز الدين مسعود المعاصر لصلاح الدين الايوبى وللخليفة الناصرلدين الله العباسي ، وان ورود ذكر عز الدين مسعود على تلك العملة انما هو خطأ محض ، اذ ليس لدينا ملك اتابكى بهذا الاسم، ويمكن ان نعلل هذا الخطأ بسهو قد حصل من النقاش الذى نقش تلك العملة، او بسبب ضيق المساحة الذى اضطر ذلك النقاش الى ان يكتب (عز الدين مودود) بدلا من (عز الدين مسعود بن مودود) ففعل مافعل اختصارا ، ويمكن ان نعلل ذلك الخطأ بما سبق ان بيناه من احتمال قلة خبرة الفنان الاتابكى باللغة العربية وبقواعدها ورسم خطها [٧٦] .

ولكن لو فرضنا ان الاسم المذكور على العملة النحاسية هو (٠٠الدين بن مودود) لم يقع فيه الخطأ السالف الذكر ، وانما اراد به النقاش كتابة الاسم (عماد الدين بن مودود) (اتابك سنجار) ٥٦٦ــ٥٩٤هـ/١١٧٠ــ١١٩٧م

الجواب عن هذا هو ان عماد الدين بن مودود (اتابك سنجار) لم يكن فى سنة ٥٨٥هـ تابعا للايوبين ، بدليل ان عملاته النحاسية الدراهم او الفلوس لم يرد عليها اسمهم ، وانما ظهرت زمن ابنه قطب الدين مودود محمد [٧٧] ، اما الخط الذى نقشت به العملة فلا يختلف عما سبقه من انواع الخط الكوفي ، الا ان الكوفى المزهر هنا اكثر ازدهارا منه فيما سبق حيث حرف الميم قد ظهر فى كلمة الملك واضحا (  ) ، اما ضرب هذه العملة فهو غير سليم .

( ٤ ) نور الدين ارسلانشاه الاول ٥٨٩ــ٦٠٧هـ/١٢٩٣ــ١٢١٠ م

وصلتنا من فلوس نور الدين النحاسية ست قطع اربع منها فى المتحف البريطانى [٧٨] ، وواحدة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة [٧٩] ، وواحدة في متحف همايون [٨٠] .

---

(٧٦) انظر دراسة العملة رقم (٣٩) النحاسية .
(٧٧) سنأتى على دراسة عملات هذا الملك فى هذا الفصل .
(٧٨) تحمل الارقام من ٥٣٤ الى ٥٣٧ على التوالى
Lane-Poole : op. cit. Vol. P. 188-189.
(٧٩) برقم ١٧١٨١ ، وزنها ١٥٫٠٤٠ غرام وقطرها ٢٩ ملم .
(٨٠) برقم ١٣١ (اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ٩٥) .

نموذج ـ رقم الفلس (٤٢) [٨١]

**مركز الوجه :**
صورة نصفية لشخص داخل مربع محبب
بلا قاعدة حولها اربعة نجوم
**الهامش :** (ضرب نصيبين) على اليمين
(سنة اربع و) فى الوسط
(تسعين وخمسماية) على
اليسار

**مركز الظهر :**
بن مسعود
الناصر لدين الله امير
المؤمنين الملك
العادل نور الدنيا
والدين اتابك
لايوجد هامش .

ان هذه العملة كما رأينا مضروبة في مدينة (نصيبين) فما الذى دعا نور الدين الى ضربها في تلك المدينة ..؟ ولماذا لم يضرب عملاته فى تلك المدينة قبل هذا التاريخ وبعده ..؟

الواقع ان نور الدين ارسلانشاه لم يملك نصيبين كما تؤكد المصادر التاريخية الا خلال هذه السنة فقط ٥٩٤ هـ اذ كان قد استولى عليها بسبب وفاة عماد الدين زنكى [٨٢] (اتابك سنجار) .

اما الخط الذى نقشت به نصوص هذه العملة ، فهو ذلك الخط نفسه الذى نقشت به العملات الاخرى ، غير انه ضعيف وان معظم الحروف والكلمات متصل بعضها ببعض بحيث تصعب قراءتها احيانا .

ليس لى اية ملاحظة على الصورة المرسومة على وجه العملة ولكن الواضح فيها أنها رسمت داخل مربع محبب بدون قاعدة .

(٥) الملك القاهر عزالدين مسعود الثانى ٦٠٧ـ٦١٩هـ/١٢١٠ـ١٢١٨م

ان مجموع عملات مسعود النحاسية التى وصلتناهى ست وعشرون عملة ، اربع وعشرون فى المتحف البريطانى [٨٣] ، وواحدة فى المتحف العراقى [٨٤] ، وواحدة فى متحف همايون باسطنبول [٨٥] .

---

(٨١) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧١٨١ ـ انظر الصورة رقم (٤٢) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٢) ـ .
(٨٢) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ ج ٣ ص ٧٨ـ٧٩ .
(٨٣) تحمل الارقام من ٥٣٨ الى ٥٦١ على التوالى .
Lane-Poole : op. cit Vol. III. P. 190-198
(٨٤) تحمل الرقم ٧٤٢ .
(٨٥) تحمل الرقم ١٣٢ (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ٩٦)

يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى قسمين من حيث سنوات ضربها :

**القسم الاول** : العملات التى ضربت سنة ٦٠٧ هـ

نموذج رقم (٤٣) (٨٦)

**مركز الوجه :**

صورة نصفية لشخص
متجه نحو اليسار
ملفوف رأسه برباط

**الهامش** : بسم الله ضرب بالموصل سنة سبع وستماية .

**مركز الظهر :**

رسول (الله)
لا اله الا اللـه
(محمد) الناصر
لدين الله امير
الموءمنين عز الدنيا
والدين اتابك
مسعود بن
ابو بكر

(يمين المركز) : الملك العادل
(يسار المركز) : (ارسلانشاه)

**الهامش : لايوجد**

لقد سبق الكلام على (الملك العادل) سيف الدين ابو بكر بن ايوب ( ملك مصر والشام ) ٥٩٦ـ٦١٥هـ/١١٩٩ ـ ١٢١٨م عند الكلام على دنانير نور الدين ارسلانشاه الاول (الفصل الثانى) .

ان صورة الشخص الملفوف رأسه برباط سبق ان ذكرت مثيلتها فى عملات مسعود الاول النحاسية رقم (٣٩) وقلت انها متأثرة بالعملات اليونانية ، ولكنى اضيف الى هذه الصورة ملاحظة اخرى ، وهى ان شعر الرأس فيها جاء مجعدا بتجاعيد خفيفة كما هو الشأن فى صورة النقود اليونانية (٨٧) .

اما القسم الثانى : فهو عن العملات التى ضربت سنة ٦٠٨ هـ فنرى على الفلس رقم (٤٤) (٨٨) مثلا :

---

(٨٦) رقمها فى المتحف الملكى (همايون) ١٣٢ ـ انظر الصورة رقم (٤٣) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٤٣) ـ .

(٨٧) G. F. Hill : OP. cit. PL. III. No. 27, PL. IV.

(٨٨) رقمه فى المتحف البريطانى ٥٥٨ ـ انظر الصورة رقم (٤٤) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٤) ـ .

**مركز الوجـه :**
صورة شخص متجه نحو اليمين عارى الرأس

**الهـامش**
ضرب بالموصل سنة ثمان ستماية

**مركز الظهـر**
(رسول الله)
لا اله الا الله محمـــد
الناصر لدين اللـــه
امير الموءمنين عـــز
الدنيا والدين اتابـــك
مسعود بـن ارسـلان
الملك العادل ابو بكر

لم يسبق ان ظهرت على العملات الاتابكية صورة شخص عارى الرأس الا فى عملة مسعود الثانى النحاسية هذه وهى فى وضع جانبى ، وليس لى هنا ماأضيفه لهذه العملة زيادة عما سبق ذكره خلال الفصل . اما (الملـك العـادل) فقد سبق الكلام عنه ايضا ، ولكن اضيف الى هذا ان اسم ابيه (ايـوب) قد ذكر فى هذه العملةاذ لم يرد قبل هذا على العملات النحاسية .

اما الخطفليس جيدا وقد كتبت الكلمات فيه مترابطة الحـروف ، ونستطيع ان نقول بان نصوص العملات النحاسية متشابهة الخط من حيث عدم الجودة والاتقـان .

**(٦) ناصر الدين محمود ٦١٦–٦٣١هـ/١٢١٩–١٢٣٣**

لقد وصلتنا من عملات ناصر الدين محمود ثمانى عشرة عملة نحاسية ثمان منها في المتحف البريطانى [٨٩] ، واربع فى متحف الفن الاسـلامى بالقاهرة [٩٠] ، واثنتان فـى المتحـف العراقـى [٩١] واربـع في متحـف همـايون [٩٢]

يمكن تقسيم عملات ناصر الدين محمود الى ثلاثة اقسام من حيـث سنوات ضربهـا :

---

(٨٩) رقمها في المتحف من رقم ٥٦٤ الى ٥٧٠ على التوالى ورقم ٥٦٩ أ
Lane-Poole: OP. cit. Vol. III. P. 197 , 199 , Vol. IX. 204

(٩٠) برقم ١٧١٩٥/١، ووزن ٦٫٩٧٠، غرام وقطر ٢٤، ملم . والثانية برقم ١٧١٩٥/٢، بوزن ٧٫٦٥٠، غرام وقطر ٢٣، ملم .

(٩١) برقم ١١٦٠٧ ورقـم ١٢١٤٤

(٩٢) برقم ١٣٦ الى ١٣٩ على التوالى (اسماعيل غالب ـ مسكوكـات تركمانية ـ ص ٩٩–١٠٠) .

**القسم الاول :**

العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٢٠ هـ ، وهى على نوعين من حيث صورتها المنقوشة عليها :

**النوع الاول** ــ الذى نموذجه الصورة التى على العملة رقم (٤٥) (٩٣)

**مركز الوجه :**

صورة رأس انسان متجه قليلا الى اليسار يحيط به ملكان مجنحان

**الهامش**

(ضرب بالموصل سنة على اليمين (عشرين وستماية) على اليسار .

**مركز الظهر**

اتابك محمود

لا اله الا الله محمد

رسول الله الناصر

لدين الله امير المؤ

منين عدة الدنيا

والدين ابو نصر محمد

الملك الاشرف

اليمين — الملك الكامل

ان الصورة التى على الوجه فى هذه العملة تشبه تماما الصورة التى نقشت على عملة قطب الدين مودود النحاسية رقم (٣٥) فى هذا الفصل اما (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) فقد سبق الكلام عليهما فى عملة نور الدين ارسلانشاه الذهب رقم (١٢) (الفصل الثانى) . اما (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد ) فانظر العملة الذهب رقم(٩) لنور الدين ارسلانشاه الاول (الفصل الثانى) ، اما ضرب العملة فهو سليم .

**النوع الثانى** ــ الذى نموذجه الصورة التى على العملة رقم (٤٦) (٩٤)

**مركز الوجه :**

صورة رأس انسان متجه نحو اليمين

**الهامش**

ناصر الدنيا والدين اتابك محمود .

**مركز الظهر**

عشرين

الناصر لدين الله

امير الموءمنين

الملك الكامل

ستماية

نلاحظ على هذه العملة ان سنة الضرب (عشرين وستماية) كتبت فى

(٩٣) رقمها في متحف همايون ١٣٦ ــ انظر الصورة رقم ــ ٤٥ ــ اللوحة ــ ٣ ــ ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٥) ــ

(٩٤) رقمها فى متحف همايون ١٣٧ ــ انظر الصورة رقم ــ ٤٦ ــ ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٦) ــ

مركز الظهر [٩٥] ، وهو شيء جديد لانجده فى عملات ناصر الدين محمود ولافي العملات النحاسية الاتابكية .

اما (ناصر الدنيا والدين اتابك مسعود) فقد جاء في هذه العملة فـى هامش الوجه خلافا للمعتاد [٩٦] .

نستنتج من هذا ان العملات النحاسية لايتبع فى ضربها طريقة او قاعدة معينة في كل خطوة من خطوات سكها على العكس مما رأينا فى العملات الذهب والفضة ، اذ النصوص فيها مرتبه وخطها جيد .

اما صورة الوجه والتى تمثل شخص متجه نحو اليمين عارى الرأس فقد سبق ان ذكرت مثيلتها فى عملة مسعود الثانى رقم (٤٤) .

**القسم الثانى** : العملات التى ضربت سنة ٦٢٧ هـ :

نموذج ـ رقم العملة (٤٧) [٩٧]

**مركز الوجه :**

صورة شخص جالس
مسكا بيديه
المرفوعتين على
صدره بالهلال ، كتب
خارج الهلال من
اليمين (ضرب
بالموصل) وفي اليسار
(عشرين وستماية) اما
داخل الهلال من جهة
اليمين كتب (سنة
وفي جهة اليسار
(سبع)

**مركز الظهر :**

الامام
لا اله الا الله
محمد رسول الله
المستنصر بالله
امير المؤمنين

**الهامش**

ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود الملك
الكامل والملك الاشرف

---

(٩٥) المعتاد كما رأينا ان تنقش سنة الضرب فى الهامش .
(٩٦) المعتاد كما رأينا ايضا ان ينقش مثل هذا على مركز الظهر .
(٩٧) رقمها في متحف همايون ١٣٩ ـ انظر الصورة رقم ـ ٤٧ ـ اللوح ـ٤ـ ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٧) ـ .

صورة الشخص الجالس وبيده الهلال على هذه العملة تشبه تماما الصورة على عملة مسعود الاول رقم (٤٠) التى درستها بالتفصيل [٩٨] اما (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) فقد ذكر عند دراسة عملة ناصر الدين محمود المرقمة (٤٥) .

**القسم الثالث :**

العملات التى ضربت سنة ٦٣١ هـ متمثلة فى العملة رقم (٤٨) [٩٩]

| مركز الوجه : | مركز الظهر : |
| --- | --- |
| صورة رأس انسان<br>متجه نحو اليسار<br>وتحت ذقنه نجمة<br>والصورة مرسومة<br>داخل مربع | الامام<br>لا اله الا الله<br>محمد رسول الله<br>المستنصر بالله<br>امير المؤمنين |
| **الهامش**<br>.. احد وثلثين ... | **الهامش :**<br>ناصر الدنيا والدين<br>اتابك الملك الكامل<br>والملك الاشرف . |

ليست الصورة المرسومة على مركز الوجه داخل دائرة كما هو الشأن فى معظم العملات النحاسية السابقة ، وانما رسمت الصورة داخل مربع .

ان رقم المئات (ستماية) ليس ظاهرا على هذه العملة ، ولكن يمكن استنتاجه من دراسة النصوص والاسماء التى ذكرت عليها ، اذ انها مكتوب عليها (ناصر الدنيا والدين اتابك) حيث انه توفي سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وان رقم الاحاد والعشرات عليها هو (واحد وثلاثين) ، ويمكن استنباط ذلك انها ضربت سنة وفاته .

يلاحظ على عملات ناصر الدين محمود النحاسية التى درسناها مايأتى :

أ ــ انها كبيرة الحجم واسعة القطر بالنسبة للعملات النحاسية التى سبقتها .

ب ــ انها جميعها جاءت مصورة بصور ادمية مختلفة .

(٩٨) انظر عملة مسعود الاول فى هذا الفصل .

(٩٩) رقمها في المتحف البريطانى ٥٧٠ ــ انظر الصورة رقم ــ ٤٨ ــ اللوح ٤ ، ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٨) ــ

جـ ـ انها لم تتبع قاعدة معينة فى كتابة نصوصهـا •

**(٧) بدر الدين لؤلؤ ٦٣١ـ٦٥٧هـ/١٢٣٣ـ١٢٥٨ م**

لقد وصلتنا من عملاته اربعون عملة نحاسية ، ست عشرة منها فـى المتحف البريطانى (١٠٠) ، وسبع منها فى متحف همايون (١٠١) وثـلاث في المتحف العراقى (١٠٢) ، واربع عشرة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٠٣)

يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى خمسة اقسام من حيث سنوات ضربها او نصوصها :

**القسـم الاول :**

العملات التى ضربت سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م نموذج منها رقم (٤٩) (١٠٤)

| مركـز الوجه : | مركز الظهـر : |
|---|---|
| صورة رأس انسان متجه نحو اليسار ، تحت ذقنه نجمة ( رسمت الصورة داخل مربـع ) | الامـام المستنصر بالله امير المؤمنين |
| **الهـامش :** | **الهـامش :** |
| ضرب بالموصل سنة احـد وثلثين وستماية • | بدر الدنيا والدين لولو الملك الكامل والملك الاشرف • |

(١٠٠) برقم ٥٧٦ الى ٥٩٥ على التوالى ورقم ٥٩٣ (عدا) الارقام ٥٨٣ الى ٥٨٦ ورقم ٥٩١) انظر

Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 202 - 203 , 206 - 207 Vol. IX. P. 306 .

(١٠١) تحمل الارقام من ١٤٦ الى ١٥٢ على التوالى (اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ص١٠٧ـ١٠٩) •

(١٠٢) تحمل الارقام ١٠٢٨٠م ع ، ١١٩٣١م ع ، ١٠٤٤ مس •

(١٠٣)

| ارقامها | وزنها | قطرها | ارقامها | وزنها | قطرها |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٧١٩٠/١ | ٧ر٤٠٠غرام | ٢٧ ملم | ١٧١٩١/١ | ٧ر٠٩٠غرام | ٢٣ملم |
| /٢ | ١ر٣٣٠ = | ٢٤ = | /٢ | ٦ر٤٦٠غرام | ٢٤ملم |
| /٣ | ٦ر٣٧٠ = | ٢٤ = | /٣ | ٧ر٨٠٠غرام | ٢٣ملم |
| /٤ | ٧ر٣٥٠ = | ٢٥ = | /٤ | ٦ر٤٧٠غرام | ٢٤ر٥ملم |
| /٥ | ٦ر٨٧٠ = | ٢٣ = | /٥ | ٧ر٣٥٠غرام | ٢٤ملم |
| ١٧١٨٨/٣ | ٦ر٤٧٠ = | ٢٣ = | ١٧١٨٨/٥ | ٦ر٦٢٠غرام | ٢٤ملم |
| /٤ | ٥ر٦٢٠ = | ٢٣ = | /٦ | ٦ر٧٩٠غرام | ٢٦ملم |

(١٠٤) رقمها في المتحف الاسلامى ١٧١٩٠/٥ انظر الصورة رقم ـ ٤٩ ـ اللوح ـ٤ـ ثم كتالوج السكة تسلسل ـ٤٩ـ

ان هذه العملات هى استمرار لعملات ناصر الدين محمود التى ضربت فى السنة نفسها ولاتختلف عنها الا فى ذكر (لا اله الا الله) فى عملات ناصر الديـن محمود •

**القسم الثانى :** العملة التى ضربت في سنة ×٦٣ هـ . (١٠٥)

| **مركـز الوجه :** | **مركز الظهـر :** |
| --- | --- |
| صورة رأس انسان متجه نحواليسار ، تحت ذقنه نجمة ( رسمت الصورة داخـل مربـع ) | قـا آن<br>الاعظـم<br>لولوالمعظم<br>اتابـك |
| **الهـامش :** | **الهـامش :** |
| ضرب بالموصل سنـة ........ وثلثين وستمايـة • | لا اله الا الله وحده لاشريك له<br>محمـد رسول الله •••• |

لاول مرة فى تاريخ عملات بدر الدين لولوالمختلفة (الدنانير والدراهم والفلوس) نرى اسم (قا آن الاعظم ) (١٠٦) المغولى الذى دخل مدينة نينوى بعد ان تقدم الى اربل سنة ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥ م ولكن بدر الدين لولو هادنه وقدم اليه الجزية واصبح تابعا له ، وقد سجل اسمه على عملته النحاسيـة ومن هذه الحوادث التاريخية نستطيع ان نستنتج ان هذه العملة لم تضرب قبل سنة ٦٣٣ هـ(١٠٧)/ ١٢٣٥ م (وهى السنة التى تقدم فيها الخان الاعظـم الى نينـوى ) •

يضم المتحف الاسلامى بالقاهرة عملة نحاسية (١٠٨) رقمها (٤٩أ) تشبه العملة السالفة الذكر الا انها تمتاز عنها بما يأتى : —

أ ــ ان وجهها ضرب اولا بقالب عليه صورة شخص ، ثم ضرب ثانية

---

(١٠٥) رقمها فى متحف همايون ١٥٠ ، انظر قراءة اسماعيل غالب لهذه العملة فى كتابه ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١٠٨ —

(١٠٦) قاآن الاعظم : هو اوكتاى بن جنكيزخان الذى خلف اباه سنة ٦٢٤هـ حتى سنة ٦٣٩ هـ ــ زمباور ــ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ــ المترجم — ص ٣٦٠ — ٣٦١

(١٠٧) لقد صنف اسماعيل غالب هذه العملة مع العملات التى ضربت سنة ٦٣١هـ اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١٠٨

(١٠٨) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨٨/٦ انظر الصورة رقم (٤٩ أ)

بقالب اخر ذى نصوص ، فلم تمكن قرأتها بسبب الضرب المكرر الا بصعوبة •

ب ـ ان ظهرها حدث ان تزحلق القالب عليه بسبب شدة الضرب فادى ذلك الى تشويه الكتابة فظهرت منها حروف متقطعة (الا ع ع م) ، اما الهامش (لا اله الا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله) فقد ظهر واضحا يمكن قراءته •

**القسم الثالث :**

العملات النحاسية التى ضربت فى سنتى ٦٤٧و٦٤٩هـ/١٢٤٩و١٢٥١م وهى غير مصورة متمثلة بالعملة رقم (٥٠) [١٠٩] المضروبة سنة ٦٤٧هـ [١١٠]

| مركز الوجه : | مركز الظهر : |
|---|---|
| الامام | لولو |
| لا اله الا الله | محمد رسول الله |
| المستعصم بالله | بدر الدنيا |
| امير الموءمنين | والدين اتابك |
| | (على الجانبين: الملك الناصر — يوسف) |
| **الهامش :** | **الهامش :** |
| ضرب هذا الفلس بالجزيرة سنة سبع (تسع) واربعين وستماية | بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر الموءمنين • |

قبل دراسة هذه العملة تتساءل لماذا ضربها بدر الدين لولو في الجزيرة ••؟ ولماذا لم يضرب عملة فى هذه المدينة قبل هذا التاريخ ••؟

الواضح ان هذه العملة توءكد قول الموءرخين ان بدر الدين لولو استولى على جزيرة ابن عمر التى كانت بيد الملك مسعود بين سنجر شاه [١١١] ولكنها فى الوقت نفسه تصحيح لما وقع فيه بعض الموءرخين من خطأفي تعيين تاريخ الاستيلاء عليها،فأبو الفرج مثلا يذكر ان الاستيلاء عليها كان سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠ا [١١٢] بينما المسجل على هذه العملة (وهو الاوثق)

(١٠٩) رقمها في المتحف الملكى همايون ١٥١ انظر الصورة رقم ـ ٥٠ـ اللوح ٤ ثم انظر كتالوج السكة تسلسل ٥٠ •

(١١٠) العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م تشبهها تماما، انظر العملة رقم ٥٨٧ ورقم ٥٨٨ فى المتحف البريطانى انظر :
(Lane - Poole : op. cit. Vol. III. P. 206

(١١١) ابو الفرج ـالمعروف بابن العبرى ـ : مختصر الدول ـ ص ٤٥٦

(١١٢) نفس المصدر والصفحة •

ان ذلك كان سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩ م وقد كتب بدر الدين لولو على هذه العملة مايشير الى انتصاره فى حرب الاستيلاء عليها وهو قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر الموءمنين ) واننا نرى هذه الاية الكريمة على العملة لاول مرة ، كما انها مسبوقة بالبسملة كاملة ، ولم اجد هذه البسملة كاملة على العملات النحاسية الاتابكية في غير هـذه العملة

أما الملك الناصر يوسف فقد سبق الكلام عليه عند دراسة عملات بدر الدين لولو الذهب في الفصل الثانى .

**القسم الرابع :**

العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م وعليها اسم ( منكو قا آن الاعظم )

نموذج ـ رقم العملة (٥١) (١١٣) .

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
| --- | --- |
| لو لو | منكو |
| الملك الرحيم | قا آن الاعظم |
| بدر الدنيا | خداوند عالم |
| سلطان الاسلام | بادشاه روى |
| والمسلمين | زمين بند عظما |
| ابو الفضائل | **الهامش :** |
| **الهامش :** | بسم الله ضرب هذا الـ.. |
| لا اله الا الله وحده (لاشريك | بالموصل سنة ثنتين وخمسين |
| لهمحمد) رسول الله صلى الله | وستماية . |
| عليه | |

لقد سبق ان ذكرت عند دراستى للدينار رقم (٢٣) المضروب سنة ٦٥٦هـ ، ان بدر الدين لولو كان قد تلقب بـ (الملك الرحيم) سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣ م بينما وردلاول مرة على عملاته النحاسية سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م وعملاته الذهب سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م بعد ذلك (١١٤) ، اما اللقب (سلطان الاسلام والمسلمين ابو الفضائل) فانه يرد لاول مرة ايضا على العملات

(١١٣) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩١/١ انظر الصورة رقم ٥١ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥١

(١١٤) انظر الجداول رقم ١٥و١٦و١٧ المرفقة بالرسالة .

النحاسية والفضية والذهب [115] اما (خداوند عالم ، بادشاه روى زمين ، بند عظما) فقد سبق الكلام عليه عند دراسة الدينار رقم (٢١) فى الفصل الثانى ، ولكن الملاحظ على هذه العملة انها وردت عليها آية التوحيد والرسالة المحمدية (لا اله الا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله صلى اللهعليه) في هامش الوجه لاول مرة على عملات بدر الدين .

يعد هذا الفلس من العملات السيئة الضرب ، فان كلمات مركز الظهر (منكو قا آن الاعظم) الذى على هذه العملة فى قراءتها شيء من الصعوبة لان الضرب فيها مكرر ، وكذلك حرف اللام والميم فى كلمة (الاسلام) وكلمة (الفضائل) فى مركز الوجه ، والسبب فى هذا هو انها ضرب عليها بقالبين مختلفين تماما فى الوجه والظهر ، فاما الوجه فقد ضرب عليه بقالب ذى نصوص ثم ضرب عليه بقالب مصور فادى ذلك الى طمس بعض النصوص واما الظهر فقد ضرب عليه بقالب ذى نصوص (غير مصور) ثم بقالب مثله يختلف عنه فى نصوصه فأدى ذلك ايضا الى تشويه بعض اجزاء النصوص .

**القسم الخامس :**

العملات النحاسية التى ضربت فى الموصل سنة ٦٥٤ هـ :

نموذج ــ رقم العملة (٥٢) [116] .

**مركز الوجه :**

صورة شخص جالس
مسكا بيديه المرفوعتين
على صدره بالهلال كتب
خارج الهلال من اليمين
(ضرب بالموصل) وعلى
اليسار ( وخمسين
وستماية) وكتب داخل
الهلال على اليمين (سنة)
وعلى اليسار (اربع)

**مركز الظهر :**

الامام
لا اله الا الله
محمد رسول الله
المستعصم بالله
امير المؤمنين

**الهامش**

الملك الرحيم بدرالدنيا والدين
ابو الفضائل اتابك لولو

(١١٥) انظر الجدول رقم ١٦ المرفق بالرسالة .

(١١٦) رقمها في المتحف البريطانى ٥٨٩ انظر الصورة رقم ٥٢ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٢

ان صورة الوجه التى على هذه العملة تشبه تماما الصورة التى نقشت على عملات عزالدين مسعود الاول سنة ٥٨٥ هـ وناصر الدين محمود سنة ٦٢٧ هـ. وقدسبق درسها بالتفصيل [١١٧] ، اما بقية النصوص فى مركز الظهر والهامش فلم يذكر فيها شيء جديد بالنسبة لما رأينا فى الاقسام الاربعة الاولـــى .

**ثانيـا ـ الفلوس النحاسية فى اتابكية الشــام :**

**(١) نــور الدين محمود** ٥٤١ـ٥٦٩هـ/١١٤٦ـ١١٧٣م

وصلتنا من عملات نور الدين محمود النحاسية خمس عملات ، ثلاث منها فــى المتحـف البريطانــى [١١٨] ،واثنتـــان في المتحف الاســلامى بالقاهــرة [١١٩] .

نــــوذج منها فى العملة رقم (٥٣) [١٢٠]

| مركز الوجه : | مركز الظهر: |
| --- | --- |
| صورة شخصين واقفـين ومتقابليـن بينهمـــا الصولجان وضع على مدرج كتب يــن الشخصــين والصولجان على جهـــة اليسار (العادل) وعلـــى اليمين (نور الدين) | صورة شخص واقف كتب على اليسار (ملك الامـرا) وعلى اليمين (محـــود) |

نرى العملات النحاسية لاول مرة مصورة على الوجهين بصورة اشخاص بكامل اجسامهم ،وهى بلاشك ذات تأثيرات يونانية فأن صورة الشـخصين الواقفين على وجه العملة المنقولة من مسكوكات الامبراطورة تيودورا التى تظهر عليها العذراء والامبراطورة [١٢١] وصورة الشخص في الظهر تمثل المسيح

(١١٧) انظر العملة رقم ٤٠ النحاسية لمسعود الاول والعملة رقم ٤٧ لناصر الديــن محمود .

(١١٨) رقمها في المتحف البريطانى ٥٩٨الى رقم ٦٠٠ على التوالي :
(Lane - Poole : op. cit. Vol. III P. 307-308 )

(١١٩) برقم ١٧١٩٨/١ ووزن ٢٫٩٠٠ غرام وقطر ٢٢ مام ، ورقم ١٧١٩٨/٢ ووزن ٣٫١٠٠ غرام وقطر ٢٣ ملـــم .

(١٢٠) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٨/١

(١٢١) (Lane - Poole : op. cit. Vol. III. P. 211.

واقفا وهى منقولة ايضا عن ظهر عملات الامبراطورة تيودورا نفسها (١٢٢) .

وقد ورد على العملة نفسها لقبا نور الدين (العادل) و (ملك الامرا) وهما اللقبان اللذان تلقب بهما اخوه قطب الدين مودود وغازي الثانى ابن قطب الدين على عملاتهم النحاسية (١٢٣) .

لقد امتازت عملات نور الدين محمود النحاسية جميعها بانها صغيرة الحجم ، خفيفة الوزن ، رديئة الضرب ، ضعيفة الخط بالنسبة للعملات النحاسية الاتابكية فى الموصل والتى سبق ذكرها ، ولم يذكر عليها شهادة التوحيد ولا الرسالة المحمدية ، ولا اسم الخليفة العباسي المعاصر المستفيء بالله ، علاوة على انها مصورة على الجهتين بصورة اشخاص بكامل اجسامهم وهذه الميزة الاخيرة جديدة لا بالنسبة للعملات النحاسية فى الشام فحسب وانما فى الموصل وسنجار والجزيرة واربل .

**(٢) الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود ٥٦٩–٦٧٧ هـ/١١٧٣–١١٨١ م**

وصلتنا من عملات الملك الصالح النحاسية اربع عشرة عملة ، خمس منها في المتحف البريطانى (١٢٤) وخمس فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٢٥) وثلاث في متحف همايون (١٢٦) وواحدة فى المتحف العراقى (١٢٧) يمكن تقسيم هذه العملات من حيث نصوصها الى اربعة اقسام :

**القسم الاول :** نموذج – رقم العملة (٥٤) (١٢٨) .

---

(١٢٢) نفس المصدر

(١٢٣) انظر دراسة العملات النحاسية رقم –٣٥– –٣٦– –٣٧– لقطب الدين مودود وابنه غازي .

(١٢٤) تحمل الارقام من ٦٠٤ الى ٦٠٨ على التوالى انظر :
Lane - Pool : op. cit. Vol. III. P. 214 - 215.

(١٢٥) تحمل الارقام ١٧١٩٣/١ ووزن ٣٫٠٤٠ غرام وقطر ١٨ ملم ، و ١٧١٩٣/٢ بوزن ٢٫٢٩٠ غرام وقطر ١٨ ملم بوزن ٥٫٦٥٠ غرام وقطر ٢٢ ملم ، و ١٧١٩٣/٤ بوزن ٤٫٨٠٠ غرام وقطر ٢٣ ملم .

(١٢٦) تحمل الارقام من ١٥٩ الى ١٦١ على التوالى انظر اسماعيل غالب – مسكوكات تركمانية – ص ١١٧–١١٨

(١٢٧) رقمها في المتحف العراقى ٤٨٣ مس .

(١٢٨) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/٣ انظر الصورة رقم ٥٤ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٤ .

| مركز الوجه : | مركز الظهر: |
| --- | --- |
| اسمعيل | الملك الناصر |
| الملك الصالح | يوسف |
| الهامش : | (غير واضح نتيجة الاستعمال) |
| (غير واضح نتيجة الاستعمال) | |

يلاحظ ان مدينة الضرب وتاريخه لم يذكر على هذه العملة ، فأين ضربت ...؟ ومتى ضربت ...؟ ان الملك الناصر يوسف الوارد على هذه العملة هو (صلاح الدين الايوبى) كان حاكما على مصر تابعا لنور الدين محمود فلما توفي هذا سنة ٥٦٩ هـ/١١٧٣ م ولى على حكم دمشق ابنه الصالح اسماعيل ،فاظهر صلاح الدين الايوبى له الولاء ، وكذلك ذكر اسم صلاح الدين على عملاته تقديرا لذلك الولاء ،ولكن صلاح الدين فى هذا الوقت استعد لجمع شمل البلاد كى يصد الهجمات الصليبية عليه ، فقرر احتلال دمشق خوفا من ان يتنازع الامراء والحاشية الذين يحيطون بالملك (الصغير) الصالح على السلطة ويمزقوا شمل البلاد فتم له ذلك سنة ٥٧٠هـ(١٢٩)/١١٧٤م فأضطر الملك الصالح الى الخروج من دمشق الى مدينة حلب، ومن هذا استنتج ان تاريخ ضرب هذه العملة يمكن ان يكون ٥٦٩هـ (في وقت ولاء صلاح الدين للصالح) او سنة ٥٧٠ هـ (اى عند احتلال صلاح الدين مدينة دمشق ) .

**القسم الثاني :**

نموذج ـ رقم العملة (٥٥) (١٣٠) .

| مركز الوجه : | مركز الظهر: |
| --- | --- |
| المستضيء | الملك |
| بالله | الصالح |
| امير المؤمنين | الهامش : |
| الهامش : | بسم الله ... |
| ضرب بد (مشق) | |

من الواضح في هذه العملة ان مدينة الضرب هى (دمشق) فيمكن أذن

---

(١٢٩) ابن الاثير : الكامل ج ١١ ص ١٨٧

(١٣٠) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/١ انظر الصورة رقم ٥٥ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٥ .

ان نحدد تاريخ ضربها ، لان المراجع التاريخية توءكد أن الملك الصالح اسماعيل حكم دمشق سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م ثم غادرها الى حلب سنة ٥٧٠هـ /١١٧٤م[١٣١] فتاريخ ضرب هذه العملة ينحصر بين هاتين السنتين.

ان اسم الخليفة العباسي المعاصر (المستضيء بالله) جاء لاول مرة على هذه العملة الاتابكية ولم يكن الاتابكة من قبل يتقيدون بذكر اسم الخليفة العباسي على عملاتهم[١٣٢] .

**القسم الثالث :**

نموذج ـ رقم (٥٦) [١٣٣] .

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
| --- | --- |
| الملك الصالح | ابن الملك |
| اسمعيل | العادل محمود |
| **الهامش :** | **الهامش :** |
| (غير واضح نتيجة الاستعمال) | ضرب هذا الفلس بدمشق سنة ... |

ان هذه العملة كما نرى مضروبة في دمشق وبالنظر للاسباب التى بيناها عند تحديد زمن العملة السابقة ان نقول ان تاريخ ضربها ينحصر بين السنتين ٥٦٩ـ٥٧٠هـ/١١٧٣ـ١١٧٤ م ويلاحظ ان هذه العملة قد ذكر عليها اسم الملك الصالح واسم ابيه والقابهما ولم يذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر المستضيء بأمر الله .

**القسم الرابع :**

نموذج ـ رقم (٥٧) [١٣٤]

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
| --- | --- |
| الناصر | الملك |
| امير الموءمنين | الصالح |
| **الهامش :** | **الهامش :** |
| (غير واضح نتيجة الضرب والاستعمال) | (غير واضح نتيجة الضرب والاستعمال) |

(١٣١) ابن الاثير : الكامل ـ ج ١١ ص ١٨٧ .
(١٣٢) انظر دراسة العملة النحاسية رقم ٣٥ لقطب الدين مودود .
(١٣٣) رقمها في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧٢٠٣ انظر الصورة رقم ٥٦ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٦ .
(١٣٤) رقمها في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧١٩٣/٢ انظر الصورة رقم ٥٧ اللوح ٥ ثم انظر كتالوج السكة تسلسل ٥٧

من الواضح ان اسم الخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥ـ٦٢٢هـ/١١٧٩ـ١٢٢٥م قد ورد على العملة النحاسية هذه فنستطيع ان نحصر تاريخ ضربها بين بداية حكمة سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م ووفاة الملك الصالح اسماعيل سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م اما مدينة الضرب فهى حلب التى كانت عاصمة اتابكية الشام بعد أن اتخذها الملك الصالح عاصمة له بدل دمشق التى احتلها صلاح الدين الايوبى سنة ٥٧٠هـ/١١٧٤ م .

ان عملات الملك الصالح النحاسية تشبه عملات والده نفسها التى وصفناها قبل قليل فيما عدا امرين : هما ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر على بعضها ، وعدم تصوير بعضها من الجانبين بصور ادمية كاملة الاجسام .

**ثالثا ـ الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية سنجار :**

**(١) قطب الدين محمد** ٥٩٤ـ٦١٦هـ/١١٩٧ـ١٢١٨م

وصلتنا من عملات قطب الدين محمد النحاسية ثلاث وثلاثون عملة اربع عشرة منها في المتحف البريطانى (١٣٥) وست في متحف همايون (١٣٦) ، وخمس فى المتحف العراقى (١٣٧) وثمانى فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة (١٣٨) . ويمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى ثلاثة اقسام من حيث سنوات ضربها:

**القسم الاول** : العملات المضروبة سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م

نموذج ـ رقم العملة ٥٨ (١٣٩)

---

(١٣٥) تحمل الرقم من ٦٢٠ الى رقم٦٣٤ على التوالى :
(Lane - Pool : op. cit. Vol. III. P. 211 - 225).

(١٣٦) تحمل الارقام من ١٦٦الى ١٧٠ على التوالى ورقم ١٧٠ جـ اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٢٥ـ١٢٦ وص ١٦٦ .

(١٣٧) برقم ٤٩١ مس ورقم ١٢٤٤١ ورقم ٧٣٥ مس ورقم ١٠٢٧٧ مع .

(١٣٨) (١) برقم ١٧١٨٧/١ ووزن ١٠ر٣٧٠ غرام وقطر ٢٤ ملم
/٢ ووزن ٨ر٤٧٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٣ ووزن ١٠ر٤٦٠ غرام وقطر ٢٦ ملم
/٤ ووزن ١٠ر٩٣٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٥ ووزن ١٠ر٤٢٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٦ ووزن ١٠ر٤٠٠ غرام وقطر ٢٦ ملم
/٧ ووزن ٨ر٩٢٠ غرام وقطر ٢٤ ملم

(١٣٩) رقمها في المتحف العراقى ١٣٤٤١ مع انظر اللوحة ١٢ الصورة رقم ٥٨ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٨ .

| | |
|---|---|
| **مركز الوجه :** الملك العزيـــز<br>عثما(ن) بن يوسف<br>الملـك العـادل<br>ابو بكر بن ايـوب | **مركز الظهر :** الامـام الناصر<br>الملـك المنصور<br>قطب الدنيــا<br>والدين محمـد |
| **الهامـش :**<br>ضرب سنجار سنة خمس وتسعين<br>وخمسمايـة . | **الهــامش :**<br>بن زنكى بن مودود .... |

لقد ورد على هذه العملة الاتابكية اسم الملك الايوبى (الملـك العزيز عثمان بن يوسف) لاول مرة وهو ابن صلاح الدين الايوبى الذى حكم مصر سنة ٥٨٩ـ٥٩٥هـ/١١٩٣ـ١١٩٨م وورد عليها ايضا اسـم (الملـك العادل ابى بكر بن ايوب) الذى كان نائبا في دمشق عن ابن اخيه الملك العـزيـز عثمان، والسبب فى ذلك ان قطب الدين محمد (اتابك سنجار) كان قد دخل فى طاعة الايوبيين سنة ٥٩٤هـ/١١٩٧م عندما استنجد الملك العادل الايوبى على ابن عمه نور الديـن ارسلانشاه (اتابك الموصل) لقصده نصيبيـن وأخذهـا منـه (١٤٠) .

**القسـم الثاني :** العملات النحاسية المضروبة سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م

نمـوذج ـ رقم العمـلة (٥٩) (١٤١)

| | |
|---|---|
| **مركز الوجه :**<br>صورة شخص متجه نحو<br>اليسار ، كتب في الهامش<br>(ضرب سنجار سنة سـت<br>وتسعين وخمسماية) . | **مركز الظهر :**<br>بن زنكى<br>الامـام النـاصر<br>لديــن اللــه<br>الملـك المنصـور<br>قطب الدنياوالدين |

ان اللقب (الملك المنصور) ورد لاول مرة على هذه العملة النحاسيـة الاتابكيـة (١٤٢) .

---

(١٤٠) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ جـ ٣ ص ٧٨ ، ابو الفداـ تاريخ مختصر البشر ـ جـ ٤ ص ١٦٢ .

(١٤١) رقمها في المتحف العراقى ١٧١٨٥/٥ انظر صورة رقم (٥٩) اللـوح ٥ انظر كتالوج السكة تسلسل ـ ٥٩ ـ

(١٤٢) لقد ورد هذا اللقب ـ منصور ـ على عملة عماد الدين زنكى الذهب رقم (٢) فى الفصل الثانى ولم يرد معه لقب الملك .

أما الخط الذى نقشت به هذه النصوص فهو غير واضح ،ومعظم حروفه وكلماته متصلة بعضها ببعض بحيث تصعب قراءته ، وقد سبق ان تكلمت في الخط ورداءته فى عملة عز الدين مسعود الاول النحاسية رقم (٣٩) خلال هذا الفصل .

اما سبب عدم ذكر اسماء الملوك الايوبيين على هذه العملة النحاسية وهو ان سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م كانت من اشد الفترات السياسية اضطرابا بالنسبة للدولة الايوبية بسبب وفاة الملك العزيز ومحاولة الملك العادل السيطرة على البلاد ، وانتقال السلطة الى يده (١٤٣) لذلك لم يستطع قطب الدين محمد حسب مايظهر من عدم ورود اسمائهم ـ ذكر اسم ايوبى معين فاضطره الى عدم ذكرهم جميعا ، ولم يحصل هذا بالنسبة للفلوس النحاسية فقط بل تتعدى ذلك الى العملات الذهب والفضة ايضا في مختلف الاتابكيات في الموصل والجزيرة والشام واربل .

ان هذه الصورة والموءثرات الاجنبية فيها سبق الكلام عليها عند دراسة عملة قطب الدين مودود النحاسية رقم (٣٥) (في نفس الفصل) .

**القسم الثالث : العملات المضروبة سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م**

نموذج ـ رقم (٦٠) (١٤٤)

**مركز الوجه :**

صورة نسر ذى رأسين ناشرا جناحيه .

**الهامش :**

الملك المنصور قطب الدنيا والدين محمد بن زنكى بن مودود ولى عهده سنجار شاه نوح .

**مركز الظهر :**

سنة
الامام الناصر
لدين الله امير
الموءمنين الملك
العادل سيف
الدين ابو بكر
بن ايوب

يتبين من دراستنا لعملات اتابكية سنجار النحاسية (دراهم عماد الدين

---

(١٤٣) ابن واصل ـ مفرج الكروب ـ تحقيق جمال الدين الشيال ـ المقدمة التاريخية ص د/هـ .

(١٤٤) رقمها فى المتحف العراقى ١٠٢٧٧ـم انظر الصورة رقم ٦٠ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ـ٦٠ـ

وفلوس قطب الدين) انه لاول مرة يرد اسم (الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن ايـوب) ملكا على مصر والشام (١٤٥) والسبب في ورود اسمه على عملاتهم (اي اتابكة سنجار) هو ان قطب الدين محمد (اتابك سنجـــار) دخل فى طاعة الايوبيين مرة ثانية سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م عندما استماله الملـك العادل وضمه اليه بعدما سمع بالاتفاق الذى بين قطب الدين محمد ونور الدين ارسلانشاه الاول (اتابك الموصل) (١٤٦) ، الذى كان مناوىء له فلذلك ذكر قطب الدين اسم الملك العادل على عملته ليوءكد موالاته له .

وثمة ملاحظة مهمة اشير اليها ، وهى ان هذه العملة النحاسية ورد عليهااسم (ولى عهد سنجارشاه نوح) ولكن المصادر التاريخية لم تشر الى هذا الاسم فأبن الاثير في كتابه الكامل(١٤٧) وابو الفدافي كتابه(تاريخ مختصر البشر)(١٤٨) يذكران ان عماد الدين شاهنشاه ابن قطب الدين محمد هو الذىملك البلاد بعد ابيه سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م يضاف الى ذلك اننا لم نحصل حتى الان على عملة عليها اسم ولى العهد هذا ، لذلك ارى من المحتمل ان (سنجر شاه) الذى ورد ذكره وليا للعهد على العملة هذه ، اما ان يكون ابنه الرابع(١٤٩) أو أحد المقربين اليه فاتخذه قطب الدين وليا للعهد ، والظاهر انه توفي فى حياة والده (١٥٠) فادى ذلك الى ان يولى قطب الدين ابنه الاخر عماد الدين شاهنشاه ،ومما يوءكد هذا القول اننا لم نحصل على عملة نحاسية عليهـــا

---

(١٤٥) سبق ان راينا اسمه قبل الان نائبا عن اخيه صلاح الدين الايوبى وابنه الملك العزيز عثمان على العملات رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٨ .

(١٤٦) ابن الاثير ـ الكامل ـ جـ ١٢ ص ١٣٢ .

(١٤٧) جـ ١٢ ص ١٦٢ .

(١٤٨) جـ ٤ ص ٢٧٦ .

(١٤٩) أولاد قطب الدين الثلاث ـمحمود وعمر وعماد الدين شاهنشاه ـ زامباور ـ معجم الانساب ـ المترجم ـ جـ ٢ص ٣٤٣ .

(١٥٠) هذه الحالة نفسها حصلت للخليفة العباسي الناصر لدين اللـه ٥٧٥ـ٦٢٢هـ عندما جعل ابنه ـابانصرمحمد عدةالدنيا والدينـوليا للعهد من سنة ٥٨٥ الى سنة ٦٠١ هـ فضرب الناصر لدين الله اسم ولى العهد هذا على عملاته طوال هذه المدة ، ولكن ضرب هذه العملة انقطع بعد سنة ٦٠١ هـ عندما تولى ولاية العهد بدله اخوه الاصغر الذى توفى سنة ٦١٢ هـ فاضطر الخليفة الناصر الى ارجاع ابى نصر محمد مرة ثانية وليا للعهد حتى سنة ٦٢٢ هـ ، ولكن نلاحظ اننا لم نعثر على عملات عليها اسم ولى عهده الصغير من سنة ٦٠١ هـالـــى ٦١٢ هـ .

(اسم سنجار شاه) بعد سنة ٦٠٦ /١٢٠٩م وربما تكون هذه السنة هي سنة وفاتـــه .

ان اللقب (الملك المنصور) الذى سبق ذكره على العملتين رقم (٥٨) و (٥٩) على مركز الظهـر ورد هنـا في هامش الوجه ، وهذا مايوءكد كلامنا على العملات النحاسية من انهالاتسير على قاعدة معينة في ضربها [151] .

اما صورة الوجه (النسر ذو الرأسين) فهى تشابه تماما صورة النسر الذى على دراهم عماد الدين زنكى (اتابك سنجار) النحاسية ، اما الخط فلايختلف عنه على العملة السابقة رقم (٥٩) ولكن قسما منه غيرواضح بسبب الضرب بالمطرقة على هذه العملة كما يبدو وهي مثلومة من الجانب .

**رابعـا الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الجزيرة :**

**(١) معز الدين سنجر شاه** ٥٧٦ــ٦٠٥هـ/١١٨٠ــ١٢٠٨م

وصلتنا اربع عشرة عملة من عملات معز الدين سنجرشاه النحاسية ، تسع منها في المتحف البريطاني [152] وثلاث في متحف همايون [153] وواحدة في المتحف الاسلامى بالقاهرة [154] وواحدة في المتحف العراقى ويمكـــن تقسيم هذه العملات الى قسميـن مـن حيـث سنوات ضربها .

**القســم الاول** :العملات المضروبة سنة ٥٨٤هـ/١١٨٨ م

نمــوذج ــ رقــم (٦١) [156]

**مركز الوجه :**

صورة شخص مكلل رأسه باوراق شجر الغار .

**الهـامش :**

الملك المظفر سنجر شاه بن غازي

**مركز الظهر :**

سنة أربع
الناصر لديـن الله
اميـر الموءمنيـن
الملـك الناصـر
يوسف بن ايوب

---

(١٥١) انظر عملات ناصر الدين محمود النحاسية في هذا الفصل

(١٥٢) تحمل الارقام من ٦٣٦ الى ٦٤٤ على التوالى ،انظر :
Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 227 - 231.

(١٥٣) تحمل الارقام ١٧١ الى ١٧٣ على التوالى ، انظر اسماعيل غالب ــ مسكوكات تركمانية ــ ص ١٣٠ ــ ١٣١ .

(١٥٤) تحمل الرقم ١٧٢٠٢ وزنها ١٤٫٥١٠ غرام وقطرها ٢٨ ملم

(١٥٥) برقم ٢٩٠٣٢ مع .

(١٥٦) رقمها في متحف همايون ١٧١ انظر الصورة رقم ٦١ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦١ .

لقد تلقب معزالدين سنجر شاه (الملك المظفر) لاول مرة على العملات الاتابكية ولم يسبقه فى هذا اللقب أحد ، كما أن (الملك الناصر بن يوسف بن ايـوب) هو صلاح الدين الايوبى الذى استطاع ان يخضع بلاد الجزيرة ويجعلها تحت سيطرته (١٥٧) .

نلاحظ على صورة الشخص المرسومة على وجه العملة ان الـرأس فيها مكلل بأوراق الشجر وهذه الاوراق قريبة الشبه باوراق الغار (١٥٨) التى كانت ترسم فوق الروءوس فى العملات التذكارية البيزنطية التى كانت تضرب بمناسبة الانتصارات فى الحروب (١٥٩) . اما الخط فهو غير واضح ومعظم حروفه متصلة بعضها ببعض ، وقد انطمست معالم بعض الحروف لكثرة استعمال هذه العملة .

**القسم الثانى : العملات المضروبة سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ م**

**أ ـ فى الجزيـرة ،**

نموذج ـ رقـم (٦٢) (١٦٠)

| **مركز الوجه :** | **مركز الظهر :** |
| --- | --- |
| وجود زخرفة نقشت داخل دائرتين احداهما (وهـى الداخلية) متموجـة ، والثانية (وهى الخارجية) بخط غير متموج . | بالجزيـرة<br>الامـام الاعظـم<br>الناصر لديـن الله<br>امـير الموءمنيـن |
| **الهـامش :**<br>الملك المظفر سنجر شاه بـن غـازي الناصرى . | **لايوجد هامش .** |

**ب ـ في نصيبين**

نـموذج ـ رقـم (٦٣) (١٦١)

(١٥٧) انظر عملات عزالدين مسعود الاول النحاسية فى هذا الفصل .
(١٥٨) الاسم العلمى لاوراق الغار ( L. nobilis )انظر كتاب ـ معجم اسماء النبات ـ ترجمة احمد محمد عيسي ـ القاهرة ـ ١٩٤٩ .
(١٥٩) G. F. HILL : OP. cit. P. 37 - 42 PL. 3 , Fig. 20 .
(١٦٠) رقمها فى متحف همايون ١٧٣
(١٦١) رقمه في المتحف العراقى ٢٩٠٣٢م انظر الصورة رقم ٦٣ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٣ .

**مركز الوجه والهامش :** يشبهان تماما العملة السابقة رقم (٦٢)

**مركز الظهر :**

الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
بنصيبين

الهامش غير المحدد فى العملة رقم (٦٢) يقرأ باتجاه عقرب الساعة (ضرب بالجزيرة) ، واما فى العملة رقم (٦٣) فيقرأ عكس عقرب الساعة (ضرب بنصيبين) .

ان العملة التى ضربت فى نصيبين تؤكد مادونه التاريخ عن الحوادث التى وقعت فى هذه الفترة ، وهى ان الملك العادل والمتحالفين معه على نور الدين ارسلانشاه الاول (هم قطب الدين محمد ـ اتابك سنجار ـ ومعز الدين سنجر شاه ـ اتابك الجزيرة) وغيرهم استطاعوا ان يستولوا على نصيبين وأن ينتزعوها من نور الدين سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ م فضرب سنجر شاه عملته فيها فى هذه السنة ، وقد ذكرت الان ان سنجر شاه انتزع هذه المدينة بمعاونة محالفيه ، فلماذا ضرب هو وحده العملة فى هذه المدينة بأسمه ..؟

يظهر ان مدينة نصيبين بعد أن انتزعها المتحالفون تسلمها منهم سنجر شاه وضمها الى ممتلكاته ويدل على ذلك وجود اسمه على هذه العملة .

لم تصلنا عملات نحاسية غير هذه من عملات اتابكية بنى زنكى وعلى وجهها او ظهرها زخرفة (١٦٢) تشغل جميع فراغها .

ان اللقب (الامام الاعظم) يرد لاول مرة على العملات النحاسية مع اسم صاحبه .

**(٢) معزالدين محمود ٦٠٥ـ٦١٨هـ/١١٨٠ـ١٢٠٨ م**

وصلتنا من عملات عز الدين محمود النحاسية عشرة عملة ، سبع منها فى المتحف البريطانى (١٦٣) ، وثلاث منها فى متحف

---

(١٦٢) لانقصد بالزخرفة هذه مانجده من الصور الادمية والحيوانية على العملات النحاسية .

(١٦٣) تحمل الارقام من ٦٤٥ الى ٦٤٨ على التوالى ، أنظر
Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 230 - 321.

همايـون [١٦٤] ، وواحـدة فـى المتحـف الاسـلامى بالقاهرة [١٦٥] ، يمكن تقسيم هذه العملات الى قسمين من حيث سنوات ضربهـا :

**القسم الاول** العملات المضروبة سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩ م

نمـوذج ـ رقـم (٦٤) [١٦٦]

| مركز الوجه : | مركز الظهر : |
| --- | --- |
| صورة نصفية لشخص داخل هلال رافع يديه ، ممسكـا الهـلال بطرفيه . | ضرب بالجزيـرة الامـام الاعظم الناصر لديـن الله امير المؤمنين ملك العادل ابو بكر (بن) ايـوب |
| **الهـامش :** الملك المعظم محمود بن سنجر شاه الناصرى . | |

ان هذه الصورة سبق ان وردت على عملات مسعود الاول التـى ضربت سنة ٥٨٥ هـ اما ورود اسم (الملك العادل ابى بكر بن ايـوب) فيدل دلالة واضحة ان اتابكة الجزيرة كانوا لايزالون تحت التبعية الايوبية زمن معز الدين محمود ، أما اللقب (الامام الاعظم) فقد اقتصر وروده على معظم العملات التى ضربت فى عهد هذه الاتابكية .

**القسم الثانى :** العمـلات المضروبـة سنة ٦١٦ هـ

نمـوذج ـ رقـم (٦٥) [١٦٧]

---

(١٦٤) تحمل الارقام ١٧٤ الى ١٧٦ على التوالى اسماعيل غالب ـ مسكوكات تركمانية ـ ص ١٣٢-١٣٣ .

(١٦٥) برقم ١٧٢٠١ وزنها ٣٠ر١٤٦٣ غرام وقطرها ٥ر٣٠ ملم .

(١٦٦) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢٠١ انظر الصورة رقم ٦٤ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٤

(١٦٧) رقمها فى متحف همايون ١٧٥

**مركز الوجه :**

نقشت عليه صورة العملة
السابقة رقم (٦٤) نفسها
وكذلك الهامش .

**مركز الظهر :**

سنة ست
الامام الناصر لدين
الله أمير الموءمنين
الملك الكامل محمد
الملك الاشرف
موسى

ان (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) اللذين ورد اسميهما على هذه العملة هما ولدا الملك العادل ، وقد ورث الملك الكامل عند حكم مصر والشام ٦١٥–٦٣٤هـ/١٢١٨–١٢٣٦م وكان أخاه الاشرف نائبا عنه فى البلاد الشرقيـة .

**خامسا : الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية اربل :**

**(١) مظفر الدين كوكبرى** ٥٨٦–٦٣٠ هـ/١١٩٠–١٢٣٢ م

لقد وصلتنا من عملات مظفر الدين كوكبرى النحاسية ثلاثون عملة ضرب باربل ،ثلاث وعشرون فى المتحف البريطانى (١٦٨) وست في متحف همايون باسطنبول (١٦٩) ، وواحدة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة (١٧٠)

يمكن تقسيم العملات النحاسية الى الاقسام الاتية من حيث سنوات ضربها والنصوص التى وردت عليها :

**القسم الاول :** العملات المضروبة سنة ٥٨٧هـ/١١٩١ م

نموذج – رقم العملة (٦٦) (١٧١)

**مركز الوجه :**

صورة شخص متجه نحو
اليسار كتب في الهامش:
(الملك الناصر يوسف بن
أيوب كوكبرى بن على)

**مركز الظهر :**

لله نصر
الناصر لدين
امير الموءمنين عدة
الدنيا والدين ابو
محمد

(١٦٨) تحمل الارقام من ٦٥٢ الى ٦٧٤ على التوالى ، انظر :
Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 232 - 239 .

(١٦٩) تحمل الارقام ١٧٩ الى ١٨٤ على التوالى ، انظر اسماعيل غالب – مسكوكات تركمانية – ص ١٣٨–١٤١ .

(١٧٠) تحمل الرقم ١٧١٩٦/١ وزنها ٩٫٦٦٠ غرام وقطرها ٢٢ ملم .

(١٧١) رقمها فى المتحف البريطانى ٦٥٢ انظر الصورة رقم ٦٦ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٦

ان نقش اسم صلاح الدين على هذه العملة يوءكد ان أربل كانت قد دخلت ضمن تبعيته (١٧٢) وكان صلاح الدين قد اعاد مظفر الدين سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م الى الحكم بعد أن اخرجه وعزله مجاهد الدين قايماز سنة ٥٦٣ هـ/١١٦٧م وولى أخاه زين الدين يوسف (١٧٣) .

لقد سبقت دراسة اللقب (عدة الدنيا والدين أبو نصر محمد) (١٧٤) فى الفصل الثانى (١٧٥)

أما صورة وجه العملة فتمثل شخصا فى وضع جانبى ، يعلو رأسه الشعر المجد بتجاعيد متداخلة معقدة ، وهو مانراه على بعض العملات اليونانيــــة (١٧٦) .

**القسم الثانى** :العملات التى ضربت وعليها نصوص خاصة لم ترد فى غيره

نمــــوذج ــرقــم الفلس (٦٧) (١٧٧)

**مركز الوجه :** صورة شخص جالس القرفصاء على كرسي العرش ممسكا بيده اليسرى الصولجـان وعلى رأسه خوذة . كتب فى الهامش : حسام الديـن يولق بن أيل غازي كوكبرى بن علـى .

**مركز الظهر :**

الامام

الملك الناصر

صلاح الدنيا و

الديـن يوسـف

بن ايوب

(في الهامش: محى دولة امير المؤمنين)

ان (محى دولة امير الموءمنين) من القاب صلاح الدين الايوبى لانجده على غير هذه العملة . وقد ارتبط به هذا اللقب بسبب قضائه على الخلافـة الفاطمية فى مصر وارجاعها الى حظيرة الخلافة العباسية ، فكأنه بذلك احيى جزء مهما من دولة امير الموءمنين العباسي (١٧٨) .

(١٧٢) ابن الاثير ــ الكامل ــ جـ١١ ص ٢٢٦ .

(١٧٣) ابن خلكان ــ وفيات الاعيان ــ جـ ٣ ص ٢٧١ .

(١٧٤) لقد ورد اسم ولى عهدالناصر لدين الله على عملات مظفــر الديـن كوكبـرى النحاسية على الشكل الاتى ــابو نصر محمد ــ و ــابو محمد ــ و ــابو نصر ــ انظر الجدول رقم ٢٥ المرفق بالرسالة .

(١٧٥) انظر الدينار رقم ٩ لنور الدين ارسلانشاه الاول .

(١٧٦) G. F. HILL : OP. cit. PL . 17 Fig. 29 .

(١٧٧) رقمها في متحف همايون ١٨٤ انظر الصورة رقم ٦٧ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٧

(١٧٨) حسن الباشا ــ الالقاب الاسلامية ــ ص ٢٠٧ .

اما حسام الدين بن يولق ، فهو من ملوك الدولة الارتقية الذين حكموا في ماردين [179] ٥٨٠–٥٩٧هـ/١١٨٤–١٢٠٠م عاصر مظفر الدين كوكبري ، وكانت علاقته حسنة وهذه العملة تؤكد العلاقة الطيبة .

لقد ظهرت التأثيرات الساسانية واضحة على الصورة المرسومة على وجه العملة السالفة الذكر . فان الشخص الجالس على الطريقة الايرانية [180] اضافة الى رسم الشعر المسدل على شكل سلافيات [181] على جانبي الوجه تدلى الى قرب الكتفين كتلك التي نراها في صور سامراء [182] اما الخوذة المرسومة على رأس الشخص الجالس فهي تشبه الطاقية المدببة التي وردت على طبق من الخزف ذي بريق معدني مزين بصورة شخص يعزف على قيثاره . ان هذا النوع من غطاء الرأس اقتصر ظهوره على نقود مظفر الدين ، ولانستطيع ان نقطع بطريقة جازمة لماذا اختير هذا النوع من الخوذ لتغطية رؤوس الاشخاص المرسومة صورهم على عملاتهم ..؟ وانما نستطيع ان نفترض ان النقاش الذي صور هذه الصور استقى عناصرها من الازياء الشعبية التي كانت سائدة في ذلك العصر ، سواء أزياء محلية كانت ام مستوردة من ايران

اما الخط الذي نقشت به هذه العملة فهو خط رديء ، وقد طمست بعض حروفه بالاستعمال ،اما ضرب هذه العملة فهو سليم .

**القسم الثالث : العملات المضروبة سنة ٥٩٠هـ/١١٩٣ م**

نموذج – رقم العملة (٦٨) [183]

| مركز الوجه : | مركز الظهر |
|---|---|
| صورة انسان ممتط اسدا | الناصر لدين الله |
| كتب في الهامش . (سنة | امير المؤمنين |
| تسعين ) على اليمين | ملك الامرا |
| (وخمساية) على اليسار | مظفر الدنيا و |
| و ( ضرب بأربل ) تحت | الدين كوكبري |
| | على |

(رسول الله)

(١٧٩) زامباور – معجم الانساب والاسرات الحاكمة – المترجم – ص ٣٤٥.

(١٨٠) Survey of Persian Art. Vol. IV. P. 207 .

(١٨١) انظر الجدول رقم ٤٨ شكل –ل– المرفق بالرسالة –السلافيات: هو الشعر المسدل الملفوف اسفل مستوى الاذن وامامه

(١٨٢) Herzfeld : OP. cit. PL. II.

(١٨٣) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧١٩٦/١ انظر صورة ٦٨ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٨ .

لم تقتصر الرسوم على العملات الاتابكية ـ على الصور الادمية وحدها وانما تعدتها الى الصور الحيوانية ـ فنرى ذلك واضحا على هذه العملة النحاسية التى ضربها مظفر الدين كوكبرى رقم (٦٨) • وقد سبق ظهور مثل هذه الحيوانات على العملات اليونانية باوضاع مختلفة واحيانا نراها مع غيرها من الحيوانات الاخرى (١٨٤) •

فهل من علاقة تلمح بين الصور الحيوانية هذه واسم الملك الاتابكى مظفر الدين الذى اطلقت عليه الاسم التركى كوكبرى ومعناه بالعربية ( الذئب الازرق ) ••؟

فى هذه المسألة رأيان ، رأي يجيب على هذا السوءال بالنفى وهو رأي فان برشم (١٨٥) الذى خلاصته ان لاعلاقة بين ظهور مثل هذه الحيوانات على التحف الاسلامية وأسماء الامراء أو الحكام المسلمين الذين وردت اسمائهم او نسبت اليهم هذه التحف ، والرأي الثانى يوءيد وجود تلك العلاقة التى اشرنا اليها وهو رأي كرزويل (١٨٦)• وخلاصته أنه يوءيد فكرة الارتباط القائم بين اسم بيبرس (ومعناه بالتركية الاسد) ورنك السبع الذى نقش على منشآت هذاالسلطان المملوكى سواء فى مصر والشام • حتى انه استند الى المقريزي فى كتابه الخطط لتأييد ان الاسد او السبع تفسير لاسم برس الذى هو مقطع من اسم الظاهر بيبرس (١٨٧) •

والذى رآه كرزويل من العلاقة بين اسم بيبرس ورنك السبع لانستطيع ان نراه بين اسماء الملوك الاتابكيين وصور الحيوانات التى على عملاتهم ، لذلك نرجح الرأي الاول وتنفى اية علاقة بين الاسماء والصور على العملات التى درسناها ، لان معنى كوكبرى هو (الذئب

---

(١٨٤) G. F. HILL : OP. cit. PL. 7. No. 54 and 55.

(١٨٥) Max Van Berchem( Josef Strzugoushi )( A Mida ) P. 100.

(١٨٦) Gryswell: The Muslim Arohitecture of Egy pt . P. 150 - 154 .

(١٨٧) المقريزي : المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والاثار ـ جـ ٢ ص ١٤٦

الازرق) بينما الصورة التى نجدها على عملة هذا الملك هى صورة الاسد (١٨٨) .

لقد تلقب مظفر الدين بـ ( ملك الامرا ) (١٨٩) ولم يقتصر ذكر هذا اللقب على العملات النحاسية فقط وانما ظهر على العملات الذهب .

وفى ختام دراستى لهذه العملات الاتابكية النحاسية عامة قست بوزنها وقياس اقطارها (١٩٠) فظهر معدل وزن العملة النحاسية الواحدة٦٤٨ر٧غرام ومعدل قطرها ٥ر٢٣ ملم .

كما عملت جدولا عاما لتطور الحروف على العملة الاتابكية المختلفة ، ورأيت من المفيد جدا ان أقارن هذه الكتابات المنقوشة على العملة الاتابكية مع الكتابات المنقوشة على الحجر والخشب والمعادن (فى نفس الجدول) حتى يكمن ان يتبين التشابه او الاختلاف بين الخطوط المعاصرة على المواد المتعددة وهل اختلفت بالنسبة لطبيعة المادة التى نقشت عليها ، ام تشابهت لانها أخذت المظهر الفنى السائد فى عصر واحد ، وأتماما للفائدة لدراسة مقارنة الكتابات على ألعملات الاتابكية وألتى سبقتها من العملات ألعباسية اتسمت الجدول (١٩١) المرفق عن تطور الحروف العربية الذى نشره عبد الرحمن فهمى فى كتابه صنج السكة فيما بعد القرن الثالث الهجرى حتى الربع الاول من القرن السادس وهى بداية ألفترة التى اقوم بدراستها .

---

(١٨٨) ان مما يوءكد ان صورة الحيوان على هذه العملة هي صورة اسد مانراه من الصفات المميزة لهذا الحيوان ، فالصورة من الشعر المحيط براسه ومن شكل الذيل والاذنين والمخالب تبدو واضحة .

(١٨٩) انظر الجدول رقم ٢٦ المرفق بالرسالة .

(١٩٠) خلال البحث ذكرت اوزان هذه العملة واقطارها وعددها ٥٦ عملة نحاسيــة .

(١٩١) لقد اورد ولكر فى كتابه :

( A Cat. of the Arab-Sasanian Coins )

الجدول الوارد فى ص CLiv - CIV لتطور الكتابات والحروف الواردة على السكة الاموية والعباسية ، نراه فى القسم الخاص فى السكة العباسية قد اورد التطور دون تحديد فترة تاريخية له مما قد يتوهم الباحث ان هذه هى خصائص الحروف العربية على السكة العباسية لكل الفترات التاريخية ، ولكن الواقع وبمراجعتى للسكة الاسلامية فى العصر العباسي اتضح انها لاتتعدى القرن الثالث الهجرى ،وهذا ماأكده عبد الرحمن فهمى فى كتابه صنج السكة .

# الخاتمة

لقد استطعت خلال هذا البحث عن العملة الاتابكية لاسرة بنى زنكى وفروعها ان اقوم بدراسة العملات التى نشرتها المراجع والكتالوجات فى المتحف البريطانى ، وموزه همايون باسطنبول ، والمتحف العراقى ، اضافة الى العملات الاتابكية المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة التى قمت بدراستها على الطبيعة ، وكان مجموع هذه العملات (٣٠٨) عملة ، منها (٨٢) عملة ذهب ، والباقى منها (٢٢٧) عملة نحاسية . وقد انصب اهتمامى بشكل اكبر على مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وهى موءلفة من (٦٨) عملة منها (١٢) عملة ذهب والباقى (٥٦) عملة نحاسية ، برغم وجود بعض قطع من المسكوكات الاتابكية فى مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة تماثل ماهو منشور فى المراجع امدتنى هذه المجموعة بنماذج نادرة لامثيل لها فى المجموعات العالمية . ولعل اهم هذه العملات من الذهب الدينار رقم (٥) ضرب داقوقا سنة ٥٥٨ هـ لقطب الدين مودود ، والدينار رقم (٧) ضرب الموصل سنة ٥٦× هـ لسيف الدين غازي . والدينار رقم (٢٥) ضرب شهرزور سنة ٦٢٣ هـ لعماد الدين زنكى (صاحب العقر) [١] وأهم العملات من النحاس الفلس رقم (٤١) ضرب الموصل سنة ٥٨٥ لمسعود الاول (اتابك الموصل) . والفلس رقم (٥٥) للملك الصالح (أتابك الشام) [٢] واذكر هذا بالطبع على سبيل المثال لا الحصر .

وقد قمت بتصحيح الاخطاء التى وقع فيها بعض الباحثين في ميدان علم النميات فى بيان اوزان الدينار وأقطاره [٣] . وكذلك تصحيح الاخطاء فى الاوزان فقط بالنسبة لعملات الذهب المحفوظة فى موزه همايون باسطنبول وعددها (١٠) عملات [٤] وقد اوضحت كل هذه التصحيحات بالخطوات مع الارقام .

(١) انظر الفصل الثانى : ــ ص ٤٢،٤٧، ٦٨
(٢) انظر الالفصل الرابع : ــ ص ١١٢، وص ١١٧
(٣) انظر الفصل الثانى : ــ ص ٧٥
(٤) انظر نفس الفصل : ــ ص ٧٦

كما قمت بوزن العملات الذهب المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وقياس أقطارها فظهر ان معدل وزنها ٤٫٥٣٤ غرام وأن معدل قطرها ٣٦٫٤ ملم من مجموع (١٢) عملة [٥] . وكذلك العملات النحاسية فى المتحف نفسه وعددها (٥٦) عملة فظهر أن معدل وزن العملة النحاسية الواحدة ٧٫٦٤٨ غرام وأن معدل قطرها ٢٣٫٥ ملم [٦] .

لم تقتصر نتائج هذا البحث على العملات الذهب وانما تعدت تلك الى العملات النحاسية ، فلقد توصلت من خلال الدرس والتمحيص الى تصنيف العملات النحاسية الى أربعة أصناف من حيث ضربها ( أ ) السليمة الضرب ( ب ) غير السليمة الضرب ( جـ ) ذات الضرب المزدوج ( د ) ذات الضرب المكرر [٧] .

كما توصلت أيضا الى تصحيح بعض الوقائع النقدية المتعلقة بالعملات الاتابكية والتى تناولها بعض الباحثين ، فقد شك أحدهم فى نسب أحد الدنانير الذهب الى عماد الدين زنكى (موءسس الدولة الاتابكية) واستطعت ان أثبت نسبته الى عماد الدين زنكى وأن أعين الفترة التى ضرب خلالها [٨]

وقد ساعدتنى دراسة هذا الموضوع على تصحيح بعض المعلومات التاريخية التى رددتها المراجع فى هذا العصر . فمن ذلك ماأورده ابن واصل فى كتابه مفرج الكروب من أن عضد الدين ألب أرسلان قتل بوترقوس سنة ٥٤١ هـ وأن الذى تعينه العملة المرقمة (٤) لهذه الحادثة هو سنة ٥٥٠ هـ [٩] ، ولاشك أن ماهو على العملة من تاريخ هو الارجح وهو الصحيح، ومن ذلك ايضا مايشير اليه أبو الفرج فى كتابه مختصر الدول من أن بدر الدين لولو استولى على الجزيرة سنة ٦٤٨ هـ ، أن العملة رقم (٥٠) تصحح هذا التاريخ وتجعله ٦٤٧ هـ [١٠] .

واذ كان من الثابت أن العملة سجل رسمى يوضح تبعية الاقليم للخلافة أو الاستقلال عنه فيذكر اسم الوالى مع اسم الخليفة او ولى عهد الخليفة

---

(٥) انظر نفس الفصل : ـ ص ٧٦
(٦) انظر الفصل الرابع : ص ١٢٤
(٧) انظر نفس الفصل : ـ ص ٧٥
(٨) انظر الفصل الثانى : ـ ص ٣٧ ومابعدها
(٩) انظرنفس الفصل : ـ ص ٤٢
(١٠) انظر الفصل الرابع : ـ ص ١٢٢

فان العملة الاتابكية قد امدتنا بحقائق أخرى وهى أن العملة الاقليمية فـى أتابكية الموصل كانت تحمل أسماء الملوك وأسماء أمرائهم تابعين مقربين مثلما حدث بالنسبة لعماد الدين زنكى (موءسس الدولة الاتابكية) فقد ذكر على عملاته اسم كبير امرائه وأخصائه عز الدين أبا بكر الدبيسي الذى لقبـه (ملك الامرا) [١١] أو بتسجيل اسماء أشخاص منافسين لهوءلاء الملوك ، يشتركون معهم فى الحكم ، كما حدث زمن عماد الدين زنكى أيضا حينما ذكر اسم عضد الدين ألب أرسلان بن السلطان محمود السلجوقى علـى عملته وذلك الى جانب ماكانت تحمله العملة الاتابكية من أسماء أمراء الاتابكة وولاة عهودهم حسب القاعدة العامة منذ العصر العباسي .

واستطعت ايضا أن أوضح حوادث معينة مثل سيطرة المغول على الموصل ثـلاث مـرات [١٢] .

وقد أستطعت أن اصحح بعض الاراء الخاطئة التى كونها قبلى بعض الباحثين بشأن العملة الاتابكية من ذلك ماأرتآه اساعيل غالب من أن(الدولة الاتابكية فى بداية أمرها كانت عشيرة ، ولم يكن مركز الحكومة فيها قد تقرر وكان ملوكها دائما مشغولين بالمحاربات ، وعلى هذا لم يكن لديهـم الوقت الكافي لتنظيم أمور الدولة واصلاحها ، وضرب النقود الذهب والفضة التى تحتاج الى ثروة وجهد كبيرين ، لهذا اختاروا المسكوكات النحاسية) وقد رأيت أنه لم يكن على حق فيما ذهب اليه ، وقد بينت رأيى فى هذا الشأن مدعما بالاسانيد [١٣]

ومن ذلك ايضا قول احد الباحثين ان العملات النحاسية لاتعد نقـودا لانها كانت محلية وليس لها اعتبار عند الفقهاء وأن التصرف بها غير موءاخذ عليه ولامخالف للعهود . وقد فندت رأيه فى موضعه [١٤]

وكذلك قمت بتصحيح قول احد الباحثين في الاشارة الى اللقب (عدة الدنيا والدين) فقد يذكر انه ورد على عملات اتابكة الجزيرة وسنجـار والشام زمن الملك الصالح بينما لم تصلنا أية عملة عليها هذا اللقب لهـذه

---

(١١) انظر الفصل الثانى : ـ ص ٣٤
(١٢) انظر نفس الفصل : ـ ص ٦٢،٦٣،٦٧،١٢١
(١٣) انظر نفس الفصل : ـ ص ٣٣ ومابعدها
(١٤) انظر الفصل الرابع : ـ ص ٩٣ ومابعدها

الاتابكيات الثلاث [١٥] وكذلك اللقب (نور الدولة والدين) الذى لم يرد على عملات أتابكة الموصل مطلقا [١٦] .

وقد ثبت لى أن (النقاشين) الاتابكيين الذين نقشوا خطوط العملات الاتابكية كانوا قليلوا الخبرة فى اللغة العربية وبقواعدها وكتابة خطها وربما لايجيدونها او حتى غريبون عنها ، وقد دعمت هذه النتائج بأمثلة من واقع العملة نفسها [١٧] ، كما وضعت جدولا خاصا حصرت فيه الاخطاء النحوية والكتابية على العملة أيضا ، وجدولا آخر خاصا بالكلمات الشاذة [١٨] .

وقد درست الصور التى رأيتها على العملات النحاسية دراسة دقيقة وصنفتهاواظهرت ماتأثرت به من التأثيرات الاجنبية البيزنطية والساسانية . ورسمت جدولين اوضحت فيهما أجزاء صور العملات ليتيسر على الباحثين بعدى دراستها [١٦] .

وقد وفقت لرسم جدول كبير صورت فيه تطور الخطوط العربية على العملة الاتابكية فى القرنين السادس والسابع الهجريين ( ١٢–١٣م ) وقد أتممت فىهذاالجدول مابدأ به فى هذا الشأن الباحثان ولكر وعبد الرحمن فهمى . وكان هذان الباحثان الفاضلان قد درسا في جدوليهما تطور الخط فى العملات حتى نهاية القرن الثالث الهجرى (٩ م)بعد ان صحح عبد الرحمن فهمى جدول ولكر اذ كان دون تحديد [٢٠] وقد اتممت مايتعلق بالفترة التى بين نهاية هذا القرن وبداية العهد الاتابكى من واقع العملة العباسية المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ولم اكتف فى الجدول السالف الذكر بتسجيل تطور الحروف على العملات الاتابكية وحدها فقد عنيت بدراسة تطورات الخط على التحف الاسلامية الاخرى مثل الخشب

---

(١٥) انظر الفصل الثانى : — ص ٥١
(١٦) انظر الفصل الرابع : — ص ١٠٦ ومابعدها .
(١٧) انظر الجدول رقم —١٢— المرفق بالرسالة . رقم —٤٦—
(١٨) يحملان الرقمين —٤٧— و —٤٨— .
(١٩) أنظر الفصل الرابع : — هامش ص ١٤١
(٢٠) انظر الجداول من رقم ١—٤٦

والمعادن والحجر ، كما عملت جداول تخص الالقاب التى وردت على العملة وسنة ضرب هذه العملات والمدينة التى ضربت بها وكذلك النقوش التى وردت عليها والكلمات والحروف وغير ذلك [٢١] .

وقد نظمت كتالوجا من خمس لوحات صورت في كل لوحة عشر عملات ، وهذه العملات التى صورتها هى نماذج للعملات التى درستها فى رسالتى وعددها (٥٦) .. وتوضيحا لهذه الصور عملت كتالوجا خاصـا بنصوصها ارفقته بالرسالة ليسهل على الباحث قراءته .

---

(٢١) انظر الجدول من رقم (١) الـى (٤٦)

# المصادر العربية


١ـ ابن الاثير : (على بن احمد) المتوفى سنة ٦٣٠ هـ
أ ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ـ تحقيق عبد القادر طليمات (القاهرة ـ ١٣٨٣ هـ)
ب ـ الكامل فى التاريخ ـ (القاهرة ١٣٠٢ هـ)

٢ ـ ابن تغرى بردى : (ابو المحاسن) المتوفي سنة ٨٧٤ هـ
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ م)

٣ ـ ابن خلدون : (عبد الرحمن بن محمد بن جابر) المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
مقدمته ـ (القاهرة ـ ١٣٤٨) و (طبعة اوربية ـ باريس سنة ١٨٥٨ م نشرة كواترمير)

٤ ـ ابن خلكان : (شمس الدين ابو العباس) المتوفى سنة ٦٨١ هـ
وفيات الاعيان ( جزءان ـ القاهرة ، ١٢٩٩ هـ)

٥ ـ ابن دقماق : (ابراهيم بن محمد بن ايدمر) المتوفى سنة ٨٠٩ هـ
الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ( مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٧ تاريخ)

٦ ـ ابن العبرى : (ابو الفرج غريغوريوس) المتوفى سنة ٦٨٥ هـ
تاريخ مختصر البشر (بيروت ـ ١٣٠٨ هـ)

٧ ـ ابن الفوطى (عبد الرزاق بن احمد بن محمد) المتوفى سنة ٧٣٢ هـ
الحوادث الجامعة ـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد (بغداد ـ ١٣٥١ هـ)

٨ ـ ابن كثير : (عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير القرشي) المتوفي سنة ٧٤ هـ
البداية والنهاية (القاهرة ـ ١٣٤٨ هـ )

٩ ـ ابن واصل : : (القاضي جمال الدين ) المتوفي سنة ٦٩٧ هـ
مفرج الكروب فى اخبار بنى ايوب ـ تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال (القاهرة ـ ١٩٦٠)

١٠ ـ ابن الوردى : المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ـ تتمة المختصر فى اخبار البشر (القاهرة ١٢٨٥ هـ )

١١ ـ ابو الفدا : (اسماعيل بن على عماد الدين) المتوفى ٧٣٢ هـ
المختصر فى اخبار البشر (طبعة اوربا ـ ١٧٩٢ م)

١٢ ـ اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية قتالوغى ـ (القسطنطينة ـ ١٣١١هـ)

١٣ ـ البلاذرى : (احمد بن يحى بن جابر) المتوفى سنة ٢٧٩ هـ
فتوح البلدان ـ وقد نشر الكرملى الجزء الخاص بالنقود. (القاهرة ١٣٥٨ هـ)

١٤ ـ حسن ابراهيم حسن (دكتور) : النظم الاسلامية . بالاشتراك مع الدكتور
على ابراهيم حسن (القاهرة ـ ١٣٥٨ هـ)
١٥ ـ حسن الباشا (دكتور) : الالقاب الاسلامية . (القاهرة ١٣٧٧ هـ )
١٦ ـ الشيخ الخضيري بك : محاضرات تاريخ الامم الاسلامية. (القاهرة ـ ١٩٥٣)
١٧ ـ الدميرى : (كمال الدين) المتوفى سنة ٨٠٨ هـ
حياة الحيوان الكبرى (جزئين ـ القاهرة ١٩٥٤ م)
١٨ ـ ديماند (م سن) : الفنون الاسلامية ـ ترجمة احمد عيسي ـ ومراجعة
احمد فكرى (القاهرة ـ بدون تاريخ)
١٩ ـ الديوهجي (سعيد) : الموصل فى العهد الاتابكى . (بغداد ١٣٧٨ هـ)
٢٠ ـ زامباور : الاسرات الحاكمة ـ ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه (القاهرة
١٣٧٢ هـ )
٢١ ـ زكى محمد حسن : المتوفى سنة ١٩٥٧
ا ـ تراث الاسلام الجزء الثانى (مترجم) ـ (القاهرة ١٣٥٥هـ)
ب ـ فنون الاسلام (القاهرة ١٣٦٨ هـ)
٢٢ ـ السيوطى :(جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر) المتوفي ٩١١ هـ ـ تاريخ
الخلفاء . (القاهرة ١٣٥١ هـ)
٢٣ ـ العزاوى (عباس) : النقود العراقية لما بعد العهود العباسية . (القاهرة
١٣٧٨ هـ )
٢٤ ـ غنيمة (يوسف) : النقود العباسية ـ مجلة سومر م٩ ح١ ١٩٥٣م
٢٥ ـ فهمى (دكتور عبد الرحمن)
ا ـ صنج السكة فى فجر الاسلام (القاهرة ١٩٥٧م)
ب ـ الصنج الطولونية والسكة الاخشدية والجديد فيها
مسترج من المؤتمر الثانى للاثار فى البلاد العربية المنعقد
ببغداد سنة ١٩٥٧ م
حـ ـ الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة
الاسلامية (مستخرج من المؤتمر الثالث للاثار فى
البلاد العربية المنعقد فى فاس ١٩٥٩ م
ء ـ النقود العربية ماضيها وحاضرها ـ العدد ١٠٣ من المكتبة
الثقافية بوزارة الثقافة والارشاد القومى
هـ ـ من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (مستخرج من
مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث المجلد السابع
(القاهرة ١٣٨٤ هـ من ص ٥٧ الى ص ٦٦)
و ـ دراسة لبعض التحف الاسلامية رقم (٢) مستخرج
من حوليات كلية الاداب ـ جامعة القاهرة المجلد ٢٢
العدد الاول ١٩٦٥ م
ز ـ فجر السكة العربية (القاهرة ـ ١٩٦٥)
٢٦ ـ القس سليمان ـ تاريخ الموصل ـ القاهرة ١٣٤٢ هـ
٢٧ ـ القلقشندى (احمد بن على) المتوفي سنة ٨٢١ هـ
صبح الاعشي فى صناعة الانشا ـ (القاهرة ١٣٣٢هـ)
٢٩ ـ كريستنس : ايران فى عهد الساسانيين ـ ترجمة يحي الخشاب
ومراجعة عبد الوهاب عزام (القاهرة ١٣٧٧)

٣٠ ـ لستـــرنج (جى) المتوفى سنة ١٩٣٣ م
بلدان الخلافة الشرقية ـ ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ـ (بغداد ـ ١٣٧٣ هـ)
٣١ ـ الماوردى : ( ابو الحسن على) المتوفىسنة ٤٥٠ هـ ـ الاحكام السلطانية. ( القاهرة ١٣٥٨ هـ)
٣٢ ـ المقريزي : (تقى الدين احمد بن على ) المتوفى ٨٤٥ هـ
ا ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ نشر الدكتور محمد مصطفى زيادة (القاهرة ١٩٣٤/١٩٣٦)
ب ـ اغاثة الامة فى كشف الغمة ـ نشر الدكتور محمـــد مصطفى زيادة (القاهرة ١٣٥٩ هـ)
٣٣ مكس هرتس بك ـ فهرس مقتنيات دار الاثار العربية ـ تعريـــب على بك بهجت (القاهرة ١٣٣٧ هـ)
٣٤ ـ النقشبندى (ناصر)
ا ـ الدينار الاسلامى ـ (بغداد ١٣٧٢ هـ)
ب ـ الدينار الاتابكى ـمجلة المجمع العلمى العراقى م٤جـ١ /٢ ١٩٥٦ م
٣٥ ـ ياقوت ( شهابالدين ابو عبدالله) المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ـ معجمالبلدان (القاهرة ١٣٢٣ هـ )

---

# المصادر الانكليزية


1 . ENCYCLOPAEDIA BRITANNIC ( LONDON 1960)

2 . GARDENER (E. A) : The Art of Greece (London 1925)

3 . Gardener ( E. A) : The Art of Greece ( London 1925 ).

4 . HILL (G. F) : Historical Greeck Coins. (London 1906).

5 . KAT. DER ORIENTALISCHEN MUNZEN , KOMGLICHE MUSEUM ZU BERLIN ( Berlin 1898 ) .

6 . LANE — POOLE ( STANLEY ) :
   a. Cat. of Oriental Coins in the British Museum . ( London 1885 — 1890 ) .
   b. Cat. of the Collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library at Cairo (London 1877).

7 . IAVOIX ( HENRI ) : Cat. des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationle - 3 Vols. (Paris 1887-1896 ) .

8 . WALKER ( JOHN ) :
   a. Cat. of the Arab - Sassanian coins (London 1941)
   b. Cat. of the Arab - Byzantine and Post - Reform Umaiyad Coins . ( London 1956 ) .

9 . SURVEY OF PERSIAN ART. Vol. IV ( London 1938).

# كتالوج العملة الاتابكية المصورة باللوحات المرفقة بالكتاب

## أ ـ العملات الذهب

تسلسل (٢) سنة (؟) المتحف العراقي رقمه ٢٨٨٤

**مركز الوجه :**
الله
لا اله الا
المسترشد بالله
السلطان
الاعظم
سنجر

**الهامش :**
.. الدينار سنة ..

**مركز الظهر :**
سنجارة
محمد
رسول الله
السلطان
المعظم
منصور ؟

**الهامش :**
(غير واضح نتيجة الضرب غير السليم من ناحية وكثرة الاستعمال من ناحية اخرى)

انظر لوحة (١)

تسلسل (٥) سنة (٥٥٨) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٠٠

**مركز الوجه :**
بن زنكي
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستنجد بالله
امير المومنين

**الهامش الداخلي :**
بسم الله ضرب هذا الدينار بدقوقا سنة ثمان وخمسين وخمسماية

**الهامش الخارجي :**
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله

**مركز الظهر :**
محمد
رسول الله
صلى الله عليه

**الهامش :**
.. ارسله بالهدى ودين الحق

انظر لوحة (١)

تسلسل (٦) سنة (٥٦١) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧٠٩٩/١

**مركز الوجه :**

الامام
لا الـه الا اللــــه
وحـده لاشريـك لـه
المستنجد بالله
امير المومنيـن

**الهامش الداخلي :**
بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة احدى وستين وخمسماية

**الهامش الخارجي :**
(يشبه رقم ١٧١٠٠ الذي سبقه)

**مركز الظهر :**

الـلـه
محمــد
رسـول اللــه
صلى اللـه عليـه
اتابـك

**الهامش :**
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

انظر لوحة (١)

تسلسل (٧) سنة (٥؟) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧٠٩٩/٢

**مركز الوجه :**

غازي بن
لا اله الا اللــه
وحده لاشريك لـه
المستضيء بامـر
اللـه امير
المومنيـن

**الهامش الداخلي :**
بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة (خمس؟) وستين وخمسمائة .

**الهامش الخارجي :**
(مثل الرقم ١٧١٠٠ الذي سبقه)

**مركز الظهر :**

العـادل
محمــد
رسـول اللـه
صلى اللـه عليـه
بن زنكي

**الهامش :**
(مثل الرقم ١٧٠٩٩/١)

انظر لوحة (١)

**تسلسل (١٥) سنة (٢) ٦٢ المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٨٤٨٠**

**مركز الوجه :**

الامـــام
لا اله الا اللـــــه
وحده لاشريـك له
الظاهـر بامر اللـه
امير المؤمنيـن

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا الد (ينار)
... (ثلث) وعشرين وستماية

**الهامش الخارجى :**

غير واضح نتيجة الضرب بالة اثناء الاستعمـال

**مركز الظهر :**

بـن مسعـود
محمد رسـول الله
صلى الله عليـــه
ناصر الدنيا والديـن
اتابـك محمـد

**الهامش :**

غير واضح نتيجة الضرب بالة اثناء الاستعمال .

**انظر لوحة (١)**

**تسلسل (٢٠) سنة (٦٥٢) المتحف البريطانى رقمه ٥٧٣ أ**

**مركز الوجه :**

الامـام
لا اله الا اللـــه
وحده لاشريك له
المستعصم باللـه
امير المؤمنيـين

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن بعـــد ويومئذ يفـرح المؤمنـــون بنصر اللـه

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا الدينـار بذ ( صيب ) بـن ســـنة ثنتين وخمسين وستمايـة

**مركز الظهر :**

لـولـو
محمـد رسول الله
صلى الله عليـه
بـدر الدنيـــا
والديـــن اتابـك

**الهامـش :**

محمد رسول اللهارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

**انظر لوحة (١)**

**تسلسل (٢١) سنة (٦٥٢) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ٧٧١٤**

**مركز الوجه :**

منكـــو
قـــا آن الاعظـــم
خداونـد عالـــم
بادشـــــاه روى
زمين بند عظمـت

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثنتين وخمسـين وستماية .

**الهامش الخارجى :**

(مثل رقم ٧٧١٤ الـــذى سبقه ) .

**مركز الظهر :**

لـولـو
لا اله الا اللـــــه
وحده لاشريـــك له
محمـد رسول الله
وسلـــم

**الهامـش :**

محمد رسول اللهارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

**انظر لوحة (١)**

**تسلسل (٢٣) سنة (٦٥٧) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٨٤٩٠**

**مركز الوجه :**

منكو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بند عظمت

**الهامش الداخلى :**

ضرب (هذا) الدينار بالموصل
سنة سبع وخمسين (وستماية)

**الهامش الخارجي :**

(معظمه مقطوع نتيجة الضرب
غير السليم) بسم الله
لله الامر .

**مركز الظهر :**

اسمعيل
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
والدين

الصالح — ركن الدنيا

**الهامش :**

(نفس الحالة فى الهامش
الخارجى فى الوجه)
محمد رسول الله

**انظر لوحة (١)**

**تسلسل (٢٤) سنة (٦٥٩) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٥٤**

**مركز الوجه :**

الامام
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
المستعصم بالله
امير المؤمنين

**الهامش الداخلى :**

بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدينار بالموصل
سنةتسع وخمسين وخمسماية

**الهامش الخارجى :**

له الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله .

**مركز الظهر :**

اسمعيل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
الملك الصالح
ركن الدنيا
والدين

**الهامش :**

محمد رسول الله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره
المشركون .

**انظر لوحة (١)**

**تسلسل (٢٧) سنة ٦(٢؟)١ المتحف البريطانى رقمه AA ٦٥١**

**مركز الوجه :**

والدين
لا اله الا الله
وحده لاشريك له
الناصر لدين الله
امير المؤمنين

**الهامش الداخلى :**

بسم الله ضرب هذا الدينار
باربل سنة احد (وعشرين ؟)
وستماية

**الهامش الخارجى :**

لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله .

**مركز الظهر :**

الكامل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ملك
الامراء كوكبر
ى

**الهامش :**

محمد رسول الله ارسلهبالهدى
ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون

**انظر لوحة رقم (٢)**

## ب ـ الدراهم الفضية والنحاسية

تسلسل ٢٨ سنة (ـ) المتحف العراقي رقمه ٢/٦٦٨٦ ع
فضـة

مركز الوجه :
الامـام
المستنصـر
بامـر اللـه
الموءمنيـن

مركز الظهر :
**لـولـو**
محمـد
رسـول اللـه
صلـى اللـه

**انظر لوحة رقم (٢)**

تسلسل ٢٩ سنة ×٦× المتحف العراقي رقمه ٤٣٠٨ ع
فضـة

مركز الوجه :
الامـام
المستنصـر
باللـه اميـر
الموءمنيـن
**الهامش :** غير واضح نتيجـة الضرب غير السليم .

مركز الظهر :
لـولـو
محمـد
رسـول اللـه
صلـى الالـه
**الهامش :** بسم الله ضرب ... وستمايـة

**انظر لوحة رقم (٢)**

تسلسل ٣٠ سنة ـ المتحف البريطاني رقمه ٥٨٣
نحـاس

مركز الوجه :
الاعظـم
المستنصـر
باللـه امير
الموءمنيـين

لايوجد هامش .

مركز الظهر :
لـولـو
محمـد
رسول الله
صلى الله عليـه
**الهامش :** ضرب هذا الدر ..

**انظر لوحة رقم (٢)**

تسلسل ٣١ سنة ـ المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ٢/١٧١٨٨
فضـة

مركز الوجه :
الملك العـادل

**الهامش :** ضرب الدرهم ..

مركز الظهر :
محمود بن زنكـي
**الهامش :** (غير واضح نتيجـة الاستعمـال)

**انظر لوحة رقم (٢)**

### تسلسل ٣٢ سنة ٥٧٤ المتحف العراقى رقمه ٦٦٤٧ ع
فضــة

**مركز الوجه :**

اللــــه
لا اله الا اللــــــــه
وحده لاشريــك له
المستضيء بامر اللـه
امير المؤمنيـــــن

**الهامش :** بسم الله ضرب هذا الدرهم بحلب سنة اربــــع وسبعين وخمسماية

**مركز الظهر :**

اللــــه
محمد رسول الله
صلى الله عليــــــه
الملك الصالــح
اسماعيل بن محمود

**الهامش :** ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

**انظر لوحة رقم (٢)**

### تسلسل ٣٣ سنة ( ــ ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٩/١
نحــاس

**مركز الوجه :**

صورة نسر ذى راسين ناشرا جناحه وعلى صدره كتــب ( الامــام احمــد )

**الهامش :** ضرب هذا الدرهــم

**مركز الظهر :**

بــن زنكــى
الملــك العــادل
العالــم عمــــاد
الدنيــا والديــــن
زنكــى بــــن
مــــوودد

**انظر لوحة رقم (٢)**

### تسلسل ٣٤ سنة ( ــ ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٨/١
نحــاس

**مركز الوجه :**

الامــام
النــاصــر
للديــــن امــير
المؤمنيــن

**الهامش :** ضرب هذا الــدرهم نصيبيــن

**مركز الظهر :**

بــن زنكــى
الملك العــادل
العالــم عمــــاد
الديــن زنكــى
بــن مــودود

**لايوجــد هامش :**

**انظر لوحة (٢)**

## جــ الفلــوس النحاسيــة

---

### تسلسل ٣٥ سنة ( ٥٥٥ )المتحف العراقى رقمه ١٦٧٦ م ع
نحــاس

**مركز الوجه :**

صورة نصفية لشخص متجــه نحو اليسار قليلا فوق رأسه ملكان ناشران اجنحتهمــا

**الهامش :**(خمس وخمسين)على اليسار (وخمسماية) علــى اليمين

**مركز الظهر :**

بن زنكــى
الملك العــــادل
العالم ملك امــــراء
الشرق والغـــرب
طفر لتكين اتابـــك

**لايوجــد هامش .**

**انظر لوحة (٢)**

تسلسل ٣٦ سنة (٥٦٦) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٨٠/١

نحــاس

**مركز الوجه :**
صورة لشخص متجه قليلا نحو اليسار فوق راســه ملكان ناشران اجنحتهمــا .

**الهامش :** ست وستين (علــى اليمين) وخمسمايةعلى (اليسار)

**مركز الظهر**
غــازي بــن
الملــك العــادل
العالم مــلك امراء
الشرق والغـــرب
طغر لتلين اتابــك
مــــودود

**لايوجــد هامش**

**انظر لوحــة (٢)**

تسلسل ٣٧ سنة (٥٧٥) المتحف البريطاني رقمه ٢١ ٥

نحــاس

**مركز الوجه :**
صورة شخص على راسهخوذة متجه نحو اليسار

**الهامش :** لا الهالا اللـــــه
محمــد رسول اللـــه

**مركز الظهر :**
ملك الامــر
ا غــازي بــن
مــــودود

**الهامش :** بسم الله ضــرب بالجزيرة سنة خمس وسبعين وخمسمايــة

**انظر لوحة (٢)**

تسلسل ٣٨ سنة (٧)٥٧ المتحف البريطاني رقمه ٥٢٧

نحــاس

**مركز الوجه :**
صورةنصفية لشخص علىراسه خوذة متجه نحو اليسار

**الهامش :** لا اله الا اللـــــه
محمد رسول اللــه

**مركز الظهر :**
اميــر الموءمنين
النــاصر لديــن
الله عز الديــن
مسعــود

**الهامش :** بسم الله ضــرب بالجزيرة سنة سبع (تســع) وسبعين وخمسماية

**انظر لوحــة (٣)**

تسلسل ٣٩ سنة (١×٥) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٠

نحــاس

**مركز الوجه :**
صورة شخص ادار راسه الى اليسار وملفوف برباط .

**الهامش :** بالموصل .. احــدى وخمسماية

**مركز الظهر :**
لا الــه الا اللـــــه
الناصر لديــن الله
امير الموءمنيـــن
عز الدين والدنيــا
مسعـــود

**انظر لوحــة (٣)**

**تسلسل ٤٠ سنة (٥٨٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٤**

**نحـــاس**

**مركز الوجه :** صورة شخص جالس ماسكا الهلال بيداه المرفوعتين كتب خارج الهلال من اليسار (ضرب بالموصـــل) ومن اليمين (وثمانين وخمسماية) اما داخل الهلال قرب الوجه كتب على اليسار (سنة) وعلى اليمين (خمس)

**لايوجد هامش .**

**مركز الظهر :**

مسـعود بن مودود
لا اله الا الله محمـــد
رسـول الله الناصر
لدين اله أمير المؤ
منين عدة الدنيا و
الدين ابو نصر محمد
يوسف بن ايوب

(في الهامش الأيمن عموديا) الملك العادل
(في الهامش الأيسر عموديا) الملك الناصر

**لايوجد هامش .**

**انظر لوحـــة (٣)**

**تسلسل ٤١ سنة (٥٨٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٤**

**نحـــاس**

**مركز الوجه :**

الامـــام
النـــاصر

**الهامش :** سنة خمس وثمانين وخمسمايـــة

**مركز الظهر :**

الملـــك
النـــاصر

**الهامش :** ..الدين مودود بن

**انظر لوحـــة (٣)**

**تسلسل ٤٢ سنة (٥٩٤) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨١**

**نحـــاس**

**مركز الوجه :**
صورة نصفية لشخص داخـــل مربع محبب بـدون قاعـــدة ، حول الصورة اربعة نجوم

**الهامش :** على اليمـــين (ضرب بنصيبين) وفى الوسط (سنـــة اربع و) وفى اليسار (تسعين وخمسماية)

**مركز الظهر :**

بـن مسعـــود
الناصر لدين اللـــه
أمير المؤمنيـــن
الملك العادل نور
الدنيا والدين اتابك

لايوجـــد هامش .

**انظر لوحـــة (٣)**

**تسلسل ٤٣ سنة (٦٠٧) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٣٢**

**نحـــاس**

**مركز الوجه :**

صورة نصفية لشخص متجـــه نحو اليسار راسه ملفـــوف برباط .

**مركز الظهر :**

رسـول (اللـــه)
لا اله الا الله (محمد)
الناصر لديـــن اللـــه
امير المؤمنـــين
عز الدنيا والديـــن
اتابـــك مسعود بن
ابـو بكـــر

(في الهامش الأيمن عموديا) الملك العادل
(في الهامش الأيسر عموديا) ارسلانشـــاه

**انظر لوحـــة (٣)**

تسلسل ٤٤ سنة (٦٠٨) المتحف البريطاني رقمه ٥٥٨

**نحــاس**

**مركز الوجه :**
صورة شخص متجه نحو اليمين
عاري الراس

**مركز الظهر :**
(رسول الله)
لا اله الاالله محمد
الناصر لديـن الله
امير الموءمنيـن
الدنيا والدين اتابك
مسعود بن ارسلان
بـن ايــوب

العادل ابو بكر

**انظر لوحــة (٣)**

تسلسل ٤٥ سنة (٦٢٠) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٣٦

**نحــاس**

**مركز الوجه :**
صورة راس انسان متجه قليلا
نحو اليسار ، يحيط بهـــا
ملكين مجنحين .
**الهامش :** على اليمــين ( ضرب
بالموصل سنة) وعلى اليســار
(عشرين وستماية)

**مركز الظهر :**
اتابـك محمــود
لا الله الا الله محمد
رسول الله الناصر
لدين الله امير الموء
منيين عدة الدنيــا
والدين ابو نصر محمد
الملــك الاشرف

الملك الكامل

**انظر لوحــة (٣)**

تسلسل ٤٦ سنة (٦٢٠) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٣٧

**نحــاس**

**مركز الوجه :**
صورة راس انسان متجه نحو
اليمين .

**الهامش :** ناصر الدنيا والدين
اتابــك محمــود

**مركز الظهر :**
عشريــــن
الناصر لديـن الله
امير الموءمنيـن
الملـك الكامــل

ستماية

**لايوجد هامش .**

**انظر لوحــة (٣)**

تسلسل ٤٧ سنة (٦٢٧) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٣٩

**نحــاس**

**مركز الوجه :**
صورة شخص جالس ماسكــا
الهلال بيديه المرفوعتين ،كتب
خارج الهلال من اليمــــين
(ضرب بالموصل) ومن اليسار
( عشرين وستماية ) اما داخل
الهــلال من جهــة اليمـــين
كتب (سنة) ومن جهــــة
اليســار (سبع) .

**مركز الظهر :**
الامـــام
لا اله الا اللــه
محمد رسول الله
المستنصر بالله
امير الموءمنين
**الهامش :** ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود الملك الكامــل
والملك الاشرف

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٤٨ سنة (٣١×) المتحف البريطانى رقمه ٥٧٠**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

صورة راس انسان متجه نحو اليسار تحت ذقنه نجمـــة (مرسومة داخل مربع)

**الهامش :** احد وثلثين ...

**مركز الظهر :**

الامـــام

لا اله الا الله

محمـــد رسول اللـــه

المستنصر باللـــــه

امير الموءمنـــين

**الهامش :** ناصر الدنيا والديـن اتابك الملك الكامل والملك الاشرف

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٤٩ سنة (٦٣١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٠/٥**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

صورة راس انسان متجه نحو اليسار تحت ذقنـه نجمـــة (رسمت داخل مربع محجب)

**الهامش :** ضرب بالموصل سنة احد وثلثين وستماية

**مركز الظهر :**

الامـــام

المستنصـــر

باللـــه امـــير

الموءمنيـــــن

**الهامش :** بدر الدنيا والديـن لولو الملك الكامل والملك الاشرف

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٥٠ سنة (٦٤/٩٧) المتحف الاسلامى بالقاهرة رمه ١٧١٩١/٥**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

الامـــام

لا الــه الا اللـــه

المستعصـــم باللـــه

امير الموءمنين

**الهامش :**

ضرب هذا الفلس بالجزيـرة سنة سبع (تسع) واربعـــين وستماية .

**مركز الظهر :**

لـــولـــو

محمد رسول اللـــه

بـدر الدنيـــــا

والديــــن اتابـك

**الهامش :**

بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريـب وبشر الموءمنيـــن

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٥١ سنة (٦٥٢) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩١/١**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

لولـــو

الملـــك الرحيـــم

سلطان الاسلا(م)

ابـو (الفضائـــل)

**الهامش :** لا الله الا اللــــــه وحـده (لاشريـك له محمـد) رسـول الله صلى الله عليه

**مركز الظهر :**

منكـــو

قـــا آن الاعظـم

خداونـد عالـــم

بادشــــاه روى

زمين بند عظمـــا

**الهامش :** بسم الله ضرب هذا ال بالموصل سنة ثنتين وخمسين وستماية .

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٥٢ سنة (٦٥٤) المتحف البريطانى رقمه ٥٨٩**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

صورة شخص جالس ماسكا
الهلال بيداه المرفوعتـين
كتب خارج الهلال من اليمين
(ضرب بالموصل) ومـن
اليسار ( وخمسين وستماية)
وكتب داخل الهلال من اليمين
(سنة) ومن اليسار (اربع)

**مركز الظهر :**

الامـام
لا اله الا اللـه
محمـد رسول الله
المستعصم بالله
امير المؤمنين

**الهامش :**
الملك الرحيم بدر الدنيا
والدين ابو الفضائل اتابك لولو .

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٥٤ سنة ( ـ ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٣**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

الملك الصالح
اسمعيـل

**الهامش** : غير واضح نتيجة
الاستعمـال .

**مركز الظهر :**

الملك الناصر
يوسـف

**الهامش** : غير واضح نتيجة
الاستعمـال .

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٥٥ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/١**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

المستضـيء
امير المؤمنين

الهامش : ضرب .. بد(مشق)

**مركز الظهر :**

الملـك
الصالـح

الهامش بسم الله ...

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل ٥٦ سنة ( ـ ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٣**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

الملك الصالح
اسمعيـل

**الهامش** : غير واضح نتيجة
الاستعمـال

**مركز الظهر :**

ابن الملـك
العادل محمـود

**الهامش** : ضرب هذا الفلس
بدمشق سنة ...

**انظر لوحة (٤)**

**تسلسل٥٧ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٢**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

الناصر
امير المؤمنين

**الهامش** : غير واضح نتيجة
الضرب والاستعمـال

**مركز الظهر :**

الملـك
الصالـح

**الهامش :**
**نفس الحال بهامش الوجه**

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٥٨ سنة (٥٩٥) المتحف العراقى رقمه ١٢٤٤١ م ع**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

الملـك العزيـز
عثمان) بـن يوسف
الملـك العادل
ابو بكر بن ايـوب

**الهامش :**

ضرب بسنجار سنة خمـــس
وتسعين وخمسماية

**مركز الظهر :**

الامـام الناصر
الملك المنصـور
قطـب الدنيـا
والدين محمـود

**الهامش :**

بن زنكى بـن مودود

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٥٩ سنة (٥٩٦) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٧/٥**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

صورة نصفية لشخص متجـه
نحو اليسار

**الهامش :**

ضرب بسنجار سنـة ســـت
وتسعين وخمسماية

**مركز الظهر :**

بـن زنكـى
الامـام الناصر
لديـن اللـــه
الملك المنصـور
قطب الدنيا والدين

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٠ سنة (ـ) المتحف العراقى رقمه ١٠٢٧٧ م ع**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

صورة نسر ذى راسين ناشـرا
جناحيه .

**الهامش :**

الملك المنصور قطب الدنيـــا
والديـن محمد بن زنكى بـن
مودود ولى عهده سنجار شاه
نوح

**مركز الظهر :**

(ضرب بسنجار)
ســـنة ست
الامـــام النـاصر
لديـن اللـه اميـر
الموءمنين المـــلـك
العـــادل سيـف
الديـن ابو بكـر
بـن ايـــوب
(وستماية)

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦١ سنة (ـ) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٧١**

**نحـاس**

**مركز الوجه :**

صورة شخص مكلل راســه
بأوراق شجر الغار

**الهامش :**

الملك المظفر سنجر شاه بـــن
غـــازي

**مركز الظهر :**

سـنة اربـع
الناصر لديـن الله
امـير الموءمنين
الملك النـــاصر
يوسـف بـن ايوب

**لايوجـد هامش .**

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٢ سنة (ـ) المتحف العراقى رقمه ٢٩٠٣٢ م ع**

**نحاس**

**مركز الوجه :**

وجود زخرفة وضعت داخل دائرتين احداهما وهى الداخلية متموجة والثانية وهى الخارجية بخط عادى .

الهامش :

الملك المظفر سنجر شاه بن غازي الناصر ى .

**مركز الظهر :**

بالجزيرة
الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير الموءمنين

سنة ستمائة

**لايوجد هامش .**

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٣ سنة (ـ) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٢/٣**

**نحاس**

**مركز الوجه :**

تشبه الرقم ١٧٣ تماما

**مركز الظهر :**

الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير الموءمنين
بنصيبين

**لايوجد هامش .**

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٤ سنة (٦٠٦) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠١**

**نحاس**

**مركز الوجه :**

صورة نصفية لشخص داخل هلال رافعا يداه ماسكا طرفاه المدببتين .

الهامش :

الملك المعظم محمود بن سنجر شاه الناصرى .

**مركز الظهر :**

ضرب بالجزيرة
الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير الموءمنين ملك
العادل ابو بكر (بن)
ايوب

سنة ست

**لايوجد هامش**

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٦ سنة (٥٨٧) المتحف البريطانى رقمه ٦٥٢**

**مركز الوجه :**

صورة شخص متجه نحو اليسار

**الهامش :**

الملك الناصر يوسف بن ايوب كوكبرى بن على .

**مركز الظهر :**

لله نصر
الناصر لدين
أمير الموءمنين عدة
الدنيا والدين ابو
محمد

**الهامش :**

بسم الله ضرب هذا الفلس باربل سنة سبع وثمانين وستماية .

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٧ سنة (ـ) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٨٤**
**نحـــاس**

**مركز الوجه :**
صورة شخص على راسه خوذة
جالس القرفصاء على كرسي
العرش ماسكا بيده الصولجان

**الهامش :**
حســـــام الدين يولق بن أيل
غازي كوكبرى بن على ·

**مركز الظهر :**
الملـك الناصر
صلاح الدنيا و
الديـن يوسف
بـن ايوب

**انظر لوحة (٥)**

**تسلسل ٦٨ سنة (× × ٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٦/١**
**نحـــاس**

**مركز الوجه :**
صورة انسان ممتطيا اسـ

**الهامش :**
كتب فى الاعلـى (خمس ماه)
وكتب بالاسفل (ضرب باربل)

**مركز الوجه :**
الناصر لديـن الله
امير المؤمنيـن
ملـك الامـــرا
مظفـر الدنيـــا
والدين كوكبرى
علـــى

**انظر لوحة (٥)**

جدول الكلمات في العملة الاتابكية رقم ١

قطب الدين مودود ٥٤٤–٥٦٥هـ اتابك الموصل

| الكلمة في العملة الاتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | الأسرة | رقم المحفوظ | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المسحد | المسجد | ٥٦١ | الموصل | ذهب | قطب الدين مودود | اتابك الموصل | ١٧٠٩٩/١ | المتحف الإسلامي بالقاهرة |
| المسحد | المسجد | ٥٥٨ | داقوقا | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٠٠ | 〃 |
| ربك | شريك | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| رىك | شريك | ٥٦١ | الموصل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧٠٩٩/١ | 〃 |
| رسول | رسول | ٥٥٨ | داقوقا | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٠٠ | 〃 |
| رسول | رسول | ٥٦١ | الموصل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧٠٩٩/١ | 〃 |
| حمس | خمس | ٥٥٨ | داقوقا | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٠٠ | 〃 |
| سله | سنة | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| محمد | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لىطهره | ليظهره | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| صا | صلى | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| حدب | ضرب | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لىطهره | ليظهره | ٥٦١ | الموصل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧٠٩٩/١ | 〃 |
| ىدقوقا | بدقوقا | ٥٥٨ | داقوقا | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٠٠ | 〃 |
| لااله | لا اله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ثمار | ثمان | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| زىكى | زنكي | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ىرمودود | بن مودود | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| بالهدى | بالهدى | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| سس | ستين | ٥٦١ | الموصل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧٠٩٩/١ | 〃 |
| الدىں | الدين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| هدا | هذا | ٥٥٨ | داقوقا | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٠٠ | 〃 |
| الله | الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| المسركوں | المشركون | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الحو | الحق | ٥٦١ | الموصل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧٠٩٩/١ | 〃 |

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ٧

يتبع قطب الدين مودود ٥٤٤-٥٦٥هـ أتابك الموصل

| الكلمة في العملة الزنكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الأسرة | رقم سجل المتحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لعمرلبكم | لعمرليكن | ؟ | ؟ | نحاس | ″ | ″ | ٢٦٦٢/٥ م ع | العراقي |
| الملك العادل | الملك العادل | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ١١٦٧٦ ع ع | ″ |
| ملك امرا | ملك أمرا | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الشرق والغرب | الشرق والغرب | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥-٥٧٦هـ أتابك الموصل | | | | | | | | |
| الدينار | الدينار | (؟)٥٦١ | الموصل | ذهب | سيف الدين غازي الثاني | أتابك الموصل | ١٧٠٩٩/٧ | الإسلامي بالقاهرة |
| الملك | الملك | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | |
| الحق | الحق | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بالهدى | بالهدى | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| محمد | محمد | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| سيف | سيف | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| هذا | هذا | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| مودود | مودود | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بامر الله | بامر الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| أمير | أمير | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| المستضيء | المستضيء | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بن زنكي | بن زنكي | ٥٦٧ | ؟ | نحاس | ″ | ″ | ١٧١٨٤/٧ | ″ |
| سبع وستين | سبع وستين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| العالم | العالم | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| العادل | العادل | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الشرق و | الشرق | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الغرب | الغرب | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الملك | الملك | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| غازي | غازي | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| ملك امرا | ملك أمرا | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ٢

تابع سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥ - ٥٧٦ أتابك الموصل

| الكلمة والعلم الأتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | الأسرة | رقم المتحف بسجل | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ونصسابه | وخمسمائه | ٥٦٧ | ؟ | نحاس | سيف الدين غازي الثاني | أتابكة الموصل | ١٧١٨٢/٢ | الإسلامي بالقاهرة |
| طغرلتكين | طغرلتكين | // | // | // | // | // | ١ // | ″ |
| الملك العادل | الملك العادل | ؟ | // | // | // | // | ٢١٨٧٥٧م ع | العراقي |
| عز الدين مسعود الأول ٥٧٦ - ٥٨٩ هـ أتابك الموصل | | | | | | | | |
| محمد | محمد | ؟ | ؟ | نحاس | مسعود الأول | أتابك الموصل | ١٧١٨٢/١ | الإسلامي بالقاهرة |
| اول | المؤمنين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| صدر | ضرب | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| عز الدين | عز الدين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| لا اله الا الله | لا اله الا الله | ٥٨٥ | الموصل | ″ | ″ | ″ | ١٧١٨٢ | ″ |
| محمد رسول الله | محمد رسول الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| خمس وثمانين | خمس وثمانين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| سنه | سنة | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ٢١١٦٦٧ع | العراقي |
| ضرب | ضرب | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ١٧١٨٢ | الإسلامي بالقاهرة |
| وخمسماه | وخمسماه | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| المؤمنين | المؤمنين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| أمير | أمير | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الناصر | الناصر | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الدين | الدين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ٢١١٦٧٧م ع | العراقي |
| ابو نصر | أبو نصر | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |

جدول الكلمات رقم العملة الزنكية رقم ٤

نور الدين أرسلانشاه الأول ٥٨٩ - ٦٠٧ هـ أتابك الموصل

| الكلمة في العملة الزنكية | قراءتها | السنة | الضرب | المعدن | اسم الملك | اسم الأسرة | محل الحفظ رقم | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكاوالكر | الدنيا والدين | ٥٩٤ | نصيبين | نحاس | أرسلانشاه الأول | أتابك الموصل | ١٧١٨١ | الإسلامي القاهرة |
| لحرالله | لدين الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| اابك | أتابك | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ادسلادساه | أرسلانشاه | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| سله اربع | سنة أربع | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| و سعىں | وتسعين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| صرب | ضرب | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ىصىں | نصيبين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الماكالعادل | الملك العادل | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ٤٢١٠٢٩٤٦ | 〃 |
| الملك القاهر عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧ - ٦١٥ هـ أتابك الموصل | | | | | | | | |
| بالموصا | بالموصل | ٦٠٨ | الموصل | نحاس | مسعود الثاني | أتابك الموصل | ٧٤٢ س | العراقي |
| سله | سنة | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| والدىں اتابك | والدين أتابك | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| مسعو(د) | مسعود | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الموصر | المؤمنين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| اسعل | رسول | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لرىر | لدين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ٥

ناصر الدين محمود ٦١٦ – ٦٣١ هـ أتابك الموصل

| الكلمة في العملة الأتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الحاكم | اسم الأسرة | سجل المتحف رقم | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محمود | محمود | ٦٢٢ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | أتابك الموصل | ١٧٠٩٩/٢ | الإسلامي بالقاهرة |
| مسعود | مسعود | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| محمد | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الدينار | الدينار | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الاحد | الأحد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ومن بعد | ومن بعد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الامام | الإمام | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ضرب | ضرب | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| هذا | هذا | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الامام | الإمام | ٦٢(٤) | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ١٨٤٨٠ | 〃 |
| محمود | محمود | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| من بعد | من بعد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| هذا | هذا | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ضرب | ضرب | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| صلى الله عليه | صلى الله عليه | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ناصر الدنيا والدين | ناصر الدنيا والدين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| اتابك | أتابك | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| من بعد | من بعد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الطاهر | الطاهر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| محمد | محمد | ؟ | 〃 | نحاس | 〃 | 〃 | ١٧١٩٧/١ | 〃 |
| امير المؤمنين | أمير المؤمنين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الاشرف | الأشرف | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ناصر | ناصر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| عزه | عزة | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ضرب بالموصل سنه | ضرب بالموصل سنة | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٩٧/١ | 〃 |
| سبع | سبع | ٦٢٧ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٩٥/١ | 〃 |
| بالموصل | بالموصل | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لا اله الا الله | لا إله إلا الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| محمد رسول الله | محمد رسول الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| المستنصر بالله | المستنصر بالله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الامام | الإمام | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

جدول الحلات في العمله المنازلية رقم ٦

بدر الدين لولو ٦٢١ – ٦٥٧ هـ أتابك الموصل

| اللوح في العمله المنازلية | قراءتها | السنة | الضرب | النوع | اسم الملك | اسم الأسرة | رقم سجل المتحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستعصم بالله | المستعصم بالله | ٦٥٢ | الموصل | ذهب | بدر الدين لولو | أتابك الموصل | ١٧٢٠٨ | الإسلامي |
| بالموصل | بالموصل | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | بالقاهرة |
| سنة ثلث | سنة ثلث | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| والدين | والدين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| محمد | محمد | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بدر الدين | بدر الدين | ٦٥٢ | ″ | ″ | ″ | ″ | ٧٧١٤ | ″ |
| صلى الله عليه | صلى الله عليه | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| لا اله الا الله | لا اله الا الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| وحده لا شريك له | وحده لا شريك له | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| محمد رسول الله | محمد رسول الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| محمد | محمد | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| وسلم | وسلم | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| خداوند عالم | خداوند عالم | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| كره اشركوه | كره اشركوه | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| خديه هذا | خديه هذا | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| قاآن اعظم | قاآن اعظم | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| سنه ثنتين وخمسين | سنه ثنتين وخمسين | | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| لله الأمر | الله الأمر | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بادشاه روى | بادشاه روي | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| زمين بندغطه | زمين بندغطه | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بدر الدنيا | بدر الدنيا | ٦٥(؟) | ″ | ″ | ″ | ″ | ٧٧١٢ | ″ |
| والدين | والدين | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| السلطان | السلطان | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| السلطان | السلطان | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| المستعصم بالله | المستعصم بالله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| وحده لا شريك له | وحده لا شريك له | | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ٧

نتيجة بدر الدين لؤلؤ ٦٢١-٦٥٧هـ أتابك الموصل

| الكلمة في العملة الأتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الأسرة | مكان الحفظ ورقم | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستنصر امير | المستنصر أمير | ؟ | ؟ | فضة | بدر الدين لؤلؤ | أتابك الموصل | ٢٦٦٨٦/ب ع | العراق |
| محمد | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| بدر | بدر | ٦٤x | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ٤٢٠٨ ع | 〃 |
| ملك الرحيم | ملك الرحيم | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ضرب بالموصل | ضرب بالموصل | ٦٢٠ | الموصل | نحاس | 〃 | 〃 | ١٧١٩٠/١ | الآثار القاهرة |
| المؤمنين | المؤمنين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الملك الكامل | الملك الكامل | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الاشرف | الأشرف | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لولو | لؤلؤ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الدين | الدين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| بدر | بدر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| المستعصم بالله | المستعصم بالله | ؟ | ؟ | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٩٦/٥ | 〃 |
| ضرب هذا | ضرب هذا | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الامام | الإمام | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| محمد | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| نصر | نصر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| من الله | من الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| [illegible] | زينب بنت [illegible] | ٦٥٦ | الموصل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٩٦/١ | 〃 |
| لا اله الا الله | لا إله إلا الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الملك الرحيم | الملك الرحيم | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لولو | لؤلؤ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ابو الفضائل | أبو الفضائل | (؟) ٦٥ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٩٦/٢ | 〃 |
| سلطان | سلطانه | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

جدول الكتابات في العملة الأتابكية رقم ٨

إسماعيل لؤلؤ ٦٥٧ - ٦٦٠ هـ أتابكة الموصل

| الكتابة في العملة الأتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوع | اسم السلطان | اسم الأسرة | رقم سجل المتحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| منكو | منكو | ٦٥٧ | الموصل | ذهب | إسماعيل لؤلؤ | أتابكة الموصل | ١٧٤٩٠ | المتحف ببغداد |
| قاآن الأعظم | قاآن الأعظم | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | |
| تكلمش عالم | قلدشه عالم | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بادشاه روي | بادشاه روي | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| زمين ضربت هذه | زمين ضربت هذه | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| بالموصل | بالموصل | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| سنة سبع | سنة سبع | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| خمسين | وخمسين | | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| العدل | إسمعيل | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| زمين ضربت هذه | زمين ضربت هذه | ٦٥٩ | ″ | ″ | ″ | ″ | ١٧٠٩٩/٤ | ″ |
| بسم الله | بسم الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| الرحمن | الرحمن | ″ | | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| اسمعيل | إسمعيل | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| لا إله إلا الله | لا إله إلا الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| وحده لا شريك له | وحده لا شريك له | | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| محمد رسول الله | محمد رسول الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| صلى الله | صلى الله | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |

جدول الكلمات في العملة الذهبية رقم ٩

نور الدين محمود ٥٤١ - ٥٦٩ هـ أتابك الشام

| الكلمة في العملة الذهبية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الأسرة | رقم سجل التحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدائم | الدرهم | ؟ | ؟ | نحاس | نور الدين محمود | أتابك الشام | ١٧١٨٨/٢ | الإسلامي بالقاهرة |
| الملك العادل | الملك العادل | = | = | = | = | = | = | |
| صدر | ضرب | = | = | = | = | = | = | = |
| ابرنكى | أبن زنكي | = | = | = | = | = | = | = |
| العادل | العادل | = | = | = | = | = | ١٧١٩٨/٢ | ١١٥ |
| الملك الصالح إسماعيل بن محمود ٥٦٩ - ٥٧٧ هـ أتابك الشام | | | | | | | | |
| هذا | هذا | ؟ | ؟ | نحاس | الصالح إسماعيل | أتابك الشام | ١٧٢٠٢ | = |
| اسمعيل | إسماعيل | = | = | = | = | = | = | = |
| الملك العادل | الملك العادل | = | = | = | = | = | = | = |
| ابن | أبن | = | = | = | = | = | = | = |
| الصالح | الصالح | = | = | = | = | = | = | = |
| الملك | الملك | = | = | = | = | = | ١٧١٩٤/٢ | = |
| الصالح | الصالح | = | = | = | = | = | = | = |
| الناصر | الناصر | = | = | = | = | = | = | = |
| لسمعيل محمو | إسماعيل محمود | ٥٨[illegible] | حلب | فضة | = | = | ٤٦٦٤٧ | العراقي |
| امير المومنين | أمير المؤمنين | = | = | = | = | = | = | = |
| بن زنكى | بن زنكي | = | = | = | = | = | = | = |
| بن اق سنقر | بن آق سنقر | = | = | = | = | = | = | = |
| بسم الله | بسم الله | = | = | = | = | = | = | = |
| الرحيم | الرحيم | = | = | = | = | = | = | = |
| | | = | = | = | = | = | = | = |

جدول الكلمات في العملة الزنكية رقم ١٠

عماد الدين زنكي ٥٦٦-٥٩٤هـ أتابك سنجار

| الكلمة في العملة الزنكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوع | اسم الملك | اسم الأسرة | سجل فحص رقم | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العالم | العالم | ؟ | ؟ | نحاس | عماد الدين زنكي | أتابك سنجار | ١٧١٨٩/١ | الزنكيون بالعراق |
| الدين | الدين | = | = | = | = | = | = | = |
| عماد | عماد | = | = | = | = | = | = | = |
| الدرهم | الدرهم | = | = | = | = | = | ١٧١٨٩/٥ | = |
| سنجار | بسنجار | = | = | = | = | = | = | = |
| العادل | العادل | = | = | = | = | = | = | = |
| الدراهم | الدرهم | = | = | = | = | = | = | = |
| هذا | ضرب | = | = | = | = | = | = | = |
| ضرب | ضرب | = | = | = | = | = | ١٧١٨٩/٢ | = |
| الناصر | الناصر | = | = | = | = | = | ١٧١٨٩/١ | = |
| للدين | للدين | = | = | = | = | = | = | = |
| أمير المؤمنين | أمير المؤمنين | = | = | = | = | = | = | = |
| ابن مودود | ابن مودود | = | = | = | = | = | = | = |
| الملك | الملك | = | = | = | = | = | = | = |
| ابن | ابن | = | سنجار | = | = | = | ١٧١٨٩/٤ | = |
| عماد | عماد | = | ؟ | = | = | = | ١٧١٨٩/٢ | = |
| زنكي | زنكي | = | سنجار | = | = | = | ١٧٦٨٢ | = |
| قطب الدين محمد ٥٩٤-٦١٦هـ أتابك سنجار | | | | | | | | |
| بن زنكي | بن زنكي | ٥٩٦ | سنجار | نحاس | قطب الدين محمد | أتابك سنجار | ١٧١٨٧/١ | = |
| ضرب بسنجار | ضرب بسنجار | = | = | = | = | = | = | = |
| وتسعين وخمسمائة | وتسعين وخمسمائة | = | = | = | = | = | = | = |
| محمد | محمد | = | = | = | = | = | = | = |
| الملك المنصور | الملك المنصور | = | = | = | = | = | ١٧١٨٧/٤ | = |
| الناصر | الناصر | = | = | = | = | = | ١٧١٨٧/١ | = |
| الإمام | الإمام | = | = | = | = | = | ١٧١٨٧/٤ | = |
| قطب الدين | قطب الدين | = | = | = | = | = | = | = |
| المنصور | المنصور | = | = | = | = | = | ١٧١٨٧/٢ | = |

جدول الكلمات في العملة الأتابكية رقم ١١

معز الدين سنجرشاه ٥٧٦هـ أتابك الجزيرة

| الكلمة في العملة الأتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الأسرة | رقم سجله بالمتحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحعح | المظفر | ٥٨٤ | ؟ | نحاس | سنجرشاه | أتابك الجزيرة | ١٧٢٠٢ | الإسلامي القاهرة |
| سنجرشاه | سنجرشاه | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الملك | الملك | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| بن | بن | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| اربع وثمانين | أربع وثمانين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| لدين الله | لدين الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| وخمسمائه | خمسمائه | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الناصر | الناصر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| امير المؤمنين | أمير المؤمنين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

معز الدين محمد ٦٠٥هـ أتابك الجزيرة

| الكلمة في العملة الأتابكية | قراءتها | السنة | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الأسرة | رقم سجله بالمتحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امير المؤمنين | أمير المؤمنين | ٦٠٦ | الجزيرة | نحاس | معز الدين محمد | أتابك الجزيرة | ١٧٢٠١ | الإسلامي بالقاهرة |
| الناصر | الناصر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |  |
| لدين الله | لدين الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الأعظم | الأعظم | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الامام | الإمام | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| ضرب | ضرب | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| العادل | العادل | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| الناهري | الناهري | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| المعظم | المعظم | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

جدول الكلمات الشاذة والغير شاذة في العملة الأتابكية رقم ١٢

بعض الكلمات الشاذة الواردة على العملة الأتابكية

| الكلمة في العملة الأتابكية معناها | قراءتها | سنة | الضرب | المعدن | اسم الملك | اسم الأسرة | رقم سجل المتحف | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ءالفاعلس | أمير المؤمنين | ٥×١ | ؟ | | مسعود الأول | أتابك الموصل | ١٧٢٠٠ | الإسلامي بالقاهرة |
| دا١١٨حه ععتساه | احمد محمد | ٥×٪ | (الموصل) | | « | « | « | « |
| وحسود مال | يساويه | ٥×٨ | ؟ | | بدر الدين لؤلؤ | أتابك الموصل | ١٧١٩١/٢ | « نحاس |
| حلوب | محمد | ٥٩٦ | سنجار | | قطب الدين محمد | « سنجار | ١٧١٨٧/١ | « « |
| وحصى | وحسين | ٦٥٩ | الموصل | | إسماعيل لؤلؤ | « الموصل | ١٧٠٩٩/٤ | « ذهب |
| الحده | الرحيم | ؟ | سنجار | | عماد الدين زنكي | « سنجار | ١٧١٨٨/٥ | « |
| عصه | فضة | (٦)٥٧ | الموصل | | إسماعيل لؤلؤ | « الموصل | ١٨٤٩٠ | « ذهب |
| مظفر الدين كوكبري ٥٨٦ - ٦٢٠ أتابك أربل « بنو بكتكين » | | السنة | الضرب | المعدن | | | | |
| الماه | وحده | ٦٢٢ | شهرزور | ذهب | مظفر الدين كوكبري | أتابك أربل | ١٧٠٩٩ | الإسلامي القاهرة |
| امعر الموىعىه | أمير المؤمنين | « | « | « | « | « | « | « |
| ومد علاد | ومن بعد | « | « | « | « | « | « | « |
| الوحى | أبو سعيد | « | « | « | « | « | « | « |
| عماد الرىيا | عماد الدنيا | « | « | « | « | « | « | « |
| الوىاد | الدينار | « | « | « | « | « | « | « |
| لسلاد | بشهرزور | « | « | « | « | « | « | « |
| ورلحى | بن زنكي | « | « | « | « | « | « | « |
| لللطىد | يومئذ | « | « | « | « | « | « | « |
| العدة | يفرح | « | « | « | « | « | « | « |
| حرلد | ضرب | « | « | « | « | « | « | « |
| الاسرا | الأمرا | ٥×× | أربل | نحاس | « | « | ١٧١٩٦/١ | « |
| ماوىلد | بإربل | « | « | « | « | « | « | « |
| ملد | ملك | « | « | « | « | « | « | « |

# جـدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٣

| اسم الملك | القابـه | الضرب | النوعية | السنة هـ |
|---|---|---|---|---|
| عماد الدين زنكي ٥٢١ـ٥٤١ هـ «اتابك الموصل» | اتابك السلطان المعظم منصور ؟ | سنجاره | ذهب | ؟ |
| قطب الدين مودود ٥٤٤ـ٥٦٥ هـ «اتابك الموصل» | الملك العادل | ؟ | نحاس | ٥٥٦ |
| | العالم ملك امرا | ؟ | نحاس | ٥٥٦ |
| | الشرق والغرب | ؟ | نحاس | ٥٥٧ |
| | طفر لتلين أتابك | ؟ | نحاس | ٥٥٧ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٦٤ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٦٥ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٦؟ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ٥×× |
| | ملك الامرا | الموصل | ذهب | ٥٥٧ |
| | اتابك العادل العالم | الموصل | ذهب | ٥٦١ |
| سيف الدين غازى الثانى ٥٦٥ ـ ٥٧٦ هـ «اتابك الموصل» | الملك العادل | ؟ | نحاس | ٥٦٦ |
| | العالم ملك امرا | ؟ | نحاس | ٥٦٧ |
| | الشرق والغرب | ؟ | نحاس | ٥٦٩ |
| | طفر لتلين | ؟ | نحاس | ٥٦٩ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٧٠ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٦٨ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٧١ |
| | | ؟ | نحاس | ٥٧٣ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |

# جــدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٤

| اسـم الملـــك | القابـــه | الضرب | النوعية | السـنـة هـ |
|---|---|---|---|---|
| سيف الدين غازي الثاني | ملك الامرا | الجزيرة | نحاس | ٥٧٥ |
| | العالم العادل | الموصل | ذهــب | ٥٧٠ |
| | اتابــك | الجزيرة | نحاس | ٥٧٥ |
| عز الدين مسعود الاول ٥٧٦ـ٥٨٩ هـ «اتابــك الموصـــل» | عز الدنيا والدين | الجزيرة | نحاس | ٥٧٧ |
| | | ؟ | نحاس | ٥×١ |
| نور الدين ارسلانشاه الاول ٥٨٩ـ٦٠٦ «اتابــك الموصـــل» | الملك العادل نور الدنيا والدين | نصيبين | نحاس | ٥٩٤ |
| | نور الدنيا والدين اتابــك | الموصل | ذهــب | ٦٠٧ |
| | الملك العادل نور الدنيا والدين اتابــك | نصيبين | نحاس | ٥٩٤ |
| الملك القاهر عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧ ــ ٦١٥ هـ «اتابــك الموصـــل» | عز الدين والدنيا | الموصل | نحــاس | ٦٠٧ |
| | اتابــك | الموصل | ذهــب | ٦٠٧ |
| | | الموصل | نحــاس | ٦٠٨ |
| | | الموصل | نحــاس | ٦١١ |
| نور الدين ارسلانشاه الثانـــي ٦١٥ ــ ٦١٦ هـ «اتابــك الموصـــل» | | الموصل | ذهــب | ٦١٥ |
| | | الموصل | ذهــب | ٦١٥ |

## جدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٥

| اسم الملك | القابه | الضرب | النوبة | السنة هـ |
|---|---|---|---|---|
| ناصر الدين محمود | ناصر الدنيا والدين | ؟ | نحاس | ٦٢٠ |
| ٦١٦-٦٣١ هـ | اتابك | الموصل | ذهب | ٦٢١ |
| «اتابك الموصل» | | الموصل | ذهب | ٦٢٣ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٢٣ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٢٥ |
| | | الموصل | نحاس | ٦٢٧ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٢٩ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٣١ |
| | | الموصل | نحاس | ٦٣١ |
| | | الموصل | ذهب | ٦×× |
| | اتابك | الموصل | ذهب | ٦١٧ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٢٠ |
| | | الموصل | نحاس | ٦٢٠ |
| بدر الدين لوءلوء | الملك الرحيم | ؟ | نحاس | ٦ |
| ٦٢١-٦٥٧ هـ | خداوند عالم | | | |
| «اتابك الموصل» | بادشاه روى | | | |
| | زمين بند عظما | | | |
| | لوءلوء المعظم اتابك الموصل | | نحاس | ٦ |
| | بدر الدنيا والدين | الموصل | نحاس | ٦٣١ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٣٣ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٣٤ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٣٥ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٣٧ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٣٩ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٤٠ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٤١ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٤٢ |

# جـدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٦

| اسم الملك | القابه | الضرب | النوبة | السنة هـ |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| بدر الدين لوءلوء ٦٣١-٦٥٧ هـ | بدر الدنيا والدين | الموصل | ذهب | ٦٤٣ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٤٤ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٤٥ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٤٦ |
| | | الجزيرة | نحاس | ٦٤٧ |
| | | الجزيرة | نحاس | ٦٤٩ |
| | | نصيبين | ذهب | ٦٥٠ |
| | | الموصل | نحاس | ٦٥١ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٥٢ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٥٣ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٥٤ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٥٥ |
| | | الموصل | ذهب | ٦٥٦ |
| | | الموصل | ذهب | ؟ |
| | المعظم اتابك | الموصل | نحاس | ٦٣١ |
| | خداوند عالم بادشاه روى زمين بند عظما | الموصل | ذهب | ٦٥٢ |
| | الملك الرحيم | الموصل | نحاس | ؟ |
| | بدر الدنيا والدين والمسلمين ابو ابو الفضائل | | | ٦٥٦ |
| | الملك الرحيم بدر الدنيا والدين ابو الفضائل اتابك | الموصل | نحاس | ٦٥٤ |

# جـدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٧

| اسم الملـــك | القابـــه | الضرب | النوية | السنـة هـ |
|---|---|---|---|---|
| بدر الدين لوءلوء | الملك الرحيم | الموصل | نحـاس | ٦٥٢ |
| | سلطان الاسلام | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ٦٥٢ |
| | خداوند عالـم | ؟ | نحاس | ؟ |
| | بادشاه روى | | | ٦٥٦ |
| | زمين بند عظما | | | ؟ |
| | الملك الرحيـم | الموصل | ذهـب | ٦٥٦ |
| | | الموصل | ذهـب | ٦٥٧ |
| | السلطان الاعظم | ؟ | فضـة | ٢ |
| | الملك الرحيم | ؟ | ذهـب | ؟ |
| | بدر الدنيا والدين | | | ؟ |
| | بدر الدنيا والدين | الموصل | نحـاس | ٦٣١ |
| | بدر الدنيا والدين | الموصل | نحـاس | ٦٣١ |
| | اتابك ابو الفضائل | | | |
| ركن الدين اسماعيل لوءلوء | الملك الصالح | الموصل | ذهـب | ٦٥٧ |
| ٦٥٧ــ٦٦٠ هـ | ركن الدنيا والدين | الموصل | ذهـب | ٦٥٨ |
| ((اتابـك الموصـل)) | | الموصل | ذهـب | ٦٥٩ |
| | خداوند عالـم | الموصل | ذهـب | ٦٥٩ |
| | بادشاه روى | | | ٦٥٩ |
| | زمين بند عظما | | | |
| | الملك الصالح | | | |
| | ركن الدنيا والدين | | | |

## جـدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٨

| اسم الملك | القابه | الضرب | النوية | السنة هـ |
|---|---|---|---|---|
| نور الدين محمود | الملك العالم | | | ؟ ٥٦ |
| ٥٤١-٥٦٩ | العمر الناصر العمر | ؟ | نحاس | ؟ |
| «اتابك الشام» | الدائم | دمشق | نحاس | ؟ |
| | العادل ملك | ؟ | نحاس | ؟ |
| | الامراء | ؟ | نحاس | ؟ |
| اسماعيل نور الدين | الملك الصالح | حلب | نحاس | (٥)٧١ |
| ٥٦٩ - ٥٧٧ هـ | | حلب | فضة | ٥٧٤ |
| «اتابك الشام» | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | حلب | نحاس | ؟ |
| | الملك الصالح الملك | دمشق | نحاس | ؟ |
| | المظفر الملك الصالح | دمشق | نحاس | ؟ |
| | العز الدائم العمر | دمشق | نحاس | ؟ |
| | السالم | حلب | نحاس | ؟ |
| عماد الدين زنكى | الملك العالم العادل | ؟ | نحاس | ٥٧٦ |
| «اتابك سنجار» | | ؟ | نحاس | ٥٧٧ |
| ٥٦٦ - ٥٩٤ هـ | | نصيبين | نحاس | ٥٧٩ |
| | | نصيبين | نحاس | ٥٧× |
| | | ؟ | نحاس | ٥٨× |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | سنجار | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | الملك العالم | ؟ | نحاس | ٥٨٤ |
| | العادل عماد | سنجار | نحاس | (٥)٨٤ |
| | الدنيا والدين | سنجار | نحاس | (٥٨)٤ |

## جدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٩

| اسم الملك | القابه | الضرب | النوية | السنة هـ |
|---|---|---|---|---|
| عماد الدين زنكى | | ؟ | نحاس | ؟ |
| ٥٩٤ - ٦١٦ هـ | العادل عماد | سنجار | نحاس | ٥٨٦ |
| «اتابك سنجار» | الدنيا والدين | سنجار | نحاس | ٥٩٢ |
| | | سنجار | نحاس | ٥×× |
| | | سنجار | نحاس | ٥×× |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | سنجار | نحاس | ؟ |
| قطب الدين محمد | الملك المنصور | سنجار | نحاس | ٥٩٦ |
| [illegible] | قطب الدنيا والدين | سنجار | نحاس | ٥٩٧ |
| «اتابك سنجار» | | سنجار | نحاس | ٥٩٨ |
| | | سنجار | نحاس | ٥٩٩ |
| | | ؟ | نحاس | ٥ |
| | | ؟ | نحاس | ٦٠٠ |
| | | سنجار | نحاس | ٦٠٠ |
| | | سنجار | نحاس | ٦٠١ |
| | | ؟ | نحاس | ٦٠٦ |
| | | سنجار | نحاس | ٦٠٦ |
| | شاهنشاه | ؟ | نحاس | ٦٠٢ |
| معز الدين سنجرشاه | الملك المظفر | ؟ | نحاس | ٥٨٤ |
| ٥٧٦ هـ | | ؟ | نحاس | ٥(٨)٤ |
| «اتابك الجزيرة» | | ؟ | نحاس | ٥٨٥ |
| | الملك المظفر | الجزيرة | نحاس | ٦٠٠ |
| | الناصرى | ؟ | نحاس | |
| | | الجزيرة | نحاس | ؟ |
| | | نصيبين | نحاس | ؟ |

## جـدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ٢٠

| اسم الملـك | القابـه | الضرب | النوعية | السنة هـ |
|---|---|---|---|---|
| معز الدين محمـود | الملك المعظم | الجزيرة | نحاس | ٦٠٦ |
| ٦٠٥ هـ | الناصرى | الجزيرة | نحاس | (٦)٠٦ |
| « اتابـك الجزيرة » | | الجزيرة | نحاس | ؟ |
| | | الجزيرة | نحاس | ٦١٦ |
| | | الجزيرة | نحاس | (٦١)٨ |
| | | الجزيرة | نحاس | ٦١٨ |
| | | نصيبين | نحاس | ؟ |
| عماد الدين بن ارسلانشاه بن مسعود بن مودود بن زنكـى حاكم العقر ثم شهزور | عماد الدنيا والدين | شهزور | ذهـب | ٦٢٢ |

# جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بني زنكي ــ رقم ٢١

| اسم الشخص من غير اتابكة بني زنكي | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| ابو بكر عزالدين الدبيسي من اكابر امرا عماد الدين | ملك الامرا العادل | ٥٤٠ | ذهب | الموصل |
| ابو الفتح غياث الدين مسعود بن محمد ٥٢٧/٥٤٧ هـ «سلاجقة العراق» | غياث الدنيا والدين | ٥٤٠ | ذهب | الموصل |
| احمد سنجر بن ملكشاه ٥١١/٥٥٢ هـ «سلاجقة فارس» | السلطان الاعظم معز الدنيا والدين | ؟ | ذهب | سنجار |
| | | ٥٤٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٥٠ | ذهب | الموصل |
| الب ارسلان بن السلطان محمود السلجوقي | عضد الدين | ٥٤٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٥٠ | ذهب | الموصل |
| صلاح الدين يوسف « ايوبي» ٥٦٤/٥٨٩ هـ | الملك الناصر | ٥٨٤ | نحاس | ؟ |
| | | ٥٨٤ | نحاس | ؟ |
| | | ٥٨٤ | نحاس | اربل |
| | | ٥٨٥ | نحاس | الموصل |
| | | ٥٨٥ | نحاس | ؟ |
| | | ٥٨٥ | نحاس | حلب؟ |
| | | ٥٨٦ | نحاس | الموصل |
| | | ٥٨٧ | نحاس | الموصل |
| | | ٥٨٧ | نحاس | اربل |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | دمشق |
| ابو بكر بن ايوب ايوبي ٥٧٩/٦١٥ هـ | الملك العادل | ٥٨٥ | نحاس | الموصل |
| | | ٥×١ | نحاس | الموصل |
| | | ٥٨٦ | نحاس | الموصل |
| | | ٥٨٧ | نحاس | الموصل |

# جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى ـ رقم ٢٢

| اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| | الملك العادل | ٥٩٥ | نحاس | سنجار |
| | | ٦٠٧ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٠٦ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦٠٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٠٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٠٨ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٠٩ | نحاس | اربل |
| | | ٦١١ | ذهب | الموصل |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | الجزيرة |
| | الملك العادل | ٦٠٠ | نحاس | سنجار |
| | سيف الدين | ٦٠١ | نحاس | سنجار |
| | | ٦٠٢ | نحاس | ؟ |
| | | ز٦٠٦ | نحاس | سنجار |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| ابو الفتح عثمان | الملك العزيز | ٥٩٥ | نحاس | سنجار |
| ايوبى | | ؟ | نحاس | ؟ |
| ٥٨٩/٥٩٥ | | ٦٠١ | ذهب | اربل |
| ناصر الدين محمد | | ٦١٥ | ذهب | الموصل |
| ايوبى | | ٦١٦ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦١٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦١٨ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦١٨ | ذهب | اربل |
| | | ٦١٨ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦١٩ | ذهب | اربل |
| | | ٦٢٠ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٢٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٠ | نحاس | ؟ |
| | | ٦٢١ | ذهب | الموصل |

# جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى ـ رقم ٢٣

| اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| ناصر الدين محمد | الملك الكامل | ٦٢٣ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٣ | ذهب | ؟ |
| | | ٦٢٣ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٣ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٥ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٧ | نحاس | ؟ |
| | | ٦٣١ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٢٩ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٣١ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٣١ | نحاس | ؟ |
| | | ٦٣١ | نحاس | ؟ |
| | | ٦٣٣ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٣٤ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٣٥ | ذهب | الموصل |
| | | ؟ | نحاس | الموصل |
| مظفر الدين ابو الفتح موسى (ايوبى) ٦٣٤/٦ | الملك الاشرف | ٦١٥ | ذهب | الموصل |
| | | ٦١٦ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦١٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦١٨ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦٢٠ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٢٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢١ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٢ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٣ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٥ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٧ | نحاس | الموصل |

# جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى – رقم ٢٤

| اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| مظفر الدين ابو الفتح موسى (ايوبى) | الملك الاشرف | ٦٢٩ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٣١ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٣١ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٣١ | نحاس | ؟ |
| | | ٦٣٣ | ذهب | الموصل |
| | | ؟ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٣٤ | ذهب | الموصل |
| | | ٦×× | ذهب | الموصل |
| صلاح الدين يوسف (ايوبى) ٦٣٤/٦٥٨ | الملك الناصر | ٦٤٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٤٦ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٤٧ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦٤٩ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٦٥٠ | ذهب | نصيبين |
| | | ٦٥٢ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٥٤ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٥٥ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٥٦ | ذهب | الموصل |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ٦×× | فضة | ؟ |
| كيخسرو الثانى بن كيقباذ الاول | السلطان الاعظم | ٦٣٩ | | |
| | | ؟ | | |
| سلاجقة اسيه الصغرى ٦٣٤/٦٤٤ هـ | السلطان غياث الدنيا والدين | | نحاس | ؟ |
| | | ٦٣٩ | ذهب | الموصل |
| | السلطان الاعظم غياث الدنيا والدين | ٦٣٧ | ذهب | الموصل |
| | السلطان | ٦٤٢ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٤٣ | ذهب | الموصل |
| | | ؟ | ذهب | الموصل |

# جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى - رقم ٢٥

| اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| كيقباذ بن كيخسرو بن | علاء الدين | ٦٢٠ | ذهب | الموصل |
| قلبج ارسلان | علاء الدين السلطان | | | |
| ٦٣٤/٦١٦ | المعظم | ٦٢١ | ذهب | الموصل |
| من سلاجقة الروم | علاء الدنيا والدين | ٦٢٠ | ذهب | الموصل |
| ولى عهد الخليفة الناصر | عدة الدنياو الدين | ٥٨٥ | نحاس | الموصل |
| لدين الله ابو نصر محمد | ابو نصر محمد | | | |
| ٦٠١/٥٨٥ هـ | | ٥٨٧ | نحاس | اربل |
| ٦٢٢/٦١٢هـ | | ٥٩٧ | نحاس | اربل |
| «عباسى» | | ٦٢٠ | نحاس | اربل |
| | | ؟ | نحاس | اربل |
| | عدة الدنيا والدين | ٥٨٧ | نحاس | اربل |
| | ابو محمد | | | |
| | عدة الدنيا والدين | ٥٩٠ | نحاس | الموصل |
| | ابو نصر | ٥٩٧ | نحاس | اربل |
| | | ٥٩٧ | ذهب | اربل |
| | | ٦٠١ | ذهب | اربل |
| | | ٦١٩ | ذهب | اربل |
| | | ٦٢٢ | ذهب | شهزور |
| منكو ابن تولوى بن | منكو قاآن اعظم | ٦٥٢ | نحاس | ؟ |
| جنكيز خان | | ٦٥٦؟ | نحاس | ؟ |
| «مغولى» | | ٦٥٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٥٩ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٥٩ | ذهب | الموصل |
| | | ٥××‎ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ؟ | نحاس | الموصل |

## جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى – رقم ٢٦

| اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| منكو ابن تولوى بن | قا آن الاعظم | ٦××٠ | نحاس | ؟ |
| جنكيزخان (مغولى) | منكو قاآن الاعظم | ٦٥٦ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٥٧ | ذهب | الموصل |
| مظفر الدين ابو سعيد | ملك الامراء | ٥×× | نحاس | اربل |
| بن على كوكبرى | مظفر الدنيا والدين | ٦٠٥ | نحاس | اربل |
| ٥٨٦/٦٣٠ هـ | | ٦٠٦ | نحاس | اربل |
| « اتابك اربل » | | ٦٠٧ | نحاس | اربل |
| | | ٦٠٩ | نحاس | اربل |
| | | ؟ | نحاس | اربل |
| | مظفر الدولة والدين | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ٦٠١ | نحاس | اربل |
| | ملك الامراء | ٦١٨ | ذهب | اربل |
| | | ٦٢٢ | ذهب | شهزور |
| | | ٦٠٩ | ذهب | اربل |
| | | ٦١٠ | ذهب | اربل |
| | | ٦١٣ | ذهب | اربل |
| | | ٦١٩ | نحاس | اربل |
| الملك نوح والد | شاه | ٦٠٠ | نحاس | سنجار |
| سنجر (سنجار) ولى | | ٦٠١ | نحاس | سنجار |
| عهد قطب الدين محمد | | ٦٠٦ | نحاس | سنجار |
| ( اتابك سنجار ) | | | | |
| صلاح الدين يوسف (ايوبى) ٥٦٤/٥٨٩ هـ | الملك الناصر صلاح الدنيا والدين محى دولة امير المؤمنين | ؟ | نحاس | ؟ |

# جدول القاب الخلفاء العباسيين المعاصرين للدولة الاتابكية ـ رقم ٢٧

| اسم الخليفة العباسي المعاصر للدولة الاتابكية | القابه | السنة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| ابو منصور الفضل بن المستظهر ٥١٢ـ٥٣٠ هـ . | المسترشد بالله | ؟ | ذهب | سنجارة |
| ابو عبدالله محمد بن المسترشد ٥٣٠ ـ ٥٥٥ | المقتفي لامر الله | ٥٤٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٤١ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٥٠ | ذهب | الموصل |
| ابو المظفر بن يوسف المقتفي ٥٥٥ـ٥٦٦ هـ | المستنجد بالله | ٥٥٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٥٨ | ذهب | داقوق |
| | | ٥٥٩ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٦١ | ذهب | الموصل |
| ابو محمد الحسن بن المستنجد | المستضيء بامر الله | ٥٦× | ذهب | الموصل |
| | | ٥٧٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٥٧٤ | فضة | حلب |
| | | ٥٧١ | نحاس | حلب |
| | | ٥٧٥ | نحاس | حلب |
| ابو العباس احمد بن المستضيء ٥٧٥ـ٦٢٢ هـ | الناصر لدين الله | ٥٧٧ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٥٧٩ | نحاس | الجزيرة |
| | | ٥×١ | نحاس | الموصل |
| | | ؟ | نحاس | ؟ |
| | | ٥٨٥ | نحاس | الموصل |
| | | ٥٩٤ | نحاس | نصيبين |
| | | ٥٩٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٠٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٠٧ | نحاس | الموصل |
| | | ٦١٨ | نحاس | الموصل |
| | | ٦١١ | ذهب | الموصل |
| | | ٦١٧ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢٠ | نحاس | الموصل |
| | | ٦٢٠ | ذهب | الموصل |
| | | ٦٢١ | ذهب | الموصل |

# جـدول القاب الخلفاء العباسيين المعاصرين للدولـة الاتابكية ـ رقم ٢٨

| اسم الخليفة العباسى المعاصر للدولة الاتابكية | القابـه | السنـة هـ | النوعية | الضرب |
|---|---|---|---|---|
| ابو نصر محمد بن الناصر ٦٢٢ـ٦٢٣ هـ | الظاهر بامر اللـه | ٦٢٣ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٢٣ | ذهـب | الموصل |
| ابو جعفر المنصور بـن الظاهـر ٦٢٣ـ٦٤٠ | الامـام المستنصر بالله امير المؤمنين | | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٢٥ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٢٧ | نحـاس | الموصل |
| | | ٦٢٩ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣١ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦×× | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣١ | نحـاس | الموصل |
| | | ٦٣٣ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣٤ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣١ | نحـاس | الموصل |
| | | ٦٣٥ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣٧ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣٩ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٣٩ | نحـاس | ؟ |
| ابو احمد عبدالله بـن المستنصر ٦٤٠ـ٦٥٦ هـ | المستعصم بالله امير المؤمنين | ٦٤٠ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٤١ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٤٢ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٤٣ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٤٤ | ذهـب | الموصل |
| | | ؟ | نحـاس | ؟ |
| | | ٦٤٥ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٤٦ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٤٧ | | |
| | | ٦٤٩ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٥٠ | ذهـب | نصيبين |
| | | ٦٥٢ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٥٣ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٥٤ | نحـاس | الموصل |
| | | ٦٥٤ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٥٥ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٥٦ | ذهـب | الموصل |
| | | ٦٥٦ | نحـاس | الموصل |

رقم ٢٩ — جدول الحروف في العملة العباسية من سنة ٢٠٠ إلى ٥٢١ هـ

| الحرف | شكله | الكلمة | السنة | النوعية | اسم الخليفة | رقم السجل | الضرب | الحرف | شكله | الكلمة | السنة | النوعية | اسم الخليفة | رقم السجل | الضرب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | | الإمام | ٥١٢ | ذهب | المسترشد | ٧٧٠٤ | مدينة السلام | ل | | رسول | ٢٠٢ | فضة | المقتدر | ١٦٩٥٠/٢ | مدينة السلام |
| | | الدنيا | ٥١٤ | 〃 | 〃 | ١٧٠٥١/٥ | 〃 | | | 〃 | ٢٠٧ | 〃 | 〃 | ٢٩/ | 〃 |
| ب | | ضرب | ٤٩٢ | 〃 | المستظهر | /٢ | 〃 | | | 〃 | ٢٩٨ | ذهب | القادر | ٧٧١٥ | 〃 |
| ح | | جعفر | ٥١٥ | 〃 | المسترشد | /٤ | 〃 | م | | وسلم | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| د | | مدينة | ٢٠٥ | فضة | المقتدر | ١٦٩٥٠/ | 〃 | | | وقعوم | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | القادر | ٢٩٨ | ذهب | القادر | ٧٧١٥ | 〃 | | | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | محمد | ٤٥٠ | 〃 | القائم | ١٧٠٥٢/ | 〃 | | | الأمر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | المسترشد | ٥١٤ | 〃 | المسترشد | /٥ | 〃 | | | الإمام | ٤٩٢ | 〃 | المستظهر | ١٧٠٥١/ | 〃 |
| | | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ن | | بن | ٢٠٥ | 〃 | المقتدر | ١٦٩٤٨ | 〃 |
| | | 〃 | ٦٠٢ | 〃 | الناصر | ١٦٩٨٣/٩ | 〃 | | | من | ٤٩٢ | 〃 | المستظهر | ١٧٠٥١/ | 〃 |
| هـ | | لتظهره | ٢٠٥ | 〃 | المقتدر | ١٦٩٤٨ | 〃 | | | المؤمنين | ٥١٢ | 〃 | المسترشد | ٧٧٠٤ | 〃 |
| | | الرحيم | 〃 | فضة | 〃 | ١٦٩٥٠/١ | 〃 | | | والدين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | القاهر | ٣٢٢ | 〃 | القاهر | /٥ | 〃 | | | من | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | هذا | ٤٥٠ | ذهب | القائم | ١٧٠٥٢/٤ | نيسابور | س | | خمس | ٢٠٥ | ذهب | المقتدر | ١٦٩٤٨ | 〃 |
| | | الله | ٥١٢ | 〃 | 〃 | ٧٧٠٤ | مدينة السلام | | | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | هذا | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | | المسترشد | ٥١٢ | 〃 | المسترشد | ٧٧٠٤ | 〃 |
| | | الله | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ع | | بعد | ٣٥٢ | فضة | 〃 | ١٦٩٥٠/٤ | 〃 |
| و | | ومن | ٢٩٥ | 〃 | القادر | ١٧٠٤٤/١ | 〃 | | | سبع | ٣٢٧ | 〃 | المقتدر | ١٨/ | 〃 |
| | | والدين | ٥١٤ | 〃 | المسترشد | ١٧٠٥١/٥ | 〃 | | | وتسعين | ٢٩٨ | ذهب | القادر | ٧٧١٥ | 〃 |
| ز | | معز | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | | معز | ٥١٢ | 〃 | المسترشد | ٧٧٠٤ | 〃 |
| ح | | محمد | ٢٠٢ | 〃 | المقتدر | ١٧٠٤٤/ | 〃 | ف | | المكتفي | ٣٣٤ | فضة | المستكفي | ١٧٦٣٣/ | 〃 |
| | | محمد | ٢٩٨ | 〃 | القادر | ٧٧١٥ | نيسابور | ص | | وصبا | ٢٩٨ | ذهب | القادر | ٧٧١٥ | 〃 |
| | | محمد | ٥١٤ | 〃 | المسترشد | ١٧٠٥١/٥ | مدينة السلام | | | صلى | ٤٩٢ | ذهب | المستظهر | ١٧٠٥١/٢ | 〃 |
| | | وحده | ٥١٥ | 〃 | 〃 | /٤ | 〃 | ق | | بركاته | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | يفرح | ٥١٢ | 〃 | 〃 | ٧٧٠٤ | 〃 | | | قبل | ٥١٥ | 〃 | المسترشد | /٤ | 〃 |
| ط | | المطيع | ٣٤٢ | 〃 | المطيع | ١٧٥٥٦/٨ | المراغة | ر | | المقتدر | ٢٠٥ | فضة | المقتدر | ١٦٩٥٠/ | 〃 |
| ي | | شريك | ٢٩٨ | 〃 | القادر | ٧٧١٥ | مدينة السلام | | | بدر | ٢٩٨ | ذهب | القادر | ٧٧١٥ | 〃 |
| ك | | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | | ضرب | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | | 〃 | ٤٥٠ | 〃 | القائم | ١٧٠٥٢/٤ | نيسابور | | | الرحمن | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

رقم ٢٠

جدول الحروف في العملة العباسية من ٤٩٠ هـ الى ٥٢١ هـ

| الحرف | الكلمة | الأصل | السنة | النوع | رقم السجل | اسم الخليفة والسلطان | الضرب | الرمز | الكلمة | الأصل | السنة | رقم السجل | اسم الخليفة | الضرب | النوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | [illegible] | رسول | ٥١٤ | ذهب | ١٧٠٥٢/٢ | المسترشد | مدينة السلام | ت | [illegible] | المستظهر | ٤٩٢ | ١٧٠٥/٢ | المستظهر | مدينة السلام | ذهب |
| | [illegible] | المشركون | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | لا | [illegible] | لا | ٦٩٨ | ٧٧٢٥ | القادر | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | المسترشد | ٥١٦ | 〃 | ٧٧٠٤ | 〃 | 〃 | | [illegible] | المنصور | ٥١٤ | ١٧٠٥/٦ | المسترشد | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | لا | ٥١٥ | ٤/ | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | | | | | | | |
| م | | | | جدول الحروف على العملة الأتابكية ٥٢١ - ٦٦٠ هـ | | | | | | | | | | | |
| م | [illegible] | الملك | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | موزه | د | [illegible] | المستضيء | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | مودود | الموصل |
| | [illegible] | العادل | ؟ | 〃 | ١٧١٨٨/٧ | نور الدين محمود | الموصل | | [illegible] | العادل | ؟ | نحاس | ١٧١٩٨/٧ | نور الدين محمود | 〃 |
| | [illegible] | السلطان | ٥٧٥ | 〃 | ١٢٤ | غازي ٢ | موزه | | [illegible] | 〃 | ؟ | 〃 | ١٧٢٠٢ | الملك الصالح | 〃 |
| | [illegible] | ابن | ؟ | 〃 | ١٧٢٠٢ | الصالح إسماعيل | الموصل | | [illegible] | مسعود | ٥٨١ | 〃 | ١٧٢٠٠ | مسعود ١ | 〃 |
| | [illegible] | العادل | ؟ | 〃 | ١٧١٨٩/٢ | عماد الدين زنكي | 〃 | | [illegible] | سعد | ٥٨٥ | 〃 | ١٧١٨٤ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | ابن | ٥٨٦ | 〃 | ٦١٩ | 〃 | الديلماني | | [illegible] | للعين | ؟ | 〃 | ١٧١٨٩/٢ | عماد الدين زنكي | 〃 |
| | [illegible] | العالم | ٥٧٧ | 〃 | ٦٠٩ | 〃 | 〃 | | [illegible] | الدين | ٥٨٦ | 〃 | ١٧١٨٩/١ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | العادل | ؟ | 〃 | ١٧١٨٩/٢ | 〃 | الموصل | | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | ٦١٩ | 〃 | الديلماني |
| ب | [illegible] | القرب | ٥٥٦ | 〃 | ١١٨ | قطب الدين مودود | موزه | | [illegible] | عماد | ؟ | 〃 | ٦٢٥ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | سبع | ٥٦٧ | 〃 | ١٢١ | غازي ٢ | 〃 | | [illegible] | الدين | ؟ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | أبن | ؟ | 〃 | ١٧٢٠٢ | الصالح إسماعيل | الموصل | | [illegible] | محمد | ٥٩٦ | 〃 | ٦٢١ | قطب الدين | 〃 |
| | [illegible] | ضرب | ٥٧٧ | 〃 | ٦٠٩ | عماد الدين زنكي | الديلماني | | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | ضرب | ؟ | 〃 | ١٧١٨٩/٢ | 〃 | الموصل | | [illegible] | الدنيا | 〃 | 〃 | ١٧١٨٩/٥ | 〃 | الموصل |
| | [illegible] | ضرب | ٥٩٦ | 〃 | ١٧١٨٧/١ | قطب الدين | 〃 | | [illegible] | العادل | ٦٠٦ | 〃 | ١٧٢٠١ | عز الدين | 〃 |
| | [illegible] | ضرب | ؟ | 〃 | ١٧١٩٧/١ | ناصر الدين محمود | 〃 | | [illegible] | لنفسه | ٦٠٧ | 〃 | ١٢٤ | مسعود ٢ | موزه |
| ج | [illegible] | الجزيرة | ٥٧٥ | 〃 | ١٢٤ | غازي ٢ | موزه | | [illegible] | الدنيا | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | سنجر | ٥٨٤ | 〃 | ١٧٢٠٢ | سنجر شاه | الموصل | | [illegible] | العادل | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | سنجار | ٥٩٦ | 〃 | ١٧١٨٧/١ | قطب الدين | 〃 | | [illegible] | محمد | ٦٢٠ | 〃 | ١٢٦ | ناصر الدين | 〃 |
| | [illegible] | الجزيرة | ٦٠٠ | 〃 | ١٧٢ | سنجر شاه | موزه | | [illegible] | عدة | ؟ | 〃 | ١٧١٩٧/١ | 〃 | [illegible] |
| د | [illegible] | سرمد | ٥٥٦ | 〃 | ١١٨ | قطب الدين | 〃 | | [illegible] | محمد | ؟ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | 〃 | الموصل | | [illegible] | محمد | ٦٤٧ | 〃 | ١٧١٩٥/١ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | محمد | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |

رقم ٢١

جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١ – ٦٦٠ هـ

| الحرف | الشكل | النص | السنة | النوعية | الرقم السجلي | اسم الملك | اسم التحفة | الحرف | الشكل | النص | السنة | الرقم السجلي | اسم الملك | اسم التحفة | النوعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | [illegible] | ابناؤابنه | ٦٤٧ | نحاس | ١٥١ | لؤلؤ | مزره | و | [illegible] | والدين | ٥٨٦ | ٦١٩ | عماد الدين زنكي | مزره | نحاس |
| | [illegible] | خلوند | ٦٥٤ | 〃 | ١٧١٩١ | 〃 | الإسلامي ق | | [illegible] | وتسعين | ٥٩٤ | ١٧١٨١ | ارسلانشاه | الإسلامي | 〃 |
| | [illegible] | وحده | ٦٥٢ | ذهب | ٧٧١٤ | 〃 | 〃 | | [illegible] | الثمنين | ٦٠٧ | ١٢٢ | مسعود ٢ | مزره | فضة |
| | د | بادشاه | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | و | والبيت | ٦٤٧ | ١٥١ | لؤلؤ | 〃 | 〃 |
| ه | [illegible] | الله | ٥٥٨ | 〃 | ١٧١٠٠ | مودود | 〃 | | و | لؤلؤ | ٦٥٤ | ١٧١٩٧/[illegible] | 〃 | الإسلامي | 〃 |
| | [illegible] | هذا | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | بدينه | ؟ | ١٧١٩١/٥ | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | ليظهره | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | وخمسين | ٦٥٢ | ٧٧١٤ | 〃 | 〃 | ذهب |
| | [illegible] | الرحيم | ؟ | نحاس | ١٧١٨٨/٤ | عز الدين مسعود | 〃 | | و | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | ا | 〃 | ؟ | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | وخمسين | ٦٥٩ | ١٧٠٩٩/٤ | 〃 | 〃 | 〃 |
| | ٥ | الله | ٥٧٥ | 〃 | ١٢٤ | غازي ٢ | مزره | | [illegible] | وحده | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | الجزيره | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | وخمسماية | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | هذا | ؟ | 〃 | ١٧٢٠٩ | الملك الصالح | الإسلامي | ز | [illegible] | زنكي | ٥٥٦ | ٦١٨ | مودود | مزره | نحاس |
| | [illegible] | الرحيم | ؟ | 〃 | ١٧١٨٩/٤ | عماد الدين زنكي | 〃 | | [illegible] | 〃 | ٥٥٨ | ١٧١٠٠ | 〃 | الإسلامي | 〃 |
| | [illegible] | هذا | ٦٤٢ | ذهب | ١٧٠٩٩/٢ | ناصر الدين محمود | 〃 | | [illegible] | غازي | ٥٦٧ | ١٢١ | غازي ٢ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | الهدى | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | الجزيره | ٥٧٥ | ١٢٤ | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | الظهر | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | عز | ٥٨١ | ١٢٢٠٠ | مسعود ١ | الإسلامي | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | زنكي | ٥٧٧ | ٦٠٩ | عماد الدين زنكي | البريطاني | 〃 |
| | [illegible] | محمد | ٦٢٩ | نحاس | ١٧٧ | لؤلؤ | مزره | | [illegible] | 〃 | ٥٩٦ | ١٧١٨٧/[illegible] | قطب الدين | الإسلامي | 〃 |
| | [illegible] | الرحيم | ؟ | 〃 | ١٧١٩٧/٥ | 〃 | الإسلامي | | [illegible] | الجزيره | ٦٠٠ | ١٧٢ | سنجرشاه | مزره | 〃 |
| | [illegible] | الله | ؟ | 〃 | ١٧١٨٨/١ | 〃 | 〃 | | [illegible] | عز | ؟ | ١٧١٩٧/١ | ناصر الدين محمود | الإسلامي | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | ٦٥٦ | 〃 | ١٧١٩٧/١ | 〃 | 〃 | | [illegible] | زين | ٦٥٦ | ١٧١٩٧/١ | لؤلؤ | 〃 | ذهب |
| و | [illegible] | مودود | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | مودود | 〃 | | [illegible] | 〃 | ٦٥٧ | ١٨٤٩٠ | بدر الدين لؤلؤ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | رسول | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | زينه | ٦٥٩ | ١٧١٠٢ | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | وثمنين | ٥٦٧ | نحاس | ١٢١ | غازي ٢ | مزره | ح | [illegible] | الحق | ٥٦١ | ١٧٠٩٩/١ | مودود | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | الثمنين | ٥٨١ | 〃 | ١٧٢٠٠ | 〃 | الإسلامي | | [illegible] | الصالح | ؟ | ١٧٢٠٩ | الصالح إسماعيل | 〃 | نحاس |
| | [illegible] | مسعود | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | محمود | ٦٦٦ | ١٧٢٠١ | بدر الدين لؤلؤ | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | بالمرشد | ٥٨٥ | 〃 | ١٧١٨٢ | مسعود ١ | 〃 | | [illegible] | محمد | ؟ | ١٧١٩٧/١ | ناصر الدين محمود | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | والمسلمين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | محمود | ٦٤٠ | ١٨٤٨٠ | 〃 | 〃 | ذهب |
| | [illegible] | والدنيا | ؟ | 〃 | ١٧١٨٩/٢ | عماد الدين زنكي | 〃 | | [illegible] | 〃 | ٦٢٠ | ١٣٦ | 〃 | مزره | نحاس |

رقم ٢٧ جدول الحروف في العملة الزنكية ٥٢١ – ٦٦٠ هـ

| الحرف | الحرف في الكتابة | الأصل | السنة | النوعية | رقم السجل | اسم الملك | اسم المتحف | الحرف | الحرف في الكلمة | الأصل | السنة | رقم السجل | اسم الملك | اسم المتحف | النوعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | | محمود | ٦٤٠ | نحاس | ١٢٦ | ناصر الدين محمود | موزه | ل | | العادل | ٥٥٦ | ١١٨ | مودود | موزه | نحاس |
| | | محمد | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | | | رسول | ٥٦١ | ١٧٠٩٩/١ | ″ | الإسلامي | ″ |
| | | محمد | ٦٤٧ | ″ | ١٥١ | لؤلؤ | ″ | | | العادل | ؟ | ١٧١٨٧/١ | عماد الدين زنكي | ″ | ″ |
| | | الرحيم | ٦٥٦ | ″ | ١٧١٩٧/١ | ″ | الإسلامي | | | ″ | ٦٠٧ | ١٢٢ | مسعود ٢ | موزه | ″ |
| | | محمد | ٦٥٩ | ذهب | ١٧٠٩٩/١ | بدر الدين لؤلؤ | ″ | | | الكامل | ٦٢٩ | ١٧١٩٧/٢ | لؤلؤ | الإسلامي | ″ |
| | | محمد | ″ | ″ | ١٥٤ | ″ | موزه | | | الله | ٦٥٧ | ١٧٠٩٩/١ | ″ | ″ | ذهب |
| ط | | المؤمنين | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | ″ | | | الملك | ؟ | ١٧١٨٧/١ | نور الدين محمود | ″ | نحاس |
| | | ″ | ٥٦٧ | ″ | ١٧١٨٤ | غازي ٢ | الإسلامي | | | ″ | ؟ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| | | قطب | ٥٩٦ | ″ | ٦٢١ | قطب الدين | البريطاني | م | | العالم | ٥٥٦ | ١١٨ | مودود | موزه | ″ |
| | | سلطان | ٦٥٤ | ″ | ١٧١٩٧/٤ | لؤلؤ | الإسلامي | | | ملك | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| | | السلطان | ٦٥x | ذهب | ٧٧١٢ | ″ | ″ | | | ″ | ٥٦٧ | ١٢١ | غازي ٢ | موزه | ″ |
| | | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | | | خمسين | ٥٧٥ | ١٢٤ | ″ | ″ | ″ |
| ي | | زنكي | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | موزه | | | الملك | ٥٦٧ | ١٧١٨٠ | ″ | الإسلامي | ″ |
| | | أمير | ٥xx | ″ | ١٧٤٠٠ | مسعود ١ | الإسلامي | | | العالم | ٥٦٧ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| | | زنكي | ٥٧٧ | ″ | ٦٠٩ | عماد الدين زنكي | البريطاني | | | الملك | ؟ | ١٧١٩٧/٤ | الملك الصالح | ″ | ″ |
| | | ″ | ٥٨٦ | ″ | ٦١٩ | ″ | ″ | | | ″ | ؟ | ″ | ″ | ″ | ″ |
| | | شريف | ٦٥٢ | ذهب | ٧٧١٤ | لؤلؤ | الإسلامي | | | ثمانين | ٥٨٥ | ١٧٤٠٤ | مسعود ١ | ″ | ″ |
| | | زين | ٦٥٦ | نحاس | ١٧١٩٧/١ | ″ | ″ | | | أمير | ٥٨١ | ١٧٤٠٠ | ″ | ″ | ″ |
| ك | | ملك | ٥٥٦ | ″ | ١١٨ | مودود | موزه | | | عماد | ٥٨٦ | ٦١٩ | عماد الدين زنكي | البريطاني | ″ |
| | | زنكي | ″ | ″ | ″ | ″ | ″ | | | الرحيم | ؟ | ١٧١٨٩/٢ | ″ | الإسلامي | ″ |
| | | الملك | ؟ | ″ | ١٧١٨٧/٢ | نور الدين محمود | الإسلامي | | | العالم | ؟ | ١٧١٨٧/٢ | ″ | ″ | ″ |
| | | ″ | ٥١٧١ | ″ | ٦٠٤ | الملك الصالح | البريطاني | | | محمد | ؟ | ٦٥٢ | ″ | البريطاني | ″ |
| | | ″ | ٥٨٤ | ″ | ١٧٤٠٢ | سنجر شاه | الإسلامي | | | ″ المؤمنين | ٥٩٦ ٦٠٧ | ٦٢١ ١٢٢ | مسعود ٢ | موزه | ″ |
| | | زنكي | ٥٨٦ | ″ | ٦١٩ | عماد الدين زنكي | البريطاني | | | الرحيم | ٦٠٦ | ١٧٤٠١ | معز الدين | الإسلامي | ″ |
| | | الملك | ٥٩٦ | ″ | ١٧١٨٧/١ | قطب الدين | الإسلامي | | | محمد | ٦٤٠ | ١٢٦ | ناصر الدين محمود | موزه | ″ |
| | | أتابك | ٦٠٧ | ″ | ١٢٢ | مسعود ٢ | موزه | | | الرحيم | ٦٢٧ | ١٢٩ | ″ | ″ | ″ |
| | | المؤمنين | ٦٥٢ | ذهب | ٧٧١٤ | لؤلؤ | الإسلامي | | | الرحيم | ٦٥٤ | ١٧١٩٧/٤ | لؤلؤ | الإسلامي | ″ |
| | | كله | ٦٥٢ | ″ | ″ | ″ | ″ | | | المستعصم | ؟ | ١٥ | ″ | ″ | ″ |
| ل | | المؤمنين | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | موزه | | | أعظم | ٦٥٢ | ١٧١٠٨ | ″ | ″ | ذهب |

رقم ٢٢

## جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١ - ٦٦٠ هـ

| الحرف | الحرف على العملة | الكلمة | السنة | النوعية | رقم السجل | اسم الملك | اسم الخليفة | الحرف | الشكل | الكلمة | السنة | اسم الخليفة | اسم الملك | رقم سجل المتحف | النوعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | [illegible] | الإمام | ٦٥٢ | ذهب | ١٧١٠٠٨ | لؤلؤ | المستعصم | س | [illegible] | سنقر | ٥٥٦ | مرزه | مودود | ١١٨ | نحاس |
| | [illegible] | الأعظم | ٦٥٩ | 〃 | ١٧٠٩٩/٤ | إسماعيل لؤلؤ | 〃 | | [illegible] | حسابه | ٥٦٧ | المستضيء | غازي ٢ | ١٢٤ | 〃 |
| | [illegible] | الإمام | 〃 | 〃 | ١٥٤ | 〃 | مرزه | | [illegible] | إسماعيل | ؟ | 〃 | الصالح إسماعيل | ١٧٢٠٢ | 〃 |
| ن | [illegible] | أمير المؤمنين | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | 〃 | | [illegible] | حسابه | ٥٧٥ | مرزه | غازي ٢ | ١٢٤ | 〃 |
| | [illegible] | بن | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | 〃 | المستعصم | | [illegible] | عشرين | ٦٢٧ | المستعصم | ناصر الدين | ١٧١٩٩/٥ | 〃 |
| | [illegible] | خمسين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ع | [illegible] | العالم | ٥٥٦ | مرزه | مودود | ١١٨ | 〃 |
| | [illegible] | ثمان | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | سبع | ٥٥٧ | البرطاني | 〃 | ٤٩٧ | ذهب |
| | [illegible] | الشكور | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | العادل | ؟ | المستعصم | عز الدين | ١٧١٩٩/٥ | نحاس |
| | [illegible] | المؤمنين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | سبعين | ٥٧٥ | مرزه | غازي ٢ | ١٢٤ | 〃 |
| | [illegible] | بن | ٥٦٧ | نحاس | ١٧١٨٠ | غازي ٢ | 〃 | | [illegible] | سبع | 〃 | 〃 | 〃 | ١٢١ | 〃 |
| | [illegible] | أبي | ؟ | 〃 | ١٧١٨٢/٤ | عز الدين مسعود | 〃 | | [illegible] | 〃 | ٥٦٧ | المستعصم | 〃 | ١٧١٨/١ | 〃 |
| | [illegible] | المؤمنين | ٥٨١ | 〃 | ١٧٢٠٠ | مسعود الأول | 〃 | | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٨٢ | 〃 |
| | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | العادل | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٨٠ | 〃 |
| | [illegible] | سبعين | ٥٧٧ | 〃 | ٦٠٩ | عماد الدين زنكي | البرطاني | | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | الدين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | إسماعيل | ؟ | 〃 | الصالح إسماعيل | ١٧٢٠٢ | 〃 |
| | [illegible] | زنكي | ٥٨٦ | 〃 | ٦١٩ | 〃 | 〃 | | [illegible] | العادل | ٥٧٩ | البرطاني | عماد الدين زنكي | ٦١١ | 〃 |
| | [illegible] | بن | ؟ | 〃 | ٦٢٥ | 〃 | 〃 | | [illegible] | العالم | ٥٧٧ | 〃 | 〃 | ٦٠٩ | 〃 |
| | [illegible] | بن | ٥٨٤ | 〃 | ١٧٢٠٢ | سنجر شاه | المستعصم | | [illegible] | عماد | ؟ | 〃 | 〃 | ٦٢٥ | 〃 |
| | [illegible] | اربعين | ٥٩٤ | 〃 | ١٧١٨١ | أرسلان شاه ١ | 〃 | | [illegible] | عز | ٥٨١ | المستعصم | مسعود ٢ | ١٧٢٠٠ | 〃 |
| | [illegible] | تسعين | ٥٩٦ | 〃 | ١٧١٨٧/١ | قطب الدين | 〃 | | [illegible] | مسعود | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 |
| | [illegible] | المؤمنين | ٦٠٧ | 〃 | ١٢٢ | مسعود ٢ | مرزه | | [illegible] | تسعين | ٥٩٦ | 〃 | قطب الدين | ١٧١٨٧/١ | 〃 |
| | [illegible] | المؤمنين | ٦٢٠ | 〃 | ١٢٦ | ناصر الدين | 〃 | | [illegible] | تسعين | ٥٩٤ | 〃 | أرسلان شاه | ١٧١٨١ | 〃 |
| | [illegible] | الدين | ٦٤١ | 〃 | ١٧١٩/١ | لؤلؤ | المستعصم | | [illegible] | المظفر | ٦٠٦ | 〃 | عز الدين | ١٧٢٠١ | 〃 |
| | [illegible] | ولد | ٦٥٢ | ذهب | ٧٧١٤ | 〃 | 〃 | | [illegible] | عدة | ٦٢٠ | مرزه | ناصر الدين | ١٢٦ | 〃 |
| | [illegible] | خمسين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | سبع | ٦٢٧ | المستعصم | 〃 | ١٧١٩٩/١ | 〃 |
| | [illegible] | زمين | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | | [illegible] | مسعود | ٦٢٢(؟) | 〃 | 〃 | ١٨٤٩٠ | ذهب |
| | [illegible] | من | ٦٥(؟) | نحاس | ١٧١٩/١ | 〃 | 〃 | | [illegible] | أعظم | ٦٥٢ | 〃 | لؤلؤ | ٧٧١٤ | 〃 |
| | [illegible] | خمسين | ٦٥٩ | ذهب | ١٧٠٩٩/٤ | إسماعيل لؤلؤ | 〃 | | [illegible] | المستعصم | ٦٥(؟) | 〃 | 〃 | ٧٧١٢ | 〃 |
| | [illegible] | زمين | ٦٥٧ | 〃 | ١٧٤٩٠ | 〃 | 〃 | | [illegible] | 〃 | 〃 | 〃 | 〃 | ١٧١٩/٥ | نحاس |

رقم ٩٤

جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١ ـ ٦٦٠ هـ

| الحرف | شكله في العملة | الموضع | السنة هـ | النوع | الرقم في الكتالوج | اسم الملك | اسم المتحف | الرمز | شكله في العملة الأتابكية | الموضع | السنة هـ | النوع | الرقم في الكتالوج | اسم الملك | المتحف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ـعـ | المنعم | ٦٥٢ | ذهب | ١٧١٠٨ | لؤلؤ | الإسلامي | ر | ـعـ | أمير | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | مودود | الإسلامي |
| | ع | بيع | ٦٥٩ | // | ١٧٠٩٩/٤ | // | // | | ـع | ضرب | // | // | // | // | // |
| | ـعـ | إسماعيل | // | // | // | // | // | | ـع | الأشرف | ٥٦٧ | نحاس | ١٧١٨٠ | غازي ٢ | // |
| ف | ـفـ | المظفر | ٥٨٤ | نحاس | ١٧١ | سنجرشاه | موزه | | ـف | الغرب | // | // | // | // | // |
| | ـفـ | الأشرف | ؟ | // | ١٧١٩٧/١ | ناصر الدين محمود | الإسلامي | | ف | الجزيرة | ٥٧٥ | // | ١٢٤ | // | موزه |
| | ف | // | ٦٢١ | // | ١٧١٩٠/٤ | لولو | // | | ـف | ضرب | ٥٧٧ | // | ٦٠٩ | عماد الدين | البريطاني |
| | ـف | يوسف | ؟ | // | ١٧١٩٧/٥ | // | // | | ف | ضرب | ٥٨٥ | // | ١٢٠ | مسعود ١ | موزه |
| ص | صـ | صلى | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | مودود | // | | ـصـ | سنجر | ٥٨٤ | // | ١٧١٨٠ | سنجرشاه | الإسلامي |
| | ص | الصالح | ١٥,٧١ | نحاس | ٦٠٤ | الصالح إسماعيل | البريطاني | | ـص | ضرب | ؟ | // | ١٧١٨٧/١ | مسعود ١ | // |
| | ص | // | ؟ | // | ١٧١٩٧/١ | // | الإسلامي | | ص | أربع | ٥٩٤ | // | ١٧١٨١ | أرسلانشاه | // |
| | ص | الناصر | ٥٧٧ | // | ١٦٤ | عماد الدين زنكي | موزه | | ص | الدرهم | ؟ | // | ١٧١٨٩/٥ | عماد الدين | // |
| | ـص | النصر | ؟ | // | ١٧١٨٧/١ | // | الإسلامي | | ـصـ | سنجار | ٥٩٦ | // | ١٧١٨٧/١ | قطب الدين | // |
| | ـص | النصر | ٥٨٤ | // | ١٧١ | سنجرشاه | موزه | | ـص | // | // | // | // | // | // |
| | ص | النصر | ٥٨٥ | // | ١٧٢٠٤ | مسعود ١ | الإسلامي | | ـص | أرسلان | ٥٩٤ | // | أرسلانشاه | ١٧١٨١ | // |
| | ـص | النصر | ٥٩٤ | // | ١٢١ | أرسلانشاه | موزه | | ص | أرسلان | ٥٩٤ | // | // | // | // |
| | ـصـ | المنصور | ٥٩٦ | // | ١٧١٨٧/٤ | قطب الدين محمد | الإسلامي | | ـصـ | [illegible] | ٦٠٦ | // | معز الدين | ١٧٢٠١ | // |
| | ـص | صلى | ٦٥٩ | ذهب | ١٥٤ | [illegible] | موزه | | ص | الدينار | ٦٢٢ | ذهب | ناصر الدين محمود | ١٧٠٩٩/٤ | // |
| | ط | صلى | // | // | ١٧٠٩٩/٤ | // | الإسلامي | | ص | الأمير | // | // | // | // | // |
| ق | ـق | آق | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | موزه | | ق | بدر | ٦٥٢ | // | لولو | ٧٧١٤ | // |
| | ق | دقوقا | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | // | الإسلامي | | ـق | الأمير | // | // | // | // | // |
| | ـق | // | // | // | // | // | // | | ق | بدر | ٦٥٦ | // | // | // | // |
| | ق | الشرق | ٥٦٧ | // | ١٧١٨٠ | غازي ٢ | // | | ا | شريح | // | نحاس | // | ١٧١٩٧/٤ | // |
| | ق | الحق | ٥٦(؟) | // | ١٧٠٩٩/٤ | // | // | | ق | ركن | ٦٥٩ | // | إسماعيل لولو | ١٧٢٠١ | // |
| | ق | قطب | ٥٩٦ | نحاس | ٦٢١ | قطب الدين | البريطاني | | ـص | // | // | ذهب | // | ١٧٠٩٩/٤ | // |
| | ق | // | // | // | ١٧١٨٧/٤ | // | الإسلامي | ـهـ | ـسـ | الشرق | ٥٥٦ | نحاس | مودود | ١١٨ | موزه |
| | ق | قبل | ٦٢٢ | ذهب | ١٧٠٩٩/٤ | ناصر الدين محمود | // | | ـسـ | الأشرف | ٦٢١ | // | لولو | ١٧١٩٧/١ | الإسلامي |
| ر | ـر | الشرق | ٥٥٦ | نحاس | ١١٨ | مودود | موزه | ت | ـط | مظفر الدين | ٥٦٧ | // | غازي ٢ | ١٧١٨٠ | // |
| | ر | مظفر الدين | // | // | // | // | // | | ـر | المستنصر | ؟ | // | الصالح إسماعيل | ١٥٩ | موزه |
| | ر | رسول | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | // | الإسلامي | | ـر | زينة | ٦٥٢ | ذهب | لولو | ١٧٠٩٩/٤ | الإسلامي |
| | | | | | | | | | ـر | // | ٦٥٧ | // | إسماعيل لولو | ١٧٤٩٠٨ | // |

رقم ٢٥ جدول الحروف في العملة الأتابكية ٥٢١-٦٦٠ هـ

| الحرف | شكله في الحالات | النص | السنة هـ | النوعية | الرقم في المتحف | اسم الملك | اسم المتحف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لا | لا | لا | ٥٥٨ | ذهب | ١٧١٠٠ | مودود | الإسلامي ق | | | | | | |
| | لا | لا | " | " | " | " | " | | | | | | |
| | لا | الآن | ٥٧٥ | نحاس | ١٢٤ | غازي ٢ | موزه | | | | | | |
| | لا | لا | ٥٨٥ | " | ١٧١٨٤ | مسعود ٢ | الإسلامي ق | | | | | | |
| | لا | الأعظم | ٦٠٦ | " | ١٧٢٠١ | سنجرشاه | " | | | | | | |
| | لا | لا | ٦٥٢ | " | ١٧١٠٨ | بدر الدين | " | | | | | | |

# جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية ـ رقم ٣٦

| اسم المدينة | السنة هـ | النوعية | اسم الملك | اسم الاسرة |
|---|---|---|---|---|
| الموصل | ٥٤٠ | ذهب | عماد الدين زنكى | اتابك الموصل |
| | ٥٤١ | ذهب | سيف الدين غازي | اتابك الموصل |
| | ٥٥٠ | ذهب | قطب الدين مودود | اتابك الموصل |
| | ٥٥٧ | ذهب | قطب الدين مودود | اتابك الموصل |
| | ٥٥٩ | ذهب | قطب الدين مودود | اتابك الموصل |
| | ٥٦١ | ذهب | قطب الدين مودود | اتابك الموصل |
| | ٥٧٠ | ذهب | سيف الدين غازى | اتابك الموصل |
| | ٥٨٥ | نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| | ٥٨٦ | نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| | ٥٨٧ | نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| | ٥٩٧ | ذهب | ارسلانشاه الاول | اتابك الموصل |
| | ٦٠٧ | ذهب | ارسلانشاه الاول | اتابك الموصل |
| | ٦٠٧ | نحاس | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| | ٦٠٨ | نحاس | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| | ؟ | نحاس | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| | ٦٠٨ | ذهب | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| | ٦١١ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٠ | نحاس | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٠ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢١ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٣ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٣ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٥ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٧ | نحاس | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٢٩ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٣١ | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| | ٦٣١ | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| | ٦٣٣ | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| | ٦٣٤ | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| | ٦٣٥ | ذهب | بدر الدين لوءلوء | |

## جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية ـ رقم ٣٧

| اسم المدينة | السنة هـ | النوعية | اسم الملك | اسم الاسرة |
|---|---|---|---|---|
| الموصل | ٦٣٧ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٣٩ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤٠ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤١ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤٢ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤٣ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤٤ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤٥ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٤٦ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٠ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٢ | نحاس | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٣ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٤ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٤ | نحاس | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٥ | نحاس | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٥ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٦ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٦ | نحاس | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٧ | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٧ | ذهب | اسماعيل لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٨ | ذهب | اسماعيل لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٩ | ذهب | اسماعيل لولو | اتابك الموصل |
| | ٦٥٩ | ذهب | اسماعيل لولو | اتابك الموصل |
| دمشق | ٥×٥ | نحاس | نور الدين محمود | اتابك الشام |
| | ؟ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ؟ | نحاس | نور الدين محمود | اتابك الشام |
| | ؟ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ؟ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ؟ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |

# جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية ـ رقم ٣٨

| اسم المدينة | السنة هـ | النوعية | اسم الملك | اسم الاسرة |
|---|---|---|---|---|
| حلب | ٥٧١ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ٥٧٤ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ٥٨٥ | نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| | ؟ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ؟ | نحاس | الملك الصالح | اتابك الشام |
| | ٥٧٥ | نحاس | غازي الثاني | اتابك الموصل |
| | ٥٧٧ | نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| | ٥٧٧ | نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| | ٦٠٠ | نحاس | معز الدين سنجر شاه | اتابك الجزيرة |
| | ٦٠٦ | نحاس | معزالدين محمود | اتابك الجزيرة |
| | ٦١٦ | نحاس | معزالدين محمود | اتابك الجزيرة |
| | ٦١٨ | نحاس | معزالدين محمود | اتابك الجزيرة |
| | ٦٤٩ | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| | ٦٣٩ | نحاس | الملك الزاهر | اتابك الجزيرة |
| نصيبين | ٥٧٩؟ | نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| | ٥٩٤ | نحاس | ارسلانشاه الاول | اتابك الموصل |
| | ٦٥٠ | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| | ؟ | نحاس | معز الدين سنجر شاه | اتابك الجزيرة |
| | ٥٧٩؟ | نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| سنجار | ؟ | ذهب | عماد الدين زنكي | اتابك الموصل |
| | ٥٨٤ | نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| | ؟ | نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| | ٥٩٥ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | ٥٩٦ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | ٥٩٧ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | ٥٩٨ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | ٥٩٩ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | ٦٠١ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| | ٦٠٦ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |

# جـدول مـدن الضرب على العملـة الاتابكيـة ـ رقـم ٣٩

| اسم المدينة | السنة هـ | النوعيـة | اسـم الملـك | اسـم الاسرة |
|---|---|---|---|---|
| اربـل | ٥٨٧ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٥٩٠ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ×× ٥ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٥٩٧ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٥٩٧ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦٠١ | ذهـب | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦٠٥ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦٠٥ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦٠٧ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦٠٩ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦١٨ | ذهـب | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ٦١٩ | ذهـب | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| | ؟ | نحـاس | كوكبـرى | اتابك اربـل |
| داقوقا | ٥٥٨ | ذهـب | قطـب الدين مودود | اتابك الموصل |
| شهرزور | ٦٢٢ | ذهـب | عمـاد الدين زنكى | اتابك سنجار |

جدول العلامات الواردة على العملة الزنكية رقم ٤٠

| العلامة | السنة هـ | النوعية | الضرب | اسم الملك | اسم الأسرة | الرقم بسجل المتحف المصري ق | الرقم بسجل المتحف البريطاني | الرقم بسجل مجموعة عابدين | الرقم بسجل المتحف العراقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ٥٨x | نحاس | ؟ | عماد الدين زنكي | أتابك سنجار | — | ٦١١ | — | — |
| | ٥xx | 〃 | ؟ | 〃 | 〃 | — | — | — | ١٤٩٢ س |
| | ٥٩٦ | 〃 | سنجار | 〃 | 〃 | ١٧١٨٧/١ /٢ /٥ /٦ | ٦٢١/٥ | ١٦٦/٨ | ٤٩١ س |
| | ؟ | 〃 | ؟ | نور الدين محمود | — | — | — | ١٥٥ | — |
| | ٦٠٠ | 〃 | (سنجار) | قطب الدين محمد | — | — | — | — | ١٠٠٦/٢ ع |
| | ٦٢٠ | 〃 | (سنجار) | 〃 | — | — | — | — | ٧٢٥ س |
| | ؟ | 〃 | سنجار | عماد الدين زنكي | — | ١٧١٨٩/٢ /٤ | — | — | — |
| | ؟ | 〃 | ؟ | 〃 | — | ١٧١٨٩/٣ /٤ | — | — | — |
| | ؟ | 〃 | ؟ | 〃 | — | ١٦٩٨٦/٥ | — | — | — |
| [illegible] | ؟ | نحاس | ؟ | نور الدين محمود | أتابك الشام | ١٧١٨٨/٢ | — | — | — |
| [illegible] | ٥٨٥ | نحاس | ؟ | مسعود الأول | 〃 الموصل | ١٧٢٠٤ | — | — | — |
| [illegible] | ؟ | نحاس | ؟ | نور الدين محمود | 〃 الشام | ١٧١٨٨/٢ | — | — | — |
| [illegible] | ؟ | نحاس | ؟ | نور الدين محمود | 〃 الشام | ١٧١٨٨/٢ | — | — | — |
| [illegible] | ؟ | نحاس | ؟ | عماد الدين زنكي | 〃 سنجار | ١٧١٨٩/٢ /٣ /٤ | ٦١٥ | — | — |
| | ؟ | 〃 | سنجار | — | — | | — | — | — |
| | ؟ | 〃 | ؟ | — | — | | — | — | — |
| *⊥* *⊥* | ؟ | نحاس | ؟ | نور الدين محمود | أتابك الشام | — | ٦٠١ | — | — |
| [illegible] | ٦٢١ | نحاس | الموصل | بدر الدين لؤلؤ | 〃 الموصل | ١٧١٩٠/٥ | — | — | — |

٦١

جدول العلامات الواردة على العملة الاتابكية رقم

| العلامة | السنة هـ | النوعية | المضرب | اسم الملك | الاسرة | رقم … المتحف … | رقم … المتحف البريطاني | رقم … المتحف … | رقم … المتحف … |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٥٧٧ | نحاس | ؟ | عماد الدين زنكي | اتابكة سنجار | — | ٦٠٩ | — | — |
| | ٦٢٩ | ، | الجزيرة | الملك الزاهر | اتابكة الجزيرة | — | — | ٨/١٧٧ | — |
| | ٥٥٨ | ذهب | واخرتها | قطب الدين مودود | اتابكة الموصل | ١٧١٠٠ | — | — | — |
| | ٦٠٠ | نحاس | الجزيرة | معز الدين سنجر شاه | اتابكة الجزيرة | — | — | ١٧٢ | — |
| | ٦٠٠؟ | ، | نصيبين | ، | ، | — | — | — | ٢٩٠٢٠ع |
| | ٦٢٩ | نحاس | الموصل | بدر الدين لؤلؤ | اتابكة الموصل | — | — | ١٤١ | |
| | ٥٨٥ | نحاس | ؟ | مسعود الاول | « الموصل | ١٧٢٠٤ | — | — | — |
| | ؟ | نحاس | ؟ | الملك الصالح | | ١٧١٩٢/٢ | — | — | — |
| | ٥٨٥ | نحاس | الموصل | مسعود الاول | اتابكة الموصل | ١٧١٨٢ | — | — | ١١٦٧٧ع |
| | ؟ | ، | دمشق | الصالح اسماعيل | « الشام | ١٧٢٠٢ | — | — | — |
| | ؟ | ؟ | ، | ، | ، ، | ١٧١٩٠/٥ /٣ | — | — | — |
| | ٥٩٤ | نحاس | نصيبين | أرسلان شاه الطاهر | الموصل | ١٧١٨١ | — | ١٢١ | — |
| | ٦٠٧ | ، | الموصل | مسعود الثاني | — | — | — | ١٢٢ | — |
| | ٦٢٧ | ، | ، | ناصر الدين محمود | — | ١٧١٩٥/١ /٢ | — | ٩/١٢٨ | — |
| | ٦٣١ | « | ، | بدر الدين لؤلؤ | — | ١٧١٩٠/١ /١ /٢ /٣ /٤ | — | ٥/١٤٦ | — |

## جدول السنين على العملة الاتابكية - رقم ٤٢

| اسم الاسرة | اسم الملك | الضرب النوعية | | السنة هـ |
|---|---|---|---|---|
| اتابك الموصل | عماد الدين زنكى | نحاس | الموصل | ٥٤٠ |
| اتابك الموصل | سيف الدين غازى | نحاس | الموصل | ٥٤١ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | الموصل | ٥٥٠ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٥٦٤ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٥٥٥ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٥٥٦ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٦٥٧ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | الموصل | ٦٥٧ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٦٥٧ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | ذهب | داقوقا | ٥٥٨ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | الموصل | ٥٥٩ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | الموصل | ٥٦١ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٦٥٤ |
| اتابك الموصل | قطب الدين مودود | نحاس | ؟ | ٥٦٥ |
| اتابك الموصل | سيف الدين غازي | نحاس | ؟ | ٥٦٦ |
| اتابك الموصل | الثانى | نحاس | ؟ | ٥٦٧ |
| اتابك الموصل | الثانى | نحاس | ؟ | ٥٦٨ |
| اتابك الموصل | الثانى | نحاس | ؟ | ٥٦٩ |
| اتابك الموصل | الثانى | ذهب | الموصل | ٥٧٠ |
| اتابك الموصل | الثانى | نحاس | ؟ | ٥٧٠ |
| اتابك الموصل | الثانى | نحاس | ؟ | ٥٧١ |
| اتابك الشام | الصالح اسماعيل | نحاس | حلب | ٥٧١ |
| اتابك الموصل | سيف الدين غازى | نحاس | ؟ | ٥٧٢ |
| اتابك الشام | الصالح اسماعيل | نحاس | حلب | ٥٧٤ |
| اتابك الموصل | سيف الدين غازى | نحاس | الجزيرة | ٥٧٥ |
| اتابك الشام | نور الدين محمود | نحاس | دمشق | ٥×٥ |
| اتابك سنجار | عماد الدين زنكى | نحاس | ؟ | ٥٧٦ |
| اتابك الموصل | مسعود الاول | نحاس | الجزيرة | ٥٧٧ |
| اتابك الموصل | مسعود الاول | نحاس | ؟ | ٥٧٧ |

# جدول السنين على العملة الاتابكية – رقم ٤٣

| السنة هـ | الضرب النوعية | اسم الملك | اسم الاسرة |
|---|---|---|---|
| ٥٧٧ | الجزيرة نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| ٥٧٧ | ؟ نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| ٥٧٩ | نصيبين؟ نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| ٥٧٩ | نصيبين؟ نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| ٥٨٧ | ؟ نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| ٥٨٤ | سنجار نحاس | عماد الدين زنكي | اتابك سنجار |
| ٥٨٤ | ؟ نحاس | معز الدين سنجرشاه | تابك الجزيرة |
| ٥٨٥ | الموصل نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| ٥٨٥ | حلب نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| ٥٨٥ | ؟ نحاس | معز الدين سنجرشاه | تابك الجزيرة |
| ٥٨٦ | الموصل نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| ٥٨٧ | الموصل نحاس | مسعود الاول | اتابك الموصل |
| ٥٨٧ | اربل نحاس | مظفر الدين كوكبرى | اتابك اربل |
| ٥٩٤ | نصيبين نحاس | ارسلانشاه الاول | اتابك الموصل |
| ٥٩٥ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٥٩٦ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٥٩٧ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٥٩٧ | الموصل ذهب | ارسلانشاه | اتابك الموصل |
| ٥٩٧ | اربل نحاس | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٥٩٧ | اربل نحاس | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٥٩٨ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٥٩٩ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٦٠٠ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٦٠٠ | الجزيرة نحاس | معز الدين سنجرشاه | تابك الجزيرة |
| ٦٠١ | سنجار نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٦٠١ | اربل ذهب | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦٠٢ | ؟ نحاس | معز الدين سنجرشاه | تابك الجزيرة |

# جدول السنين على العملة الاتابكية - رقم ٤٤

| السنة هـ | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الاسرة |
|---|---|---|---|---|
| ٦٠٢ | ؟ | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٦٠٥ | اربل | نحاس | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦٠٦ | اربل | نحاس | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦٠٦ | سنجار | نحاس | قطب الدين محمد | اتابك سنجار |
| ٦٠٦ | الجزيرة | نحاس | معز الدين محمود | تابك الجزيرة |
| ٦٠٦ | الجزيرة | نحاس | قطب الدين محمد | تابك الجزيرة |
| ٦٠٧ | الموصل | نحاس | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| ٦٠٧ | اربل | نحاس | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦٠٧ | الموصل | ذهب | ارسلانشاه الاول | اتابك الموصل |
| ٦٠٨ | الموصل | نحاس | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| ٦٠٨ | الموصل | نحاس | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| ٦٠٩ | اربل | نحاس | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦١٠ | اربل | ذهب | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦١١ | الموصل | ذهب | مسعود الثانى | اتابك الموصل |
| ٦١٦ | الجزيرة | نحاس | معز الدين محمود | تابك الجزيرة |
| ١١٨ | الجزيرة | نحاس | كوكبرى | تابك الجزيرة |
| ١١٨ | اربل | ذهب | كوكبرى | اتابك اربل |
| ٦١٩ | اربل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك اربل |
| ٦٢٠ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٠ | الموصل | نحاس | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٠ | ؟ | نحاس | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢١ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٣ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٣ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٣ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٥ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٧ | الموصل | نحاس | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٢٩ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٣١ | الموصل | ذهب | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٣١ | ؟ | نحاس | ناصر الدين محمود | اتابك الموصل |
| ٦٣١ | الموصل | نحاس | بدر الدين لوءلو | اتابك الموصل |

## جدول السنين على العملة الاتابكية - رقم ٤٥

| السنة هـ | الضرب | النوعية | اسم الملك | اسم الاسرة |
|---|---|---|---|---|
| ٦٣٣ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٣٤ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٢٥ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٣٧ | الموصل | ذهب | الزاهر | اتابك الموصل |
| ٦٣٩ | الجزيرة | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الجزيرة |
| ٦٣٩ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٠ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤١ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٢ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٣ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٤ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٥ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٦ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٧ | الجزيرة | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٤٩ | الجزيرة | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٠ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٠ | نصيبين | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٢ | ؟ | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٢ | ؟ | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٢ | الموصل | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٣ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٤ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٤ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٥ | الموصل | نحاس | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٥ | الموصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٦ | موصل | ذهب | بدر الدين لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٦ | الموصل | نحاس | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| ٦٥٧ | الموصل | ذهب | بدر الدين لولو | اتابك الموصل |
| ٦٥٧ | الموصل | ذهب | اسماعيل لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٨ | الموصل | ذهب | اسماعيل لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٩ | الموصل | ذهب | اسماعيل لوءلوء | اتابك الموصل |
| ٦٥٩ | الموصل | ذهب | اسماعيل لوءلوء | اتابك الموصل |

## جدول الخطا والصواب بالكلمات والحروف التى وردت على

## العملة الاتابكيــــــة ـ ٤٦

| الخطــا | الصــواب | النوعية | القيمــة | السنــــة |
|---|---|---|---|---|
| تكريتيت | تكريت | ذهب | دينار | ؟ |
| حـد | احـد | ذهب | دينار | ٦١١ |
| جميع | خمسين | ذهب | دينار | ٦٥٨ |
| ملى | وستماية | ذهب | دينار | ٦١٣ |
| بالجز | زنكى | نحاس | درهم | ؟ |
| ولـد | الجزيرة | نحاس | درهم | ٥٧٥ |
| نصيبين | والديـن | نحاس | درهم | ٥٨١ |
| خمسماة | نصيبين | نحاس | درهم | ٥٧٩ |
| ستة | خمسماية | فضة | درهم | ٥٧٤ |
| ست | ستت | فلس | نحاس | ٥٥١ |
| حمسماة | ستة | نحاس | فلس | ؟ |
| نصيبين | خمسماية | نحاس | فلس | ٦٠٦ |
| ابع | نصيبين | نحاس | فلس | ٥xx |
| تلثن | اربـع | نحاس | فلس | ٥٩٤ |
| تلثـن | ثلثين | نحاس | فلس | ٥٨٤ |
| الومـن | ثلثين | نحاس | فلس | ٦٣١ |
| الجزيـر | المومنين | نحاس | فلس | ٦٣١ |
| الجزيـر | الجزيرة | نحاس | فلس | ٦٠٧ |
| العـا | الجزيرة | نحاس | فلس | ٦٣٩ |
| الـد | العادل | نحاس | فلس | ٦٠٧ |
| الـد | الديـن | نحاس | فلس | ؟ ٥٩ |
| خمسماية | الديـن | نحاس | فلس | ٥٩٦ |
| ميـر | امير | نحاس | فلس | ؟ |
| الناصر لديـن | الناصر لدين الله | نحاس | فلس | ٥xx |
| مـدود | مودود | نحاس | فلس | ؟ |
| ثمانية | ثمـان | نحاس | فلس | ٥٧٧ |
| ستمـاة | ستمايـة | نحاس | فلس | ٥xx |
| ستمـاة | ستمايـة | نحاس | فلس | ٥٩٨ |
| ستمـاة | ستمايـة | نحاس | فلس | ٦٠٥ |
| حـد | احـد | نحاس | فلس | ٦٠٧ |
| احدى وخمسماية | احدى وثمانين | نحاس | فلس | ٦٠٩ |
| | وخمسماية | | | ٦٣١ |
| | | | | ٥٨١ |

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بني زنكي

# اتابكـــة الموصـــل

## ٥٢١-٦٦٠هـ = ١١٢٧-١٢٦٢ م

## قسيم الدولة آق سنقـر الحاجب

## عمــاد الدين زنكـي

٢ ـ سيف الدين غازي الاول نور الدين محمود

٣ـ قطب الدين مودود

عماد الدين زنكي ٥ ـ عزالدين مسعود الاول

٤ـ سيف الدين غازي الثاني

٦ ـ نور الدين ارسلانشاه الاول

٧ ـ عزالدين مسعود الثاني عماد الدين زنكي

٨ ـ نور الدين ارسلانشاه الثانـي ٩ ـ ناصر الديـن محمـود الملك القاهـر

ملكشـــاه

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ عماد الدين زنكي بن اق سنقر | ٥٢١ ـ ٥٤١ هـ | = ١١٢٧ ـ ١١٤٦م |
| ٢ ـ سيف الدين غازي الاول | ٥٤١-٥٦٥ هـ | = ١١٤٦-١١٤٩ م |
| ٣ ـ قطب الدين مودود | ٥٤٤-٥٦٥ هـ | = ١١٤٥-١١٦٩ ـ |
| ٤ ـ سيف الدين غازي الثاني | ٥٦٥-٥٧٦ هـ | = ١١٦٩-١١٨٠ م |
| ٥ ـ عزالدين مسعود الاول | ٥٧٦-٥٨٩ هـ | = ١١٨٠-١١٩٣ م |
| ٦ ـ نور الدين ارسلانشاه الاول | ٥٨٩-٦٠٧ هـ | = ١١٩٣-١٢١٠ م |
| ٨ ـ نور الدين ارسلانشاه الثاني | ٦٠٧-٦١٥ هـ | = ١٢١٠-١٢١٨ م |
| ٧ ـ عز الدين مسعود الثاني | ٦١٥-٦١٦ هـ | = ١٢١٨-١٢١٩ م |
| ٩ ـ ناصر الدين محمود الملك القاهر | ٦١٦-٦٣١ هـ | = ١٢١٩-١٢٣٣ م |
| ١٠ ـ بدر الدين لولو | ٦٣١-٦٥٧ هـ | = ١٢٣٣-١٢٥٩م |
| ١١ ـ ركن الدين اسماعيل بن لولو | ٦٥٧-٦٦٠ هـ | = ١٢٥٩-١٢٦٢ م |

سنـة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢ م) الحكـم المغولـي

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

## اتابكة حلب ( الشام)

## ٥٤١- ٥٧٩ هـ = ١١٤٦-٢١٨٣

## قسيم الدولة آق سنقر الحاجب

## عماد الدين زنكى

سيف الدين غازي الاول　　　١ - نور الدين محمود

قطب الدين مودود

٢ - الصالح اسماعيل

١ - الملك العادل نور الدين ابو القاسم محمود بن زنكى

٥٤١-٥٦٩ هـ = ١١٤٦-١١٧٣ م

٢ - الصالح اسماعيل

٥٦٩-٥٧٧ هـ = ١١٧٣ م -١١٨١ م

فى ٥٧٧ هـ (١١٨١ م ) الاتحاد مع الموصل

فى ٥٧٩ هـ (١١٨٣ م) الخضوع للحكم الإيوبى

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

## اتابكـــة سنجـــار

## ٥٦٦ ـ ٦١٧ هـ = ١١٧٠ ـ ١٢٢٠ م

## قسيـم الدولة آق سنقـر الحاجب

سيف الدين غازي الثانى

عز الدين مسعود الاول

١ ـ عماد الدين زنكى الثانى

١ ـ قطب الدين محمود      محمود قروخشاه

٢ـ عماد الدين شاهنشاه      ٤ ـ محمـود

١ ـ عماد الدين ابو الفتح زنكى الثانى بـن مودود

٥٦٦ـ٥٦٤هـ=١١٧٠ـ١١٩٧ م

٢ ـ قطب الديـن محمد بـن زنكى الثانـى

٥٩٤ـ٦١٦هـ=١١٩٧ـ١٢١٩ م

٣ ـ عماد الدين شاهنشاه محمد      ٦١٦هـ=١٢١٩ م

٤ ـ جلال الدين محمود بن محمد      ٦١٦ـ٦١٧هـ=١٢١٩ـ١٢٢٠ م

سنة ٦١٧ هـ (١٢٠ م) حكم الايوبيين

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

## اتابكـــة الجـــزيرة

## ٥٧٦ ـ ٦٤٨ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٥٠ م

## قسيـــم الدولة اق سنقـــر الحاجب

## عمـــاد الديـــن زنكـــى

سيف الدين غازي الاول — نور الدين محمود

قطب الدين مودود

سيف الدين غازي الثانى — عماد الدين زنكى

عزالدين مسعود الاول

١ ــ معز الدين سنجرشاه

٢ ــ معز الدين محمود — غـازي

مودود

٣ ــ مسعـود

| | |
|---|---|
| ١ ــ معز الدين سنجر شاه | ٥٧٦ـ٦٠٥ هـ = ١١٨٠ـ١٢٨ م |
| ٢ ــ معز الدين محمود سنجر | ٦٠٥ـ٦٣٩ هـ = ١٢٠٨ـ١٢٤١ م |
| ٣ ــ مسعود بن محمـد | ٦٣٩ـ٦٤٨ هـ = ١٢٤١ـ١٢٥٠ م |

سنـة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠م) حكم الابوبين

جدول باسماء الملوك الاتابكيين ممن اسرة بكتكين

# اتابكة اربل (1)

## ٥٣٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢٣٢ م

١ ـ زين الدين على كوجك بن
يكتكلين بن محمد

| | |
|---|---|
| ٢ ـ زين الدين ابو مظفر يوسف بن على | ٣ ـ مظفر الدين ابو سعيد كوكبرى بن على |

| | |
|---|---|
| ١ ـ زين الدين على كوجك بن بكتكين بن محمد «عامل الموصل من قبل عماد الدين زنكى» | ٥٣٩هـ ـ ١١٤٤ م |
| «صاحب سنجار ثم طران وتكريت واربل وغيرها» | ٥٤٤ هـ ـ ١١٤٩ م |
| انقسمت الاتابكية | ٥٦٣ هـ ـ ١١٦٧ م |
| ٢ ـ زين الدين ابو المظفر يوسف بن على | |
| ٣ ـ مظفر الدين ابو سعيد كوكبرى بن على | ٥٦٣ هـ (توفى ٥٨٦ هـ) |
| بحران وباربل منذ سنة | ٥٨٦ ـ ٦٣٠ هـ ١١٩٠ ـ ١٢٣٢ م |
| سنة ٦٣٠ هـ ضمها الخليفة المستعصم | |

---

١ ـ انظر زمباور ص ٣٤٤ ج ٢ (ترجمة الدكتور محمد حسن ورفاقه) طبعة القاهرة ١٩٥٢ م

# الفهرس

## جدول الصور

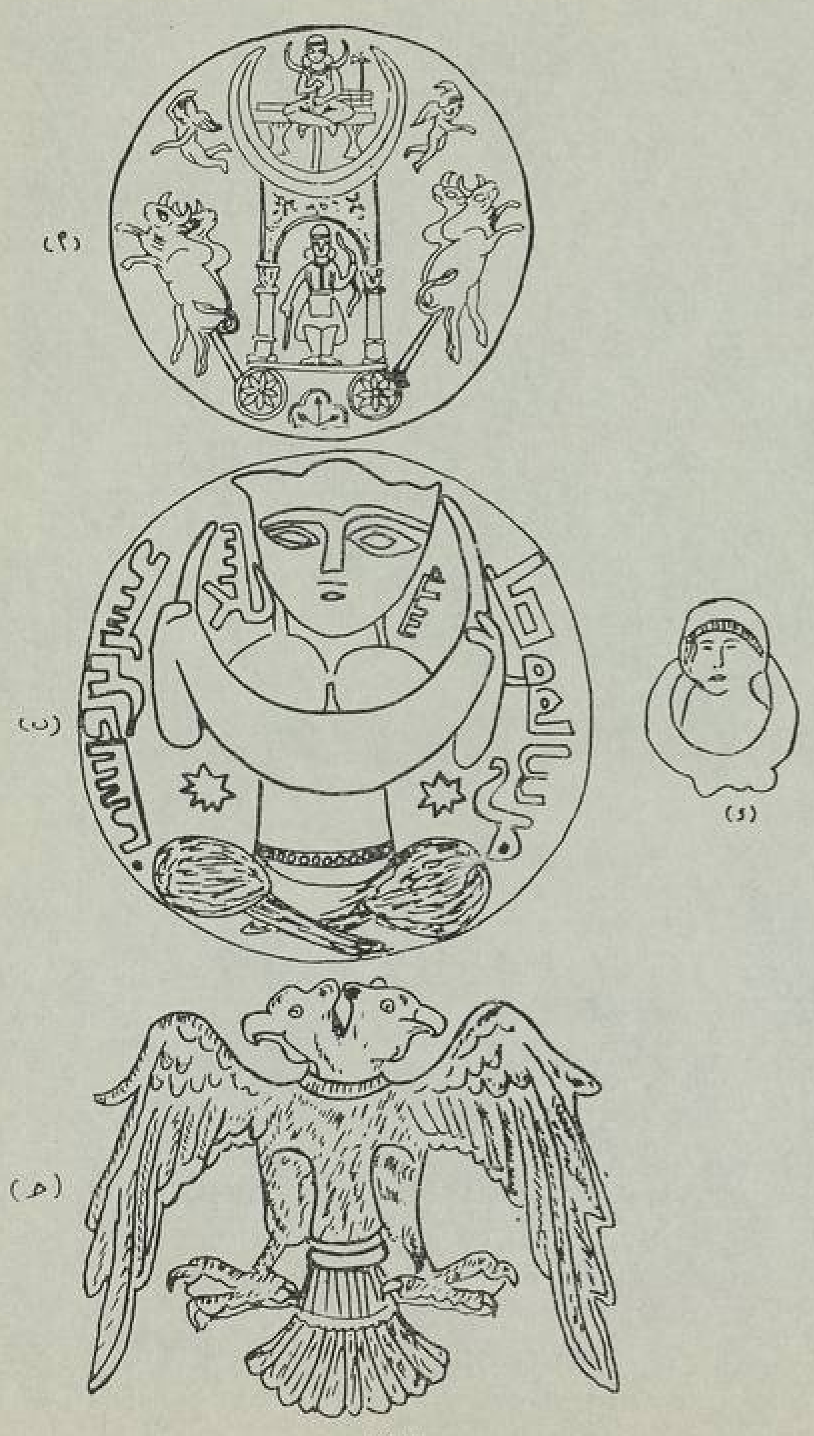

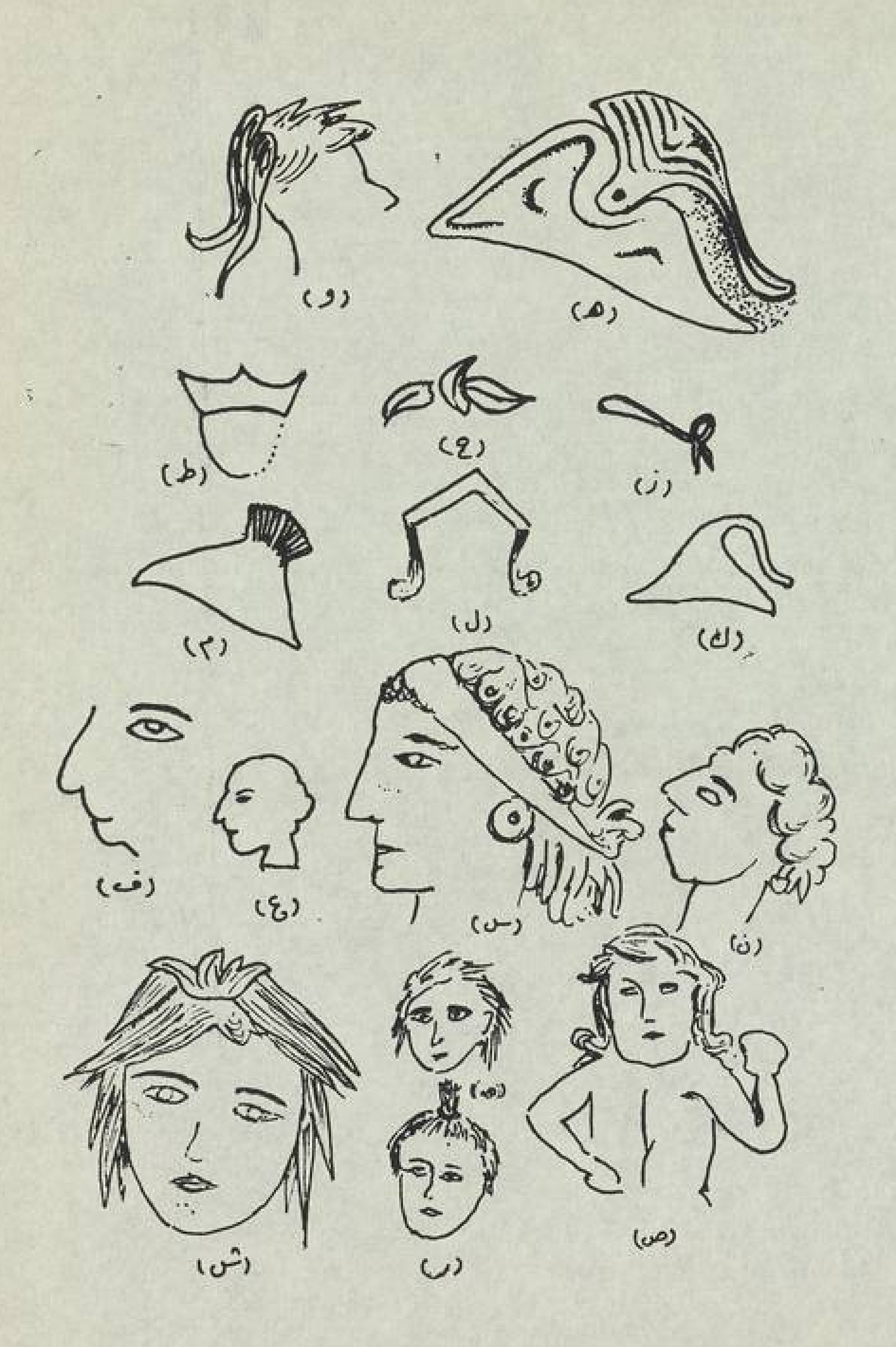
(هـ)
(و)
(ز)
(ح)
(ط)
(ك)
(ل)
(م)
(ن)
(س)
(ع)
(ف)
(ص)
(هـ)
(ر)
(ش)

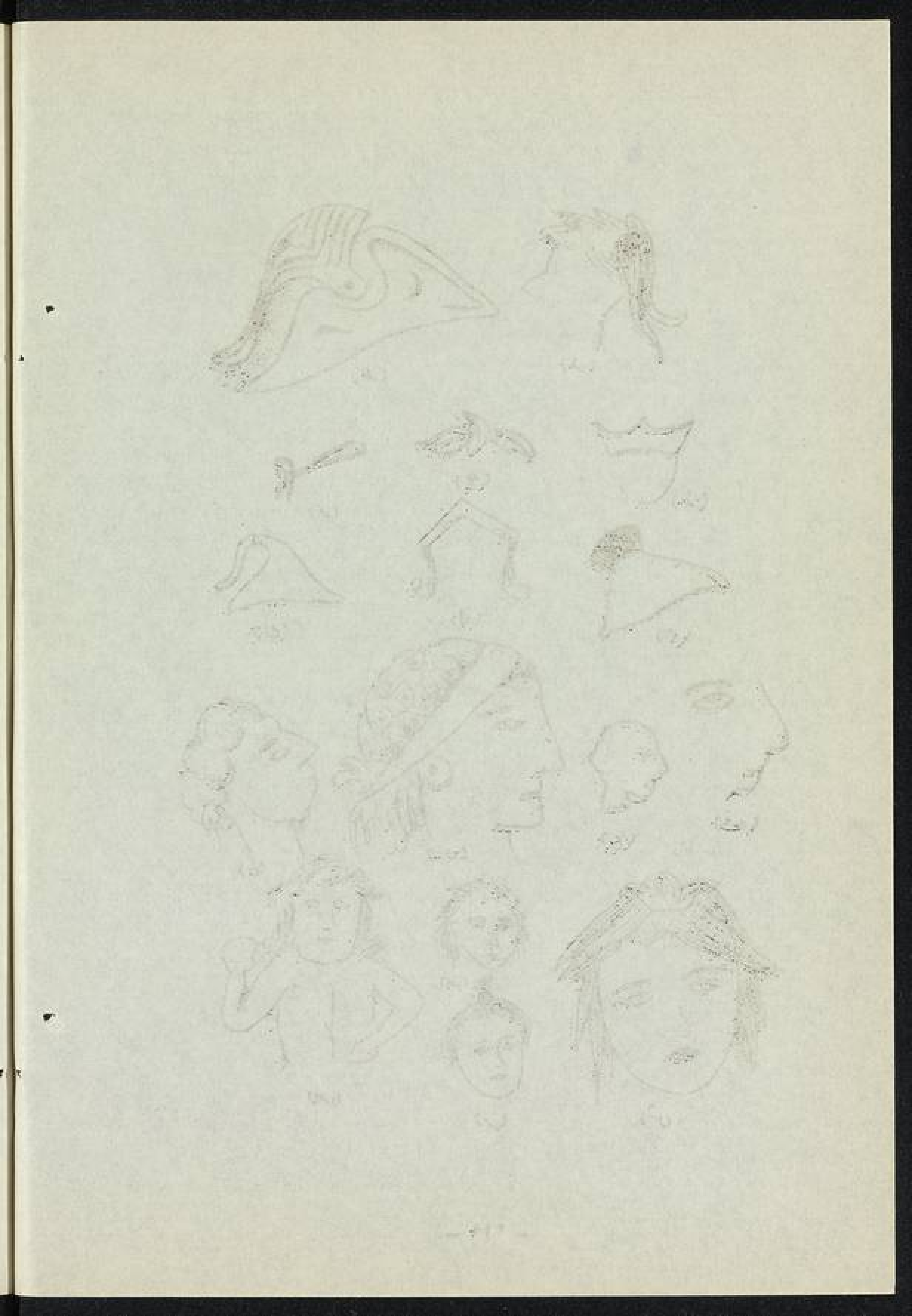

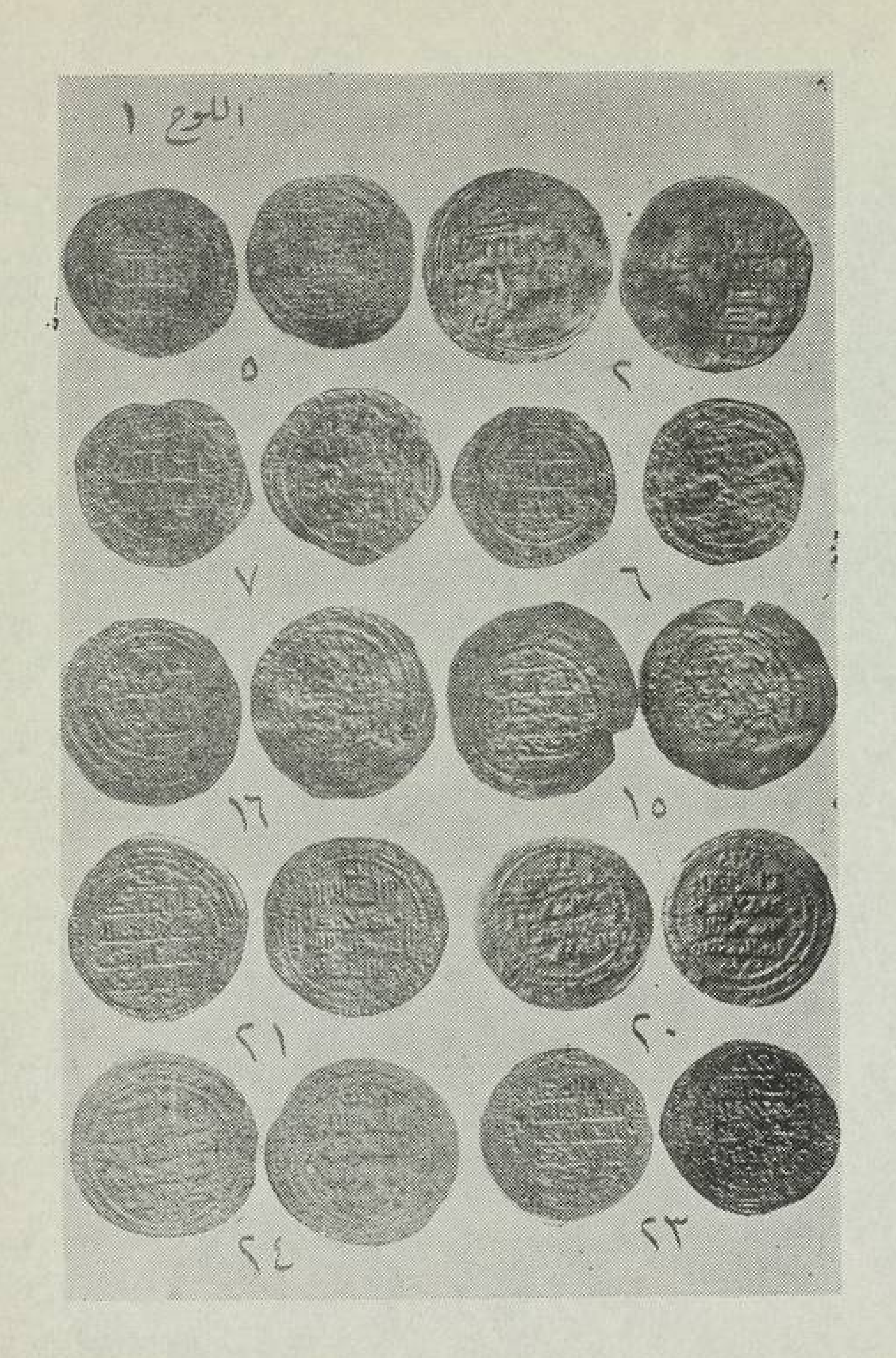
اللوح ١
٥
٢
٧
٦
١٦
١٥
٢١
٢٠
٢٤
٢٣

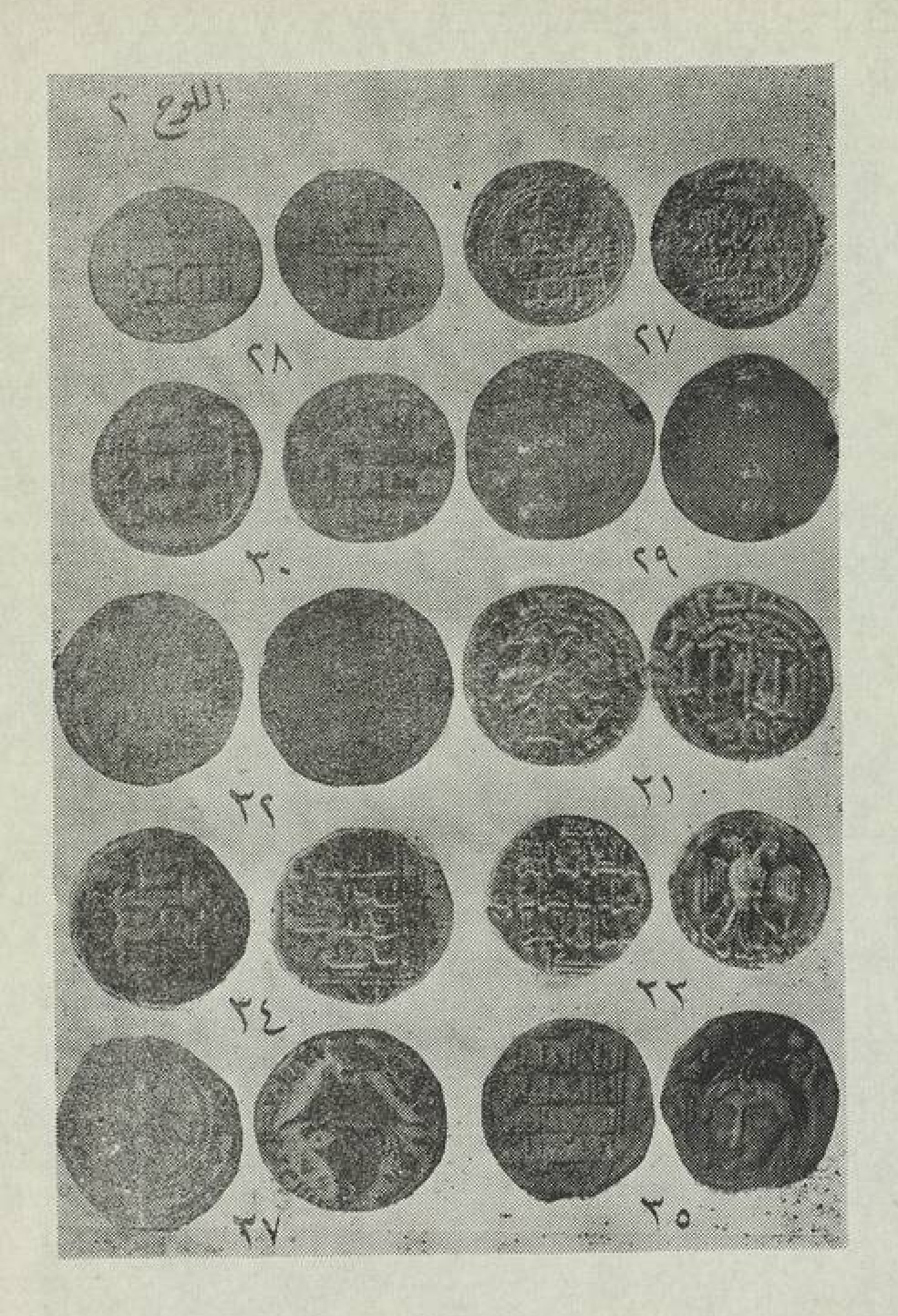
اللوح ٢
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٧

| الأبجدية العربية | الأموية (٤١-١٣٢هـ)(٦٦١-٧٤٩م) | العباسية (١٣٢-٤٠٠هـ)(٧٤٩-١٠٠٩م) | العباسية (٤٠٠-٥٢١هـ)(١٠٠٩-١١٢٧م) | عصر الأتابكة (٥٢١-٦٦٠هـ)(١١٢٧-١٢٦٢م): السكة | المعادن | الأخشاب | الحجر والرخام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | | | | | | | |
| ب | | | | | | | |
| ج | | | | | | | |
| د | | | | | | | |
| هـ | | | | | | | |
| و | | | | | | | |
| ز | | | | | | | |
| ح | | | | | | | |
| ط | | | | | | | |
| ى | | | | | | | |
| ك | | | | | | | |
| ل | | | | | | | |
| م | | | | | | | |
| ن | | | | | | | |
| س | | | | | | | |
| ع | | | | | | | |
| ف | | | | | | | |
| ص | | | | | | | |
| ق | | | | | | | |
| ر | | | | | | | |
| ش | | | | | | | |
| ت | | | | | | | |
| لا | | | | | | | |

# تطور الحروف العربية من القرن الأول الهجري حتى نهاية عصر الأتابكة

منذ فجر الإسلام حتى قبيل عصر الأتابكة

## المصادر

١- تطور الحروف من القرن الأول الهجري وحتى الثالث الهجري. أنظر جدول تطور الحروف المرفق في كتاب صنج السكة للدكتور عبد الرحمن فهمي طبعة القاهرة ١٩٥٧م هـ

٢- تطور الحروف من القرن الثالث وحتى الربع الأول من القرن السادس الهجري (٤٠٠-٥٢١هـ) أنظر الجدول المرفق بالرسالة لتطور الحروف في العملة العباسية من رقم ١ وحتى رقم ٦

٣- الحروف على المعادن في العهد الأتابكي (من التحف المعدنية الموصلية منذ أقدمها وهو صندوق في متحف بناكي مؤرخ ٦١٧هـ لصانعه اسماعيل بن ورد الموصلي وتحف معدنية أخرى ضمن الفترة الأتابكية

٤- الحروف على الأخشاب في العهد الأتابكي أ- من الصندوق الخشبي في مشهد الإمام يحيى بن القاسم شيده بدر الدين لؤلؤ ٦٣٧هـ بالموصل ب- من الصندوق الخشبي لمشهد الإمام عون الدين أبي الحسن الذي بناه بدر الدين لؤلؤ ٦٤٦ جـ- تحف خشبية أخرى ضمن هذا التاريخ ٥٢١-٦٦٠هـ

٥- الحروف على الحجر والرخام أ- من كتابات الجامع النوري الكبير بالموصل من القرن السادس الهجري ب- من كتابات المحراب بجامع الإمام الباهر بالموصل الذي بناه بدر الدين لؤلؤ جـ- من كتابات محراب الإمام عبد الرحمن بالموصل القرن السادس الهجري

٦- تطور الحروف على العملة الأتابكية (٥٢١-٦٦٠هـ) أنظر الجدول المرفق بالرسالة لتطور الحروف الأتابكية من رقم ٧ وحتى رقم ٧٠

محمد باقر الحسيني
ماجستير آداب - قسم الآثار -
مديرية الآثار العامة - بغداد

محمد باقر الحسيني القاهرة ١٩٦٤

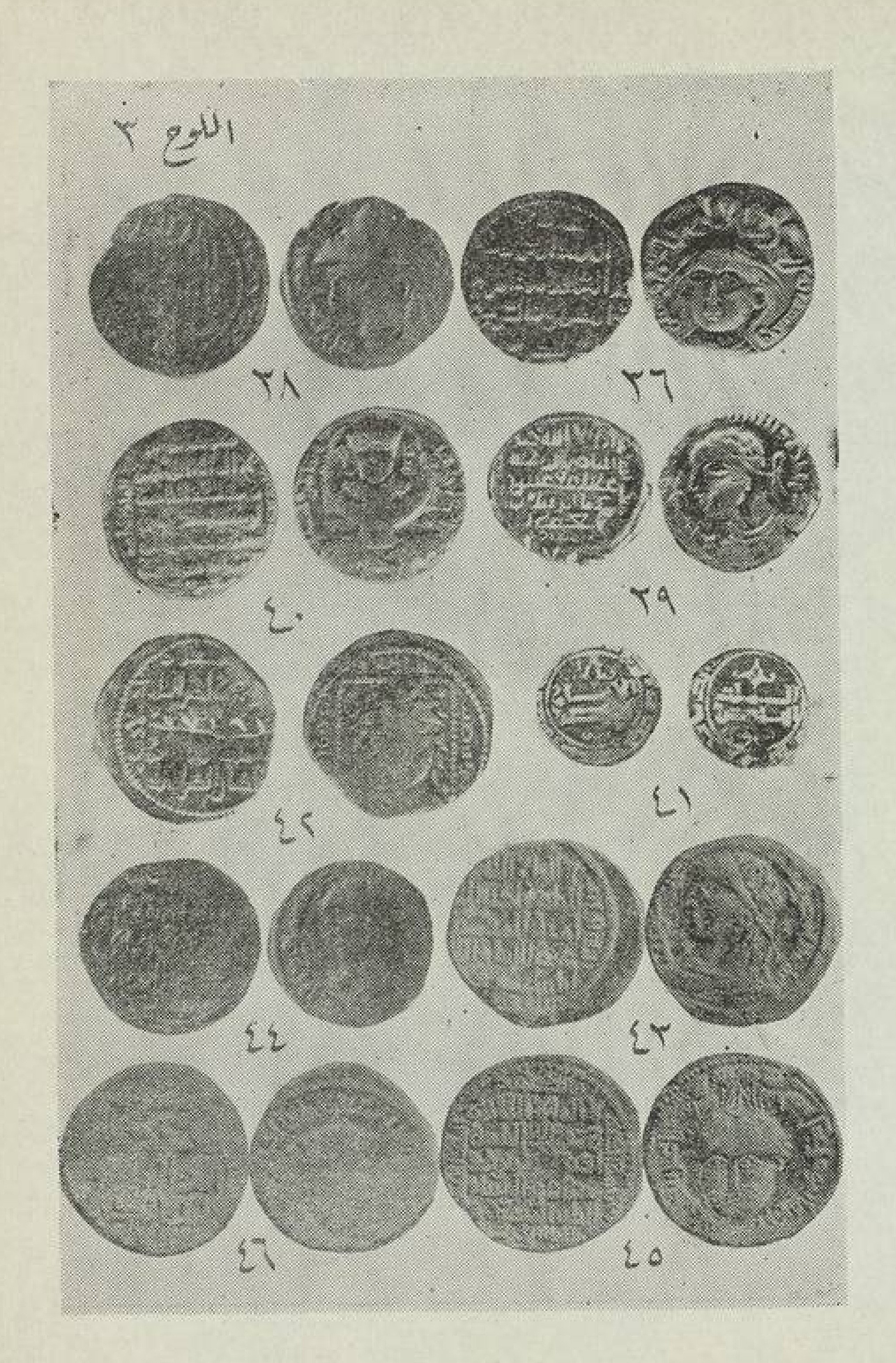
اللوح ٣
٢٨
٣٦
٤٠
٣٩
٤٢
٤١
٤٤
٤٣
٤٦
٤٥

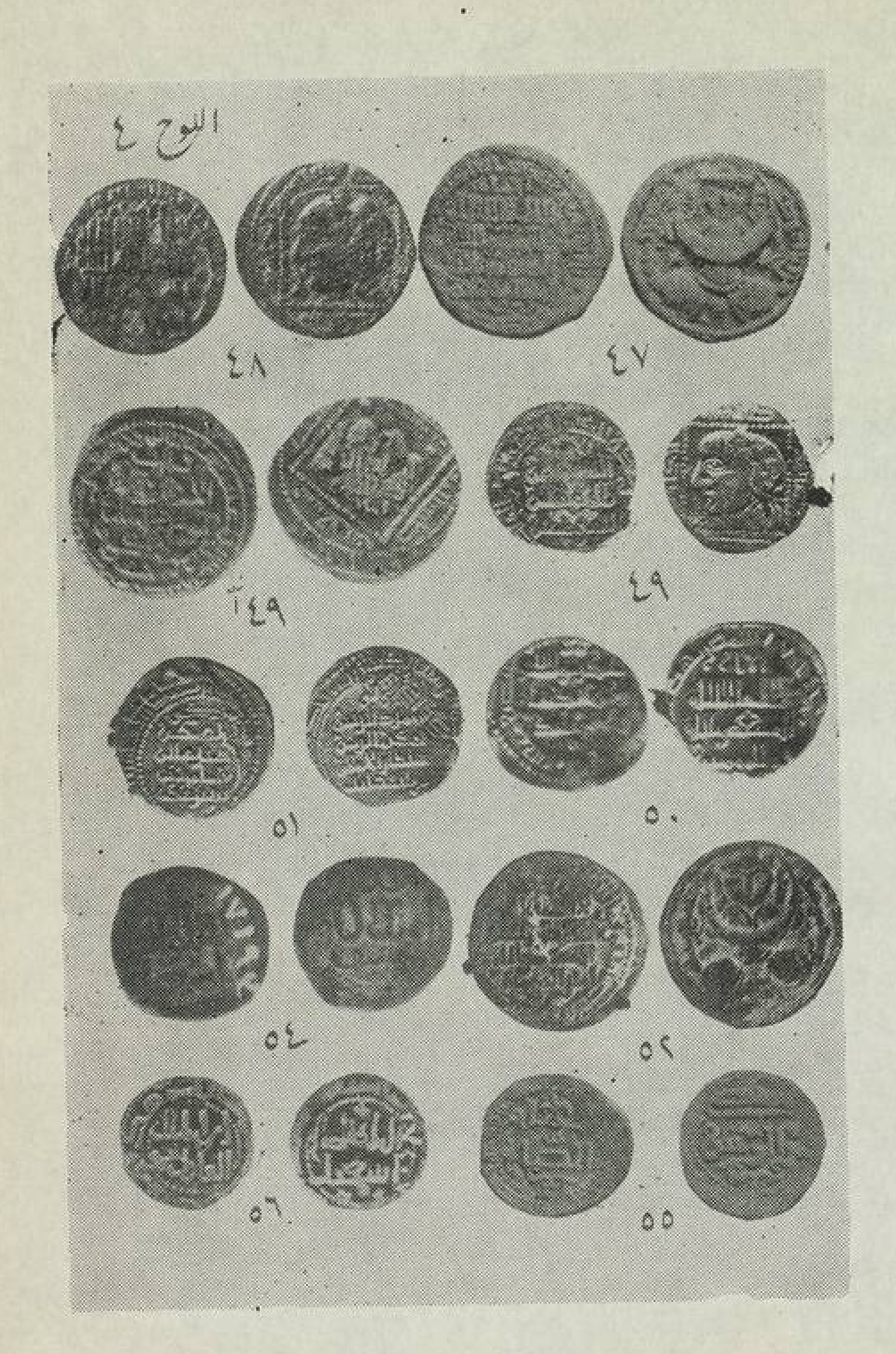
اللوح ٤
٤٨
٤٧
٤٩آ
٤٩
٥١
٥٠
٥٤
٥٢
٥٦
٥٥

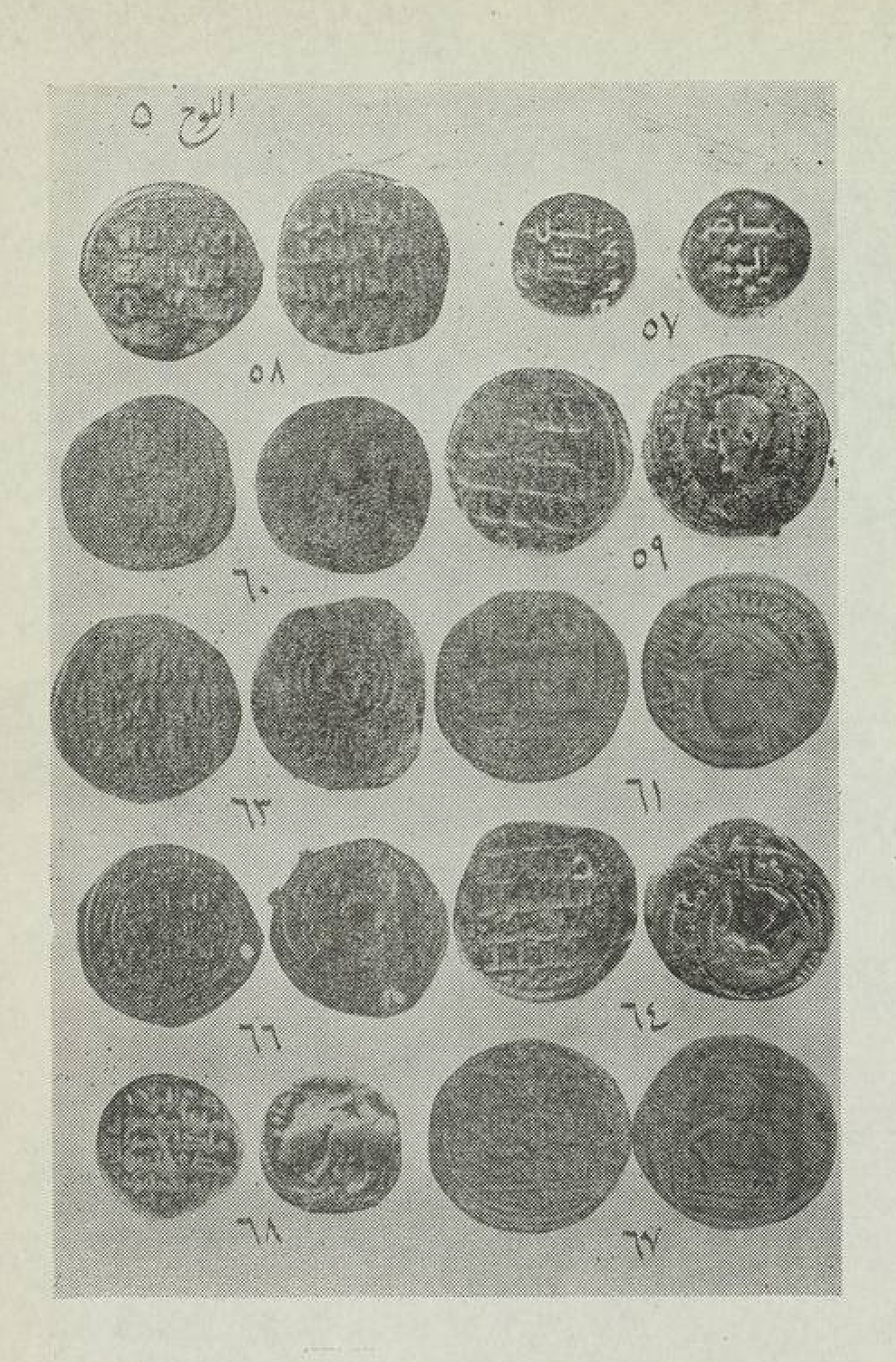
اللوح ٥
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٣
٦٤
٦٦
٦٧
٦٨

# The ISLAMIC COINS DURING
# The ATABIK PERIOD

*M. Baqir AL - Hussaini*

**M. A. Calro**

Dar - AL - Jaheath Baghdad

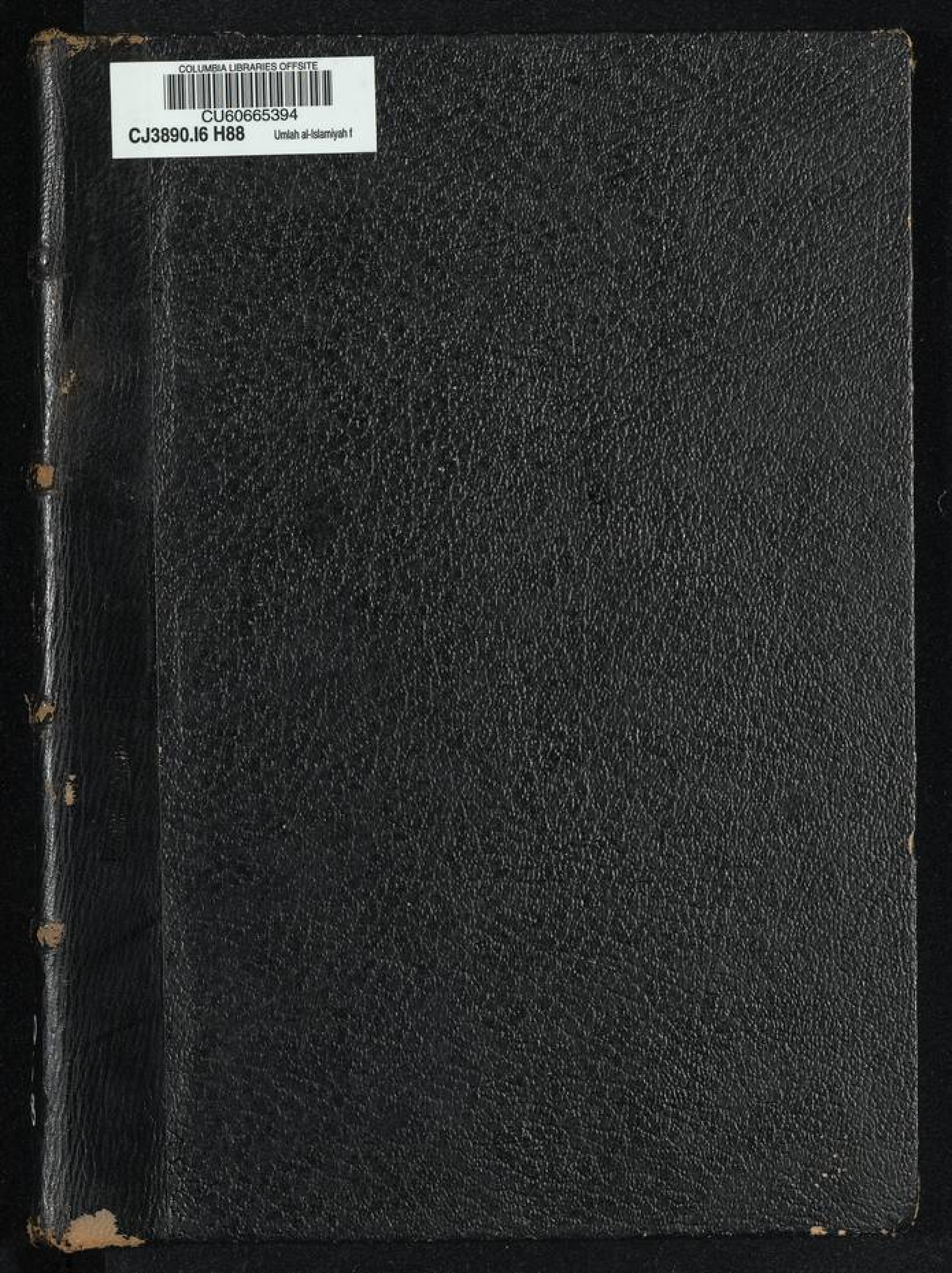
COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU60665394
CJ3890.I6 H88
Umlah al-Islamiyah f